

مدها 6 أشهر بقرار رئاسي

مصر: بدء فترة جديدة من فرض تدابير أمنية بسيئة

والشرطة المدنية، تنفيذ التدابير المشار إليها لمواجهة «أخطار الإرهاب وتمويله لحماية الأمن وحفظ روح المواطنين»، بحسب المادة الثالثة، في حين تنص المادة الرابعة بأن «يصدر وزير الدفاع القرارات التي تتخذ في هذا الشأن». وعقب أحداث «25 يناير» 2011 شهدت سيئة - خاصة محافظة الشمال - أعمال عنف وعمليات إرهابية، ارتفعت وتيرتها في أعقاب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013، قبل أن تشن القوات المسلحة، بالتعاون مع الشرطة، حرباً على العناصر المتشددة هناك وقتلت المئات منهم.

وكانت قرارات الرئيس فرض حالة الطوارئ على سيئة التي استمرت في الفترة من أكتوبر 2014 حتى أكتوبر 2021 تشمل مناطق محددة بمحافظة شمال سيئة في تل رفح شرقاً مروراً بخط الحدود الدولية وحتى العوجة، ومن غرب العريش وحتى جبل الحلال، وشمالاً بحظر حياة أو إحراز بعض المواد، وحظر سير الدراجات البخارية، وتعطيل الدراسة كليا أو جزئياً في المدارس، وحظر تداول المواد ثنائية الاستخدام. وتضمنت المادة الثانية أن يفرض حظر التجوال في المناطق التي يحددها وزير الدفاع، وتتولى القوات المسلحة



عناصر من الجيش المصري خلال حملة أمنية سابقة بشمال سيئة (الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري)

التردد على أماكن معينة، وحظر استخدام وسائل اتصال معينة، وحظر حيازة أو إحراز بعض المواد، وحظر سير الدراجات البخارية، وتعطيل الدراسة كليا أو جزئياً في المدارس، وحظر تداول المواد ثنائية الاستخدام. وتضمنت المادة الثانية أن يفرض حظر التجوال في المناطق التي يحددها وزير الدفاع، وتتولى القوات المسلحة

التي تخضع للتدابير الإضافية، وذلك في المنطقة التي تضم محافظة شمال وجنوب سيئة ومدن ومناطق بمحافظة البحيرة، وتعطيل الدراسة كليا أو جزئياً في المدارس، وحظر تداول المواد ثنائية الاستخدام. وتضمنت المادة الثانية أن يفرض حظر التجوال في المناطق التي يحددها وزير الدفاع، وتتولى القوات المسلحة

في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فرض تدابير إضافية في منطقة شبه جزيرة سيئة، تشبه بعضها التدابير التي كانت مطبقة وقت سرعان في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فرض تدابير إضافية في منطقة شبه جزيرة سيئة، تشبه بعضها التدابير التي كانت مطبقة وقت سرعان في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فرض تدابير إضافية في منطقة شبه جزيرة سيئة، تشبه بعضها التدابير التي كانت مطبقة وقت سرعان

القاهرة: محمد عبده حسنين

بدأت السطات المصرية، أمس، تنفيذ قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، مد فرض تدابير أمنية في بعض مناطق شبه جزيرة سيئة، لـ«حفظ الأمن وحماية المنشآت»، وذلك لمدة 6 أشهر أخرى بعد موافقة البرلمان.

ونهاية شهر مارس (آذار) الماضي، أيد مجلس النواب المصري، قرار الرئيس السيسي مد العمل بأحكام قرار رئيس الجمهورية رقم 442 لسنة 2021 بشأن فرض تدابير إضافية على مناطق شبه جزيرة سيئة، لمدة 6 أشهر أخرى تبدأ من يوم الأحد الموافق الثالث من إبريل (نيسان) 2022، وفق ما نشرته الجريدة الرسمية للبلاد.

وجاءت التدابير الإضافية المفروضة على مناطق سيئة، والتي تشمل فرض حظر تجوال أو الإقامة أو إخلاء بعض المناطق وغيرها، بالتزامن مع إعلان السيسي في 24 أكتوبر الماضي إلغاء مد حالة الطوارئ المفروضة على عموم البلاد منذ 2017 وعلى سيئة منذ 2014، مبرراً أن مصر «باتت واحدة للأمن والاستقرار في المنطقة». ويصدر القرار الجديد تطبيق القرار الذي أصدره الرئيس السيسي قبل 6 أشهر

ولي العهد السعودي تلقى اتصال تهنئة من عاهل البحرين
الملك سلمان وأمير الكويت
يتبادلان التهاني هاتفياً بحلول رمضان

الرياض: «الشرق الأوسط»

اليوم، من الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين، هناك فيه بحلول شهر رمضان المبارك. وقد بادله ولي العهد التهنئة بهذه المناسبة، سائلاً المولى عز وجل الجميع بالخير والبركة. وشدت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ممثلة بالمحققة الدينية في الهند بسفارة السعودية، برنامجي خادم الحرمين الشريفين لتفتين

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً أمس، من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، حيث تبادلوا التهاني بحلول شهر رمضان المبارك.

من جانبه، تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، اتصالاً هاتفياً

«كوفيد - 19» قد يستهدف الدماغ رغم ضعف أعراضه التنفسية

إلى الدماغ، بما في ذلك تلف الخلايا العصبية وموتها، ووجدوا أيضاً نزيفاً صغيراً في الدماغ. كانت موجودة في قروء لم تعان من مرض تنفسي حاد من الفيروس، وهو أمر نادر، دعا تريسي فيشر، الباحثة الرئيسية والأساتذة المشارك في علم الأحياء الدقيقة وعلم المناعة في مركز تولين القومي لأبحاث الرئويات، إلى قضاء عام كامل في تحسين ضوابط الدراسة للتأكد من أن النتائج كانت تعزى بوضوح إلى العدوى.

تقول فيشر في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة تولين بالتزامن مع الكوفيد - 19 في نموذج الرئويات غير البشرية. ووجد فريق الباحثين التهابات وإصابات شديدة في الدماغ تتفق مع انخفاض تدفق الدم أو الأكسجين

إلى الدماغ، بما في ذلك تلف الخلايا العصبية وموتها، ووجدوا أيضاً نزيفاً صغيراً في الدماغ. كانت موجودة في قروء لم تعان من مرض تنفسي حاد من الفيروس، وهو أمر نادر، دعا تريسي فيشر، الباحثة الرئيسية والأساتذة المشارك في علم الأحياء الدقيقة وعلم المناعة في مركز تولين القومي لأبحاث الرئويات، إلى قضاء عام كامل في تحسين ضوابط الدراسة للتأكد من أن النتائج كانت تعزى بوضوح إلى العدوى.

تقول فيشر في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة تولين بالتزامن مع الكوفيد - 19 في نموذج الرئويات غير البشرية. ووجد فريق الباحثين التهابات وإصابات شديدة في الدماغ تتفق مع انخفاض تدفق الدم أو الأكسجين

القاهرة: حازم بدر

الصين تعثر على متحور جديد من «أوميكرون»

وكذرت صحيفة «غلوبال تايمز» أن النوع الفرعي لا يضاهي فيروسات «كورونا» الأخرى، التي تسبب مرض كوفيد في الصين. في إقليم هونغ كونغ، قالت الحكومة إنها ستوزع أقراصاً لعلاج فيروس «كورونا» على الأطباء، بالإضافة إلى التوسع في استخدام الأدوية الصينية التقليدية لعلاج المصابين بالفيروس، وذلك في ظل انخفاض موجة تفشي متحور «أوميكرون».

وقالت الحكومة إنه سوف يتم توفير أقراص «باكسوفيد» و«مولنوبرافير» للأطباء الخاصين، وتشجيعهم على تقديم هذه الأقراص للحالات الحرجة. وأضافت أنه تم بالفعل توزيع الأقراص على أكثر من 22 ألف مريض في منشآت مثل المستشفيات ودور الرعاية.

وقد سجلت هونغ كونغ 3709 حالات إصابة بالفيروس و111 وفاة أمس. وتعد هذه أدنى حصيلة إصابات يومية يتم تسجيلها منذ 15 فبراير الماضي. وقالت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، في مؤتمر صحفي أمس، إنها سوف تسهل من عملية حصول المصابين «كورونا» على العلاجات الصينية التقليدية. وأضافت: «هناك عراقيل في القانون» أمام الاستخدام الأوسع نطاقاً لهذه العلاجات، وهو الأمر الذي علينا «حله». وأعلنت أكثر من 27 مقاطعة

يكن: «الشرق الأوسط» أكدت الصين تسجيل أعلى عدد من الإصابات الجديدة منذ فبراير (شباط) 2020 بواقع 13287 إصابة يومية جديدة أول من أمس (السبت)، مع تركيز غالبية الإصابات في إقليم جيلين بشمال شرقي البلاد، ومركز شنغهاي المالي، فيما تحدثت وسائل إعلام حكومية عن حالة إصابة بنوع فرعي جديد من متحور «أوميكرون».

وأعلنت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس، أن البر الصيني سجل 1506 إصابات جديدة مؤكدة بفيروس «كورونا»، أول من أمس، انخفاضاً من 2129 في اليوم السابق. لكن اللجنة قالت إن عدد الإصابات الجديدة التي لا تظهر عليها أعراض ارتفع إلى 11781 يوم السبت مقابل 7869 في اليوم السابق. ولا تصنف الصين تلك الحالات على أنها إصابات مؤكدة، وحسب اللجنة فإن 1455 من الإصابات الجديدة انتقلت إليها العدوى محلياً، مقابل 2086 في اليوم السابق. ولم تسجل الصين أي وفيات جديدة ليظل العدد عند 4638.

في الإنشاء، ذكرت وسائل إعلام حكومية عن رصد إصابة بنوع فرعي جديد من متحور «أوميكرون»، والشكل الجديد للفيروس، يتطور من فرع «بي-إيه1»، لمتحور «أوميكرون»، حسب بيانات التسلسل الجيني من السلطات الصحية المحلية.

تحذيرات في ألمانيا من تبعات عدم إلزامية التطعيم

برلين: «الشرق الأوسط» حذر اتحاد المدن الألمانية من الإخفاق في فرض إلزام عام بالتطعيم ضد فيروس كورونا المستجد في الخريف المقبل.

وقال مدير الاتحاد هلموت ديدي في تصريح صحافي نشرته أمس: «سنحظر مجدداً في الخريف بمواجهة كثير من الإصابات الخطيرة، حال عدم فرض إلزام بتلقي

التطعيم»، مؤكداً أن فرض إلزام بتلقي التطعيم للأشخاص بدءاً من عمر 18 عاماً مناسب بشكل أفضل من فرض الإلزام بدءاً من عمر 50 عاماً، وذلك من أجل زيادة معدل التطعيم بشكل واضح في ألمانيا.

وناشد ديدي المواطنين في ألمانيا تلقي اللقاح ضد الفيروس، قائلاً: «فلنحموا أنفسكم وحموا غيركم كي لا تصير عواقب موجة كورونا المقبلة وخيمة للغاية».

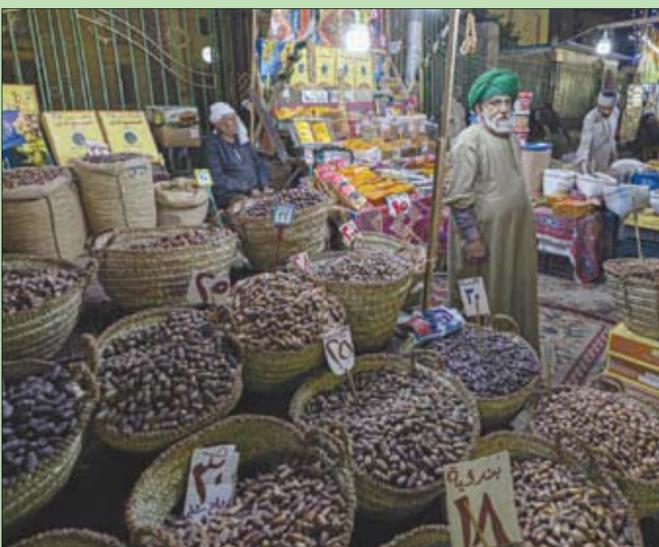
إقرار مبكر للعلاوة... وتوزيع مواد غذائية في قرى فقيرة

إجراءات مصرية لتسريع الحماية الاجتماعية

جديدة للمستفيدين من «تكافل وكرامة».

وعلى مستوى الدعم المباشر، استقبلت محافظات مصرية عدة قوافل من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» التي تستهدف تنمية نحو 4500 قرية، وتضم حملة القوافل عمليات من مواد غذائية ضمن خطة لتوزيع «مليون كرتونة غذائية» لمناسبة حلول شهر رمضان.

أما على مستوى الدعم النسبي، واصلت الحكومة المصرية إجراءات التوسع في إقامة معارض السلع الغذائية المخفضة. وطمان مسؤولون رسميون مواطنهم بأن إجراءات التقشف المرتقبة لن تظال برامج الحماية الاجتماعية أو مخصصات الصحة والتعليم التي تعهدت الحكومة باستمرارها، بينما نقلت وسائل إعلام محلية مصرية، أن الحكومة «طلبت من جميع الوزراء والمحافظين ومسؤولي الدولة مراجعة ميزانياتهم وممارسة الانضباط المالي» والتقشف في بعض الحالات اعتباراً من إبريل (نيسان) الجاري.



سوق لبيع البلح المجفف والسلع الرمضانية في القاهرة (أ.ف.ب)

المائة بحد أدنى 120 جنيهه بدءاً من أول إبريل (نيسان)، فضلاً عن تدبير 2,7 مليار جنيهه لضم 450 ألف أسرة

(الدولار يساوي 18,23 جنيهه في المتوسط) للهيئة القومية للتأمين الاجتماعي لصرف زيادة المعاشات بنسبة 13 في

وأعلنت الحكومة المصرية بموازاة قرارها زيادة سعر الفائدة وظهر موجة غلاء، عن تخصيص 190,5 مليار جنيهه

القاهرة: «الشرق الأوسط»

رغم إعلان الحكومة المصرية عن أن موازنتها المنتظرة سيغلب عليها «التقشف» وذلك جراء تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية وقرار زيادة سعر الفائدة محلياً؛ فإن البلاد أقدمت على إجراءات عدة لتسريع إجراءات الحماية الاجتماعية لمواطنيها، ومنها الإقرار المبكر لزيادة نسبية في رواتب الموظفين، فضلاً عن استمرار تقديم مساعدات لقرى فقيرة ضمن مبادرة «حياة كريمة».

وأصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل يومين قانوناً، يقضي بـ«تعجيل موعد استحقاق العلاوات الدورية ومنح علاوة خاصة لغير المخاطنين بقانون الخدمة المدنية وزيادة الحافز الإضافي للمعلمين بالدولة، وبشركات قطاع خاصة للعاملين المدنيين والعسكريين، ليصبح الأول من إبريل (نيسان) سنة 2022، فيما كانت الزيادات تصرف في يوليو (تموز) من كل

بعد شهر من اعتذاره ملك الأردن... والديوان الملكي يترث في التعليق

الأمير حمزة بن الحسين يعلن تخليه عن لقبه

الله والشريف حسن بن زيد، أحد أفراد العائلة المالكة، إلى مطع إبريل (نيسان) من العام الماضي بعد الكشف في «مخطط استهداف أمن واستقرار البلاد عبر بث الفوضى والتخريب على معارضة النظام تحت ضغط الظروف الاقتصادية التي يمر بها البلاد».

ووضع الأمير حمزة آنذاك رهن الإقامة الجبرية وشطب حرسه الشخصي وعلقت شبكات الاتصالات حوله، ما خلف صدمة على المستوى الشعبي في القضية غير المسبوقة داخل العائلة الملكية، على خلفية ظهوره في مناسبات عدة منتقداً سياسات وقرارات ملكية ومنها المؤسسات الأمنية «بالمسك بكرامة الناس»، وأكدت تحريات أن تلك الممارسات كانت بتخطيط من عوض الله وبوساطة من الشريف حسن الذي حاول الاتصال بالسفارة الأميركية في عمان.



الأمير حمزة بن الحسين

وشدد المصدر على أن رسالة الأمير احتوت على «اعتراف بالخطأ وإقرار بالفتنة، ويمكن البناء على ما جاء بنص الرسالة عبر مواقف الأمير مستقبلاً، والسعي باتجاه المصالحة بعد الكشف عن تفاصيل قضية الفتنة وما جاء فيها من خطط ارتقت لمستوى التنفيذ استهدفت أمن المملكة واستقرارها». وتعود قضية «الفتنة» التي ارتبطت بولي العهد الأردني السابق وجرى بموجبها اعتقال ومحاكمة رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض

إزاء مواقفه والإساءات بحق الملك والبلاد، خلال السنوات الماضية وما تبعها من أحداث في قضية الفتنة».

وأضاف الأمير الأردني أن الشهور الماضية وفرت له «فرصة لمراجعة الذات، والمصارحة مع النفس»، الأمر الذي دفعه إلى كتابة هذه الكلمات إلى أخي الأكبر، وعميد أسرنا الهاشمية، أملاً طي تلك الصفحة في تاريخ الأردن والأسرة».

وتقدم بالاعتذار «من الملك ومن الشعب الأردني ومن أسرنا عن كل هذه التصرفات التي لن نتكرر»، مجدداً تعهده الذي التزم به أمام عمه الأمير الحسن بن طلال بسيره «على عهد الآباء والأجداد، وفيأ أرتهم، مخلصاً لسيرتهم في خدمة الشعب الأردني، ملتزماً بدستورنا، تحت قيادة الملك».

واعتبر الديوان الملكي أن الرسالة «إقرار من الأمير حمزة بخطئه، واعتذاره يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح على طريق العودة إلى دور الأمراء في خدمة الوطن وفق المهام التي يكلفهم بها الملك»، «اعتذار لا مصالحة» لكن مصدراً سياسياً رقيقاً كشف لـ«الشرق الأوسط» أن رسالة الأمير إلى الملك «هي رسالة اعتذار، ولا يمكن اعتبارها «مصالحة»، مضيفاً أن موقف الديوان الملكي في الجبان لم يات على ذكر مفردة المصالحة التي ترتبط في العلاقة بين الملك والأمير بسلوكيات الأمير ومغادرته لتصرفات وتصريحات سابقة».

عمان: محمد خير الرواشدة

أعلن ولي العهد الأردني السابق الأمير حمزة بن الحسين تخليه عن لقبه الملكي، في خطوة غير مسبوقة داخل العائلة الهاشمية، وذلك بعد شهر من رفعه رسالة اعتذار وجهها إلى أخيه الأكبر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. وفي نص رسالة نشرها عبر حسابه على موقع «تويتر»، عزا الأمير أسباب تخليه عن اللقب بقوله إن «خلاصة قناعاتي الشخصية لا تتماشى مع النهج والتوجهات والأساليب الحديثة المؤسسة لنا»، مضيفاً أنه «من باب الأمانة لا أرى سوى الترفع والتخلي عن لقب أمير».

ولا ينص قانون العائلة المالكة الأردنية على حق الأمراء في طلب التخلي عن الألقاب، إذ إن الملك وحده صاحب الحق في منح تلك الألقاب لأعضاء الأسرة وسحبها. وقال مصدر سياسي مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن الديوان الملكي «يفضل التريث قبل التعليق على ما نشره الأمير حمزة بن الحسين على مواقع التواصل الاجتماعي». كان الأمير حمزة قدم في الثامن من الشهر الماضي اعتذاراً للملك وطلب منه الصفح، بعد لقاء جمعهما بحضور عدد من الأمراء في القصر الملكي. وقال في رسالة أعلنها الديوان الملكي إنه «أخطأ»، مشدداً على «تحمله مسؤوليته الوطنية

نائب وزير الدفاع السعودي أكد للمشاركين حرص التحالف على إحلال الأمن والسلام... وعبد الملك شدد على نجاح «مفاوضات الرياض»

«الشرعية» اليمنية تؤكد تعاطيها الإيجابي مع المبعوث الأممي «إيماناً بالحل السلمي»

تعز المحاصرة من قبل ميليشيا الحوثي منذ سبع سنوات، وبشأن المفاوضات اليمنية - اليمنية المنعقدة تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أشار عبد الملك إلى أنها «حدث هام وجد ويتيح فرصة لإعادة ترتيب أولويات القوى السياسية بالشراكة مع الحكومة وتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية».

وتعزز المجلس التعاون لدول الخليج العربية، والدعم الإقليمي والدولي المطلوب لمساندة جهود الحكومة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وتحفيز معاناة اليمنيين. وشدد رئيس الوزراء اليمني - بحسب المصادر نفسها - على أن وقف إطلاق النار هو العنصر الرئيسي في المبادرة المقدمة من الأمم المتحدة والتي وافقت عليها الحكومة، وما يمكن البناء عليها في الجوانب الاقتصادية والإنسانية والعسكرية والأمنية حتى الوصول إلى حل سياسي شامل ومستدام وفق المرجعيات الثلاث.

وأشار عبد الملك إلى أن «صمود وقف إطلاق النار يشكل العامل الرئيسي لاستمرارية الهدنة وفتح فرصة جديدة لمسار السلام، وكذلك ضرورة رفع الحصار على مدينة



نائب وزير الدفاع السعودي خلال لقائه رئيس الوزراء اليمني (واس)

يمنية. ومع اتساع رقعة التفاوض الدولي والحكومي، يواصل الدبلوماسيون الغربيون حواراتهم مع مسؤولي الحكومة اليمنية، في الوقت الذي يعد فيه المبعوث الأممي عدته لترتيب لقاءات بين الأطراف لوضع خطة شاملة للسلام.

وفي سياق هذه اللقاءات، أفادت المصادر الرسمية بأن رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك ناقش (الأحد) مع سفير المملكة

المنعقدة برعاية مجلس التعاون الخليجي بالرياض نجحت «في حلول جذرية تفضي إلى إنهاء الحرب وإحلال السلام. وتعليقاً على اللقاء كل الفرقاء اليمنيين على طاولة المفاوضات باستثناء الجماعة الحوثية، أكد السفير السعودي لدى اليمن المشرف العام على البرنامج السعودي لتخمية وإعمار اليمن محمد آل جابر أن المفاوضات

أروقة المفاوضات اليمنية - اليمنية المنعقدة في الرياض للتوصل إلى حلول جذرية تفضي إلى إنهاء الحرب وإحلال السلام. وتعليقاً على اللقاء كل الفرقاء اليمنيين على طاولة المفاوضات باستثناء الجماعة الحوثية، أكد السفير السعودي لدى اليمن المشرف العام على البرنامج السعودي لتخمية وإعمار اليمن محمد آل جابر أن المفاوضات

بمساندة جهود الحكومة، ودعم أكد أن الحكومة اليمنية تعول على دعم المملكة والمناخين في دول مجلس التعاون الخليجي في توفير احتياجات الحكومة اليمنية، وأن ذلك سيسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي لليمن ورفع المعاناة عن الشعب اليمني. وأكد عبد الملك معين أن المفاوضات اليمنية - اليمنية المنعقدة تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربي تعطي بارقة أمل للشعب اليمني، ودفعة كبيرة لجهود الحكومة في تحقيق الأمن والاستقرار والأزدهار، معبراً عن ثقته في نجاح هذه المفاوضات والخروج برؤى وأفكار تخدم الشعب اليمني.

وعن: علي ربيع
وسط نقاؤل الحكومة اليمنية بصمود الهدنة الإنسانية التي اقترحتها الأمم المتحدة لمدة شهرين وصولاً إلى رفع الحصار الحوثي المفروض على تعز منذ سنوات، أكد الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، نائب وزير الدفاع السعودي، حرص التحالف بقيادة المملكة على إحلال الأمن والسلام والاستقرار في اليمن، وذلك خلال لقائه أمس بالرياض رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك سعيد، وأعضاء مجلس الوزراء وإبرن نائب وزير الدفاع ترحيب المملكة بإعلان المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لليمن البدء بهدنة لوقف العمليات العسكرية كافة بالداخل اليمني وعلى الحدود السعودية - اليمنية، التي تتماشى مع المبادرة السعودية المعلنة في مارس (آذار) 2021، لإنهاء الأزمة اليمنية، والوصول إلى حل سياسي شامل.



الدفة الثالثة بمحافظة عدن مارس 2022م

وحتى المصادر، استعرض رئيس الوزراء اليمني الأوضاع الاقتصادية والتحديات القائمة في مختلف الجوانب وما تبذره الحكومة من جهود للتعامل معها وضرورة قيام بريطانيا والمجتمع الدولي بتقديم المزيد من الدعم الاقتصادي للحكومة وتقوية قدرات مؤسسات الدولة لمواجهة التحديات، مشيداً بالعلاقات الثنائية بين حكومته والمملكة المتحدة ووافق الأخيرة الداعم لليمن وشعبها وجهود الحكومة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وبناء مؤسسات الدولة.

ونست المصار إلى السفير البريطاني أنه «جدد التزام بلاده بدعم اليمن والحكومة»، وأن بلاده «ستعمل على بذل المزيد من أجل تخصيص دعم أكبر لجهودها من قبل أصدقائها في العالم والمنطقة».

عند استقبال الدفعة الثامنة من المنحة السعودية النفطية

حطت الدفعة الثامنة من منحة المشتقات النفطية السعودية لليمن في ميناء الزيت بالعاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس محملة بـ 60 ألف طن متري من الديزل (سبأ)

منظمة دولية: خمس مناطق يمنية خاضعة للحوثيين مهددة بالمجاعة

عند، محمد ناصر

ذكرت منظمة دولية معنية بتقييم الأمن الغذائي أن خمس مناطق تحت سيطرة ميليشيات الحوثي في غرب اليمن مهددة بالمجاعة، وأن الأزمة في أوكرانيا التي تزود اليمن بنحو 30 في المائة من احتياجاتها السنوية من القمح تهدد بزيادة ترددي الأوضاع في البلاد عامة وفي هذه المناطق الواقعة في محافظتي الحديدة وحجة، في حين قالت إنها لم تسجل ظهور بذور للمجاعة في هذه المناطق عند إعادة تقييمها لأوضاع السكان هناك.

وفي الدراسة التي أعدها منظمة التصنيف المتكامل للأمن الغذائي لصالح وكالة التنمية الأميركية ومنظمة الأمم المتحدة للطبقة قالت إن مراجعتها للأمن الغذائي شملت مديرتي ميدى وحرض والتابعين لحفظ حجة المهديتين بالمجاعة، وذكرت أن التصنيف الحالي لأوضاع السكان في ثلاث مديريات أخرى هي الحوك والحالي في مدينة الحديدة، وعيس في محافظة حجة يتناسب مع الواقع مناطق خطيرة مهددة بالمجاعة لكن الدراسة أظهرت عدم إمكانية تقييم أوضاعها كمديريات ظهرت فيها المجاعة بالفعل. المنظمة قالت إن مركز البحوث الزراعية وعند إعادة تقييم تصنيف انعدام الأمن

النيخر: وقف النار يمهّد الطريق ليتفرغ اليمنيون لرسم مستقبلهم الجيوش اليمنية يتهم الحوثيين بنقض الهدنة الأممية في مأرب وتعز والحديدة



رياح، عمر البدوي وعبد الهادي حيتور

في الوقت الذي أعلن فيه الجيش اليمني خرق الحوثيين للهدنة الأممية في جهات مأرب، تعز، الحديدة، وأصل اليمنيين مشاوراتهم في مقر مجلس التعاون الخليجي بالرياض، في سعي للخروج بخريطة طريق شاملة تنتهي الحرب.

وكشف العميد عبده مجلي المتحدث باسم الجيش اليمني أن الجماعة الحوثية الإرهابية لم تلتزم بالهدنة المعلنة، متحدثاً عن عدة خروقات قامت بها في جهات مأرب وتعز والحديدة.

وأضاف في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بقوله: «الميليشيات الحوثية الإرهابية كما هو معروف تبادل المبادرات والهدنة بنقض العهود والمواثيق، حيث شنت يوم أمس عدة عمليات تسلل وهجمات في الجهات الجنوبية والشمال الغربية مأرب وكل هذه المحاولات الحوثية باءت بالفشل بعد تصدي الجيش لها».

وأشار مجلي إلى أن جماعة الحوثي أيضاً «أطلقت الطائرات المسيرة المفخخة بين الحين والآخر، وقامت بإطلاق القذائف على مواقع الجيش الوطني في الحديدة، إلى جانب الجبهة الشرقية في تعز»، ولقت العميد عبده إلى أن الهدنة الأممية تقطعت بعد ساعات قليلة من بدء سرانها.

رغم كل الخروقات الحوثية، أكد المتحدث باسم الجيش اليمني أن الجيش وطيران التحالف ملتزمون بالهدنة حتى الآن، وقال: «حتى الآن الجيش الوطني ملتزم

رغم كل الخروقات الحوثية إلا أن الجيش وطيران التحالف ملتزمون بالهدنة حتى الآن (أغب)

ولم ينفذ أي عمليات هجومية وكل الأعمال دفاعية ضد هجمات الحوثي، كما أن الطيران المقاتل ملتزم بالهدنة ولم ينفذ أي طلعات جوية واستهدافات لمعدات وأسلة الميليشيات الحوثية».

على صعيد المفاوضات اليمنية اليمنية المستمرة تحت رعاية مجلس التعاون الخليجي، زاد مشاركون من جرعات التفاوض بالخروج بخريطة طريق شاملة توحيد الصف الوطني وتسريع عملية إنهاء الحرب.

وأوضح سرحان النيخر رئيس بعثة دول مجلس التعاون لدى اليمن أن غياب أي طرف عن المفاوضات لن يؤثر عليها، مجدداً التأكيد أن الدعوة ما زالت مفتوحة للجميع للمشاركة.

وأشار النيخر في ختام اجتماعات يوم أمس إلى أن دور مجلس التعاون هو جمع اليمنيين

للمحديث مع بعضهم والخروج بتوافقات وخريطة طريق هم يرسونها. واعتبر أن الهدنة تعزز من وصول المشاورين إلى مباحثهم والخروج من هذا الوضع لليمن للوضع المزدهر والأمن، وأضاف «الفت عنايةكم إلى أن الهدنة هي بالضبط ما دعت إليها السعودية في مارس (آذار) العام الماضي، وما أعلنه التحالف بناء على طلب أمين عام مجلس التعاون، نحن أمام هدنة وهي تمهد الطريق ليتفرغ اليمنيون لرسم مستقبلهم».

ولم يستبعد رئيس بعثة دول الخليج في اليمن أن يصل عدد المشاركين في المشاورات إلى 1000 مشارك خلال الأيام القادمة، مبيناً أن هذا العدد ضعف المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني، وتابع «بعد الخروج بخريطة طريق يمكن أن تكون هناك فرق عمل تتابع ما تم الاتفاق عليه في كافة المحاور».

في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» من حملة تهديدات مسبقة يتعرضون لها حالياً في أغلب الأحياء والحارات في العاصمة المحتلة صنعاء، من قبل مصطلين حوثيين يبلغ الزكاة.

وأشار بعض السكان إلى أن اتباع الميليشيات باتوا يهددونهم بأنه في حال تخلفهم عن دفع زكاة الفطر هذا العام للهيئة الحوثية، فسيتهم حرمانهم بشكل دائم من الحصول على غاز الطهي الذي تقوم الجماعة بتوزيعه عبر مشرفيها وعقال الحارات في الأحياء، وهو الأمر الذي يجبر كثيراً منهم على الدفع ولو على مضض.

وعبر السكان عن غضبهم الشديد حيال تكرار تلك الممارسات الحوثية، وقالوا: «إن شغل الجماعة الشاغل دائماً لا يكاد يتعدى حدود فرض وجع الإتاوات والجبائيات لتغذية جيهاها واستمرار حروبها بحق اليمنيين».

وكان اقتصاديون محليون لتمويل مجهودها الحربي.

وعلى الرغم من عدم تقاضي موظفي الدولة بمناطق الحوثيين مرتباتهم منذ سنوات بسبب استمرار نهبها من قبل الجماعة، فإن المصادر ذاتها كشفت لـ«الشرق الأوسط»، عن تسديد الانقلابيين على المكلفين بجباية الزكاة، من خلال إلزام جميع المكاتب التنفيذية وشركات القطاع العام والمختلط في الأمانة والمحافظات، خصم زكاة الفطر من الموظفين ومن يعولون.

ويئنت المصادر أن الهيئة التي استحدثتها الجماعة سابقاً بهدف تكريس النهب المنظم لأموال اليمنيين، طلبت من كافة فروعها ومكاتبها بالمدن والمحافظات تحت سيطرتها سرعة تحديد أسماء المكلفين بزكاة الفطر؛ خصوصاً الموظفين بكافة المكاتب التنفيذية والقطاع العام، بواقع شهورات الراتب وتحديد العدد للمكلف ومن يعوله.

وفي سياق متصل، شكسا سكان

عند استقبال الدفعة الثامنة من المنحة السعودية النفطية

شهود يتحدثون عن مقابر جماعية وجثث محترقة في مدينة بوتشا

اتهامات دولية لروسيا بارتكاب «جرائم حرب» في أوكرانيا



بعض الجثث في شوارع مدينة بوتشا (أ.ف.ب)



مقبرة جماعية في بوتشا قرب العاصمة كييف (أ.ب)



متطوعون أوكرانيون يزيحون الجثث من شوارع بوتشا (أ.ف.ب)

وفي دليل على عنف المعارك التي دارت، ينتشر الركام وأعمدة الكهرباء الساقطة في هذا الشارع في بوتشا. وقد تعرضت متاجر ومقاه ومنازل للحرق أو التدمير. وأصيب سقف كنيسة بأضرار. وحده مطعم تابع لسلسلة «ماكدونالدز» بدا كأنه نجا من القصف. وتبدو كل المساكن المجاورة مهجورة.

مقاومة لمليتين

وثمة سيارة رصاصية اخترقها وأبل من الرصاص، في حين تنتشر جثث عدة قرب شاحنة محترقة. ويعلق رئيس بلدية المدينة: «هذه عواقب الاحتلال الروسي». وشهدت بوتشا ومدينة إربين المجاورة بعضاً من أشهر المعارك منذ هاجمت روسيا أوكرانيا، عندما كان الجنود الروس يحاولون تطويق كييف.

وقاومت المدينتان، إلا إن الثمن كان باهظاً جداً مع فرار غالبية السكان من عمليات القصف المتواصلة والهجمات الصاروخية. وتمكنت القوات الأوكرانية من الدخول إلى بوتشا قبل يوم أو يومين فقط. الدخول إليها تعذر طوال نحو شهر وكانت محرومة من المساعدات.

المنظر مروع خصوصاً في هذا الشارع. 16 جثة من أصل نحو 20، ممددة على الرصيف أو إلى جانبه؛ 3 منها في وسط الطريق وأخرى في فناء منزل. وثمة جثة قرب سيارة مهجورة، فيما اثنتان أخريان قرب دراجتين هوائيتين ويضع صاحب إحدى هاتين الجثثين قفازين برتقاليين وقناعاً صوفياً أسود. وقد سقطت عليه دراجته. ونظر إلى لون وجوه هذه الجثث، يرجح أنها هنا منذ أيام عدة. باتت فطائع الحرب راسخة في يوميات بوتشا بحيث ما تبقى من سكانها يمررون أمام الجثث من دون إلقاء نظرة إليها.

دمار المدينة

في الأيام الأخيرة، انسحبت القوات الروسية من بلدات عدة قريبة من العاصمة بعد فشل محاولتها تطويق كييف. ويغادر الجيش الروسي منطقتي كييف وتشيرنيهيف في شمال أوكرانيا بهدف تنفيذ إعادة انتشار شرقاً. وأعلنت أوكرانيا أن بوتشا «خربت» إلا إن دماراً واسعاً جداً لحق بالمدينة جراء المعارك. وقال شهود إن أبنية سكنية فقدت واجهاتها، فضلاً عن عدد كبير من السيارات المدمرة.

روسيا عن «جرائم الحرب» في بلدة بوتشا الأوكرانية، ونددت بما وصفته بـ«العنف غير المقيد» الذي يمارسه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

شوارع بوتشا

وكانت جثث نحو 20 رجلاً بلباس مدني تنتشر في أحد شوارع بوتشا شمال غربي كييف في وضعيات مختلفة؛ على ما أفاد به صحافي من وكالة الصحافة الفرنسية، بعدما خرجت منها القوات الروسية ودخلتها القوات الأوكرانية.

وتنتشر هذه الجثث؛ التي ينظر بعضها إلى السماء بعيون مفتوحة، على مئات الأمتار من دون أن يعرف على الفور سبب الوفاة، إلا إن أحد هؤلاء الأشخاص به إصابة كبيرة في الرأس. وقال رئيس بلدية المدينة، أناتولي فيدوروك، للوكالة: «القد قتل كل هؤلاء الأشخاص... أطلقت عليهم رصاصات في مؤخر الرأس».

وعثر على إحدى الجثث مقيدة اليدين بقماشه بيضاء مع جواز سفر أوكراني إلى جانبها... «وتنتشر جثث في أماكن مختلفة من المدينة، أمام محطة السكك الحديدية، أو على جوانب الطرق، إلا إن

جداً في صياغتي الكلمات، لكن الأمر يبدو تماماً مثل (جرائم الحرب)». ووصف وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، بوتشا قرب العاصمة الأوكرانية بأنه «ضربة مؤلمة»، مضيفاً: «يجب أن يتوقف ذلك». وقال لقناة «سي إن إن»: «لا يتسكع إلا التعامل مع هذه الصور طوال عقود، وهذا مروع وغير مقبول بذاتنا».

وقال وزير الشؤون الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، إنه يدين بشدة ما وصفها بـ«الانتهاكات الجسيمة» التي ارتكبتها القوات الروسية في أوكرانيا في الأسابيع القليلة الماضية، وأشار لو دريان بالأخص إلى بلدة بوتشا الواقعة على مشارف كييف، حيث تقول السلطات الأوكرانية إن «مذبحة» متعمدة ارتكبتها روسيا. وأضاف لودريان في بيان أن مثل هذه الانتهاكات من شأنها أن تشكل جرائم حرب، وأن فرنسا ستعمل مع السلطات الأوكرانية والمحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة المسؤولين عنها.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بربوك، أمس، إن فرض عقوبات أشد صرامة هو الثمن الذي يجب أن تدفعه

التي عُثر عليها في بوتشا. كما لم ترد وزارة الدفاع حتى الآن عندما سُئلت عن ذلك مرة أخرى أمس الأحد.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، بوتشا قرب العاصمة الأوكرانية بأنه «ضربة مؤلمة»، مضيفاً: «يجب أن يتوقف ذلك». وقال لقناة «سي إن إن»: «لا يتسكع إلا التعامل مع هذه الصور طوال عقود، وهذا مروع وغير مقبول بذاتنا».

وقال وزير الشؤون الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، إنه يدين بشدة ما وصفها بـ«الانتهاكات الجسيمة» التي ارتكبتها القوات الروسية في أوكرانيا في الأسابيع القليلة الماضية، وأشار لو دريان بالأخص إلى بلدة بوتشا الواقعة على مشارف كييف، حيث تقول السلطات الأوكرانية إن «مذبحة» متعمدة ارتكبتها روسيا. وأضاف لودريان في بيان أن مثل هذه الانتهاكات من شأنها أن تشكل جرائم حرب، وأن فرنسا ستعمل مع السلطات الأوكرانية والمحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة المسؤولين عنها.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بربوك، أمس، إن فرض عقوبات أشد صرامة هو الثمن الذي يجب أن تدفعه

التي عُثر عليها في بوتشا. كما لم ترد وزارة الدفاع حتى الآن عندما سُئلت عن ذلك مرة أخرى أمس الأحد.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، بوتشا قرب العاصمة الأوكرانية بأنه «ضربة مؤلمة»، مضيفاً: «يجب أن يتوقف ذلك». وقال لقناة «سي إن إن»: «لا يتسكع إلا التعامل مع هذه الصور طوال عقود، وهذا مروع وغير مقبول بذاتنا».

وقال وزير الشؤون الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، إنه يدين بشدة ما وصفها بـ«الانتهاكات الجسيمة» التي ارتكبتها القوات الروسية في أوكرانيا في الأسابيع القليلة الماضية، وأشار لو دريان بالأخص إلى بلدة بوتشا الواقعة على مشارف كييف، حيث تقول السلطات الأوكرانية إن «مذبحة» متعمدة ارتكبتها روسيا. وأضاف لودريان في بيان أن مثل هذه الانتهاكات من شأنها أن تشكل جرائم حرب، وأن فرنسا ستعمل مع السلطات الأوكرانية والمحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة المسؤولين عنها.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بربوك، أمس، إن فرض عقوبات أشد صرامة هو الثمن الذي يجب أن تدفعه

التي عُثر عليها في بوتشا. كما لم ترد وزارة الدفاع حتى الآن عندما سُئلت عن ذلك مرة أخرى أمس الأحد.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، بوتشا قرب العاصمة الأوكرانية بأنه «ضربة مؤلمة»، مضيفاً: «يجب أن يتوقف ذلك». وقال لقناة «سي إن إن»: «لا يتسكع إلا التعامل مع هذه الصور طوال عقود، وهذا مروع وغير مقبول بذاتنا».

وقال وزير الشؤون الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، إنه يدين بشدة ما وصفها بـ«الانتهاكات الجسيمة» التي ارتكبتها القوات الروسية في أوكرانيا في الأسابيع القليلة الماضية، وأشار لو دريان بالأخص إلى بلدة بوتشا الواقعة على مشارف كييف، حيث تقول السلطات الأوكرانية إن «مذبحة» متعمدة ارتكبتها روسيا. وأضاف لودريان في بيان أن مثل هذه الانتهاكات من شأنها أن تشكل جرائم حرب، وأن فرنسا ستعمل مع السلطات الأوكرانية والمحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة المسؤولين عنها.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بربوك، أمس، إن فرض عقوبات أشد صرامة هو الثمن الذي يجب أن تدفعه

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

عبر مسؤولون أوكرانيون وأوروبيون عن غضبهم أمس الأحد مما قالوا إنها أعمال وحشية ارتكبتها القوات الروسية بالقرب من كييف قبل انسحابها من المنطقة لتركز هجماتها على مواقع أخرى. كما اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي القوات الروسية بارتكاب «إبادة» في أوكرانيا. وقال لقناة «سي بي إس» الأميركية: «هذه إبادة جماعية». وأضاف: «نحن مواطنو أوكرانيا. لدينا أكثر من مائة جنسية. هذا يعني تدمير وإبادة كل هذه الجنسيات».

وتابع: «نحن مواطنون في أوكرانيا، ولا نريد أن نخضع لسياسة روسيا الاتحادية. هذا سبب تدميرنا وإبادتنا».

وقال رئيس بلدية مدينة بوتشا الواقعة على بعد 37 كيلومتراً شمال غربي العاصمة، إن 300 من السكان قتلوا خلال احتلال الجيش الروسي الذي استمر شهراً. وقال صحافيون من وكالة «رويترز» للأخبار إنهم شاهدوا ضحايا في مقبرة جماعية وجثثاً ما زالت ملقاة في الشوارع.

ودعا وزير الخارجية الأوكراني، ديميترو كوليبا، المحكمة الجنائية الدولية إلى زيارة بوتشا وبلدات أخرى

وفد وزاري عربي يبدأ اليوم زيارة إلى موسكو

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدأ وفد من وزراء الخارجية العرب من أعضاء مجموعة الاتصال المكلفة بمتابعة الأزمة الروسية - الأوكرانية، زيارة اليوم (الاثنين) إلى موسكو، للقاء وزير الخارجية سيرغي لافروف، ثم يتوجه إلى بولندا للقاء وزير خارجية أوكرانيا ديميترو كوليبا.

ومن المقرر أن يضم الوفد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، ووزراء خارجية مصر، والأردن، والجزائر، والعراق، والسودان.

وكانت مجموعة الاتصال العربية على المستوى الوزاري المكلفة بمتابعة الأزمة في سياستها في أواخر فبراير (شباط) بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، قائلين إنها ستفرج فوراً عن 100 مليار يورو لتحديث قواتها المسلحة.

وقال هيغنوتام إن «الدول ستسعى لزيادة قابلية التشغيل الجيني مع الولايات المتحدة، وهي ركيزة مركزية نوعاً ما في حلف شمال الأطلسي». وفي منتصف مارس (آذار)، أفادت المانيا بأنها ستشتري طائرات مقاتلة من طراز «إف 35» من «لوكهيد مارتن».

ولن تتسلمها قبل سنوات عدة وحينها سيتم تسديد ثمنها الكامل للمصنعين. وأوضح خبير السياسة الدفاعية لدى «معهد كاتو» إريك غوميز أن اختيار الجيوش الأوروبية للتردد بمقاتلات «إف - 35» يعد نخباً ساراً للمتعاقدين العسكريين الأميركيين، كما أن مسبوقة منذ 30 عاماً، وأوضح أن «الناس بدأوا يدركون بأن العالم لم يعد آمناً إلى حد كبير وبالتالي ستكون هناك حاجة لزيادة الاستثمار في المنتجات الدفاعية، وهو أمر سيصعب في مصلحة المتعاقدين».

وقال الباحث لدى مركز

«إم أي تي» للدراسات الدولي، إريك هيغنوتام، إنه بالنسبة للحكومات الغربية - كما كان الحال على مدى سنوات في آسيا - «ستكون هناك رغبة أقل بكثير في خفض الإنفاق العسكري».

وفي الولايات المتحدة، اقترح الرئيس جو بايدن زيادة نسبتها أربعة في المائة في ميزانية البنتاغون. ويزداد التضخم في الولايات المتحدة، لكن بايدن لم يقترح على الأقل خفض الإنفاق.

وأعلنت المانيا، التي لطالما توجّست من الميزانيات الدفاعية المرتفعة، عن تحول كبير في سياستها في أواخر فبراير (شباط) بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، قائلين إنها ستفرج فوراً عن 100 مليار يورو لتحديث قواتها المسلحة.

وقال هيغنوتام إن «الدول ستسعى لزيادة قابلية التشغيل الجيني مع الولايات المتحدة، وهي ركيزة مركزية نوعاً ما في حلف شمال الأطلسي». وفي منتصف مارس (آذار)، أفادت المانيا بأنها ستشتري طائرات مقاتلة من طراز «إف 35» من «لوكهيد مارتن».

ولن تتسلمها قبل سنوات عدة وحينها سيتم تسديد ثمنها الكامل للمصنعين. وأوضح خبير السياسة الدفاعية لدى «معهد كاتو» إريك غوميز أن اختيار الجيوش الأوروبية للتردد بمقاتلات «إف - 35» يعد نخباً ساراً للمتعاقدين العسكريين الأميركيين، كما أن مسبوقة منذ 30 عاماً، وأوضح أن «الناس بدأوا يدركون بأن العالم لم يعد آمناً إلى حد كبير وبالتالي ستكون هناك حاجة لزيادة الاستثمار في المنتجات الدفاعية، وهو أمر سيصعب في مصلحة المتعاقدين».

وقال الباحث لدى مركز



الغرب زوّد أوكرانيا بكثير من الأسلحة لمواجهة الجيش الروسي (رويترز)

تؤدي إلى مزيد من الإنفاق العسكري الأميركي. ولغت بوركيث هوي من «مورنينغ ستار»، وهي شركة للخدمات المالية، إلى أن «الحرب في أوكرانيا تعيد تشكيل النظام الجيوسياسي، بطريقة غير مسبوقة منذ 30 عاماً». وأوضح أن «الناس بدأوا يدركون بأن العالم لم يعد آمناً إلى حد كبير وبالتالي ستكون هناك حاجة لزيادة الاستثمار في المنتجات الدفاعية، وهو أمر سيصعب في مصلحة المتعاقدين».

وقال الباحث لدى مركز

منظومة باتريوت الصاروخية إلى السعودية مما تحقّقه من تصنيع صواريخ ستينغر». وأضاف: «لن يبذلوا الكثير من الجهد في تصنيع هذه الأسلحة التي لا تعد ذات قيمة كبيرة». وذكر شركة «جنرال داينامكس» أنها لم ترفع توقعاتها المالية منذ يناير (كانون الثاني)، بينما أشارت «بوينغ» إلى أن الأمر يعود للحكومات في تقرير كيفية إنفاق الأموال المخصصة للدفاع. ولجح الرؤساء التنفيذيون لبعض مصنعي

وهو أمر ليس مستبعداً نظراً للوتيرة الحالية، فنعتقد أن ذلك سيعدال ملياً إلى ملياري دولار كعائدات لمصنعي البرنامج». لكن الرقم ضئيل للغاية مقارنة بعائدات «ريجنون» و«لوكهيد مارتن» المعلنة العام الماضي التي بلغت 64 مليار دولار و67 مليار دولار على التوالي. وأوضح غوردان كوهين المتخصص بمبيعات الأسلحة لدى «معهد كاتو»: «جنجني ريتيون على الأرجح المزيد من الأموال عبر بيع

استئناف الإنتاج». وأفاد خبراء في قطاع الدفاع بأن الأرباح التي تحقّقها الشركات من هذه الصواريخ، السلاح الأميركي تنتظر عائدات متآخرة من الحرب الأوكرانية. وقال كولين سكارولا من شركة CFRA لأبحاث الاستثمار، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إذا تم شحن ألف صاروخ ستينغر والف جافلين إلى أوروبا الشرقية كل شهر ليمت استخدامها العام المقبل،

نيويورك، «الشرق الأوسط»

ببملا لا يجني مصنعو الأسلحة الأميركيون مكاسب مباشرة من آلاف الصواريخ والمسيرات وغيرها من الأسلحة التي ترسل إلى أوكرانيا، فإنهم يستعدون لتحقيق أرباح كبيرة على الأمد البعيد عبر تزويد الدول الساعية لتعزيز دفاعاتها ضد روسيا بالأسلحة. وعلى غرار دول غربية أخرى، لجأت الولايات المتحدة إلى مخزونها لتزويد أوكرانيا بصواريخ «ستينغر» المحمولة على الكتف وصواريخ «جافلين». وتم تسديد ثمن هذه الأسلحة لشركة «لوكهيد مارتن» و«ريجنون تكنولوجيز» قبل فترة. لكن سيتعين سد

النقص في مخزونات الجيش الأميركي بعدما تم تخصيص جزء منها لكيف. ويخطط البنتاغون لاستخدام مبلغ 3,5 مليار دولار تم تخصيصه لهذا الغرض في قانون للإنفاق أقر في منتصف مارس (آذار)، وفق ما أفاد ناطق باسم وزارة الدفاع لوكالة الصحافة الفرنسية. ويتم تصنيع صواريخ «جافلين» المضاد للدبابات بناء على مشروع مشترك بين «لوكهيد مارتن» و«ريجنون». وتوقف إنتاج صواريخ «ستينغر» المضاد للطائرات الذي تنتجه الأخيرة إلى أن طلب البنتاغون دفعة جديدة بقيمة 340 مليون دولار الصيف الماضي. وقال المتحدث: «ننظر في الخيارات لسد أي نقص في مخزونات الولايات المتحدة وسد أي نقص في مخزونات حلفائنا وشركائنا الناقصة». وأضاف: «سيتعرق إبعاش القاعدة الصناعية وقتاً - سواء بالنسبة للمزودين الأهم أو الفرعيين - ليكون من الممكن

أوكرانيا: 11 رئيس بلدية ومسؤولاً محلياً «مختطفون»

الجيش الروسي يدمر مصفاة ومستودعات وقود في أوديسا

كييف - لندن: الشرق الأوسط

استهدفت سلسلة ضربات صباح أمس الأحد مدينة أوديسا الواقعة على البحر الأسود في جنوب غربي أوكرانيا، بينما ذكرت روسيا أنها دمرت مصفاة ومستودعات وقود. وقالت وزارة الدفاع الروسية بموسكو في تقريرها اليومي: «هذا الصباح (أمس) دمرت صواريخ بحرية وبيرة عالية الدقة مصفاة و3 مواقع لتخزين الوقود ومواد التشحيم بالقرب من مدينة أوديسا».

وأوضحت أن هذه المواقع كانت تزود القوات الأوكرانية بالوقود في اتجاه مدينة ميكولايف، في شرق البلاد. وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية في أوديسا أن أعمدة ضخمة من الدخان الأسود والسنة من اللهب تصاعدت فوق منطقة صناعية عقب الانفجارات التي وقعت في المدينة. وأكد الضابط في القيادة الإقليمية الجنوبية، فلاديمير نزاروف، في بيان، أنه هجوم صاروخي، ولم يسفر عن وقوع إصابات. وقال: «منطقة أوديسا من بين أهداف العدو الرئيسية. يواصل العدو ممارسته الخبيثة عبر ضرب البنى التحتية الحساسة»، وذكر بالخطر المفروض على نشر أي مواقع أو أضرار جراء الضربات.

إغلاق النوافذ

وكانت مدينة أوديسا قالت في بيان إن «النازحين الروس نفذوا ضربة بصواريخ أسقطت الدفاعات الجوية الأوكرانية بعضها». وكتب مستشار وزير الداخلية الأوكراني، أنطون جيرانتشوكو، على حسابه في «تلغرام»: «تعرضت أوديسا لهجوم من الجو. وجرى الإبلاغ عن حرائق في بعض المناطق. وأسقطت الدفاعات الجوية قسماً من الصواريخ. ويوصى بإغلاق النوافذ».

وبقيت المدينة التاريخية بعيدة نسبياً من القتال حتى الآن. وهذه الضربة الأولى التي تستهدف داخلها منذ 21 مارس (آذار) الماضي، واتي الهجوم بينما تنتظر



مصفاة لتكرير النفط في أوديسا بعد قصفها أمس (إبأ)

أوديسا في وقت «قريب جداً» زيارة وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دندياس، حسبما أعلن مكتبه صباح أمس الأحد. وتعد أوديسا ميناءً رئيسياً على البحر الأسود، وهي القاعدة الرئيسية للبحرية الأوكرانية. وكانت أوديسا محور تركيز القوات الروسية؛ لأن الاستيلاء عليها سيسمح لموسكو بإقامة ممر بري إلى ترانسنيستريا، وهي مقاطعة تتحدث الروسية منفصلة عن مولدوفا وتنسبها قوات روسية. وقال ديميترو لوين، حاكم منطقة بولتافا، إن مصفاة نفط كريمشوك دمرت في هجوم صاروخي منفصل يوم السبت. وتقع كريمشوك على بعد 350 كيلومتراً شمال شرقي أوديسا.

محيط كيف

وقالت أوكرانيا إن قواتها استعادت السيطرة على جميع المناطق المحيطة بالعاصمة، لتسيطر بالكامل على المنطقة للمرة الأولى منذ بدأت روسيا غزوها في 24 فبراير (شباط) الماضي. وسحبت روسيا قواتها التي كانت تهدد كيف من الشمال حتى تحشد صفوفها من أجل خوض معارك في شرق أوكرانيا. وأعلنت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني، إيرينا فيريشوك، أمس

إنسانية ستسلم إلى سلطات المدينة، ويريد عقد محادثات معها بشأن «إنشاء آلية توزيع دائمة للمساعدات الإنسانية»، وفق الوزارة. ويلقي دندياس في أوديسا أيضاً أعضاء الجالية اليونانية في المدينة ويخطط لإعادة فتح القنصلية اليونانية. وتسيطر القوات الروسية على كل الساحل الشرقي للبلاد من شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في عام 2014 إلى جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الانفصاليين المواليين لروسيا في منطقة دونباس شرق أوكرانيا، باستثناء جزء من مدينة ماريوبول حيث ما زالت تصطدم بمقاومة الجيش الأوكراني.

الخارجية، اليونانية

قال شاهدان وكالة «رويترز» لانباء إن انفجارين شمع دويهما في مدينة بيلجورود الروسية القريبة من الحدود مع أوكرانيا اليوم الأحد، بعد أيام من اتهام السلطات الروسية قوات أوكرانيا بقصف مستودع وقود هناك. وقالت وزارة الخارجية اليونانية: «يصل الوزير قريباً جداً إلى أوديسا، ويجلب معه مساعدات

«اليونيسيف»: نصف أطفال البلاد أصبحوا نازحين أكثر من 4,1 مليون شخص فروا من أوكرانيا



لاجئون أوكرانيون في العاصمة البولندية وارسو أمس (أب)

اتجاه رومانيا. وبدأ برنامج الأغذية العالمي توزيع مساعدات مالية على 100 ألف لاجئ في البلاد وعلى العائلات المولداوية التي تستقبلهم للمساعدة على تخفيف الأعباء، في أحد أفقر البلدان في أوروبا. واستقبلت المجر 385,783 أوكرانياً بحلول 31 مارس (آذار) وفقاً لأرقام مفوضية اللاجئين. وبولندا وحدها أكثر من نصف عدد اللاجئين الذين فروا من أوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي، أي نحو 6 من كل عشرة لاجئين.

بلغ عدد من لجأوا إلى روسيا نحو 350,632 شخصاً حتى 29 مارس في آخر الأرقام المتوافرة. وذكرت مفوضية اللاجئين أيضاً أنه بين 21 و23 فبراير، عبر 113 ألف شخص من الأراضي الانفصالية الموالية لروسيا في دونيتسك ولوغانسك إلى روسيا. استقبلت بيلاروس 12,476 شخصاً. وتوضح المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه بالنسبة إلى البلدان المتاخمة لأوكرانيا والتي تعد جزءاً من منطقة شنغن (المجر وبولندا وسلوفاكيا)، فإن الأرقام التي قدمها المفوض السامي هي لأشخاص عبروا الحدود ودخلوا البلاد. وتقدر المفوضية أن «عددًا كبيراً من الناس وصلوا طريقهم إلى دول أخرى». إلى ذلك، تشير إلى أنها لا تحسب الأشخاص من البلدان المجاورة الذين يغادرون أوكرانيا للعودة إلى ديارهم.

كييف، ولا تشمل شبه جزيرة القرم (جنوب) التي ضمتها روسيا في عام 2014 ولا المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة الانفصاليين المواليين لروسيا منذ العام نفسه. وأكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أن أكثر من نصف أطفال البلاد البالغ عددهم 7,5 مليون هم نازحون أو لاجئون. تستقبل بولندا وحدها أكثر من نصف عدد اللاجئين الذين فروا من أوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي، أي نحو 6 من كل عشرة لاجئين.

منذ 24 فبراير دخل 2,429,265 لاجئاً إلى بولندا وفقاً لإحصاءات المفوضية. وأكدت اليونيسيف، أن نحو النصف (1,1 مليون) أطفال، وقد حرس الحدود البولنديون، أن مليونين و461 ألف شخص دخلوا إلى بولندا من أوكرانيا. أشارت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين إلى أن 635,816 شخصاً لجأوا إلى رومانيا، لكن تابع معظمهم طريقهم إلى دول أخرى. بعد وصولهم إلى مولدايا الدولة الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها 2,6 مليون نسمة، تشجع المفوضية الأوروبية اللاجئين الأوكرانيين على مواصلة رحلتهم لاستقرار في إحدى دول الاتحاد الأوروبي الأكثر قدرة على تحمل العبء المالي.

واضطر أكثر من عشرة ملايين شخص، أي أكثر من ربع السكان، إلى مغادرة منازلهم إما عن طريق عبور الحدود بحثاً عن ملجأ في البلدان المجاورة أو عن طريق البحث عن ملاذ آمن آخر في أوكرانيا. قبل هذا النزاع، كان عدد سكان أوكرانيا أكثر من 37 مليوناً في الأراضي التي يسيطر عليها

جنيف، «الشرق الأوسط»، فر نحو 4,2 مليون لاجئ أوكراني من بلادهم منذ الغزو الروسي في 24 فبراير (شباط). ووصل نحو 40 ألف لاجئ إضافي في الساعات الأربع والعشرين الماضية، حسبما أعلنت الأمم المتحدة. وأحصت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 4,176,401 لاجئ أوكراني ظهر السبت. وزاد عددهم عن 38,559 عن آخر حصيلة نشرت الجمعة. ولم تشهد أوروبا مثل هذا التدفق للاجئين منذ الحرب العالمية الثانية.

ونحو 90 في المائة من الذين فروا من أوكرانيا هم من النساء والأطفال، في حين لا تسمح السلطات الأوكرانية بمغادرة الرجال في سن القتال. وفر نحو 205,500 شخص غير أوكراني من البلاد ويواجهون أحياناً صعوبات في العودة إلى بلدانهم الأم. بحسب المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، وتقدر الأمم المتحدة عدد النازحين في أوكرانيا بنحو 6,5 مليون.

أثار الإعلان عن عمليات خطف طالت رؤساء بلديات أوكرانية في الأراضي التي احتلتها الجيش الروسي منذ بداية غزوه في 24 فبراير الماضي، تنديد الاتحاد الأوروبي، وأطلق سراح أحدهم؛ وهو عمدة ميليتوبول (جنوب)، مقابل عدد من الجنود الروس.

بليكن أشار إلى توقعات بانكماش الاقتصاد الروسي 10% هذا العام

واشنطن تنهياً لحزمة من العقوبات على موسكو بالتعاون مع حلفائها

في الشهر الماضي وحده، والتي تضمنت العديد من أنظمة الأسلحة المختلفة، مضافاً: «بشكل عام، ما نحاول القيام به هو التأكد من أن الأوكرانيين لديهم الأنظمة التي يحتاجون إليها ويمكنهم استخدامها على الفور. وهذا ما كان يحدث، لقد كانت فعالة بشكل لا يصدق بسبب شجاعة وشجاعة القوات الأوكرانية».

وفي سياق متصل، أمذت الولايات المتحدة أوكرانيا بالمساعدات للحصول على معدات وقائية ضد هجوم محتمل بالأسلحة الكيماوية من روسيا، وذلك بعد موافقة الإدارة على الطلب المقدم من الحكومة الأوكرانية.

وتخشى الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون، أن يامر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستخدام الأسلحة الكيماوية لكسر مقاومة أوكرانيا الشديدة، بدوره، وجه الكرملين اتهامات لا أساس لها ضد الولايات المتحدة وأوكرانيا بشأن أسلحة بيولوجية وهجمات كيماوية، مما دفع المسؤولين الأميركيين للخوف من أن روسيا تخطط

لعملية كاذبة. وفي هذه الأثناء، تسارع الولايات المتحدة لتزويد المدنيين الأوكرانيين باقنعة واقية من الغاز، وبدلات واقية ومواد أخرى، رغم أن كيف قد تقرر إرسال هذه المعدات الواقية إلى جيشها. ونقلاً عن «صحيفة بوليتيكو» الأميركية، أكد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي أن «حكومة الولايات المتحدة تزود حكومة أوكرانيا بالمعدات والإمدادات المنقذة للحياة التي يمكن نشرها في حالة استخدام روسيا للأسلحة الكيماوية والبيولوجية ضد أوكرانيا، وأن هذه المساعدة على الطلب المقدم من الحكومة الأوكرانية».

وتخشى الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون، أن يامر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستخدام الأسلحة الكيماوية لكسر مقاومة أوكرانيا الشديدة، بدوره، وجه الكرملين اتهامات لا أساس لها ضد الولايات المتحدة وأوكرانيا بشأن أسلحة بيولوجية وهجمات كيماوية، مما دفع المسؤولين الأميركيين للخوف من أن روسيا تخطط



صيدلية ومكتب صرافة في موسكو حيث بدأ المستهلكون القلق بشأن انخفاض قيمة الروبل الروسي (أب)

دون المستوى بشكل كبير، إلى كيف، شملت أولاً 2,3 مليار دولار في شكل مساعدة أمنية لأوكرانيا، ثانياً 1,6 مليار دولار

هو تأكيد القوة الروسية، والثالث هو تقسيم الغرب وحلف شمال الأطلسي. وأضاف: «في هذه الحرب، كان أداء الجيش الروسي

روسيا كان لديها 3 أهداف من غزو أوكرانيا، الأول هو إخضاع أوكرانيا لإرادة روسيا، وسلب سيادتها واستقلالها، والثاني

واشنطن، معاذ العمري

أفصح أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأميركي، عن حشد المؤسسات الحكومية والمدنية في أميركا وكذلك الدولية، لتوثيق «جرائم الحرب» التي ارتكبتها روسيا خلال غزوها في أوكرانيا، وسيتم تقديم تلك الأدلة إلى العالم أجمع، ومعاقبة روسيا على ذلك. يأتي ذلك بالتزامن مع استعداد واشنطن واستمرارها في قيادة حملة «العقوبات القسوى» على روسيا، واستخدام الأدوات الاقتصادية والسياسية بمساعدة الأوكرانيين في الدفاع عن أراضيهم، وكذلك مواصلة الدعم العسكري بالإمدادات بالأسلحة والمعدات الأخرى. وفي تصريحات لشبكة

«سي إن إن»، قال بليكن، إن وزارة الخارجية بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى، لتوفير المعلومات التي تدين روسيا في ارتكاب جرائم الحرب، ومساءلتها على ذلك، مع التشديد على العقوبات الحالية، مؤكداً على التنسيق الكامل مع الحلفاء فقط هذا العام، ولكن العام المقبل أيضاً. واعتبر بليكن أن

واشنطن تقيّد سفر البعثة البياروسية الدبلوماسية في أميركا



مسيرة تضامن مع أوكرانيا في براغ عاصمة جمهورية التشيك أمس (أب)

مصدراً رئيسياً لإيرادات الجيش الروسي. وتواجه بيلاروس تحالفاً غربياً ضدها بسبب تعاونها ودعمها للغزو الروسي على أوكرانيا، ومؤخراً، تجري بولندا ولافتيا وليتوانيا محادثات مع أوكرانيا لإغلاق حدودها مع بيلاروسيا، في محاولة لمنع عناصر حساسة معينة إلى بيلاروسيا، بينما ستواجه الكيانات العسكرية البياروسية قيوداً أكثر صرامة على السلع العالية التي يمكنها شراؤها. وقالت وزارة التجارة أيضاً إنها ستستخذ إجراءات لوقف تدفق التقنيات المهمة إلى مصافي النفط الروسية، والتي توفر

مثل التكنولوجيا والبرمجيات من المرور عبر بيلاروسيا إلى القطاعات المحظورة في روسيا. وكانت الإدارة الأميركية منعت الشركات في جميع أنحاء العالم التي تستخدم البرامج أو التكنولوجيا الأميركية لتصنيع منتجاتها من إرسال عناصر حساسة معينة إلى بيلاروسيا، بينما ستواجه الكيانات العسكرية البياروسية قيوداً أكثر صرامة على السلع العالية التي يمكنها شراؤها. وقالت وزارة التجارة أيضاً إنها ستستخذ إجراءات لوقف تدفق التقنيات المهمة إلى مصافي النفط الروسية، والتي توفر

في حملة عسكرية ضد أوكرانيا. وستمنع الضوابط الجديدة الدبلوماسيين البياروسيين من حرية التنقل، وكذلك ستمنع الشركات البياروسية والشركات الأميركية التي تتعامل معهم، من تصدير بعض المواد الحساسة التي من شأنها أن تدعم الصناعات الدفاعية والفضائية والبحرية في بيلاروسيا، والتي قالت الإدارة إنها ساعدت في غزو روسيا لأوكرانيا. وقالت الوزارة إن هذه الخطوة ستمتد إلى بيلاروسيا نفس القيود التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا في 24 فبراير (شباط) الماضي، مما يمنع عناصر

المباشرين، مع الامتنال لأي متطلبات أخرى قد يحددها مدير أو نائب مدير مكتب البعثات الأجنبية بوزارة الخارجية الأميركية، فيما يتعلق بالقبود المفروضة على السفر داخل الولايات المتحدة. ويأتي ذلك ضمن خطة الإدارة في استخدام سياسة «الضغط القسوى» على روسيا وحلفائها التابعين لها، حيث عززت إدارة بايدن القيود المفروضة على تصدير تقنيات معينة إلى روسيا وبيلاروسيا (روسيا البيضاء) الشهر الماضي، وهي إجراءات قالت إنها ستضعف القدرة على الاستمرار

واشنطن، معاذ العمري

استمراراً لسياسة الضغط على روسيا والدول الحليفة التابعة لها المؤيدة للغزو على الأراضي الأوكرانية، تسعى إدارة الرئيس جو بايدن إلى فرض قيود سفر وتحركات على أعضاء البعثة البياروسية في الولايات المتحدة.

وبحسب القرار الصادر من وزارة الخارجية أمس، فإن السلطات الأميركية بدأت اعتباراً من يوم الخميس 31 مارس (آذار)، بفرض قيود السفر على أعضاء البعثة البياروسية إلى الولايات المتحدة، وأفراد أسرهم

ناشطة: الثنائي الشيعي يواجه معارضييه بـ«التكليف الشرعي» وتقديم المساعدات «حزب الله» يحوّل المعركة الانتخابية إلى «أمر جهادي»



حملات «حزب الله» الانتخابية (الشرق الأوسط)

لتخفيف الأعباء عن كاهل أهلبنا في مواجهة الأزمة المعيشية، والمالصة لدى تصفح المواطنين، (استعرضنا) آخر التحضيرات للانتخابات النيابية المقبلة، وطالبا في بيان لهما بقبول العرض الإيراني الذي يحل مشكلة الكهرباء، مؤكداً على ضرورة إجرائها في موعدا مع تجديد الإعلان عن عمق التحالف بين (حزب الله) وحركة (أمل)، والذي هو ضمانه لاستقرار الوطن وسيادته وحرية شعبه في مواجهة كل محاولات الهيمنة والتبعية والظلم، وكانت هناك دعوة منها إلى «المشاركة الفاعلة والكثيفة في هذه الانتخابات لأهميتها في صنع مستقبل لبنان المحافظ على مقوماته باعتبارها خياراً لردع الأعداء وإسقاط كل مؤامرتهم ومشاريعهم».

وتعلق الدكتورة فياض على إظهار المعركة على أنها إقليمية ومواجهة مع «أسياد الداخل»، بالقول: «يتحدثون عن أسياد لغيرهم في الوقت الذي لا أحد لديه أسياد إلا هم وباغترافهم، ولا أحد استخدم السلاح ضد خصومهم كما فعلوا هم، وبالتالي ما يقومون به لا يعدو بروباغندا وكاذب».

وعقدت قيادات «حزب الله» وحركة «أمل» في منطقة الجنوب، أمس اجتماعاً موحداً، حيث كانت الانتخابات محوراً رئيسياً على طاولة البحث، وتحديداً من باب المساعدات الاجتماعية التي تتحول في لبنان في موسم الانتخابات إلى «رشي انتخابية».

ولفت بيان صادر عن الطرفين إلى أنه جرى التركيز «على الإجراءات والبرامج والتقديمات المعتمدة

على الأكثرية؛ أي شردمة الأحزاب في البرلمان. ومع حرص «حزب الله» على إظهار المعركة على أنها إقليمية ومواجهة مع «أسياد الداخل» من أن نائب رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» الشيخ علي دعموش إلى اعتبار أن المواجهة ليست مع «أدوات والأزلام أعجز من أن يواجهوا (حزب الله) والمقاومة الانتخابية الحقيقية ليست معهم؛ وإنما مع أسيادهم (...).»

والذين يسخرون كل إمكاناتهم الإعلامية والمالية والحصار كسر المقاومة وإبعاد الناس عنها، وهم يراهنون في الحد الأدنى على ضعف المشاركة وعدم الإقبال على صناديق الاقتراع».

إن «الانتخابات قبل أن تكون فرصة سياسية وموقفاً، فهي فرصة عبادية، مثلما تصلون في الجامع، ومثلما تصومون في رجب وشعبان ورمضان، يجب أن تذهبوا إلى صناديق الاقتراع؛ لأن التصويت كما الصلاة في المساجد...»

وهنا تؤكد فياض في حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن «الأساليب والضعف التي يعتمدها (الثنائي) ومنها (التكليف الشرعي) وتقديم المساعدات، ليست جديدة، وهو يلجأ إليها عند كل استحراق، بحيث يضمن أكبر مشاركة ممكنة من جمهوره الذي يلزم قسم كبير منه بهذا التكليف». ومع إقرارها بصعوبة المواجهة مع «الثنائي» بشكل خاص والأحزاب بشكل عام، تعد فياض أن التحدي أو بالأحرى يبقى في عدم حصول أي طرف

لبنان وطالت مجتمعهم كما كل المجتمعات. ورغم مواقف مسؤولي «الحزب» و«أمل» التي تؤكد على «قوة الثنائي»، لا سيما في المناطق التي تعرف أنها محسوبة عليه كالجنوب والبقاع، فإن دعوتهم للمشاركة في الاقتراع وصلت إلى ما يشبه «التكليف الشرعي»، وهو ما يرى فيه البعض خوفاً من توسع حضور المعارضة في هذه المناطق. وهذا «التكليف» عبر عنه أمس النائب في «حركة أمل» هاني قبسي عاذاً أن المشاركة في الاقتراع «أمر جهادي أساسي للحفاظ على واقع لبنان ومقوماته ووحدته في وجه كل الاستحقاق النيابي «أمر جهادي»

أساسي للحفاظ على واقع لبنان ومقوماته ووحدته في وجه كل المتأمرين». والأمر نفسه سبق أن عبر عنه رئيس المجلس السياسي لـ«الحزب» السيد إبراهيم أمين السيد، يوم الإثنين الماضي، بقوله

بيروت، «الشرق الأوسط»

يعد «حزب الله» اللبنانيين وحلفاؤه في حملاتهم الانتخابية على شعارات باتت في معظمها معروفة وتصل في أحيان كثيرة إلى حد التخوين، وهو ما يبدو واضحاً في الفترة الأخيرة مع استخدام الحملات الانتخابية في الخطابات التي يرفعها مسؤولوهم لحث ناخبينهم على المشاركة في الاقتراع، وقد ذهب البعض إلى جعل المعركة الانتخابية بمثابة «المواجهة الإقليمية» وأن «الاقتراع أمر جهادي» و«فرصة عبادية»، على حد تعبيرهم.

ولا تكاد تخلو مناسبة يشارك فيها مسؤولو «حزب الله» و«حركة أمل» من الخطاب الانتخابي، حتى إن رئيس البرلمان ورئيس «أمل»، نبيه بري سبق أن وصف الانتخابات بأنها «واحدة من أهم وأخطر الاستحقاقات الانتخابية منذ (اتفاق الطائف) وحتى الآن»، متحدداً عن «تدخلات خارجية مغلقة بعناوين براقية أكثرها وضوحاً هي المحاولات المكشوفة لاستئثار الرخص على أوجاع الناس وأرزائهم ومعاشاتهم ومطالبهم المحقة...»

تعد الأستاذة الجامعية، والناشطة المعارضة لـ«الحزب» في البيئة الشيعية الدكتورة منى فياض أن الانتخابات بالنسبة إلى «الثنائي» اليوم هي «حياة أو موت»، بحيث إنهم «يبدلون جهودهم للحصول على الأكثرية النيابية للإمساك بالبلد ثلاثين سنة قادمة، وبالتالي؛ فإن اعتمادهم على هذا الخطاب لا شك في أنه ينبع من خوفهم من تبدل المزاج الشعبي في ظل الأزمة التي بات يعاني منها الجميع في

بيروت، «الشرق الأوسط»

يُقبل اليوم باب تسجيل اللوائح التي ستخاض الانتخابات البرلمانية على أساسها، وسط عجلة من القوى السياسية المختلفة، لإنهاء مفاوضات التحالف التي يبدو بعضها معقداً ويتنظر للحظات الأخيرة. وأعلن أمس عن عدد من اللوائح، أبرزها من قبل النائب طوني فرنجة في دائرة الشمال الثالثة، والنائب السابق فارس سعيد في دائرة كسروان-جبيل، كما لائحة الشوف-عالية، التي تجمع التحالف بين «التيار الوطني الحر» والوزيرين السابقين طلال أرسلان ووثام وهاب. وأمس، عقدت لائحة «الجبل» التي تجمع تحالف «التيار» وهواب وأرسلان، اجتماعها الأول في داره حيث وقع الأعضاء على اللائحة التي ستُسجّل رسمياً اليوم الاثنين، في اليوم الأخير من المهلة القانونية لتسجيل اللوائح، وذلك بعد مفاوضات «شاقة» خاضها الأطراف الثلاثة. وتضم اللائحة إضافة إلى أرسلان وهواب، الوزير السابق سيزار أبي خليل، وأنطوان البستاني، وطارق خير الله، وفريد البستاني، وناجي البستاني، وأحمد النجم الدين، وأسامة العوش، وغانم عطا الله، وأنطوان عيود.

كذلك، أعلن أمس النائب السابق فارس سعيد عن ولادة لائحة «التيار» وهواب وأرسلان، فرنجية إن اللائحة «تبني تحالفها على البعد السياسي والوطني لا على المصالح الانتخابية الضيقة»، مضيفاً: «شاركنا في حكومات العهد، ولم نكن شركاء للعهد، وعارضنا معظم القرارات التي أوصفتنا بالأنهار؛ لا سيما سياسات الدم».

وكان رئيس «المردة» الوزير السابق سليمان فرنجة، قد قال في كلمة له: «إن الأيام الصعبة تكشف أنواع الناس، فيبقى الصادقون يذهبون إلى الأمام، والضعفاء يهربون، ونحن نعلم أي شيء على حساب وطننا».

قال إن الانتخابات النيابية ضمانة لانتخاب رئيس يكون على مستوى النهوض بلبنان

الراعي: جزء من القضاء أصبح أداة بيد السلطة السياسية

كما سيدفع ثمنه المودعون والمستثمرون والمستوردون والمصدرون والمغتربون وجميع القطاعات الاقتصادية، وجرى بالمسؤولين الذين يتفاوضون مع صندوق النقد الدولي أن يشرحو له وضعية لبنان الحالية ومدى ارتباط حياة اللبنانيين المقيمين بخيولات المغتربين ومدى ارتباط الطلاب اللبنانيين في الخارج بخيولات أهاليهم من لبنان».

مشروع إصلاحى متكامل، وإلا يصبح سيفا مصلتا على الناس يمتنع من التحويلات إلى الخارج ومن سحب الأموال في الداخل أيضاً. فكيف يمكن إصلاح لبنان مع صندوق النقد الدولي أن يشرحو له وضعية لبنان الحالية ومدى ارتباط حياة اللبنانيين المقيمين بخيولات المغتربين ومدى ارتباط الطلاب اللبنانيين في الخارج بخيولات أهاليهم من لبنان».

رئيس جديد للجمهورية قبل من نهاية الولاية الحالية بموجب المادة 73 من الدستور، رئيس يكون على مستوى تحدي النهوض بلبنان»، وشدد في الوقت عينه «على ضرورة أن تسرع الحكومة في إجراء الإصلاحات المالية والاقتصادية، لأن سرعة الإصلاحات تفوق بكثير بطء الإصلاحات». واعتبر أن «أسطق مثل على بطء

للمنظومة السياسية، وهذا التردد لدى الهرمية القضائية في وضع حد لهذه الظاهرة الفوضوية». وتحدث الراعي عن الانتخابات النيابية المقبلة وأهميتها، داعياً الشعب لـ«انتخاب الأفضل إذا أراد حقاً التغيير وإصلاح الواقع»، وقال: «إن انتخابات نيابية ناجحة في إجراءات ونتائجها هي ضمانة لنجاح انتخاب

في تفجير مرفأ بيروت؟ ولماذا لم تبت بعد بصلاحيه قاضي التحقيق العدلي يستكمل تحقيقاته في هذا الشأن؟ ولماذا لا يتمتع التفتيش القضائي عن توضيح ملفات القضاة الحاليين عليه؟ ولماذا الإدعاء التمييزي العام لا ينفذ القرارات التي يصدرها؟»، مضيفاً: «في الحقيقة لم نشهد في أي زمن سابق هذا الاضطراب في عمل القضاء وهذه التبعية

على مستوى تحدي النهوض بلبنان». وقال الراعي في عظة الأحد: «ترداد الشبهات حول مسار القضاء في لبنان الذي أصبح جزءاً منه أداة في يد السلطة السياسية تستخدمها ضد العدالة، ومنحدرتاً في الوقت عينه عن أهمية «إجراء انتخابات نيابية ناجحة كي تكون ضمانة لنجاح انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون

بيروت، «الشرق الأوسط»

كر الجطريرك الماروني بشارة الراعي انتقاده لعمل القضاء اللبناني، معتبراً أنه «أصبح جزءاً منه أداة بيد السلطة السياسية تستخدمها ضد العدالة»، ومنحدرتاً في الوقت عينه عن أهمية «إجراء انتخابات نيابية ناجحة كي تكون ضمانة لنجاح انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون

لبنان يستحدث معبراً شرعياً في الشمال الشرقي لتقويض التهريب إلى سوريا

حدودية رسمية منذ العام 2017، بعيد معركة فجر الجروز التي قام بها الجيش اللبناني لطرد التخطيئات المتطرفة من المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا. وقالت مصادر ميدانية في شمال شرقي لبنان إن السكان قدموا طلب مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم خلال زيارته إلى المنطقة في ذلك الوقت. ويسعى الجيش اللبناني لإغلاق الحدود عبر إقفال المعابر غير الشرعية بالكامل. وقالت مصادر أمنية في شرق لبنان لـ«الشرق الأوسط» إن افتتاح معبر رسمي سيسكنل التهريب، إضافة لإقفال المعابر غير الشرعية وضبط الحدود بالكامل في تلك المنطقة، موضحاً أن افتتاح المعبر «سيقصد السكان ذريعة العبور إلى أراضيهم بطرق غير شرعية»، مضيفاً أنه سيعرف رسمياً بـ«معبر التهريب».

ويحسب القرار الحكومي اللبناني، فإن المعبر لن يكون معبراً من الفئة الأولى، ما يعني أنه سيخضع فقط للأفراد والشاحنات الصغيرة وسيخضع بالعبور بطريقة شرعية عبر المعبر، خلافاً لمعبر القاع (جوسيه) الذي اتخذت الحكومة قراراً بتصنيفه من الفئة الأولى، ما يتيح انتقال الشاحنات الكبيرة وبرادات النقل الضخمة عبره.

بالقاع (شرق لبنان)، «الشرق الأوسط» تسعى الحكومة اللبنانية لإغلاق منفذ للتهريب غير الشرعي إلى سوريا في شمال شرقي لبنان، عبر اقتراح إنشاء نقطة حدودية شرعية يستخدمها الأفراد والسيارات والشاحنات الصغيرة، بهدف ضبط عملية الخروج والدخول إلى الأراضي السورية.

ويستكن عدد من اللبنانيين في الأراضي السورية في قرى ريف القصير الحاذية للأراضي اللبنانية في شمال شرقي لبنان، ويتملكون الأراضي داخل الأراضي السورية. ولطالما مثلت هذه الزريعة سبباً للتفتل عبر الحدود غير الشرعية، من خلال العبور فوق السواقي الحدودية والأراضي الزراعية، تحجياً للاتلاف مسافة 35 كيلومتراً عبر الوصول إلى أراضيهم الزراعية التي تفصلها مسافة مئات الأمتار فقط عن منازلهم في قضاء الهرمل.

وقال وزير النقل علي حمية قبل أسبوعين في الحكومة اللبنانية «وافقنا على إنشاء معبر جديد مع سوريا في منطقة جوسيه الحدودية، تحجياً للاتلاف مسافة 35 كيلومتراً عبر الوصول إلى أراضيهم الزراعية التي تفصلها مسافة مئات الأمتار فقط عن منازلهم في قضاء الهرمل».

وقال وزير النقل علي حمية قبل أسبوعين في الحكومة اللبنانية «وافقنا على إنشاء معبر جديد مع سوريا في منطقة جوسيه الحدودية، تحجياً للاتلاف مسافة 35 كيلومتراً عبر الوصول إلى أراضيهم الزراعية التي تفصلها مسافة مئات الأمتار فقط عن منازلهم في قضاء الهرمل».

ويطالب اللبنانيون من مالكي الأراضي الزراعية داخل الأراضي السورية، بإنشاء نقطة

وهل ستؤدي الدعوات بعدم مقاطعة الانتخابات إلى استنهاض الشارع السني لماء الفراغ الناجم عن غياب «المستقبل» عن الممارزة الانتخابية، خصوصاً وأن استطلاعات الرأي تجصص حتى الساعة على أن نسبة الاقتراع السني ستكون متدنية ومنخفضة عما كانت في دورة الانتخابات السابقة، إلا إذا حصلت مفاجأة ليست مرتبة حتى الساعة أدت إلى إعادة خطط الأوراق اقتراعاً؟ وهذا ما تراهن عليه لائحة «بيروت تواجه» المدعومة من السنجيرة التي تباشر بدأً من اليوم بتشغيل ماكينتها الانتخابية بتوزيع المهام على مرشحيها.

ويتردد على هذا الصعيد بأن لائحة «بيروت تواجه» تراهن على الدخول في مسابقة مع السواد الأعظم من جمهور التيار الأزرق لإقناعه بضرورة الإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع لقطع الطريق على محور الممانعة لماء الفراغ في الساحة البيروتية، وإن كانت لائحة «هيدي بيروت» تضع نصب عينها كسب تأييده، معبرةً من وجهة نظرها بأنها الأقرب إليه من اللوائح الأخرى، برغم أن كلمة الفصل تبقى لصناديق الاقتراع للاحتكام إلى نتائجها لتبيان ما إذا كانت نسبة الاقتراع ستعكس حالة من الإحباط السني تمثلت في الإحباط عن المشاركة كما يجب في العملية الانتخابية، وبالتالي فإن من شروط المواجهة إعلان التبعية السياسية في الشارع السني لتأمين التوازن المطلوب، وإلا فإن الإخلال به سيدفع باتجاه تغيير الوجه السياسي لبيروت بانفتاحها إلى التمثيل الوزان في البرلمان العتيد.

المواجهة في بيروت الثانية تتطلب تعبئة الشارع السني اللائحة المدعومة من السنيورة تراهن على خطط الأوراق اقتراعاً

تحاول «الأحباش» تقديمها لترتيب عدم تحالفها الانتخابي مع الثنائي الشيعي سرعان ما تسقط بتخالفها مع محور الممانعة في دائرة طرابلس الخنية، الضنية، وأيضاً في دائرة الشوف - عاليه وفي دوائر أخرى لا مرشحين لديها فيها، مع أن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران مجريات المناقشة التي يقترض أن تشهدا، وهذا ما يؤدي إلى تسلط الضوء على القوة الانتخابية التي يتمتع بها التيار الأزرق وما إذا كان سيشارك بكثافة في العملية الانتخابية انطلاقاً من تازم علاقة زعيمه الرئيس الحريري بـ«القوات» و«التيار الوطني».

ويبقى السؤال: هل ستشهد الانتخابات في بيروت الثانية الإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع، إعلان التبعية السياسية في الشارع السني لتأمين التوازن المطلوب، وإلا فإن الإخلال به سيدفع باتجاه تغيير الوجه السياسي لبيروت بانفتاحها إلى التمثيل الوزان في البرلمان العتيد.

الإنجيلية نهاد ضومط. ولغنت المصادر إلى أن طارق عمار الناطق باسم مجموعة «حقي» هو من أعاق ولادة اللائحة الانتخابية، وقالت بان المفاوضات لم تنقطع وأن القيمين على تشكيل لائحة موحدة عاودوا ليل أمس التفاوض على أمل أن يطرأت في اللحظة الأخيرة ولا سيضطرون إلى تسجيل لأحقتهم بمن حضر لدى التفاوض الداخلي. لذلك فإن العنوان السياسي الأكبر الذي يجمع بين لوائح «بيروت تواجه»، و«هيدي بيروت»، و«بيروت في القلب»، والقوى الثورية والتغيرية يكمن في مواجهتها من موقع الاختلاف مع محور الممانعة المتمثل بالاحتق «الثنائي الشيعي» و«الأحباش» برغم إنهما لم يتوحدتا في لائحة واحدة لأن «جمعية المشاريع» تحاول أن تقدم نفسها للناخب في بيروت الثانية على أنها مستقلة ولديها هوية سياسية في محاولة للتمايز - ولو في الشكل - عن حليفها الثنائي الشيعي.

فـ«الأحباش» بحسب المصادر البيروتية «تحالف سياسياً مع الثنائي الشيعي في تحالف اندماجي استراتيجي وتفق معه في العناوين الكبرى التي لا تقتصر على الداخل اللبناني، وإنما تنسحب على تلامذتها في الموقف من القيادة السوري ومحور الممانعة بقيادة ياسين، إيمان طبارة، رشدي قباني، وعن الشيعي علي عباس ومحمود فقيه الذي يلقى معارضة من مجموعة «حقي» التي تطالب بان تحل مكانه الشيعية ناهدة خليل، وعن الأرثوذكس نقيب المحامين السابق ملحم خلف، وعن الدرزي ربما نصر الدين، وعن الطائفة

تسجيل اللوائح لدى وزارة الداخلية لتدليل العقبان التي اصططمت بها في اللحظة الأخيرة أدت إلى تأخير ولايتها بصورة نهائية. وفي هذا السياق علنت «الشرق الأوسط» من مصادر محسوبة على الحراك المدني بأن ممثلين من المجموعات الناطقة باسم المجتمع المدني كانوا عقدوا لقاء موسعاً في الساعات الماضية ضم «بيروت نقاوم، تحالف وطني، بيروت مدينتي، مرصد، خط أحمر، ثوار بيروت، لنا وحي» قبل أن يقرر أحد أعضائها حسن سنو نجل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية فيصل سنو عزوفه عن خوض الانتخابات على خلفية الحملات التي استهدفتها من قبل بعض المجموعات اليسارية، إضافة إلى مجموعة «حقي» التي تطالب بان تتمثل بثلاثة مرشحين بدلاً من اثنين يضم مرشح شيعي إلى حصتها وبإصرارها أيضاً على أن تتمثل بمرشح عن الطائفة الإنجيلية في دائرة بيروت الأولى، وهذا ما ترفضه الثانية المستقبلية بولا يعقوبيان.

وكشفت المصادر بأن لائحة الحراك المدني عن بيروت الثانية تضم عن السنة إبراهيم منيمة، حسن سنو، قبل أن يعلن انسحابه وتحل مكانه على اللائحة فاطمة حاصيني، وضاح صادق، سارة ياسين، إيمان طبارة، رشدي قباني، وعن الشيعي علي عباس ومحمود فقيه الذي يلقى معارضة من مجموعة «حقي» التي تطالب بان تحل مكانه الشيعية ناهدة خليل، وعن الأرثوذكس نقيب المحامين السابق ملحم خلف، وعن الدرزي ربما نصر الدين، وعن الطائفة

مع انتهاء المهلة المحددة لتسجيل اللوائح باسماء المرشحين لخوض الانتخابات النيابية لدى وزارة الداخلية اللبنانية اليوم، تبقى النظائر المحلية والدولية مشدودة إلى المعركة التي تجري في دائرة بيروت الثانية (11 مقعداً نيابياً) والتي تشهد منافسة قد تكون الأقوى لماء الفراغ النيابي المترتب على عزوف زعيم تيار «المستقبل» رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عن خوضها للمرة الأولى منذ العام 1996 عندما قرر رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري الانضمام إلى المعترك الانتخابي ليرثه لاحقاً بعد اغتياله نجله سعد الحريري.

أشده ويبدو عن 6 لوائح بعضها مكتملة والأخرى ناقصة ومن ضمنها لاحتان، الأولى «بيروت تواجه» برئاسة الوزير السابق القاضي خالد قباني وكان لرئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنجيرة دور في رعاية تشكيلها والثانية «هيدي بيروت» بإشراف رئيس نادي الأنصار لكرة القدم نبيل بدر المتحالف مع الجماعة الإسلامية.

أما باقي اللوائح فهي تتوزع على «الثنائي الشيعي» وتضم مرشحين من غير الشيعي من جهة وعلى الشافق فؤاد مخزومي الذي يتزعم لائحة محتملة تحمل اسم «بيروت في القلب»، إضافة إلى لائحة غير مكتملة برئاسة «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» (الأحباش)، وأخرى تضم مرشحين من المجتمع المدني، وإن كان من يربى تشكيلها يحاول قبل إقفال الباب أمام

بيروت، محمد شقير

«الإطار التسيقي» يبدأ البحث عن مخرج لأزمة الانسداد السياسي في العراق

صالح رئيسي

إلى ذلك، دعا الرئيس العراقي برهم صالح، إيران «للعب دور فاعل في إرساء الاستقرار والأمن في المنطقة»، وشدد صالح خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، على «ضرورة التعاون المشترك بين البلدين للتغلب على التحديات الإقليمية»، مبيّناً أن «إرساء الاستقرار والأمن في المنطقة أمر مهم للغاية، وتتطلب أن تلعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية دوراً فاعلاً في هذا الصدد»، وأشار صالح إلى أن «طهران وبغداد لديهما عديد من الآراء والأهداف المشتركة على المستويين الإقليمي والدولي، ومن خلال تعزيز مستوى التعاون والتسسيق يمكننا اتخاذ خطوات مفيدة وفعالة، لضمان مصالح بلدينا ودول المنطقة»، وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم وحدة العراق واستقلاله وأمنه، وتعزيز مكانته الإقليمية والدولية»، وشدد رئيسي وفق وكالة «مهر» الإيرانية- على أن «طهران وبغداد تربطهما علاقة أخوة القرباء»، مضيفاً: «القد تم اتخاذ خطوات جيدة لتعمية وتمحيق العلاقات بين البلدين في جميع المجالات، وإن رفع القدرات وتطوير العلاقات الثنائية سيؤدي إلى توثيق العلاقات على المستوى الدولي».

التي استبعد فيها المباحثات مع الكتلة الصدرية؛ لكون أن الإطار التسيقي ومن مطلق مسؤوليته الوطنية، يرى أن المباحثات الحقيقية لحل الأزمة الراهنة؛ نظراً لعدم وجود تقاطعات كبيرة بين الطرفين»، وفيما يتعلق بموقف حليفي الصدر، وهما تحالف «السيادة» السني، والحزب الديمقراطي الكردستاني»، أكدت المصادر المطلعة أن «المباحثات مستمرة معهما، ولم أن التوافق هو الحل الحقيقي، رغم أن الكرة فيما يتعلق بمنصب رئيس الجمهورية هي في ملعب الحزبين الكرديين اللذين لو اتفقا على مرشح واحد لثم تجاوز كل الخلافات، ولما تم خرق المدد الدستورية»، يأتي ذلك في وقت أقر فيه رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق، قافق زيدان، بأنه ما لم يتم تعديل الدستور الدائم في العراق، فإن المشكلات والأزمات سوف تبقى قائمة، وقال زيدان في لقاء تلفزيوني، إن «الدستور العراقي مملوء بالأفهام»، مبيّناً أن «تفسير المحكمة الاتحادية الخاص بالكتلة الأكبر تم الأخذ به مرة واحدة في خلال انتخابات عام 2010»، ودعا إلى تفسير جديد للدستور، بنص على أن «الكتلة الأكبر عدداً هي الكتلة الفائزة في الانتخابات، والتي تسجل في الجلسة الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية، لكي يتسنى للرئيس تكليف مرشحها لتشكيل الحكومة».

بغداد، الشرق الأوسط

بدأ «الإطار التسيقي» الشعبي في العراق ما يمكن وصفه بمهمة «البحث عن مخرج لأزمة الانسداد السياسي، عقب فشل الجمع في احترام المدد الدستورية الشاملة، لا سيما انتخاب رئيس للجمهورية»، طبقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة وقريبة من أجواء «الإطار».

وتضيف تلك المصادر أن «الإطار التسيقي» على الرغم من عدم اعترافه على تشكيل حكومة أغلبية وطنية أو سياسية؛ خصوصاً أن الآن، عن تأشير وزارته لتراجع ملموس في معدلات الخصوبة والإنجاب في العراق قياساً بالسنوات القريبة الماضية.

وقال الهادي في تصريحات لقناة «العراقية» الرسمية، إن «نسبة الزيادة السنوية في السكان كانت تساوي 3,3 في المائة، والآن تراجع إلى 2,6 في المائة ما يعني تراجعاً حاداً وتراجعاً في معدلات الإنجاب في العراق قياساً بالسنوات القريبة الماضية».

وتعليقاً على ذلك، فإن هناك أسباباً اقتصادية ليس سبباً، بل سبباً في تراجع معدل الخصوبة، وهو ما يعكس سلباً أي بقية الشركاء».

وفي سياق المعلومات نفسها، وطبقاً لمصادر أخرى متطابقة، فإن «المباحثات التي يجريها الإطار التسيقي عبر لجان وخبراء، سوف تشمل جميع القوى السياسية، بمن فيهم الكتلة الصدرية، وإن كان بشكل غير رسمي، انسجاماً مع تخريدة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر



الكاظمي مع وزير الداخلية عثمان الغانمي (المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء)

إذ أصبحت بعض العوائل تخطط وتكتفي بطفل أو طفلين فقط وفي أبعد الأحوال 3 أطفال».

وتابع الهادي أن «عدد السكان الحالي يتجاوز 41 مليون نسمة، 50 في المائة منهم بمرحلتها الإنجاب ما بين 49 و51 عاماً»، موضحاً أن «الحديث عن تشريع قانون لتحديد النسل لأسباب اقتصادية ليس سهلاً، لأن هناك منظومة اجتماعية ترفض ذلك، وستكون له تداعيات سلبية على الواقع الاقتصادي في البلد جزءاً من مجتمع شباب نحو شعب كهل ومستهلك»، وتوقع «حدوث تراجع بنسب الزيادة السكانية في السنوات المقبلة، وبالتالي لا توجد حاجة لتحديد النسل».

خيار غيره»، وتابع أن «هناك من يقول إن الامتناع عن أداء الواجب يأتي بسبب الخشية من الملاحقة العشائرية، وهذا غير مقبول واستخفاف بالمسؤولية، فالدولة هي النظام والقانون، وهي فوق الجميع».

وتحدث الكاظمي عن المخاطر الاجتماعية التي تمثلها ظاهرة انتشار المخدرات في البلاد، وقال إنها «وباء يجب أن يعامل معاملة الإرهاب (داعش)، وهو أفة خطيرة يجب ألا نسمح لنسئلتها إلى المجتمع العراقي، والمطلوب من كوادر وزارة الداخلية أقصى حالات الحزم واليقظة إزاء تداول المخدرات».

من ناحية أخرى، ووسط دعوات لتحديد النسل وتشريع

بعد يوم من الحادث، وبعد تعرضه للاعتداء للمرة الثانية في غضون عام واحد على يد الجماعات نفسها المرتبطة بالمصائل المسلحة.

ورأى الكاظمي أن «البلاد إزاء فرصة حقيقية لترسيخ الأمن، وبالرغم من وجود التحديات فإن بإمكان جهودنا أن تتحول إلى فرصة للنجاح، وهذا يتم فقط عبر الولاء للهوية الوطنية العراقية».

وخاطب قادة وضباط الداخلية بالقول إن «الانتماء للمؤسسة والإيمان بالعمل المطلوب هو الأساس، المطلوب منكم بصفقتكم قادة أميين هو التحرك من الضغوطات السياسية، التي تمارسها بعض الجماعات، وسيكون التحرك ممكناً إذا كان الولاء فقط للعراق، فليس لدينا

وأشار إلى المعاناة الكبيرة التي اختبرها الشعب العراقي خلال سنوات ما بعد 2003، نتيجة الظروف الداخلية والخارجية التي جعلت العراق يمر بمرحلة من استنزاف طاقاته البشرية والاقتصادية».

وحول الاعتداء الذي تعرض له مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني الأسبوع الماضي، في بغداد على يد عناصر تتبع فصائل مسلحة، قال الكاظمي إن «ذلك حدث فيما كانت القوة المكلفة بالواجب تتفرض، هذا أمر غير مقبول وستخضع للمحاسبة، وفي الوقت نفسه يتحتم على الحلقات المسؤولة أن تتعاون مع المعلومات بصورة صحيحة».

وعمد الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى تهديد وإزالة مقرة

بغداد، فاضل الشمشي

أعرب رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي عن أسفه من تعرض هيئة الدولة إلى «التصدع» نتيجة الظروف السياسية والاجتماعية الصعبة التي تعرضت لها البلاد خلال العقود الأخيرة، ورأى أن ذلك انعكس على رؤية المواطن لدولته، وأن ثمة «أزمة أخلاقية في التعامل مع المعلومات والتكنولوجيا».

واعترف الكاظمي خلال كلمه له أمام كبار الضباط في وزارة الداخلية التي زارها، أمس (الأحد)، بأن أبواب الفساد ما زالت «مشرعة» في أغلب مؤسسات الدولة، معتبراً أنها «ظاهرة مرتبطة بسقوط الأنظمة الديكتاتورية، لكن ذلك يستمر مرحلة معينة، غير أننا ما زلنا نعانى منها حتى في بعض حلقات وزارة الداخلية».

وأشار إلى المعاناة الكبيرة التي اختبرها الشعب العراقي خلال سنوات ما بعد 2003، نتيجة الظروف الداخلية والخارجية التي جعلت العراق يمر بمرحلة من استنزاف طاقاته البشرية والاقتصادية».

وحول الاعتداء الذي تعرض له مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني الأسبوع الماضي، في بغداد على يد عناصر تتبع فصائل مسلحة، قال الكاظمي إن «ذلك حدث فيما كانت القوة المكلفة بالواجب تتفرض، هذا أمر غير مقبول وستخضع للمحاسبة، وفي الوقت نفسه يتحتم على الحلقات المسؤولة أن تتعاون مع المعلومات بصورة صحيحة».

وعمد الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى تهديد وإزالة مقرة

«الإطار التسيقي» يفاوض حلفاء الصدر لتفكيك الأغلبية

السيادة بين الحزب الطيوسى وخميس الخنجر، ودفعهم إلى مواجهة مع «القوى الماسكة» للارض.

ويبدو أن الهدف من مفاوضات الإطار المعلقة ليس إقناع حلفاء الصدر بالتوافق، بل إنجذابهم وإضعاف قدرتهم على البقاء مع معسكر الأغلبية، ذلك أن الهدف المحتكم من كل هذا، بعد انتهاء مهلة الحنائة، دفع الصدر إلى التفاوض مع الإطار بدل من حلفاء يمثلون خاسرته الضعيفة.

مناطقهم يستخدمها الإطار كمقدمات للتفاوض. هنا يمكن وضع أزمة ستام أبو ريشه، تجل زعيم صحوة الأبخار السابق، كنموذج لأوراق الضغط التي يلعب بها الإطار.

وقفزت «كتائب حزب الله» إلى المشهد في الأبخار عندما وضعت نفسها، بقوة تضم عشرات المسلحين، طرفاً «حامياً» لزعيم قبلي من مذكرة اعتقال أصدرتها محكمة متخصصة في المحافظة، من الواضح أن الفصائل تحاول تفكيك تحالف

سلاحه، سترسم مسار مختلفاً في التفاوض.

ولا يتردد مفاوضو الإطار بتذكير خصومهم بأنهم سيواجهون «صداعاً» مستديماً بسبب انتشار أذرعهم المسلحة في الموصل وتكريت والرمادي، وأن الانشغال بمواجهة تحركات هذه القوى لن تمنحهم الوقت والقدرة على المضي قدماً في مشروع الصدر.

وحتى انتهاء مهلة الصدر، يتوقع كثيرون من القوى السنية والكردية ضغوطاً هائلة في

فيما لو كانوا في حكومة يقودها الصدر، أو إقناعهم بما هو أقل فيما لو واجهوا تهديدات تفوق قدراتهم.

ولأن الإطار غير قادر على تقديم عروض مغرية في حكومة يقاتل بنفسه للظفر بحصة من نفوذها، فإنه سيجب إلى تذكير حلفاء الصدر بورقة «الجوكر» في مناطقهم. ثمة معلومات تفيد بأن الإيرانيين المعنيين بمفاوضات الإطار صمموا مجموعة من «بؤر الاشتباك» باستخدام فصائل شيعية

السيادة» السني، والحزب الديمقراطي الكردستاني، أهمها تأكيدهما «استحالة» تشكيل حكومة قوية من دون الصدر.

إنها محاولة لتطين حلفاء مشروع الأغلبية بأنهم لن يكونوا في موضع «الخائن» لرزعيم التيار الصدري، لكن مشروعه في تشكيل كتلة أكبر عابرة للطوائف «يعاني من اختلال سياسي، وتسويات غير راسخة»، هكذا يحاول «الإطار» تحقيق اختراق في ضرب خواصر الأغلبية.

لكن حواراً قائماً على «إعادة

ومع فقدان «الإطار» صلاحية أي مبادرة يمكن عرضها على الصدر، فإنه انتقل إلى مرحلة التفاوض مع جميع القوى السياسية، بضمنهم حلفاء التيار من القوى السنية والكردية، ومن الواضح أن إقناعهم في هذه اللحظة المنتهية لن يكون سهلاً.

ولن يعرض «الإطار» توافقاً سياسياً يخرج الصدر من المعادلة، إذ فهم قادة التحالف الشيعي رسائل مختلفة من البيان المشترك لـ«تحالف

وتلقت روسيا في اللحظات الأخيرة من المفاوضات أن تتمكن من القيام بعملها طرفاً في الاتفاق، والا تخضر مصالحتها في التجارة مع إيران بسبب الغموض الذي ستهديها بسبب غزو أوكرانيا. وبعد أسبوعين من النقاش بشأن الموقف الروسي، قالت موسكو إنها تلقت الضمانات المطلوبة من واشنطن.

وبعد تخطي العقبة الروسية، عادت القضايا العالقة بين طهران وواشنطن مرة أخرى إلى واجهة المفاوضات. وكشف عبد الهادي في 26 مارس (أذار) الماضي عن أن إسقاط «الحرس الثوري» هو ضمن الأمور القليلة العالقة، وذلك في أول إعلان رسمي للقضية التي كانت متداولة في تقارير صحافية. ورأى على هذا الموقف، أكد المبعوث الأميركي الخاص لإيران، روبرت مالي، أن عقوبات بلاده على «الحرس الثوري» الإيراني ستبقى بغض النظر عن الاتفاق النووي أو عن مسألة إبقاء هذه القوة المسلحة مدرجة في قائمة المنظمات الإرهابية.

وفي وقت لاحق، كشف موقع «أكسيوس» الإخباري عن أن إيران رفضت شرطاً أميركياً لتقديم التزامات بشأن خفض التصعيد الإقليمي مقابل شطب «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب.

وقالت المصادر إن «إزالة (الحرس الثوري) من قائمة الإرهاب هي (آخر العقبان) أمام إنجاز مفاوضات فيينا»، مشيرة إلى «معلومات مفصلة» بحوزة «خطط لاستهداف المسؤولين الأميركيين الذين تتهمهم طهران بالتورط في مقتل سليمان»، الأمر الذي يعرقل أي سعي.

وفي أول رد إيراني، قال المدعي العام، محمد جعفر منتظري، أمس، إن بلاده لن تتنازل عن متابعة ملف

تطيل إخباري

بغداد، الشرق الأوسط

يحاول «الإطار التسيقي» العراقي استثمار مهلة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لإفناء العمليات السياسية بالتوافق على حكومة تقودها «الكتلة الشيعية الأكبر»، لكن أي مفاوضات مرتقبة بين الطرفين بغياض الصدر، ستبنيها بخلق وسائل ضغط غير سياسية.

المدعي العام الإيراني أصر على متابعة ملف «سليمانى»... ونائب يتحدث عن مخاوف «اقتصادية» روسية وصينية

طهران ترمي كرة «القضايا المتبقية» في ملعب واشنطن

بالمصالح والخطوط الحمراء».

ورهن نيويان التوصل إلى اتفاق جديد بحصول إيران على الضمانات المطلوبة وعدم استخدام آلية «فض النزاع» المنصوص عليها في الاتفاق النووي لعام 2015.

وفقاً لمقال نيويان: فإن الاتفاق المحتمل يطالب إيران بـ«وقف تصليب اليورانيوم بنسبة 20 و60 في المائة، وأن توقف تخزين اليورانيوم بنسبة تفوق 5 في المائة»، وأشار إلى أنه «لا يسمح لإيران سوى بامتلاك 2,5 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة، على أن تقوم بتخفيف نسبة نقاء منسوبها المتبقي إلى أقل من 5 في المائة، ولا يزيد مخزونها من 5 في المائة على 300 كيلوغرام، وتمنع من استخلاص اليورانيوم من مقال طهران».

كما «ستتوقف إيران عن إنتاج وتركيب أجهزة طرد جديدة، وستوقف عمل أجهزة الطرد الحالية، فضلاً عن توقف جميع خطط إنتاج وتوسيع معدن اليورانيوم». ويشير المقال إلى «إلزام إيران باستئناف إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، للتحقق من التزاماتها الصعبة للغاية».

وفيما يتعلق بمبيعات النفط مشتقاته، «يمكن لإيران أن تصدر ما يصل إلى 50 مليون برميل في غضون 45 يوماً»، بحسب المقال، الذي ينتقد عدم حصول إيران على ضمانات لتحويل موارد بيع النفط إلى العملة التي تريدها.

وبشأن الضمانات، زعم المقال أنها على عاتق الجانب الأميركي دون تدخل إيران، «كما يتحقق الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الثلاث دون تدخل إيران، فيما تتحقق الوكالة الدولية من أنشطة إيران». ويلفت النائب إلى عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي «تلقائياً دون تدخل إيران»؛ الأمر الذي سيمكن من استعادة حق تفعيل آلية «فض النزاع».

وقال عضو اللجنة البرلمانية الإيرانية للسياسة الخارجية والأمن القومي، جليل رحيمي جهان آبادي، إن «مخاوف روسيا والصين» من بين أسباب توقف مفاوضات فيينا. وصرح لوكالة «إرنا» الرسمية، أول من أمس، بأن «المخاوف هي مع احتمال حل مشكلة إيران وتحسين علاقاتها مع الغرب؛ هل روسيا والصين، خصوصاً روسيا التي تواجه الأزمة الأوكرانية، ستحذف من سوق التجارة... والتعامل مع إيران أم لا؟».

واتهم رحيمي الجانب الأميركي بـ«عرقلة المفاوضات والتختم»، وأعاد ذلك إلى «إبحاث» إسرائيل واعتقادها أنه «إذا عبرت إيران من هذا الممر الضيق، فلن يعود من الممكن طرح مباحثات جديدة مع إيران وتقديم مطالب، وهم يعتقدون أن كل مطلب يجب أن يفرض على إيران في الوقت الحالي».

وقال رحيمي إن «الغرب وصل إلى حالة من الجمود أمام مقاومة ودبلوماسية إيران. لهذا يحاول أن تكون لديه ورقة رابحة للراي العام في ظل الأوضاع الصعبة للغاية».

سليمانى حتى «ينال المسؤولين عن هذا الأمر جزء أعمالهم».

وقال منتظري إن الملف القضائي «متعدد الأوجه؛ كل من الحكومة العراقية والحكومة الإيرانية ودول العقبان» أمام إجراءات دولية أقل من توقعاتنا».

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن منتظري قوله: «نعلن بيقظة أننا لن نترك متابعة الملف حتى الانتهاء من هذه القضية... حتى لو استغرق الأمر سنوات سننتهي منها، حتى يعاقب مرتكبو اغتيال جزء ما فعلوه»، وأضاف: «الملف له أبعاد دولية، ويستغرق وقتاً».



وزير الخارجية الإيراني يلتقي المنسق الأوروبي لمباحثات فيينا في طهران يوم 27 مارس (أفب)

في فيينا، أثار تجميع الخيمة المخصصة للصحافيين أمام فندق «كوروبورغ»، اهتمام المراقبين بينما يسود ترقب بشأن مستقبل المفاوضات النووية بين إيران والقوى الكبرى.

وعلق السفير الروسي ميخائيل أوليانوف في تغريدة على «تويتر» بأن خيمة الإعلاميين «ليست حيوية في هذه المرحلة... عندما تحسم إيران والولايات المتحدة خلافاتها النهائية من بعد (نامل قريباً)»، ورجح أن يعود أطراف المفاوضات إلى «اجتماع قصر» لإعلان قرار رسمي بشأن استعادة الاتفاق النووي.

سليمانى حتى «ينال المسؤولين عن هذا الأمر جزء أعمالهم».

وقال منتظري إن الملف القضائي «متعدد الأوجه؛ كل من الحكومة العراقية والحكومة الإيرانية ودول العقبان» أمام إجراءات دولية أقل من توقعاتنا».

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن منتظري قوله: «نعلن بيقظة أننا لن نترك متابعة الملف حتى الانتهاء من هذه القضية... حتى لو استغرق الأمر سنوات سننتهي منها، حتى يعاقب مرتكبو اغتيال جزء ما فعلوه»، وأضاف: «الملف له أبعاد دولية، ويستغرق وقتاً».

وتلقت روسيا في اللحظات الأخيرة من المفاوضات أن تتمكن من القيام بعملها طرفاً في الاتفاق، والا تخضر مصالحتها في التجارة مع إيران بسبب الغموض الذي ستهديها بسبب غزو أوكرانيا. وبعد أسبوعين من النقاش بشأن الموقف الروسي، قالت موسكو إنها تلقت الضمانات المطلوبة من واشنطن.

وبعد تخطي العقبة الروسية، عادت القضايا العالقة بين طهران وواشنطن مرة أخرى إلى واجهة المفاوضات. وكشف عبد الهادي في 26 مارس (أذار) الماضي عن أن إسقاط «الحرس الثوري» هو ضمن الأمور القليلة العالقة، وذلك في أول إعلان رسمي للقضية التي كانت متداولة في تقارير صحافية. ورأى على هذا الموقف، أكد المبعوث الأميركي الخاص لإيران، روبرت مالي، أن عقوبات بلاده على «الحرس الثوري» الإيراني ستبقى بغض النظر عن الاتفاق النووي أو عن مسألة إبقاء هذه القوة المسلحة مدرجة في قائمة المنظمات الإرهابية.

وفي وقت لاحق، كشف موقع «أكسيوس» الإخباري عن أن إيران رفضت شرطاً أميركياً لتقديم التزامات بشأن خفض التصعيد الإقليمي مقابل شطب «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب.

وقالت المصادر إن «إزالة (الحرس الثوري) من قائمة الإرهاب هي (آخر العقبان) أمام إنجاز مفاوضات فيينا»، مشيرة إلى «معلومات مفصلة» بحوزة «خطط لاستهداف المسؤولين الأميركيين الذين تتهمهم طهران بالتورط في مقتل سليمان»، الأمر الذي يعرقل أي سعي.

وفي أول رد إيراني، قال المدعي العام، محمد جعفر منتظري، أمس، إن بلاده لن تتنازل عن متابعة ملف

لندن - فيينا، الشرق الأوسط

واصلت طهران رمي الكرة في ملعب الإدارة الأميركية لحسم القضايا المتبقية من مفاوضات فيينا الهادفة لإحياء الاتفاق النووي، وسط مخاوف من انهيار المسار الدبلوماسي بعد عام على انطلاقته.

وأبلغ وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهادي، الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بأن الوسيط الأوروبي نقل «مقترحات» إيرانية إلى الجانب الأميركي، مشدداً على أن «الكرة الآن في الملعب الأميركي».

وكرر عبد الهادي العبارة التي وردت على لسان مسؤولي الأطراف المعنية بالمفاوضات بشأن اقترابها من النهاية، ونقل بيان من وزارة الخارجية الإيرانية عن الوزير قوله للأمين العام للأمم المتحدة: «لقد اقتربنا من التوصل إلى اتفاق، ونقلنا مقترحاتنا بشأن القضايا المتبقية إلى الولايات المتحدة، عبر ممثل الاتحاد الأوروبي في المفاوضات، إنريكي مورا».

ولا يتواصل الوفدان؛ الإيراني والأميركي، في فيينا بشكل مباشر، لكن رسائلهما تمر عبر مشاركين آخرين في الاتحاد الأوروبي؛ منسق المباحثات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن البيان الإيراني أن غوتيريش شدد على أهمية مباحثات فيينا، وأعرب عن أمله في أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق في أقرب وقت.

وشكل الملف النووي؛ تحديداً مفاوضات فيينا، جزءاً أساسياً من التصريحات المنقولة على لسان وزير الخارجية الإيراني خلال الأسبوع الأخير، وذلك بعدما زار المنسق الأوروبي، إنريكي مورا، كلاً من طهران وواشنطن في محاولة لكسر الجليد من المفاوضات التي توقفت بعد عقبة روسية، مطلع الشهر الماضي.

وتلقت روسيا في اللحظات الأخيرة من المفاوضات أن تتمكن من القيام بعملها طرفاً في الاتفاق، والا تخضر مصالحتها في التجارة مع إيران بسبب الغموض الذي ستهديها بسبب غزو أوكرانيا. وبعد أسبوعين من النقاش بشأن الموقف الروسي، قالت موسكو إنها تلقت الضمانات المطلوبة من واشنطن.

وبعد تخطي العقبة الروسية، عادت القضايا العالقة بين طهران وواشنطن مرة أخرى إلى واجهة المفاوضات. وكشف عبد الهادي في 26 مارس (أذار) الماضي عن أن إسقاط «الحرس الثوري» هو ضمن الأمور القليلة العالقة، وذلك في أول إعلان رسمي للقضية التي كانت متداولة في تقارير صحافية. ورأى على هذا الموقف، أكد المبعوث الأميركي الخاص لإيران، روبرت مالي، أن عقوبات بلاده على «الحرس الثوري» الإيراني ستبقى بغض النظر عن الاتفاق النووي أو عن مسألة إبقاء هذه القوة المسلحة مدرجة في قائمة المنظمات الإرهابية.

وفي وقت لاحق، كشف موقع «أكسيوس» الإخباري عن أن إيران رفضت شرطاً أميركياً لتقديم التزامات بشأن خفض التصعيد الإقليمي مقابل شطب «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب.

وقالت المصادر إن «إزالة (الحرس الثوري) من قائمة الإرهاب هي (آخر العقبان) أمام إنجاز مفاوضات فيينا»، مشيرة إلى «معلومات مفصلة» بحوزة «خطط لاستهداف المسؤولين الأميركيين الذين تتهمهم طهران بالتورط في مقتل سليمان»، الأمر الذي يعرقل أي سعي.

وفي أول رد إيراني، قال المدعي العام، محمد جعفر منتظري، أمس، إن بلاده لن تتنازل عن متابعة ملف

إسرائيل تتوقع هجمات لفترة طويلة... والسلطة تندد بتمييز العالم بين ضحية وأخرى غانتس يتعهد بـ«كثير من الألم» وفصائل غزة تهدد بـ«مقاومة أقوى»

رام الله، كفاح زيون
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

توقعت إسرائيل «مزيداً من الهجمات، ولفترة طويلة تستغرق عدة أسابيع وربما تمتد لشهور»، وكان قراره التصعيد، بينما توقعه الفصائل بـ«مقاومة أقوى» وبتدعيمها ضمن اغتياها 3 من عناصر «الجهاد الإسلامي» في الضفة الغربية، أول من أمس، السبت.

وفي وقت تعهد فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بكسر ما سماه «موجة العمليات الإرهابية الفلسطينية»، وكشف عن أعلى حالة تايه منذ الانتفاضة الثانية قبل 20 عاماً، وعن عمليات «اجتياح» افتراضية لمواقع التواصل الاجتماعي، بحثاً عن فلسطينيين يلمحون بانهم يبنون تنفيذ «عمليات جهادية»، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، أنه يتوقع «وقوع مزيد من الهجمات؛ سواء في الضفة الغربية أو القدس، وحتى في قلب المدن الإسرائيلية، ولفترة طويلة تستغرق عدة أسابيع وربما تمتد لشهور». وكان غانتس يقوم بجولة ميدانية على قواته المنتشرة بتعزيزات غير مسبوقة على الحدود ما بين الضفة الغربية وبين إسرائيل، فسلل إذا كانت هناك عمليات أخرى على الطريق، فأجاب: «نعم يمكن أن يحدث ذلك. هناك بالتأكيد رغبة لدى أفراد متطرفين في تنفيذ هجمات، ويمكن أن يحدث مثل هذا الاحتمال؛ لكن لا توجد حالياً موجة عامة أو عمل تنظيمي».

وقال غانتس: «(حماص) من جهتها لا تريد التصعيد معنا، وفي حال وقع أي تصعيد على سكان غزة بمن فيهم (حماص) والجهاد الإسلامي، فسيكون عليهم أن يختاروا أي شكل لشهر رمضان الذي يريدون. فإذا كان هناك أي تصعيد، فإن غزة ستعاني كثيراً من الألم، وسيكون هناك رد فعل عنيف، لذلك هم يعرفون قدراتنا وما نملكه من أدوات».

بالنسبة للضفة الغربية، قال غانتس إن وزارته «رصدت مليار شيقل لبدء الفتحاح والشغرات في الجدار العازل على طول خط التماس مع الضفة

الغربية». وأضاف: «تجري حالياً دراسة قضية التهديدات الخطيرة والأشد خطورة، ومع أننا كنا قد صرحنا بأننا سنسمح بسياسة مدنية وتسهيلات واسعة قدر الإمكان، فإن الخطر قائم؛ لأن المتطرفين لا يريدون تسهيلات تريح السكان. ومن جهتنا نتخذ قراراتنا وفق الاعتبارات الأمنية». وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية لم تصادق بعد على أي تسهيلات.

وشهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بينيت تقييماً للأوضاع الأمنية في قادة لواء السامرة (الضفة الغربية) التابع لجهاز الأمن العام (الشاباك)، في مقر المخابرات في الضفة، أمس الأحد، وتلقى خلاله إيجاباً حول عملية الاشتباك الفاسي في جنين التي أسفرت عن مقتل 3 فلسطينيين وإصابة 4 جنود إسرائيليين بجراح. وبعد ذلك قام بينيت بزيارة إلى غرفة العمليات الخاصة بجهاز «الشاباك» المكلفة إحباط العمليات المسلحة، واطلع على عملية الرصد وجمع المعلومات المستخدمة التي يستخدمها الجهاز لإحباط التهديدات المستقبلية بارتكاب

عمليات. وحسب مصدر أمني، فإن بينيت انهبر بعملية الاجتياح الإلكترونية لكشف نيات شابات وشبان فلسطينيين لتنفيذ عمليات. وقال: «خلال نهاية الأسبوع الماضي، تمكنت قوات تابعة لجهاز الأمن العام وللوحدة الشريفة الخاصة، بالتعاون مع قوات جيش الدفاع، من إحباط عملية إرهابية أثناء محاولة ارتكابها، وعلى غرار هذه العملية الإرهابية، تخطف على بال الإرهابيين أفكار مختلفة، لذا نشهد حالة من الترقب الأقصى، سواء لدى جهاز الأمن العام أو شرطة إسرائيل، من أجل الكشف عن كل فترة أو تخطيط لارتكاب عملية إرهابية، ثم إحباط ذلك وقائياً».

وقال بينيت: «هدفنا هو كسر موجة الإرهاب، ونحن ندخل الآن فترة ممارسة الحياة الطبيعية، بينما نبقي في حالة ترقب».

فصائل غزة

وعقدت جميع الفصائل الفلسطينية المسلحة اجتماعاً في غزة،



عرض عسكري لـ«الجهاد الإسلامي» في رفح أول من أمس (أ.ب)

أمس الأحد، وأصدرت بياناً مشتركاً قالت فيه إنها ستستمر في العمل المشترك بالوسائل والأشكال كافة، لتعزيز المقاومة ضد الاحتلال وتوسيع رقعتها. وأكدت الفصائل أن «أي فعل إجراسي من الاحتلال، سيقابله شعبنا ومقاومته بمقاومة أقوى ونتائجها وتداعياتها الخطيرة على ساحة الصراع».

وقالت الخارجية الفلسطينية: «إنها (الجرائنم والانتهاكات) ترجمة إسرائيلية رسمية لمفهوم التسهيلات التي ينجح بها قادة الاحتلال صباحاً ومساءً». ودكرت الخارجية «المجتمع الدولي، بأن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ترتكب في أماكن أخرى من العالم، ولم تتوقف يوماً واحداً في فلسطين المحتلة، ولم تبدأ حديثاً»، كما ذكرته بأن التفريق بين ضحية وضحية هو شكل من أشكال فقدان التوازن القيمي والقانوني والأخلاقي».

والانتصارات العظيمة». وقال هنية: «إن شعبنا الفلسطيني يحكم صياغة الواقع، ويصوب الأمور باتجاهاتها الصحيحة، ويعيد أصل الرواية بأنه شعب تحت الاحتلال من حقه المقاومة، وأن هذا الاحتلال يجب أن يزول، فهذه أرضنا، وهذه قدسا، بينما من يطعنون ويعقدون الاجتماعات على أرض فلسطين ليسوا من يقررون مصيرها».

وأكد هنية والنخالة استمرار التنسيق وتعزيزه في السياسة والميدان في مواجهة إسرائيل.

وكانت إسرائيل قد استعدت سلفاً لاحتمال تصعيد من قطاع غزة، ونشرت كتاباً إضافية هناك. وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ران كوخاف، أمس، أن الجيش مستعد لأي تصعيد محتمل من قطاع غزة، قائلًا: «لقد نشرنا بطاريات دفاعنا الجوي، فرقة غزة جازمة للدفاع البري، وستفعل كل ما هو ضروري لكي يمر شهر رمضان وعيد الفصح هذا بسلام».

السلطة الفلسطينية

وزارة الخارجية الفلسطينية حذرت «الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينيت، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن مسلسل انتهاكاتها وجرائمها واعدائها انتهاكها الاستفزازية ضد شعبنا الفلسطيني، ونتائجها وتداعياتها الخطيرة على ساحة الصراع».

وقالت الخارجية الفلسطينية: «إنها (الجرائنم والانتهاكات) ترجمة إسرائيلية رسمية لمفهوم التسهيلات التي ينجح بها قادة الاحتلال صباحاً ومساءً». ودكرت الخارجية «المجتمع الدولي، بأن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ترتكب في أماكن أخرى من العالم، ولم تتوقف يوماً واحداً في فلسطين المحتلة، ولم تبدأ حديثاً»، كما ذكرته بأن التفريق بين ضحية وضحية هو شكل من أشكال فقدان التوازن القيمي والقانوني والأخلاقي».

وتعاني «أونروا» بشكل مستمر منذ سنوات من أزمة مالية، بسبب تراجع الدعم، وبعدها أوقفت الولايات المتحدة الدعم في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، قبل أن توفق الإدارة الحالية لتوافق إطار معها لإعادة الدعم؛ لكن على الرغم من استئناف هذا الدعم بعد 3 أعوام من التوقف، فإن ذلك لم يحل الأزمة المالية، بسبب اعتماد بلدان أخرى عن تقديم الدعم، أو تقليل المساعدات؛ حيث لم يفلح مؤتمر المانحين الذي نظم العام الماضي في عاصمة الاتحاد الأوروبي بروكسل في حل الأزمة.

وكان المفوض العام لـ«أونروا»، فيليب لازاريني، قد أكد نهاية الأسبوع الماضي أن هناك عدداً من الدول المانحة أعلنت أنها لن تكون قادرة على توفير المستوى نفسه من التمويل كما في العام الماضي، وأن دولاً أخرى ستقوم بتأخير دفع الأموال التي تعهدت بها

ومصالحهم و رغباتهم وأن تكون فاعلين في مواجهة ما يتعرضون له من أخطار من جراء سياسة العدا لليهود وللسامية، وسنعمل على أن تتغلغل هذه القيم في نفوس الإسرائيليين». وقال رئيس الدولة يتسحاق هيرتسوغ إن «السنوات الأخيرة تشهد حواراً مهماً بين يهود العالم ويهود إسرائيل وكذلك داخل كل مجموعة منهما. ففي ظل العولمة، تصاعدت ظاهرة التخلي عن الانتماء القومي والتركيز على الهواوس الشخصية. وبالتالي هذه الظاهرة تجد مكاناً أيضاً لدى الشباب اليهودي، وبشكل خاص لدى الشباب الذين يطرحون أسئلة صعبة مثل: ماذا يعني لي أن أكون ابناً لهذا الشعب أو ذاك، وهذا يحتاج إلى أجوبة المعروف أن عدد اليهود في العالم، وفقاً لإحصائيات الوكالة اليهودية، وصل إلى 14 مليوناً وهناك حوالي مليونين

والتعاقد بين أبناء الشعب الواحد. وسئل اليهود الإسرائيليون عن المجالات التي ينبغي الاهتمام فيها بيهود العالم، فقال 49 في المائة إنهم يريدون أن تأخذ المؤسسات الدينية والاجتماعية رأي يهود العالم في القضايا الدينية، بما في ذلك الاعتراكات الإصلاحي ومؤسسته الدينية. وقال 57 في المائة إنهم يوافقون على أخذ مصالح يهود العالم ومصالحهم في مجال السياسة والأمن. وصدد السياسيون الإسرائيليون بهذه النتائج وأعرب عدد منهم عن ارتعابه منها. وقال وزير شؤون استيعاب اليهود نحمان شاي: «الكثير من القرارات حياة وإوضاع حوالي 8 ملايين يهودي التي تتخذها حكومة إسرائيل تؤثر على شخصي لتقديم هذه المساعدة. والباقيون يتحفظون من ذلك، لأن قرار هؤلاء اليهود عدم الهجرة لإسرائيل طمعة في ظهر الشعب اليهودي وتخلياً عن التضامن

هذا المجتمع، وألا تعمل على جعل البعض سلطة والآخر معارضة،» وضربت أمثلة بعدم وجود نموذج الرئاسة المشتركة بين رجل وسيدة بالحكم في العالم وهذا شيء جديد أضافوه، «كذلك نسبة الـ50 في المائة (كوتا) ثابتة بالنسبة للنساء، وهي لا توجد في تجربة بلد آخر، فهذه أيضاً إضافة جديدة»، وتخصيص مقاعد للمجتمع المدني في المجالس، وهذه الأمور ذات أهمية بالغة في نجاح تجربة الإدارة، بحسب عضو اللجنة المصغرة. ومنذ بداية العام 2014، يدير «حزب الاتحاد الديمقراطي السوري» أحد أبرز الأحزاب السياسية الكردية بالتحالف مع جهات وأحزاب سياسية عربية ومسيحية وكردية شريكة، متناطح شاسعة شرق الفرات. تضم 7 مدن وبلدات حضرية منتشرة في 4 محافظات سورية مدبر على الدستور والشراعي، ومدينة الرقة وقسم من ريفها وريف دير الزور الشرقي وحماة السكة وكامل ريفها، وتقدر مساحتها ثلث كيلومتر مربع. وبعد تجربة هذه السنوات، تقول يوسف: «توصلنا لنقطة

تقول يوسف: «توصلنا لنقطة

«أونروا» تنتظر عاماً معقداً بسبب الحرب على أوكرانيا

لوقت لاحق. ووصف لازاريني، في بيان وجهه للموظفين، الوضع المالي للوكالة لهذا العام، بأنه حافل بالتحديات، على الرغم من الجهود الجماعية والمكثفة التي بُذلت في جمع الأموال والتحكم في التكاليف في العام الماضي.

وأوضح أن إدارة الوكالة اضطرت مع بداية هذا العام إلى ترحيل مستحقات مالية بقيمة 62 مليون دولار أمريكي من العام الماضي، وحتى اللحظة لم تتمكن من التكاليف في العام الماضي.

وأشار إلى أن التوقعات المالية للسنة الحالية تتطلب من الإدارة أن تتبنى إجراءات مبكرة، بهدف التحكم في التكاليف، وتخفيض الإنفاق، لتجنب تعطل الخدمات أو التخلف عن سداد الدفوعات المستحقة.

وأعلن المفوض العام أنه يقوم حالياً بمراجعة التدابير الواجب تبنيها في هذا الخصوص، من ناحية أيها سيكون لها أقل تأثير على الموظفين وعلى الخدمات المقدمة للاجئين.

وأكد المفوض العام أن الوضع العام للوكالة يعد «أكثر تعقيداً» مقارنة مع العام الماضي، لافتاً إلى أن الأزمات في أفغانستان التي أعقبتها الآن الأزمة في أوكرانيا، كان لها تأثير كبير على قيمة التمويل القادم من المانحين، وعلى شراء سلع أساسية مثل الوقود، التي تعتبر سلعا أساسية للوكالة.

وكانت أزمة «أونروا» محل نقاش يوم الجمعة الماضي بين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني وشؤون اللاجئين أمين الصفدي، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بحضور لازاريني.

واتفق الصفدي وغوتيريش على ضرورة التحرك بشكل فاعل ومشارك لضمان توفير الدعم المالي الذي تحتاجه الوكالة.

وقال الصفدي إنه لا يمكن الاستغناء عن وكالة «أونروا» التي يجب أن تستمر في تقديم خدماتها وفق تكليفها الأممي، إلى حين حل قضية اللاجئين في سياق حل شامل للصراع على أساس حل الدولتين، وبما يضمن حق اللاجئين في العودة والتعويض وفق القانون الدولي.

وقال الصفدي إنه لا يمكن

62% فقط من الإسرائيليين يوافقون على تقديم المساعدة ليهود العالم

يعتبرون «نصف يهود»، وهم أولئك الذين لا تعترف بيهوديتهم المؤسسة الدينية الأرثوذكسية، التي تعترف فقط بمن هي والدته يهودية مؤكدة. في إسرائيل يعيش 7 ملايين يهودي 300 ألف «نصف يهودي» في الولايات المتحدة، 5.7 مليون وفي فرنسا 453 ألفا وفي كندا 390 ألفا وبريطانيا 290 ألفا والأرجنتين 180 ألفا وروسيا 172 ألفا والمغرب 116 ألفا وأستراليا 113 ألفا والبرازيل 93 ألفا وجنوب أفريقيا 69 ألفا وأوكرانيا 40 ألفا وهاجر منهم لإسرائيل حوالي 5700 شخص) وهنغاريا 47 ألفا والمكسيك 40 ألفا وولندا 30 ألفا وبلجيكا 29 ألفا وإيطاليا 28 ألفا وسويسرا 19 ألفا وتشيلي 18 ألفا وألمانيا 17 ألفا وتركيا 15 ألفا وإسبانيا 12 ألفا وبنما 10 آلاف والنمسا 10 آلاف وبقية دول العالم 163 ألفا. وهم يساهمون في دعم إسرائيل ماديا وسياسيا بشكل كبير.

وتعددت التناقضات بين أهدافها وبين مصالحهم ورغباتهم وأن تكون فاعلين في مواجهة ما يتعرضون له من أخطار من جراء سياسة العدا لليهود وللسامية، وسنعمل على أن تتغلغل هذه القيم في نفوس الإسرائيليين».

وقال رئيس الدولة يتسحاق هيرتسوغ إن «السنوات الأخيرة تشهد حواراً مهماً بين يهود العالم ويهود إسرائيل وكذلك داخل كل مجموعة منهما. ففي ظل العولمة، تصاعدت ظاهرة التخلي عن الانتماء القومي والتركيز على الهواوس الشخصية. وبالتالي هذه الظاهرة تجد مكاناً أيضاً لدى الشباب اليهودي، وبشكل خاص لدى الشباب الذين يطرحون أسئلة صعبة مثل: ماذا يعني لي أن أكون ابناً لهذا الشعب أو ذاك، وهذا يحتاج إلى أجوبة المعروف أن عدد اليهود في العالم، وفقاً لإحصائيات الوكالة اليهودية، وصل إلى 14 مليوناً وهناك حوالي مليونين

والتعاقد بين أبناء الشعب الواحد. وسئل اليهود الإسرائيليون عن

نشرت وزارة الاستخبارات في الحكومة الإسرائيلية نتائج دراسة أجرتها في السنة الأخيرة، ويستدل منها أن نسبة كبيرة من الإسرائيليين اليهود يتحفظون من أخذ مصالح يهود العالم بالاعتبار في رسم السياسة الرسمية.

وجاء في الدراسة، التي نشرت أمس الأحد، أن 62 في المائة من المواطنين اليهود في إسرائيل يوافقون على أن الدولة العبرية ملزمة أخلاقياً بمساعدة يهود العالم عندما يحتاجون ذلك. وأن هناك ضروراً لأخذ مواقف اليهود في دول العالم بخصوص القضايا اليهودية. ولكن فقط 37 في المائة قالوا إنهم يشعرون بالزام شخصي لتقديم هذه المساعدة. والباقيون يتحفظون من ذلك، لأن قرار هؤلاء اليهود عدم الهجرة لإسرائيل طمعة في ظهر الشعب اليهودي وتخلياً عن التضامن

هذا المجتمع، وألا تعمل على جعل البعض سلطة والآخر معارضة،» وضربت أمثلة بعدم وجود نموذج الرئاسة المشتركة بين رجل وسيدة بالحكم في العالم وهذا شيء جديد أضافوه، «كذلك نسبة الـ50 في المائة (كوتا) ثابتة بالنسبة للنساء، وهي لا توجد في تجربة بلد آخر، فهذه أيضاً إضافة جديدة»، وتخصيص مقاعد للمجتمع المدني في المجالس، وهذه الأمور ذات أهمية بالغة في نجاح تجربة الإدارة، بحسب عضو اللجنة المصغرة. ومنذ بداية العام 2014، يدير «حزب الاتحاد الديمقراطي السوري» أحد أبرز الأحزاب السياسية الكردية بالتحالف مع جهات وأحزاب سياسية عربية ومسيحية وكردية شريكة، متناطح شاسعة شرق الفرات. تضم 7 مدن وبلدات حضرية منتشرة في 4 محافظات سورية مدبر على الدستور والشراعي، ومدينة الرقة وقسم من ريفها وريف دير الزور الشرقي وحماة السكة وكامل ريفها، وتقدر مساحتها ثلث كيلومتر مربع. وبعد تجربة هذه السنوات، تقول يوسف: «توصلنا لنقطة

تقول يوسف: «توصلنا لنقطة

تقول يوسف: «توصلنا لنقطة

وفي الحقيقة، فإن حكومة نفتالي بينيت أعدت مخططاً لبناء 4 آلاف وحدة سكن جديدة في المستوطنات وأعدت كل ما يلزم لإطلاقها. ولا ينقص سوى توقيع غانتس بصفتة وزير الدفاع المسؤول عن الضفة الغربية. وهو ينيو التوقيع فعلاً.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع إن الوحدات المقرر بناؤها، تشمل توسيع المستوطنات القائمة في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس الشرقية، بما في ذلك المستعمرات الثابتة، وبينها ألف وحدة في البلدات المتدنية، المقامة بمحاذاة الخط الأخضر. وهناك نحو ألف أخرى في المستعمرات المحيطة بالقدس. والبقية موزعة على جميع المستوطنات: 650 وحدة في منطقة بيت لحم و360 قرب رام الله و340 قرب طولكرم و136 قرب قلقيلية. وقال رئيس مجلس المستوطنات ديفيد الجحاني إن غانتس «يتلخا في

نتيجة أن يقنع بعضنا بعضاً، لحاجتنا إلى عقد ينظم العلاقة بين الأفراد والمؤسسات والسلطات الحاكمة». وعن مراجع المصادر الدستورية والتشريعات التي اعتمدت عليها اللجنة، أكدت القيادة الكردية أنهم أطلعوا على دساتير بعض دول الجوار، من بينها العراق ولبنان والسود، «حتى أكون دقيقة أكثر اعتمادنا على نماذج الدول ذات النظام الفيدرالي كالعراق وسويسرا، ولم نعتمد على الدستور السورية كونه يحمل خطاباً مركزياً لكننا أطلعنا عليه من الجانب القانوني بشكل مفصل»، والمقاربة التي تلخصت في العقد الجديد تلخصت في 3 نقاط رئيسية: أولها اعتماد بعض المبادئ العالمية في الحقوق والحريات، ثانيها الاستفادة من التجارب الديمقراطية العالمية الأكثر عدلاً ومساواة بين شعوبها، وثالثها عدم تقليد أي تجربة.

وتابعت يوسف حديثها لتقول: «حرصنا على مقاربة نابعة من احتياجاتنا ونظرتنا ورؤيتنا الخاصة لأماور بعد تجربة سنوات في الحكم، إضافة

تقول يوسف: «توصلنا لنقطة

إطلاق «برنامج تدريب أميركي» لمكافحة الإرهاب في المطارات الليبية

ولفت إيهان أقبالا إلى أن البرنامج شارك فيه 37 سيدة ليبية، وفي سبتمبر (أيلول) 2021 تم افتتاح مركز تدريب مجهز بالكامل في طرابلس، وهو الأول من نوعه والذي يسمح للمدربين الليبيين بتدريب المزيد من زملائهم في أمن المطارات، وحتى الآن، قام المدربين الليبيين بتدريب 160 من موظفي المطار في مركز التدريب. وأضاف «مجال التركيز الثاني وحجر الزاوية الاستراتيجي للبرنامج، هو توجيه جميع المؤسسات الليبية المسؤولة عن أمن الطيران من خلال تعزيز الامتثال لمعايير منظمة الطيران المدني الدولي. وقد نجح البرنامج في الجمع بين الوزارات والهيئات التعاونية الرئيسية التي يعد تعاونها الوثيق والمستمر أمراً ضرورياً لتحسين أمن الطيران الليبي، والدولي أيضاً، إذ يتمثل محور هذه الجهود في تطوير وتنفيذ البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني».

ويعد هذا البرنامج الثاني ضمن البرامج المجتمعية والأمنية التي تعمل الولايات المتحدة عليها في ليبيا، حيث أعلنت في مطلع العام الجاري عن منفاضة مفتوحة للمشاريع التي تعمل على تحسين مبداء المساءلة والعدالة، وتعزيز سيادة القانون في ليبيا، البلاد التي عانت من حالة عدم الاستقرار لأكثر من 10 أعوام، منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي السابق.

حالة المطارات الليبية في السابق بأنها كانت «غير قادرة على تأمين الركاب والبضائع من التهديدات الإرهابية». وأوضح أقبالا أن مكتب مكافحة الإرهاب التابع لوزارة الخارجية أطلق برنامج ليبيا للطيران وأمن المطارات في عام 2018، والذي كان يهدف لمساعدة «الشركاء الليبيين» في مواجهة التهديدات الأمنية، ويساعد البرنامج ليبيا على وجه التحديد في منع الإرهابيين والمواد غير المشروعة من العبور عبر ليبيا إلى دول العالم، كما أنه يضع أساساً حاسماً لإعادة إنشاء بعثة دبلوماسية أميركية في البلاد، وإعادة فتح ليبيا أمام السفر العالمي.

وأفاد بأن البرنامج يركز على مفتشي المطارات والمشرفين والمديرين من خمسة مطارات دولية في جميع أنحاء مناطق ليبيا الثلاث، لتحديد النشاط الإرهابي واعتراضه بما يتماشى مع المعايير الدولية، مبيّناً أن عدد المستفيدين من البرنامج منذ إنطلاقه بلغ 350 مندوباً، بما في ذلك المديرين والمشرفين والمرافقين والمدربين والمرجعون ومهندسو الصيانة، حيث عمل المدربون عن كثب مع وزارة الخارجية الأميركية، والخبراء المحليين، وطور البرنامج المعروف بـ«كولن»، أيضاً نخص مناسبات ثقافية لتدريسيين أعضاء الركاب وفقاً للمعايير الدولية وأفضل الممارسات.

واشنطن، معاذ العمري

على مدار الأعوام العشرة الماضية، عاشت ليبيا حالة مضطربة من عدم الاستقرار والفراغ الأمني والسياسي، بعد سقوط نظام معمر القذافي في الربيع العربي، ما أدى إلى ضعف الإمكانيات والوسائل في الكشف عن الإرهابيين، وعمليات الاحتيال والتهريب المتواصلة في البلاد، إلا أن الجهود الدولية أخيراً أسهمت في تخفيف الوضع، ورسم مسار تصحيحي على الجانب الأمني، وخصوصاً أمن المطارات.

الولايات المتحدة كانت إحدى تلك الدول الغربية التي اتخذت على عاتقها مسؤولية تدريب وتطوير موظفي المطارات الليبية، وذلك لرفع حالة التأهب والكشف عن الإرهابيين والأدوات المحظورة، قبل سفرهم من البلاد، ووصولهم للوجهة الأخيرة إلى «الشواطئ الأميركية» عبراً بمصر أو تركيا، حتى أصبحت المطارات الليبية الآن أفضل مما كانت عليه في السابق قبل 2018، العام الذي انطلقت فيه برامج التدريب والتأهيل.

ونقلت وكالة نوناف الإيطالية للأنباء عن بوتشينو أن المشروع حصل على خطابات اعتماد من مصرف ليبيا المركزي، كإحدى النتائج الملموسة للدبلوماسية الليبية التي خلق نقاط ضعف سعى الإرهابيون وغيرهم من الجهات الخبيثة إلى استغلالها، وأصفاً



صورة بثتها «الأناضول» التركية لسحور العسكريين الأتراك في العاصمة الليبية

الشركة الإيطالية كونسورتيوم إينيس ناقشت الاستئناف المرتقب لأعمال إعادة إعمار مطار طرابلس الدولي، بتكلفة تقدر بحوالي 80 مليون يورو لبناء محطتين، محلية ودولية، مع كافة مرافق المطار.

وزارة وحتى الحدود التونسية بهدف توطئ الصناعات، وتعزيز التبادل التجاري مع دولتي الجوار تونس والجزائر، إضافة إلى تنسيق تجارة العبور نحو السوق الأفريقية.

وأعلن أيضاً اتفاق الجانبين على ضرورة تنفيذ استراتيجية شاملة للتعاون الاقتصادي، بما في ذلك إنشاء مصحات تونسية في ليبيا.

بدوره، قال جوزيبي بوتشينو سفير إيطاليا إن المحادثات التي تمت بين حكومة الوحدة وممثلي

للوصول إلى انتخابات ناجحة. إلى ذلك، أعلن محمد الحويج وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة البنية عقب محادثاته أول من أمس في تونس مع وزيرها للاقتصاد والتخطيط سمير سعيد، عن الرغبة في تعزيز التعاون ووضع خريطة مشتركة للاستثمار بين البلدين تستهدف دعم وتطوير صناعة الغذاء والسوداء كخطوة أولى، وتشجيع القطاع الخاص لتنفيذ مشاريع استثمارية.

ولفت إلى سعي بلاده لتفعيل المنطقة الخاصة الواقعة بمدينة

الوطن فوق كل اعتبار. وتجاهل باشاغا الإشارة إلى موعد دخول حكومته للعاصمة، بعد أكثر من شهر على تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة وتولي السلطة.

لكن عثمان عبد الجليل النواب عن أمه في أن يجمع شهر رمضان شمل الليبيين، ويعزز روح التسامح والوحدة بينهم. وتضمن باشاغا في بيان مقتضب، أن يكون الشهر الكريم فرصة لتوحيد الصفوف ونبذ الفرقة والخلافات والتكاتف من أجل وضع مصلحة

القاهرة، خالد محمود

أكدت تركيا مجدداً استمرار وجودها العسكري في العاصمة الليبية طرابلس، بينما ما زالت حكومة فتحي باشاغا الجديدة تبحث عن وسيلة لدخولها وممارسة مهام أعمالها وتسلم السلطة، من الحكومة المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة. وبتت وكالة الأناضول التركية الرسمية للأنباء صوراً مساء أول من أمس لتناول عسكريين أتراك ما وصفته بآول وجبة سحور في طرابلس في إطار اتفاقية التعاون العسكري المبرمة بين تركيا وحكومة الوفاق السابقة عام 2019.

ونقلت الوكالة التي صدت ما وصفته بالأجواء الرمضانية في مركز التدريب البري المشترك التابع لقيادة مجموعة المهام الليبية المشكلة من قبل الجيش التركي، عن قائد كتيبة الدعم اللوجستي، إسماعيل أوسال، قوله إن قواته تواصل القيام بالمهام الموكلة إليهم في جميع أنحاء العالم بكل حزم وتوصيم.

في المقابل، أعرب فتحي باشاغا رئيس الوزراء المكلف من قبل مجلس النواب عن أمه في أن يجمع شهر رمضان شمل الليبيين، ويعزز روح التسامح والوحدة بينهم. وتضمن باشاغا في بيان مقتضب، أن يكون الشهر الكريم فرصة لتوحيد الصفوف ونبذ الفرقة والخلافات والتكاتف من أجل وضع مصلحة

مطالبات بتفعيل آليات المحاسبة بعيداً عن «صفقات» تقاسم السلطة

«الخروج الآمن» للمسؤولين... ضياع للحقوق وإفلات من المساءلة في ليبيا

مغادرته لموقعه الحكومي». وقال الحر لـ«الشرق الأوسط» إن «أغلب قضايا الفساد التي تصل لمكتب النائب العام يتم التحقيق فيها، إلا أن الأزمة تكمن في القبض على الجناة خاصة في ظل عدم فرض الحكومة منفاضة مفتوحة للأراضي الليبية، واستمرار أقسام المؤسسة الأمنية والعسكرية».

ورأى أن «الأمر يتعدى أكثر إذا ما نجح الفاسدون في تبرير تجاوزاتهم بشكل قانوني في ظل ما نسجوه من شبكات قوية للمصالح من ليبيا، حيث أعلنت في مطلع العام الجاري عن منفاضة مفتوحة للمشاريع التي تعمل على تحسين مبداء المساءلة والعدالة، وتعزيز سيادة القانون في ليبيا، البلاد التي عانت من حالة عدم الاستقرار لأكثر من 10 أعوام، منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي السابق.

في السنوات الماضية لدرجة بات يشكل حجر عثرة أمام محاولات القضاء في ملاحقة الفاسدين وإخضاعهم للمساءلة». واعتبر عضو المجلس الأعلى «الديوان المحاسنة بعد الجهاز الوحد في الدولة الذي استطاع، رصد الفساد، عبر إصدار تقرير سنوي لتجاوزات المسؤولين في المؤسسات الحكومية».

إذا ما نجح الفاسدون في تبرير تجاوزاتهم بشكل قانوني في ظل ما نسجوه من شبكات قوية للمصالح من ليبيا، حيث أعلنت في مطلع العام الجاري عن منفاضة مفتوحة للمشاريع التي تعمل على تحسين مبداء المساءلة والعدالة، وتعزيز سيادة القانون في ليبيا، البلاد التي عانت من حالة عدم الاستقرار لأكثر من 10 أعوام، منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي السابق.

تسلم حكومة «الاستقرار» لمهامها عبر فرض سيطرتها في ليبيا إلى إعادة تصحيح كافة تلك الأوضاع، مدلل على ذلك بتعهد باشاغا «بعدم تصفية حسابات شخصية، وحرصه على إبراز مسؤولية الجهات الرقابية والقضائية في ملاحقة كل من ارتكب تجاوزات» أما عضو مجلس الأعلى للدولة محمد معزب، فصرى أن «أفلات إمكانية حصول أي كانوا رؤساء الحكومات، أو وزراء أو أعضاء المجالس التشريعية من العقاب يعود لاستعانتهم بلفيف من القانونيين والخبراء الماليين ممن نجحوا في شريحة سرقاتهم».

واستبعد معزب في تصريح صحافي إمكانية حصول أي مسؤول على «تأمين أو خروج آمن»، وقال «لا توجد جهة في ليبيا قادرة منحت ضمانات بعدم حدوث ذلك».

وتابع: «تضخم حجم الفساد المالي والإداري بدرجة غير مسبوقة



رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية المكلفة من مجلس النواب (رويترز)

بأنها «رسالة ضمنية بطمس ملفات الفساد لأبد». وذهب إلى أن الانقسام أرجع عضو مجلس النواب محمد الهاشمي غياب محاسبة رؤساء الحكومات وباتلتما كان من الصعب جدا أن يصدر الأخير قرارات بشأن ذلك وتوقع الهاشمي أن يؤدي

الصفقات وإلى جانب ما تمثله من تهيش وإقصاء للشعب، فهي وفي حال ثبوت ارتكاب التجاوزات سيتم فعليا في استنزاف ثروات البلاد، وتؤدي إعادة تدوير منظومة الفساد».

وكان باشاغا، أرجع في تصريحات إعلامية، ما أسماه بـ«تشتب» الدينية، بالسلطة لخوف الأخير من المحاسبة أكثر تجاوزهات المالية والإدارية والقانونية غير المسبوقة في تاريخ الحكومات الليبية، مبدياً استعداد حكومته للمناقشة من ضمانات «خروج آمن» للديبية إذا طلب الأخير ذلك.

واستكرت لنقي، تحدث أي شخص مهما بلغ موقعه، عن إسقاط الملاحقة بحق شخص آخر، محذرة من أن هذه الأحاديث حتى وإن كان هدفها إعلامياً، لإظهار المسؤول نفسه بأنه متسامح مع خصومه، فقد يترجمها بالبعض

على مدار السنوات الأخيرة، وأيضاً «لغياب آليات المحاسبة الرشيدة». وقالت لنقي لـ«الشرق الأوسط» «مع كل تعثر تشهده عملية الانتقال السلمي للسلطة لغياب الآلية الديمقراطية المتعارف عليها وهي الانتخابات يتم اللجوء لصفقة تقاسم السلطة بين أطراف بعينها، ويتم الاتفاق خلال مفاوضات تباركها جهات دولية وأممية على منح الطرف الذي يقبل بتسليم السلطة تعهداً بعدم الملاحقة القانونية، ليتحول هذا الأخير في الأغلب إلى لاعب سياسي؛ وربما تتاح له فرصة التواجد بالسلطة مجدداً».

وأكدت «بالطبع هناك اتهامات كبرى باتكاب التجاوزات في إطار الاستهداف بين الأفرقاء بالساحة السياسية، ولكن المبدأ الأساسي أنه يجب تفعيل آليات المحاسبة لأي مسؤول عند نهاية عمله الحكومي دون استثناء، لافتة إلى أن هذه

القاهرة، جاكين زاهر

مع كل تغيير حكومي في البلاد ينشغل الليبيون بإمكانية إخضاع المسؤولين السابقين للمساءلة عن فترة ولايتهم، إبراء لذمتهم، ومحاسبتهم حال إثبات تقصيرهم في الحفاظ على المال العام، لكن ذلك لم يحدث خلال السنوات الماضية لأسباب عديدة.

هذه القضية تجددت مع حديث فتحي باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» المكلفة من مجلس النواب بإمكانية منح «الخروج الآمن» لغيره عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحد» إذا ما طلب الأخير ذلك، كي يتخلى عن السلطة. واعتبرت عضو «ملتقى الحوار السياسي» الليبي الزهراني أن «طرح نظرية الخروج الآمن هي نتيجة قفترار عقد صفقات تقاسم السلطة بين اطراف وقوى سياسية محدودة تحكمت بالشهد السياسي

المعارضة السودانية تعد لمواكب 6 أبريل وعود من «السيادة» بتعزيز مبدأ الحوار

على صفحته الرسمية على «فيسبوك» أمس، إن اللقاء الذي جمعه بقرار كان مفترماً وبناءً، تم الاتفاق خلاله على تعزيز مبدأ الحوار لتجاوز الأزمة السياسية الراهنة عبر إيجاد بيئة مواتية للحوار.

أوضح المسؤول الأوروبي أن لقاءه وقرار تناول أيضاً الوضع الاقتصادي في السودان، وسبل معالجة التدهور الذي لحق بإقتصاد البلاد خلال الآونة الأخيرة. وأضاف: «اللقاء تطرق لتحسين الكبير الذي شهدته منطقة الأزرق»، وهي المنطقة التي منحت الحكم الذاتي وفقاً لاتفاقية سلام جوبا.

ويقود عقار جناحاً في الحركة الشعبية لتحرير السودان، كان يقاتل الحكومة في إقليم النيل الأزرق، وذلك قبل توقيع اتفاقية سلام جوبا مع الحكومة الانتقالية.

الخرطوم؛ أحمد يونس

1985، وبدأ الاعتصام الذي أسقط نظام الديكتاتور عمر البشير في 11 أبريل، في ذات اليوم.

وقالت لجان المقاومة التي تحشد لمواكب 6 أبريل في بيان: «شهر الثورة المقدس قد أقبل، متزامناً مع قدوم شهر رمضان المبارك... ونحن في كامل الأمن والعافية، والخلاص من الأغلال أياً كان شكلها».

من جهة أخرى، اتفق أعضاء مجلس السيادة مالك عقار والاتحاد الأوروبي، على تعزيز مبدأ الحوار بين الأطراف السودانية، وذلك في تصريحات نشرها إعلام مجلس السيادة أمس، في أعقاب اللقاء بينه ونائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي دانيال وايس، والذي يشغل في ذات الوقت رئيس القسم السياسي والإعلامي بالبعثة بالخرطوم.

وقال السفير دانيسال في تصريحات بثتها مجلس السيادة

السياسية، فإن عدة مراقبين يرون أن اتحاد الشغل سيجد صعوبات جمة في إيجاد توازن بين دعم توجهات البرلمان وحسم مرحلة حكم الائتلاف الذي تزعمته حركة «النهضة»، وبين دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي سيضرب بالعمل، من خلال رفع دستور 2014 الذي استثنى النظام الانتخابي من التعديل عبر المراسيم الرئاسية.

وأضاف في تصريح إعلامي أن الإصلاحات السياسية تتجاوز القانون الانتخابي لتشمل الحملة الانتخابية والأطراف المراقبة العملية الانتخابية، وكل ما يتعلق بتمويل الانتخابات، وقررات التقاضي، والعقوبات المسلطة على مرتكبي الجرائم الانتخابية.

ومع تسجيل اتحاد الشغل (نقابة العمال) لنقاط مهمة في حساب رئاسة الجمهورية؛ خصوصاً من خلال نجاح ضغوطها في دفع الرئيس إلى الحديث عن الحوار مع بقية الأطراف السياسية، وإعطائه الأولوية في أجندته

قيس سعيد يُعد تونس لرحلة ما بعد حل البرلمان

البنتاغون يرحل جزائرياً من غوانتانامو «لا يشكل خطراً»

البنتاغون يرحل جزائرياً من غوانتانامو «لا يشكل خطراً»

في معسكر للقاعدة، وتخصصه في تدريب الإرهابيين على صناعة صمامات تفجير عن بُعد.

لكن في مطلع عام 2008 أسقط البنتاغون التهم الموجهة إليه، ثم في عام 2016 قرر مجلس المراجعة أن يحاكمه على اتهامات من قبل مسؤولين أميركيين، ويتنظر عشرة أشهر حكم محكمة عسكرية، ضد سياسي بارز من حزب «جبهة التحرير الوطني»، بسبب تسريب معلومات هافيتية حادة، جرت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بينه وبين عبد المجيد علاّم كبير المستشارين برئاسة الجمهورية.

ورفض محمد زبيري، عضو

البنتاغون يرحل جزائرياً من غوانتانامو «لا يشكل خطراً»

في معسكر للقاعدة، وتخصصه في تدريب الإرهابيين على صناعة صمامات تفجير عن بُعد.

لكن في مطلع عام 2008 أسقط البنتاغون التهم الموجهة إليه، ثم في عام 2016 قرر مجلس المراجعة أن يحاكمه على اتهامات من قبل مسؤولين أميركيين، ويتنظر عشرة أشهر حكم محكمة عسكرية، ضد سياسي بارز من حزب «جبهة التحرير الوطني»، بسبب تسريب معلومات هافيتية حادة، جرت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بينه وبين عبد المجيد علاّم كبير المستشارين برئاسة الجمهورية.

ورفض محمد زبيري، عضو

البنتاغون يرحل جزائرياً من غوانتانامو «لا يشكل خطراً»

في معسكر للقاعدة، وتخصصه في تدريب الإرهابيين على صناعة صمامات تفجير عن بُعد.

لكن في مطلع عام 2008 أسقط البنتاغون التهم الموجهة إليه، ثم في عام 2016 قرر مجلس المراجعة أن يحاكمه على اتهامات من قبل مسؤولين أميركيين، ويتنظر عشرة أشهر حكم محكمة عسكرية، ضد سياسي بارز من حزب «جبهة التحرير الوطني»، بسبب تسريب معلومات هافيتية حادة، جرت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بينه وبين عبد المجيد علاّم كبير المستشارين برئاسة الجمهورية.

ورفض محمد زبيري، عضو

البنتاغون يرحل جزائرياً من غوانتانامو «لا يشكل خطراً»

في معسكر للقاعدة، وتخصصه في تدريب الإرهابيين على صناعة صمامات تفجير عن بُعد.

لكن في مطلع عام 2008 أسقط البنتاغون التهم الموجهة إليه، ثم في عام 2016 قرر مجلس المراجعة أن يحاكمه على اتهامات من قبل مسؤولين أميركيين، ويتنظر عشرة أشهر حكم محكمة عسكرية، ضد سياسي بارز من حزب «جبهة التحرير الوطني»، بسبب تسريب معلومات هافيتية حادة، جرت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بينه وبين عبد المجيد علاّم كبير المستشارين برئاسة الجمهورية.

ورفض محمد زبيري، عضو

البنتاغون يرحل جزائرياً من غوانتانامو «لا يشكل خطراً»

في معسكر للقاعدة، وتخصصه في تدريب الإرهابيين على صناعة صمامات تفجير عن بُعد.

لكن في مطلع عام 2008 أسقط البنتاغون التهم الموجهة إليه، ثم في عام 2016 قرر مجلس المراجعة أن يحاكمه على اتهامات من قبل مسؤولين أميركيين، ويتنظر عشرة أشهر حكم محكمة عسكرية، ضد سياسي بارز من حزب «جبهة التحرير الوطني»، بسبب تسريب معلومات هافيتية حادة، جرت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بينه وبين عبد المجيد علاّم كبير المستشارين برئاسة الجمهورية.

ورفض محمد زبيري، عضو

البنتاغون يرحل جزائرياً من غوانتانامو «لا يشكل خطراً»

في معسكر للقاعدة، وتخصصه في تدريب الإرهابيين على صناعة صمامات تفجير عن بُعد.

لكن في مطلع عام 2008 أسقط البنتاغون التهم الموجهة إليه، ثم في عام 2016 قرر مجلس المراجعة أن يحاكمه على اتهامات من قبل مسؤولين أميركيين، ويتنظر عشرة أشهر حكم محكمة عسكرية، ضد سياسي بارز من حزب «جبهة التحرير الوطني»، بسبب تسريب معلومات هافيتية حادة، جرت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بينه وبين عبد المجيد علاّم كبير المستشارين برئاسة الجمهورية.

ورفض محمد زبيري، عضو

البنتاغون يرحل جزائرياً من غوانتانامو «لا يشكل خطراً»

في معسكر للقاعدة، وتخصصه في تدريب الإرهابيين على صناعة صمامات تفجير عن بُعد.

لكن في مطلع عام 2008 أسقط البنتاغون التهم الموجهة إليه، ثم في عام 2016 قرر مجلس المراجعة أن يحاكمه على اتهامات من قبل مسؤولين أميركيين، ويتنظر عشرة أشهر حكم محكمة عسكرية، ضد سياسي بارز من حزب «جبهة التحرير الوطني»، بسبب تسريب معلومات هافيتية حادة، جرت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بينه وبين عبد المجيد علاّم كبير المستشارين برئاسة الجمهورية.

ورفض محمد زبيري، عضو

البنتاغون يرحل جزائرياً من غوانتانامو «لا يشكل خطراً»

في معسكر للقاعدة، وتخصصه في تدريب الإرهابيين على صناعة صمامات تفجير عن بُعد.

لكن في مطلع عام 2008 أسقط البنتاغون التهم الموجهة إليه، ثم في عام 2016 قرر مجلس المراجعة أن يحاكمه على اتهامات من قبل مسؤولين أميركيين، ويتنظر عشرة أشهر حكم محكمة عسكرية، ضد سياسي بارز من حزب «جبهة التحرير الوطني»، بسبب تسريب معلومات هافيتية حادة، جرت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بينه وبين عبد المجيد علاّم كبير المستشارين برئاسة الجمهورية.

ورفض محمد زبيري، عضو

البنتاغون يرحل جزائرياً من غوانتانامو «لا يشكل خطراً»

في معسكر للقاعدة، وتخصصه في تدريب الإرهابيين على صناعة صمامات تفجير عن بُعد.

لكن في مطلع عام 2008 أسقط البنتاغون التهم الموجهة إليه، ثم في عام 2016 قرر مجلس المراجعة أن يحاكمه على اتهامات من قبل مسؤولين أميركيين، ويتنظر عشرة أشهر حكم محكمة عسكرية، ضد سياسي بارز من حزب «جبهة التحرير الوطني»، بسبب تسريب معلومات هافيتية حادة، جرت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بينه وبين عبد المجيد علاّم كبير المستشارين برئاسة الجمهورية.

ورفض محمد زبيري، عضو

شقيقة كيم تنتقد مواقف سيول «غير المسؤولة»

سيول، «الشرق الأوسط»

الصواريخ الباليستية وتهديد باستئناف تجاربها النووية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. كذلك حذر زعيم بارز آخر في اللجنة المركزية لحزب العمال باك جونغ تشون أمس الأحد من أي عمل عسكري ضد بلاده. وهدد: «جيشنا سيكسر بلا رحمة كل قوته العسكرية لتدمير الأهداف الرئيسية في سيول».

وأطلقت كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً عابراً للقارات في 24 مارس (آذار)، منتهية بذلك تجميداً اختيارياً لإطلاق هذا النوع من الصواريخ التزمته به منذ نهاية 2017. ورفع الاختبار إلى جانب عشرات تجارب الأسلحة الأخرى منذ يناير (كانون الثاني) مسبب التوتر في المنطقة قبيل تصويب الرئيس الكوري الجنوبي الجديد يون سوك - يول في مايو (أيار)، والذي يدعو إلى الحزم ضد بيونغ يانغ ولم يستبعد احتمال توجيه ضربات وقائية ضد الشمال في حال تهديد أمن بلاده.

انتقدت كيم يو جونج، شقيقة زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون وإحدى كبار مستشاريه، مواقف إطلاقها وزير كوري جنوبي بشأن قدرة سيول على تنفيذ ضربات ضد جارتها، واعتبرتها «غير مسؤولة».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الكورية أمس (الأحد) عن كيم يو جونج قولها إن «خطابه غير المسؤول والساذج عن الضربات الوقائية زاد خطورة العلاقات بين الكوريين والتوتر العسكري في شبه الجزيرة الكورية». وأضافت أن «كوريا الجنوبية يمكن أن تواجه تهديداً خطيراً بسبب تصريحات وزير دفاعها غير المسؤولة»، و«ينبغي أن تصحح موقفها إذا أرادت تجنب كارثة».

وأعلن وزير الدفاع الكوري الجنوبي سوه ووك، الجمعة أن بلاده تمتلك صواريخ «قادرة على إصابة أي هدف في كوريا الشمالية بدقة وسرعة»، فيما كتفت بيونغ يانغ في الأشهر الأخيرة تجارب

القانون الدستوري بأن المحاكم الباكستانية العليا لا تتدخل في المعتاد في أعمال البرلمان الباكستاني.

وصرح رئيس القضاة، في أول جلسة استماع مخصصة للقضية، بأن كل أوامر الرئيس، ورئيس الوزراء تخضع للمراجعة من قبل المحكمة العليا في البلاد. وقال رئيس المحكمة إنه لا ينبغي اتخاذ أي خطوة غير دستورية من قبل أي مؤسسة حكومية، ولا ينبغي لأحد استغلال الأوضاع الراهنة. وأضاف أنه لا بد من المحافظة على النظام العام في البلاد. ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، فإن باكستان تجري انتخابات لاختيار حكومة جديدة في غضون ثلاثة أشهر بعدما أحبط رئيس الوزراء عمران خان محاولة للإطاحة به من السلطة الأحد، عبر إقناع الرئيس بحل الجمعية الوطنية. وشكلت الخطوة صدمة للمعارضة، التي توقعت بثقة بأن لديها ما يكفي من الأصوات للإطاحة بخان.

وقال زعيم «حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية» شهباز شريف الذي كان الشخصية المرشحة للحلول مكان خان لو



مناصرون لرئيس الوزراء الباكستاني يهتفون بتأييده له (رويترز)

سوف يكون عسيراً للغاية. فهذه عملية تستهدف تغيير النظام الحاكم من جانب حكومة أجنبية». واتفق رئيس البرلمان التي ينتمي إليها خان غالبيتها في الجمعية الوطنية التي تضم 342 عضواً الأسبوع الماضي، عندما أعلن شريكها في الائتلاف أن سبعة نواب سيصوتون مع المعارضة. كذلك أشار أكثر من عشرة من أعضاء «حركة إنصاف» إلى أنهم سيصوتون مع المعارضة.

إخبار الاجتماع بأن هناك تحركات جارية ضد رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان»، في إشارة إلى أن ذلك حدث قبل يوم من تحرك المعارضة الباكستانية ضد وزير الإعلام الباكستاني، رسمياً في مسار حجب الثقة عن رئيس الوزراء. وزعم قائلاً: «ابلغونا بأن العلاقات مع باكستان باتت تعتمد على نجاح اقتراح سحب الثقة من رئيس الحكومة». كما أبلغونا بأنه في حالة فشل التحركات، فإن مسار باكستان

الأمريكية بهدف الإطاحة به من رئاسة الحكومة. واستخدم خان في مزاعمه إلى خطاب فسرل من السفير الباكستاني في واشنطن، جاء فيه أن دبلوماسياً باكستانياً قد كتب إلى حكومة بلاده بشأن دبلوماسي أميركي قد تفوه بعبارة غير دبلوماسية بحق خان، وتعهده بمعاينة باكستان ما لم يتم تمرير مقترح سحب الثقة من رئيس وزراء البلاد. وصرح فؤاد تشو دري، وزير

الدستورية. وشرع حزب الشعب الباكستاني - أحد الأحزاب المؤلفة لتتار المعارضة - في نقل الأمر إلى المحكمة العليا ضد قرار رئيس البرلمان، مطالبا المحكمة بسرعة إصدار الأمر المؤقت لوقف قرار حل الجمعية الوطنية.

وشهدت الأجواء السياسية في إسلام آباد توتراً بالغاً خلال الأسبوعين الماضيين، إثر اتهام رئيس الوزراء عمران خان زعماء المعارضة في البلاد بتقاضي الرشاوى من الاستخبارات

زعيم «طالبان» يأمر بحظر زراعة الخشخاش في أفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»

أي شخص المرسوم، سيتم تدمير المحصول على الفور وسيتم التعامل مع المخالف وفق الشريعة الإسلامية». وليست المرة الأولى التي تودعت بها حركة طالبان بحظر هذه التجارة. وحظر الإنتاج في العام 2000 قبل أن تطيح القوات الأميركية بالمجموعة الإسلامية في أعقاب هجمات 11 سبتمبر (أيلول).

وقدمت طالبان ضرائب قاسية على المزارعين الذين يزرعون الخشخاش في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحركة الإسلامية في أفغانستان من خلال الدفع ضد قوات أجنبية في أفغانستان.

وحاولت الولايات المتحدة وقوات حلف شمال الأطلسي الحد من زراعة الخشخاش خلال عقدين من أفغانستان من خلال الدفع للمزارعين لزراعة محاصيل بديلة مثل القمح أو الزعفران.

كخط خبيراً يقولون إن طالبان أحبطت محاولاتهم وسيطرت على مناطق زراعة الخشخاش الرئيسية وحثت مئات الملايين من الدولارات من هذه التجارة.

أمر هبة الله اخوند زادة، زعيم حركة طالبان في أفغانستان، أمس (الأحد) بفرص حظر على زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان، محذراً من أن الحكومة الإسلامية المتشددة ستتحذّر إجراءات صارمة بحق المزارعين الذين يزرعون هذا المحصول، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأفغانستان هي أكبر منتج عالمي للخشخاش وهو مصدر العصابة التي يتم تكريمها وتحويلها إلى الهيروين والتي ازدهر إنتاجها وصادراتها في السنوات الأخيرة.

وجاء في مرسوم أصدره زعيم الحركة: «تم إبلاغ جميع الأفغان أن من الآن فصاعداً، ستحظر زراعة الخشخاش بشكل صارم في جميع أنحاء البلاد». وقرّر المرسوم الحدت باسم حكومة طالبان ذببح المقاتلين في لقاء مع صحفيين وديبلوماسيين أجانب ومسؤولين في طالبان.

وأضاف المرسوم: «إذا خالف

تساهم في تطوير اقتصاد البلاد ومحاربة الفقر، تراهن أيضاً على منظمة «سادك»، لمواجهة خطر الإرهاب حتى تتمكن من استغلال حقل الغاز. من جهتها، تخشى المنظمة الإقليمية التي تضم 15 دولة، توسع دائرة نفوذ التنظيم الإرهابي، ووصوله إلى مناطق جديدة في موزمبيق، وتغلغله أكثر في منطقة أفريقيا الاستوائية الجنوبية، مما يهدد الأمن في دول عديدة من أبرزها جنوب أفريقيا، ثاني أهم وأكبر اقتصاد في القارة السمراء.

عشرات القتلى، وأثار المخاوف من وصول «داعش» إلى حقل الغاز الطبيعي. ووقع الهجوم الشركة إلى سحب موظفيها من موقع الحقل ومواقع أخرى تابعة له، وأعلنت توقف العمل بسبب ما قالت إنها «القوة القاهرة»، وبالتالي تعثر المشروع الذي يعد واحداً من أكبر الاستثمارات الخاصة في أفريقيا، ولديه القدرة على إحداث نقلة في اقتصاد ثالث أفقر دولة في العالم. وفيما تراهن موزمبيق على الاستثمار في مشروع إنتاج الغاز الطبيعي لتحقيق موارد جديدة

جنود من دولة رواندا، وهي دولة مجاورة ولكنها ليست عضو في المجموعة الإقليمية (سادك). وجاء هذا التدخل العسكري، بناء على طلب تقدم به رئيس موزمبيق فيليب نيوسي إلى رواندا أيضاً، من أجل الحصول على «المساعدة العسكرية والدعم الأمني» بعد غارة شنها مقاتلو تنظيم «داعش» في شهر مارس (آذار) من العام الماضي 2021. وهي اقرب بلدة إلى موقع شركة «توتال»، وسقط في الهجوم

من المخترض أن يجتمعوا اليوم (الاثنين) لحسم قرار تمديد المهمة العسكرية أو توقيفها في التاريخ المحدد سلفاً، ولكن هذه المحادثات تأجلت دون تحديد موعد جديد لها، فيما لم تقدم أي توضيحات حول سبب التأجيل. وأرسلت منظمة دول «سادك» قوة عسكرية مشتركة في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي (2021)، من أجل مساعدة موزمبيق في استعادة السلام وتحقيق الأمن، وطرد مقاتلي «داعش» والمتطرفين، ولحق بهذه القوة العسكرية الإقليمية

هجمات عنيفة على إقليم «كابو ديلجادو» شمال موزمبيق، مما دفع شركة «توتال» الفرنسية، لوقف مشروع للغاز الطبيعي بقيمة 20 مليار دولار. وقالت وكالة «بلومبرغ» للأخبار إن وزراء من مجموعة تنمية دول الجنوب الأفريقي (سادك)، يجتمعون في مدينة بريتوريا، عاصمة جنوب أفريقيا، وذلك من أجل «بحث مهمة القوات الإقليمية التي شكلتها المجموعة، المقرر أن تنقضي في 14 أبريل (نيسان) الحالي». وأضاف المصدر أن رؤساء الدول كان

نواكشوط، الشيخ محمد

ناقش وزراء مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية (سادك)، أمس (الأحد)، الخطر المتصاعد لتنظيم «داعش» في موزمبيق، وذلك على بعد أيام قليلة من نهاية مهمة قوات إقليمية شكلتها هذه الدول لدعم موزمبيق في حربها ضد التنظيم الإرهابي.

وتواجه موزمبيق منذ سنوات هجمات متكررة لمقاتلي التنظيم، القادمين من الشمال، ونجحوا في السيطرة على بعض المناطق والجزر، كما شنوا

مساع لتמיד مهمة قوات إقليمية تحارب «داعش» في موزمبيق

مقتل نحو 20 مدنياً بهجوم مسلح على منجم ذهب في بوركينافاسو

واغادوغو، «الشرق الأوسط»

في دائرة دجينيه» أتاحت قتل 203 مقاتلين، ينتمون إلى «جماعات إرهابية مسلحة»، لاقتال 51 شخصاً، واستعادة «كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة». وتعليقاً على ذلك، عبرت «بعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسما)» عن «قلق بالغ إزاء التقارير عن أعمال عنف ضد المدنيين». ولم تحسن لوكالة الصحافة الفرنسية التحقق من حصيلة القتلى التي قدمها الجيش المالي، أو التي نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

يختلط أحياناً باشتباكات قبيلية في بوركينافاسو عن مقتل نحو ألفي شخص على مدى السنوات الست الماضية، وأجبر 1,4 مليون شخص على الفرار من ديارهم. من جهة أخرى، في ياماكو أعلن الجيش المالي مساء الجمعة أنه قتل 203 مقاتلين ينتمون إلى «جماعات إرهابية مسلحة»، وذلك خلال عملية بمنطقة في وسط مالي نفذت بين 23 و31 مارس الماضي. وقال الجيش في بيان إن هذه العملية «واسعة النطاق» التي جرت في «منطقة مورا على بعد 17 كيلومتراً شمال شرقي كوكاجورو

كاي الواقعة على مسافة نحو 100 كيلومتر شمال شرقي واغادوغو. وأكد مقيم آخر هذه الحويلة، لافتاً إلى مقتل 22 شخصاً، وإلى أن منفذ الهجوم مسلحون أطلقوا النار على عمال المناجم من دون تمييز، مضيفاً أن «الضحايا نساء وأطفال» ذُفوا الجمعة. وفي 12 مارس (آذار) الماضي، قتل 11 شخصاً في هجوم على منجم ذهب في بالاتا في شمال بوركينافاسو. وقيل يومين، استهدف هجوم مماثل منجم ذهب في تونديبي قرب الحدود النيجيرية وأسفر عن مقتل نحو 10

أشخاص، بحسب مصادر أمنية ومحلية. ومنذ 3 أسابيع، قُتل نحو 80 مدنياً وعسكرياً في هجمات نُسبت إلى مجموعات جهادية مسلحة. وقال رئيس البلاد بالوكالة اللتانتان كولونيل بول هنري ساداغو دانبا: «لا يمكن ولا ينبغي قراءة تصاعد الهجمات الإرهابية في الفترة الأخيرة على أنه علامة على التقاعس أو عدم فاعلية ما نقوم به على الأرض». وأعلن تشكيل لجان محلية للتعاون مع الجماعات المسلحة. وأسفر العنف الجهادي الذي

قُتل نحو 20 مدنياً ليلة أول من أمس بهجوم على منجم ذهب في شمال بوركينافاسو، بحسب ما قال سكان من المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال أحد السكان: «هاجم عشرات المسلحين على دراجات نارية موقع التنقيب عن الذهب في كوغديغوين» قرب بلدة برغا الريفية في توروم بإقليم ناامتينغا. وأضاف: «الأسف، سجلنا مقتل نحو 20 شخصاً ونحو 20 جريحاً أيضاً» نقلوا إلى المركز الاستشفائي الإقليمي في

مقتل شخص وعشرات الجرحى بانفجار داخل سوق صرافة في كابل

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

وأوائل شهر مارس (آذار) الماضي، على جفتي شابتين تعرضتا للقتل في ظروف غامضة، في مدينة مزار شريف. ووقعت حوادث قتل مماثلة الشهر الماضي في ولايات كابل وقندهار وبادجيس وكابيسا وجور.

وتعرضت قابلية شابة للاختطاف والقتل بصورة وحشية في مدينة مزار شريف شمال أفغانستان، وذلك في أحدث سلسلة من أعمال القتل الغامضة التي شهدت ارتفاعاً منذ عودة حركة «طالبان» إلى السلطة.

وكان قد جرى استدعاء القابلة الشابة، وتدعى نفيسة بلخي، للعمل أول من أمس. لكنها لم تعد إلى المنزل أثناء الليل، حيث عثر على جثتها في مستشفى المدينة أول من أمس، حسبما أفادت وسائل إعلام محلية نقلاً عن أسرته.

وتذكر مسؤول في حركة «طالبان» أن الدافع وراء قتل القابلة يمكن فيما تسمى «جرائم الشرف»، حيث تُقتل المرأة عادة على يد أحد أفراد الأسرة بسبب العار الذي يُعتقد أن الضحية الحقة بالعائلة.



أنغان يتجمعون في موقع هجوم بقنبلة يدوية على سوق الصرافة الرئيسية بالعاصمة كابل أمس (إبأ) وأظهرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي أضرار السوق ملطحة بالدماء ونقل المصابين إلى المستشفيات. ومع ارتفاع درجة حرارة الطقس، يزداد عدد الحوادث الأمنية في الدولة التي تمرقها الحرب والتي تسيطر عليها

قتل شخص واحد على الأقل ونقل 59 شخصاً إلى المستشفى في أعقاب انفجار وقع في أكبر سوق للصرافة في أفغانستان في كابل. وأعلنت «منظمة الطوارئ» الإيطالية غير الحكومية، التي تدير مركز جراحة لضحايا الحرب في كابل، في تغريدة لها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أنه من بين 59 شخصاً نقلوا إلى المستشفى، قُبل 33 من الضحايا الذين يعانون من إصابات أكثر خطورة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور. وكانت وزارة الداخلية الأفغانية قد ذكرت في وقت سابق أمس الأحد أن 10 أشخاص على الأقل أصيبوا في انفجار وقع في «سراي شاه زاده» كبرى أسواق الصرافة في العاصمة الأفغانية.

وأضافت الوزارة التي تسيطر عليها حركة «طالبان» أن الانفجار وقع عندما ألقي لص قنبلة يدوية بهدف سرقة أموال، مضيفة أن الشرطة تحقق في الحادث.

جمعية الإطاحة ذوي الإعاقة
Children with Disability Association

#أحلامهم ممكنة

311895

عدد الجلسات العلاجية والتأهيلية المجانية سنوياً

تبرع لتحقيق أحلام أطفالنا

SA 1780000203608010033442
SA 141000023011680000106 SNB

المعتمد الحكومي

srmo

سنة سفر



الرأي

لاجئ عن لاجئ يفرق



جمعة بوكليب

10 ملايين أوكراني، بين نازح ولاجئ، في شهر واحد. وهو رقم لا يعادله إلا أعداد السوريين من النازحين واللاجئين. لكن بعد 10 سنوات من الحرب في سوريا، وليس بعد شهر واحد. عدد النازحين السوريين وصل 6,6 مليون نازح داخل بلادهم، مقارنة بعدد 5,3 مليون نازح في الكامرون، و4,6 مليون نازح في أفغانستان.

ومن المعروف أن اللاجئين في مختلف بلدان العالم وإن تشابهوا في مناح كثيرة، يختلفون في أوضاعهم المعيشية، الاختلاف ناجم عن تباين الظروف السياسية المحيطة. وربما لذلك كانت جملة الكاتب الفلسطيني المرحوم غسان كنفاني «خيمة عن خيمة تفرق». أفضل وصف للحالة.

هناك نازحون ولاجئون يتخلى عنهم حسن الحظ، لأنه لا حكومة ترعاهم في الداخل كنازحين ومشردين. وفي نفس الوقت هم غير مرغوبين، كلاجئين، في بلدان أخرى. وآخرون أفضل حظاً، فتفتح أمامهم الأبواب في الداخل والخارج، ويجدون كل اهتمام سواء من حكوماتهم في بلدانهم، أو من المجتمع الدولي. النازحون واللاجئون الأوكرانيون أفضل مثال على ذلك، فمن بقوا منهم في الداخل، يجدون العون والتشجيع من حكومتهم، ومن المنظمات الإنسانية ذات الصلة. ومن انتقلوا إلى بلدان أخرى، وجدوا كل ترحيب، ولم يناموا في العراء. أسباب عيدة وراء ذلك لا مجال للخوض فيها.

وعلى سبيل المثال، وصول اللاجئين الأوكرانيين مؤخراً إلى بريطانيا استحوذ على اهتمام الحكومة والمواطنين والمنظمات الأهلية ذات الصلة، وصاروا، بين عشية وضحاها، في رأس قائمة الأولويات. هذا الاهتمام جاء على حساب اللاجئين آخرين من أفغانستان، وصلوا بريطانيا عقب عودة طالبان إلى الحكم. وأيضاً على حساب آلاف غيرهم من اللاجئين الذين وصلوا إلى بريطانيا عبر القنال الإنجليزي على قوارب الموت، أو الذين جاؤوا هاربين من هونغ كونغ.

اللاجئون الأوكرانيون أفضل مثال على ذلك فمن بقي في الداخل وجد العون والتشجيع من حكومتهم ومن المنظمات الإنسانية ومن فر إلى الخارج وجد كل ترحيب ولم ينم في العراء

من نصف قرن، قد وصل نقطة نهائية. وأن ما سيأتي بعده، ما زالت ملامحه تشكل في بطن الغيب. لكننا يقيناً، نعرف، على الأقل، من خلال التقارير الإعلامية والإحصائيات للمنظمات الدولية المتخصصة أعداد النازحين والمشردين واللاجئين الأوكرانيين داخل أوكرانيا وخارجها. آخر الإحصائيات صدرت في الأسبوع الماضي، عن منظمة الهجرة الدولية تؤكد أن 6,6 مليون أوكراني يعيشون نازحين في بلادهم، منذ بداية الحرب. وأن 3,5 مليون أوكراني لاجئون في بلدان مجاورة.

الحياة أولويات. على رأس القائمة تأتي حماية النفس من الأذى ومن الموت. وحين، فجأة، تنشأ حرب في بقعة ما من العالم، يترك سكانها ما لديهم من ممتلكات، ويفزرون هاربين بارواهم، غير ملتفتين للوراء، ولا هم لهم إلا النجاة بالنفوس. الالتفات إلى الوراء، كما تعلم اللاجئون، من تجارب سابقة، يأتي لاحقاً، ومباشرة لدى وصول الهاربين سالمين إلى بقعة آمن، تتعد عنهم شبح الموت، وتؤهلهم لوضعية حياتية مختلفة، ومن خلالها، يصحون نازحين أو لاجئين، تتوقف التسمية التي تمنح لهم، على موقع مكان اللجوء الآمن: داخل حدود بلادهم أو خارجها.

تلك اللحظات، يجد النازحون واللاجئون أنفسهم وقد تملكهم رغبة العودة، على أمل استخفاف حيواتهم في الأمان الذي غادروها مضطرين، وتجمدت صورها في ذاكرتهم منذ لحظة الفرار. حين يغلبهم، ويسيطر على أذهانهم وقلوبهم، ويسيهم حقائق كثيرة. من ضمنها، على سبيل المثال، أن البيات الحياة، على عكس البيات ذكراهم، لا تعرف التوقف. وأن تحدد الصور في ذاكرتهم لا يعني تحدد إيقاع الحياة في البقاع التي تركوها. وأن احتمال عودتهم إلى ما تركوا ليس في حكم المؤكد، بل قابل للنقاش. الفلسطينيون في المنافي خير مثال.

أربعة أحداث هزت العالم منذ حلول اللفية الثالثة. الهزة الأولى كانت في أميركا، ممثلة في أحداث شهر سبتمبر (أيلول) 2001 الإرهابية، وتداعياتها التالية في أفغانستان والعراق. تلاها هزة الأزمة المالية العالمية عام 2008. وأعقب ذلك، هزة حلول الفيروس الويبي «كوفيد»، قادمًا من وهان الصين. والهزة الأخيرة تمثلت في الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا. ما صار يعرف بثورات الربيع العربي عام 2010، لا تدخل ضمن هذا الإطار، لاقتصارها على بلدان معدودة في جهة جغرافية واحدة. ولكن تداعياتها، في ذات

متزنة وعقلانية، تأخذ المصالح الفلسطينية أولاً. التحدي الثالث هو ألا تختشي أو تكتفي إسرائيل بالتطبيع مع الدول العربية، لأنه لن يعالج وحده مشكلاتها. فعلى الرغم من أنه يشكل حصانة أمنية وسياسية لها أهمية كبيرة، إنما لا يخفي ضرورة معالجة الشأن الفلسطيني بشقيه: فلسطيني الداخل وفلسطيني الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة ومأساة اللاجئين. الحصانة العربية لن تكون مستدامة وناجحة من دون تسوية مقبولة فلسطينياً من النخب والتشاذع تسهم كما أسلفنا في سحب هذه الورقة من يد إيران وتعالج حقوق أبناء الأرض الفلسطينية المهذرة.

التحدي الرابع والأخير هو إعادة الحياة إلى مبادرات أميركية لإحياء عملية السلام والتسوية الفلسطينية - الإسرائيلية. ومن ثم العمل على تحالفات استراتيجية أمنية وسياسية واقتصادية مع أطراف السلام، تحالفات تعلق على وتجاوزاتها وتؤمن ديمومة مصالح واشنطن عبر حماية وريعية أمن حلفائها ومصالحهم للحد من التسلسل من الشرق إلى المنطقة. ولو تترك الإدارة الحالية المناقشات والحسابات الداخلية جانباً لأدرت تماماً حجم المخاطر التي ستترتب على العودة إلى الاتفاق النووي منذ إشراجه عام 2015 والتي من شأنها أن تتحول إلى جسم مفتح وآد لنزاعات وحروب تصاف إلى الحروب والنزاعات الحالية. وقد تكون العلة

أن العاملين في إدارة جو بايدن على اتفاق 2015 عاجزون عن استيعاب دلالات السلوك الإيراني لا سيما مؤخراً من إطلاق الصواريخ على أربيل إلى قصف السعودية والإمارات وسائر الأداء المريب لحلفاء طهران. منذ الثورة الإيرانية في سنة 1979 حتى هذه الساعة، لم تتغير سياسة إيران قيد أنملة. وعلى ضوء الفرز الدولي الحاد جراء التوتر بين روسيا والغرب والاضطرابات التي تلوح بوادرها، ترتفع أخطار نشوب نزاع مسلح على مستوى الإقليم قد تشعل شرارته العودة الأميركية إلى الاتفاق النووي وما يستتبعه من إطلاق يد إيران في زعزعة أمن جيرانها.

لذلك تبرز الأهمية القصوى لقمة شرم الشيخ ولقاء النقب السذين سيواجهان تحديات صعبة يؤهل أن يتم تخطيها، وأبرزها أربعة:

الأول هو التمكن من استعادة المسألة الفلسطينية من طهران إلى موقعها العربي الراغب في السلام العادل. المهمة صعبة ومعقدة، إنما هذا الأمر إذا تم سيكون بداية نهاية أدوار إيران وحلفائها في الشرق الأوسط. هذه المهمة منوطه أساساً بالجانب العربي عبر السعي والضغط على الشريك الإسرائيلي الجديد وعلى واشنطن لاعتماد مقاربة جديدة واقعية للملف الفلسطيني، تلبي إطار تسوية مستدامة تتجاوز اتفاقية أوسلو التي لم تقطع نصف الطريق نحو حل دائم.

التحدي الثاني هو العمل الدؤوب مع الفلسطينيين لتجاوز الجمود الحاصل. صحيح أن النزاع العربي - الإسرائيلي لم يعد كما كان عليه في رأس الأولويات والاهتمامات العربية، لكنه لا يزال حياً ناصباً على مستوى الشارع العربي ولدى فلسطيني الداخل والخارج. الجانب الأكثر تعقيداً وصعوبة هي عودة الوحدة بين الضفة وغزة، وتعطيل الدور الإيراني - السوري أساسي في هذا المجال.

الجانب الثاني هو معالجة أوضاع السلطة الفلسطينية التي تعاني من أمراض مزمنة ومستحقة من خلافات وانقسامات وشقوق وفساد وترهل تعطل الزخم المطلوب للعب دورها كقائدة للشعب الفلسطيني وقادرة على إدارة شؤونها ومواجهة المطامع الإسرائيلية المتمادية، واستعادة ما خسرت منذ تعطلت تسوية أوسلو. إعادة الفلسطينيين من مستجدات العلاقات العربية - الإسرائيلية لن تخفي توجهات استراتيجية لدورها الإقليمي التوسعي مع حلفائها وأدواتها في جوارها.

في الداخل الإسرائيلي للتذكير والإنذار بأن حلف الممانعة لا يزال قادراً ومتمكناً، ولن تخفيه مفاوضات فيينا ولا مشاريع الإحلاف والمنطقتين التي تعلن سعيها إلى حماية أمن الممانعين. في السياق نفسه، تجدد الإشارة إلى أنه ليس من قبيل الصدفة الإعلان يوم الأربعاء الفائت عن لقاء أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله مع أمين عام حركة «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، في بيروت، «لبحث آخر الأوضاع على الساحة الفلسطينية والعمليات الجهادية داخل أراضي 1948».

هذا النمط من العمليات وتبنيها من إيران وحلفائها ليس بالأمر الجديد، بل هو تكرار ممجوج لسياسات عمرها عقود لم تجلب للفلسطينيين وللنخلة إلا الخيبات والتراجف. وللاسف لم يفلح بعض الفلسطينيين من سوريا وإيران في العقود الأخيرة، فإرادة ومثني، فرص الإفادة من سياسات فلسطينية قاتلة للقضية الفلسطينية لتدمير أهدافها، وجاءت النتيجة انقساماً فلسطينياً بين السلطة في الضفة و«الجهاد الإسلامي» و«حماس» و«الجهاد الإسلامي». وبغض النظر عن الفصائل التي تتبنتها، فكلها تحمل، أقله في السياسة، بصمات «الممانعة» بعامة وإيران بخاصة، إذ يصعب كثيراً استبعاد ارتباط موجة العمليات الأخيرة باجتماع النقب وقمة شرم الشيخ التي سبقته وجمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، وولي عهد دولة الإمارات محمد بن زايد، وكان هدفها دون مواربة تكين الأطراف الداعمة للسلالة في المنطقة والقفز إلى مرحلة أكثر تماسكاً وتكاملاً أمنياً وسياسياً واقتصادياً.

الهدف من عملية سنة 2002 كان تعطيل مسار مبادرة السلام العربية لصالح توجهات سوريا وإيران وحلفائهما فلسطينياً، وورغتهم المستمينة باحتكار حجة الدفاع عن الحقوق الفلسطينية لاستخدام هذه الورقة خدمة لنظام الأسد وسياسة إيران وأهدافها في الإقليم. اليوم تتجدد موجة العمليات

المسلحة الفلسطينية في إسرائيل الأسبوع الفائت والتي أسفرت عن مقتل أحد عشر شخصاً، تُعد إلى الواجهة عملية نتانيا يوم 27 مارس (آذار) 2002 التي أودت بثلاثين قتيلاً إسرائيلياً وأكثر من أربعين جريحاً. تزامنت عملية نتانيا حينها مع انعقاد القمة العربية في بيروت التي تبنت مبادرة السلام العربية التي أطلقها ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز للمساعدة على الدفع باتجاه حل دائم للصراع العربي - الإسرائيلي.

وللتذكير، منعت إسرائيل ياسر عرفات من المشاركة، وضغطت سوريا على الرئيس اللبناني إميل لحود للحوول دون مشاركته عبر تقنية الفيديو. وبعد أربعة أيام من إعلان المبادرة، تبنت حركة «حماس» أيضاً عملية ثانية في حيفا أودت بستة عشر قتيلاً وأربعين جريحاً. مما زاد الشكوك حول تلاقق بين المتشددين من إسرائيليين وعرب وإيرانيين لإجهاض أي التزام بالسلام.

اليوم، بعيد التاريخ نفسه مع تشابه في التوقيت والاستهداف بعد لقاء النقب الذي وُصف حقاً بالتاريخي، وجمع وزير الخارجية الأميركي إلى أربعة وزراء خارجية عرب ووزير الخارجية الإسرائيلي. مع التعهد بأن يتحول إلى منتدى دائم لهذه الدول، وقعت العملية الغنائية في تل أبيب وسيقتها عمليتان في بئر السبع والخضيرة وهلل لها «حزب الله» وباركتها حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي». وبغض النظر عن الفصائل التي تتبنتها، فكلها تحمل، أقله في السياسة، بصمات «الممانعة» بعامة وإيران بخاصة، إذ يصعب كثيراً استبعاد ارتباط موجة العمليات الأخيرة باجتماع النقب وقمة شرم الشيخ التي سبقته وجمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، وولي عهد دولة الإمارات محمد بن زايد، وكان هدفها دون مواربة تكين الأطراف الداعمة للسلالة في المنطقة والقفز إلى مرحلة أكثر تماسكاً وتكاملاً أمنياً وسياسياً واقتصادياً.

الهدف من عملية سنة 2002 كان تعطيل مسار مبادرة السلام العربية لصالح توجهات سوريا وإيران وحلفائهما فلسطينياً، وورغتهم المستمينة باحتكار حجة الدفاع عن الحقوق الفلسطينية لاستخدام هذه الورقة خدمة لنظام الأسد وسياسة إيران وأهدافها في الإقليم. اليوم تتجدد موجة العمليات لافريق كرة قدم إلى الملعب بنفسه، حتى لو لم يكن لديه مانع ببولوي كالس المتقدم؟ تسليز التركيز مع كل تفصيلة في الملعب، لكل لاعب فيه. أما دور اللاعب الفرد التركيز مع مهامه في المساحة التي يتولى مسؤوليتها. على المدير الفني أن يختر، إما قيادة الجمع وإما المشاركة في اللعب. لا يجتمع الاثنان معاً.

ثانياً، القيادة مقترنة بريف القدرة الخارقة، وهو زيف إيجابي هنا، يقدم المدير الفني بصورة مثالية، لا بد من وجودها في ذهن اللاعبين التي يسعي كل منهم إلى الأفضل. من الطبيعي أن يخطئ لاعبو كرة القدم أثناء المباراة وتحت الضغط. إن كان اللاعب هو المدير الفني فخطؤه سيفوض سلطته. سيأخذ من عرشه

المستجد والمهم اليوم هو ما تشهده المنطقة العربية من حراك تاريخي ومحاولات جادة لتحسين الساحة لمواجهة تطورات قد تتأتي عن الأدوار الإيرانية المقبلة بعد العودة الأميركية إلى الاتفاق النووي أو تعثرها

ويضعه مع الصف الثاني. ولن يستطيع بعدها محاسبة أحد. لذا: الصورة الصحية لعلاقة اللاعبين ببعضهم البعض أنهم اتسداد على قدم المساواة، وإن اختلفت نجوميتهم. لا يملك أحدهم اتخاذ القرار بشأن زميل له. في حالة وجود «المدير» الذي يملك بختل هذا التوازن. إن صرخ طلباً للكرة فلا بد أن تأتي إليه، سيحرم هذا اللاعبين من اللحظات الإبداعية، تلك المتارحة بين الفشل وبين اجترار المعجزات، اللحظات الخارجة عن المؤلف، غير المتزمة بالنص. معظم الأفكار العظيمة التي تبهرنا، والمشروعات التي تكسر القوالب، نابعة من تلك اللحظات.

ربما يختلف في حذافيره عن دور المدير الفني المسؤول عن مجموعة محدودة من وتظلم مواطنها بتحويلهم

الدولة ونظرية الساحرة المستطيلة

تتكفل الدولة بالإنتاج يجعل كرة الاقتصاد مستطيلة، تستنزف أكثر مما تنتج. وينتج معادلات لا دافع فيها للربح، ولا ربح فيها. ينتج اقتصاداً ربيعياً ينتمي إلى عصر الحساب، يشبه لعبة «السي سو». ينخفض طرف ويعلو طرف، بينما يحتاج الاقتصاد إلى بيئة لا تجعله يركب في مكانه، وإلى لاعبين يحقق كل منهم معادلته البسيطة: أن ينتج أكثر مما يتكلف، ويحتاج الاستثمار إلى ديمومة تسمح بتراكم الثروة، تانا تانا حتى تخطئ العقبة. ثم تصل الأولمبياد، وتكسب الذهب والفضة والبرونز. مؤسسات إدارة الدول النامية لا تحتاج دائماً إلى مضاعفة الجهد، تحتاج غالباً إلى بذله في اتجاه مجر.

يملكون حرية التجربة. في تربية الأطفال ينصحن بالصبر على الطفل حتى يكتسب المهارة، وهذا لن يحدث بلا أخطاء. إما أن تقف إلى جوار كتفه، وبمجرد أن يتعثر تنزع منه ما يحاول فعله لتنجزه أنت سريعاً، فهذا يجعل عمره يمضي بلا خبرات. ويستحوط قريباً إلى عائلة إضافية، فم باكل، لا بد تعاون. هناك أيضاً غرض نفسي في سلوك الصبر: إكساب الطفل الثقة. القادة نفسهم تسري اقتصادياً، إن لم يكتسب السوق الثقة، ويجذب مزيداً من الأخطاء، تتراجع ثقافة العمل ويتباطأ نمو المهارات. ويؤثر هذا سلباً على بروز المواهب. المواهب تتكشف عن نفسها عادة بشكل عشوائي لا تعلم خريطة مسبقاً، ولا يمكن التحكم فيه مركزياً، وإلا تخفق.

كلها. يكبر هؤلاء عادة تنابلة سلطان. العلاج بتشخيص مقاعد متفرجين، حتى يخالط مضر صبراً مزودجاً، لا يعالج المرض، ولا يبحث الأهداف إلى مقاعد منتظرها. كما أنها تعالج الاقتصاد بتشخيص خاطئ. يقود في النهاية إلى تقليص حس

اللاعبين. لكن هناك تشابهات يفيدنا ألا تخفنا. تتناسب حيوية الاقتصاد في بلد ما طردياً مع كفاءة الحكم ونوعية المماركين فيه. الدولة التي

ذلك أن هذا القائد لا يثق في كفاءة لاعبيه. في مركزه لم يجد من هو أفضل من نفسه. ولو كان الأمر بيده لاستنسخ من نفسه أحد عشر نموذجاً، ووضع واحداً في كل مركز، من درع المرمى إلى رأس الحربة. بدلاً من أن يضطلع بمهمته الأساسية، وهي مساعدة المواهب على النمو، لكي يضمن استمرار النادي غداً، دور الدولة في الاقتصاد،

تكفل الدولة بالإنتاج يجعل كرة الاقتصاد مستطيلة تستنزف أكثر مما تنتج وينتج معادلات لا دافع فيها للربح ولا ربح فيها وينتج اقتصاداً ربيعياً ينتمي إلى عصر الحساب لا اقتصاداً خوارزيمياً ينتمي إلى عصر الفيزياء

من الإمكانات ما تملك، ولا يمكن القرار السياسي والتشريعي كما تملك، ولا

تضطلع بمهمة الإنتاج نيابة عن المجتمع تظلم نفسها عنهم أبواهم المسؤولين

ربما يختلف في حذافيره عن دور المدير الفني المسؤول عن مجموعة محدودة من وتظلم مواطنها بتحويلهم

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية
Arab Distribution Co.
الرئيسي: 11595
هاتف: +966 12128000
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للإيصال
Arab Media Company
الرئيسي: 11495
هاتف: +966 121128000
فاكس: +966 114429555

الوكيل الاعلاني

شركة الوسائط الإعلامية
Saudi Media Company
KSA +966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: sales@saudimedia.sa
https://saudimedia.sa/

المكاتب

الرياض - Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	الكويت - Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الدمشق - Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	دبي - Dubai ☎ +971 34 3916500 ☎ +971 34 3918353	العمان - Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103	القاهرة - Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	الدمام - Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	الرياض - Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401490	الدمشق - Damascus ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
--	---	--	---	--	---	---	---	---

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YU
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل



الزلازل الأوكرانية... الرجاء ربط الأحرمة

عن الإدانات. الإخراج لا يقتصر على العملاقين الآسيويين. إسرائيل هربت من صعوبة الاختيار إلى محاولة التوسط. ليست في وارد مستغربا في مكان شهد معارك طاحنة بين الجيشين المتحاربين. أقدس الصور كانت تلك التي تظهر دبابات روسية محترقة أو عربات استولى الجيش الأوكراني عليها. تخطت وقع المشاهد في مكتب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو وهو يجلس محاطاً بكبار جنرالاته. وتخلت حجج الغضب الذي سيستولي على سيد الكرملين حين يعرف أن دبابات روسية قُتلت بأسلحة أرسلتها دول حلف «الناتو». هل أطلق فلاديمير بوتين حرباً يصعب ولا يستطيع العودة منها إلا منتصراً؟

وقع صديقي العربي باكراً في فخ الإعجاب ببوتين. رجل هادئ يعرف ماذا يريد. يستمتع باهتمام ولا يستدرجه الحديث إلى مناطق لا يريد الذهاب إليها. يعطيك انطباعاً بأنه قادر على التزام الوعود إن أطلقها. وأنه

شعرتُ بالقلق حين أرسل مؤفد «الشرق الأوسط» فداء عيتاني مشاهد وحكايات من مدينة إربين الواقعة في محيط كيف. لم يكن الدمار الواسع مستغرباً في مكان شهد معارك طاحنة بين الجيشين المتحاربين. أقدس الصور كانت تلك التي تظهر دبابات روسية محترقة أو عربات استولى الجيش الأوكراني عليها. تخطت وقع المشاهد في مكتب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو وهو يجلس محاطاً بكبار جنرالاته. وتخلت حجج الغضب الذي سيستولي على سيد الكرملين حين يعرف أن دبابات روسية قُتلت بأسلحة أرسلتها دول حلف «الناتو». هل أطلق فلاديمير بوتين حرباً يصعب ولا يستطيع العودة منها إلا منتصراً؟

وقع صديقي العربي باكراً في فخ الإعجاب ببوتين. رجل هادئ يعرف ماذا يريد. يستمتع باهتمام ولا يستدرجه الحديث إلى مناطق لا يريد الذهاب إليها. يعطيك انطباعاً بأنه قادر على التزام الوعود إن أطلقها. وأنه

شعرتُ بالقلق حين أرسل مؤفد «الشرق الأوسط» فداء عيتاني مشاهد وحكايات من مدينة إربين الواقعة في محيط كيف. لم يكن الدمار الواسع مستغرباً في مكان شهد معارك طاحنة بين الجيشين المتحاربين. أقدس الصور كانت تلك التي تظهر دبابات روسية محترقة أو عربات استولى الجيش الأوكراني عليها. تخطت وقع المشاهد في مكتب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو وهو يجلس محاطاً بكبار جنرالاته. وتخلت حجج الغضب الذي سيستولي على سيد الكرملين حين يعرف أن دبابات روسية قُتلت بأسلحة أرسلتها دول حلف «الناتو». هل أطلق فلاديمير بوتين حرباً يصعب ولا يستطيع العودة منها إلا منتصراً؟

وقع صديقي العربي باكراً في فخ الإعجاب ببوتين. رجل هادئ يعرف ماذا يريد. يستمتع باهتمام ولا يستدرجه الحديث إلى مناطق لا يريد الذهاب إليها. يعطيك انطباعاً بأنه قادر على التزام الوعود إن أطلقها. وأنه

شعرتُ بالقلق حين أرسل مؤفد «الشرق الأوسط» فداء عيتاني مشاهد وحكايات من مدينة إربين الواقعة في محيط كيف. لم يكن الدمار الواسع مستغرباً في مكان شهد معارك طاحنة بين الجيشين المتحاربين. أقدس الصور كانت تلك التي تظهر دبابات روسية محترقة أو عربات استولى الجيش الأوكراني عليها. تخطت وقع المشاهد في مكتب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو وهو يجلس محاطاً بكبار جنرالاته. وتخلت حجج الغضب الذي سيستولي على سيد الكرملين حين يعرف أن دبابات روسية قُتلت بأسلحة أرسلتها دول حلف «الناتو». هل أطلق فلاديمير بوتين حرباً يصعب ولا يستطيع العودة منها إلا منتصراً؟

وقع صديقي العربي باكراً في فخ الإعجاب ببوتين. رجل هادئ يعرف ماذا يريد. يستمتع باهتمام ولا يستدرجه الحديث إلى مناطق لا يريد الذهاب إليها. يعطيك انطباعاً بأنه قادر على التزام الوعود إن أطلقها. وأنه

شعرتُ بالقلق حين أرسل مؤفد «الشرق الأوسط» فداء عيتاني مشاهد وحكايات من مدينة إربين الواقعة في محيط كيف. لم يكن الدمار الواسع مستغرباً في مكان شهد معارك طاحنة بين الجيشين المتحاربين. أقدس الصور كانت تلك التي تظهر دبابات روسية محترقة أو عربات استولى الجيش الأوكراني عليها. تخطت وقع المشاهد في مكتب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو وهو يجلس محاطاً بكبار جنرالاته. وتخلت حجج الغضب الذي سيستولي على سيد الكرملين حين يعرف أن دبابات روسية قُتلت بأسلحة أرسلتها دول حلف «الناتو». هل أطلق فلاديمير بوتين حرباً يصعب ولا يستطيع العودة منها إلا منتصراً؟

وقع صديقي العربي باكراً في فخ الإعجاب ببوتين. رجل هادئ يعرف ماذا يريد. يستمتع باهتمام ولا يستدرجه الحديث إلى مناطق لا يريد الذهاب إليها. يعطيك انطباعاً بأنه قادر على التزام الوعود إن أطلقها. وأنه

شعرتُ بالقلق حين أرسل مؤفد «الشرق الأوسط» فداء عيتاني مشاهد وحكايات من مدينة إربين الواقعة في محيط كيف. لم يكن الدمار الواسع مستغرباً في مكان شهد معارك طاحنة بين الجيشين المتحاربين. أقدس الصور كانت تلك التي تظهر دبابات روسية محترقة أو عربات استولى الجيش الأوكراني عليها. تخطت وقع المشاهد في مكتب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو وهو يجلس محاطاً بكبار جنرالاته. وتخلت حجج الغضب الذي سيستولي على سيد الكرملين حين يعرف أن دبابات روسية قُتلت بأسلحة أرسلتها دول حلف «الناتو». هل أطلق فلاديمير بوتين حرباً يصعب ولا يستطيع العودة منها إلا منتصراً؟

وقع صديقي العربي باكراً في فخ الإعجاب ببوتين. رجل هادئ يعرف ماذا يريد. يستمتع باهتمام ولا يستدرجه الحديث إلى مناطق لا يريد الذهاب إليها. يعطيك انطباعاً بأنه قادر على التزام الوعود إن أطلقها. وأنه

لا خيار غير ربط الأحرمة في التعايش مع الزلازل الأوكرانية بأبعاده العسكرية والسياسية والاقتصادية... وربط الأحرمة يعني إجراء حسابات دقيقة وبعيدة المدى تحفظ المصالح الوطنية وترسانة العلاقات الدولية خصوصاً إذا اندفعت الأزمة الأوكرانية في اتجاه ولادة معسكرين

محطة الوقود ومن تلقى فاتورة التدفئة. شعرتُ به خصوصاً عزيز في موضوع غزو الكويت. كان يشمُّ رائحة الزلزال، لكنه لم يجرؤ على المطالبة بعدم إطلاقه. استمعت ولم أشاركه التحليل فانا أخاف من المقارنات بسبب اختلاف الحقب والظروف والرجال.

لا مبالغة في القول إن الزلازل الأوكرانية هو الأعنف والأخطر منذ الحرب العالمية الثانية

بوتين والماضي التليد

في نهاية المطاف من أن يتعافى من الإهانة التي عاشتها روسيا طيلة السنوات الماضية. ففي التسعينات، عندما التقي بوتين وكوفالتشوك لأول مرة، كانا يكافحان لإيجاد موطن قدم لهما بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وكذلك الحال بالنسبة للدولة نفسها. وكانا يعتقدان أن الغرب استغل ضعف روسيا لدفع حلف شمال الأطلسي (ناتو) إلى أقرب حد ممكن من حدود البلاد. ويرى بوتين أن الموقف اليوم هو العكس: فالغرب هو الطرف الأضعف. إن الزعيم الغربي الوحيد الذي أخذ بوتين على

بوتين أن تجعل جزءاً كبيراً من أكثر العناصر التي لا يمكن الاعتماد عليها تغادر روسيا

بوتين والماضي التليد

في نهاية المطاف من أن يتعافى من الإهانة التي عاشتها روسيا طيلة السنوات الماضية. ففي التسعينات، عندما التقي بوتين وكوفالتشوك لأول مرة، كانا يكافحان لإيجاد موطن قدم لهما بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وكذلك الحال بالنسبة للدولة نفسها. وكانا يعتقدان أن الغرب استغل ضعف روسيا لدفع حلف شمال الأطلسي (ناتو) إلى أقرب حد ممكن من حدود البلاد. ويرى بوتين أن الموقف اليوم هو العكس: فالغرب هو الطرف الأضعف. إن الزعيم الغربي الوحيد الذي أخذ بوتين على

بوتين أن تجعل جزءاً كبيراً من أكثر العناصر التي لا يمكن الاعتماد عليها تغادر روسيا

بوتين والماضي التليد

في نهاية المطاف من أن يتعافى من الإهانة التي عاشتها روسيا طيلة السنوات الماضية. ففي التسعينات، عندما التقي بوتين وكوفالتشوك لأول مرة، كانا يكافحان لإيجاد موطن قدم لهما بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وكذلك الحال بالنسبة للدولة نفسها. وكانا يعتقدان أن الغرب استغل ضعف روسيا لدفع حلف شمال الأطلسي (ناتو) إلى أقرب حد ممكن من حدود البلاد. ويرى بوتين أن الموقف اليوم هو العكس: فالغرب هو الطرف الأضعف. إن الزعيم الغربي الوحيد الذي أخذ بوتين على

بوتين أن تجعل جزءاً كبيراً من أكثر العناصر التي لا يمكن الاعتماد عليها تغادر روسيا

مikhail Zifgar

مستشاروه - وكثير منهم لديه خلفيات في «كي جي بي» - بأنه ينبغي عليه البقاء في منصبه. وبعد ربط الأحرمة في كان بوتين وحاشيته يناقشون «عملية خليفة» أصبح بعدها مديمتري ميدفيديف رئيساً. لكن بعد أربع سنوات عاد بوتين ليحل محله. والآن بات على قناة بأنه وحده القادر على إنقاذ روسيا. في الحقيقة، هو يعتقد أن الناس من حوله قد تحبط خطته.

بوتين يعتقد في الوقت نفسه أن العزلة التامة من شأنها أن تجعل جزءاً كبيراً من أكثر العناصر التي لا يمكن الاعتماد عليها تغادر روسيا؛ فخلال الأسابيع الماضية، فر المثقفون المحتجون من البلاد على عجل؛ البعض تخلى عن ممتلكاته للخروج. وأخشى أن يؤدي ذلك، من وجهة نظر بوتين وكوفالتشوك، إلى زيادة قوة روسيا.

مikhail Zifgar

توقع ما قد يريده الرئيس. فهؤلاء المقربون سيخبرون بوتين بما أراد سماعه بالضبط. فظاهرة «بوتين الجماعي» لا تزال قائمة: رأه العالم أجمع عشية الاجتياح حين استدعى كبار المسؤولين، واحداً تلو الآخر، وسألهم عن آرائهم بشأن الحرب المقبلة. فهموا جميعاً أنهم مهمتهم وحاولوا وصف أفكار الرئيس بكل ماتهم.

بوتين يعتقد في الوقت نفسه أن العزلة التامة من شأنها أن تجعل جزءاً كبيراً من أكثر العناصر التي لا يمكن الاعتماد عليها تغادر روسيا؛ فخلال الأسابيع الماضية، فر المثقفون المحتجون من البلاد على عجل؛ البعض تخلى عن ممتلكاته للخروج. وأخشى أن يؤدي ذلك، من وجهة نظر بوتين وكوفالتشوك، إلى زيادة قوة روسيا.

محمّل الجد كان المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل. لكنها الآن ذهبت وحان الوقت لروسيا للانتقام من الإهانات التي لحقت بها في التسعينات. يبدو أنه لا يوجد أحد هنا ليخبره خلاف ذلك. فبوتين لم

ماكرون شعر بالدهشة عندما التقى عليه بوتين محاضرة طويلة في التاريخ خلال إحدى محادثاتها الشهر الماضي. في الحقيقة، ما كان عليه أن يشعر بالدهشة، فبوتين يجد نفسه في وضع تاريخي فريد، يمكنه

هذا ساعد في الوصول بأوروبا إلى ما هي عليه الآن منذ الحرب العالمية الثانية. قضى بوتين ربيع وصيف عام 2020 في الحجر الصحي بمقر إقامته بفالداي، في منتصف الطريق تقريباً بين موسكو وسانت بطرسبرغ. ووفقاً لمصادر في الإدارة، كان يرافقه هناك يوري كوفالتشوك الذي يعد أكبر المساهمين في «بنك روسيا» الذي يسيطر على كثير من منافذ الإعلام التي وافقت عليها الدولة، وهو أيضاً صديق مقرب لبوتين ومستشار موثوق به منذ التسعينات. لكن بحلول عام 2020، وفقاً لمصادر، كان كوفالتشوك قد رسخ نفسه باعتباره الرجل الثاني بحكم الأمر الواقع في روسيا، والأكثر تأثيراً بين حاشية الرئيس.

كوفالتشوك حاصل على الدكتوراه في الفيزياء وكان يعمل ذات يوم بمعهد براسه زوريس الفوف الحائز جائزة نوبل. لكنه ليس مجرد رجل علم، فهو أيضاً أيديولوجي، يشارك في تكوين نظرة العالم التي تجمع بين الغموض ونظريات المؤامرة المعادية لأميركا والهيمنة، ويبدو أن هذه هي نظرة بوتين إلى العالم

اقتصاد

توقيع مذكرة تعاون لمعالجة التحديات التي تواجه الكوادر الوطنية في القطاع تنمية وتطوير رأس المال البشري في المجال الصناعي السعودي

الرياض، الشرق الأوسط،

تعززت الشركة العربية السعودية للاستثمارات الصناعية «دسر» بالتعاون مع صندوق الموارد البشرية «هدف»، تنمية وتطوير رأس المال البشري في المجال الصناعي وتوحيد الجهود وتعزيز التعاون في إيجاد الحلول ومعالجة التحديات التي تواجه الكوادر الوطنية في القطاع، دفعا منها للإسهام في تنمية الاقتصاد الوطني ورفع نسب التوطين واستدامة الموارد البشرية.

جاء ذلك بعد أن وقعت «دسر» مع «هدف» مذكرة تعاون من أجل تحقيق تلك المستهدفات، بحضور الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة السعودي، وبندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية، وكذلك الدكتور حمد آل الشيخ، وزير التعليم، وعدد من المسؤولين في الجهتين.

وأطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي مؤخرًا، برنامج تنمية القدرات البشرية، أحد برامج تحقيق رؤية 2030، والذي يمثل استراتيجية وطنية تستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محليًا وعالميًا باغتنام الفرص الواعدة الناتجة عن الاحتياجات المتجددة والمتسارعة.

ونصت مذكرة التعاون الأخيرة على تنمية وتطوير رأس المال البشري بما يخدم المجال الصناعي ويحصر الاحتياجات التدريبية وتقديم برامج دعم تتوافق معها، وكذلك إطلاق مبادرات لتأهيل الباحثين عن عمل بمهارات من أبرزها أساسيات التشغيل والمهارات التقنية والهندسية والمهنية بالإضافة إلى تصميم وتنفيذ أنشطة تخصص بالتوظيف في القطاع. وأكد ولي العهد عندما أطلق البرنامج أنه يمثل استراتيجية وطنية تستهدف



مسؤولون سعوديون عقب توقيع مذكرة التعاون لتطوير رأس المال البشري في المجال الصناعي (الشرق الأوسط)

تعزيز تنافسية القدرات الوطنية محليًا وعالميًا ليكون المواطن مستعدًا لسوق العمل الحالي والمستقبلي بقدرة وطموح ينافس العالم، وذلك من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعرفة. وتتضمن خطة البرنامج 89 مبادرة بهدف تحقيق 16 هدفًا استراتيجيًا من أهداف رؤية المملكة 2030، وتشتمل الاستراتيجية ثلاث ركائز رئيسية وهي

تطوير أساس تعليمي متين ومرن للجميع، والإعداد لسوق العمل المستقبلي محليًا وعالميًا، وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة. وتشتمل مبادرات البرنامج الموزعة على الثلاث ركائز وهي تعزيز التوسع في رياض الأطفال التي ستسهم في تنمية قدرات الأطفال منذ سن مبكرة، إضافة إلى تنمية مهاراتهم الشخصية، ومبادرة التوجيه والإرشاد المهني للطلاب لالتحاق بسوق العمل والتي تهدف إلى

تعزيز تنافسية القدرات البشرية من خلال تأهيل وتطوير المواطنين، إضافة إلى تفعيل خطة التنمية الشخصية الخاصة بهم. ويركز تنمية القدرات البشرية على أعداد وتأهيل القدرات البشرية في السعودية، وتطوير منظومة تنمية القدرات البشرية منذ مرحلة الطفولة المبكرة إلى التعلم مدى الحياة، وتطوير مخرجات التعليم لمواءمتها مع احتياجات سوق العمل الحالي والمستقبلي، وتوطين

مكثمين من تحديد توجهاتهم المهنية من خلال تأهيل وتدريب المواطنين، إضافة إلى تفعيل أكبر للشراكة مع القطاع الخاص وغير الربحي، حيث يسعى البرنامج في هذه الجوانب إلى تحقيق مستهدفات عدة، من بينها زيادة فرص الالتحاق برياض الأطفال من 23 إلى 90 في المائة، ودخول جامعتين سعوديتين ضمن أفضل 100 جامعة في العالم بحلول عام 2030 بما يعزز مكانة المملكة عالميًا.

8 متنافسين مؤهلون للحصول على رخصة كشف لموقع الخنثيقية في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

تأهلت 8 شركات محلية وعالمية، للمنافسة على رخصة للكشف عن المعادن في موقع «الخنثيقية» في محافظة القويعية بمنطقة الرياض. وأعلنت وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية، أمس الأحد، قائمة المتنافسين المؤهلين من مرحلة التأهيل المسبق للحصول على رخصة كشف عن المعادن في موقع «الخنثيقية» التعديني، بهدف جعل قطاع التعدين الركيزة الثالثة للصناعات الوطنية في المملكة. يعد موقع الخنثيقية أكبر المواقع الاستكشافية في المملكة، حيث تزيد مساحته عن 350 كيلومتراً مربعاً، ويحتوي على موارد معدنية كبيرة تقدر بنحو 25 مليون طن من خامات الزنك والنحاس، التي تعد ضرورية لتحول قطاع الطاقة في ظل ارتفاع الطلب العالمي على الزنك والنحاس.

الكشف في موقع الخنثيقية، واستم دعوة المتنافسين المؤهلين للمشاركة في المرحلة الثانية من عملية المنافسة، وهي مرحلة تقديم العروض، كما ستعقد الوزارة خلال شهر أبريل (نيسان) مؤتمراً للمتنافسين المؤهلين لمعرفة المزيد عن المراحل المقبلة من عملية الترخيص. وأضافت الوزارة أنه سيتم منح المشاركين مدة شهرين لاستكمال المرحلة الثانية المتمثلة بتقديم العروض، والحصول على الوثائق الداعمة، حيث تم تحديد غرفة البيانات الإلكترونية بالبيانات الفنية التي يمكن للمستثمرين الوصول إليها والحصول على الوثائق والمستندات التي من بينها تقرير فني مستقل، ونموذج جيولوجي ثلاثي الأبعاد، إضافة إلى مسح أرضي، ودراسة مجتمعية أجريت في موقع الخنثيقية. كما أكدت الوزارة أن المجتمعات المحلية المجاورة لموقع الخنثيقية تمثل أولوية قصوى كجزء من التزام المملكة بمعايير الاستدامة البيئية والمجتمعية، ودعت الشركات المتقدمة بعروضها أن تؤكد جدية التزامها بهذه المعايير. يذكر أن وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية، قد أعلنت بدء تلقي طلبات الترخيص للاستكشاف في موقع الخنثيقية مطلع العام الحالي، وذلك وفق نظام الاستثمار التعديني الجديد، حيث يمثل ذلك انطلاقاً كبيراً لرحلة استغلال الموارد المعدنية الهائلة في المملكة.

قالت إن الغاز «نموذج أولي» روسيا لتوسيع خطط «الدفع بالروبل»

لندن، الشرق الأوسط،

وقبل حلول الموعد الذي حدده الرئيس الروسي للدفع بالروبل مقابل الغاز، وهو في الأول من أبريل (نيسان) الجاري، قال المتحدث الرسمي بالروسية الذي يتعد النموذج الأولي الذي ستمده أكبر دول في العالم من حيث المساحة، ليشمل صادرات رئيسية أخرى: لأن الغرب حال دون انخفاض الدولار الأمريكي من خلال تجميد الأصول الروسية.

وأضاف: «الأمر لا يمكن تصوره على أنه سيتم توصيل الغاز غداً ويتعين دفع ثمنه (على الفور بالروبل). الأمر يمتد لفترة أطول لأسباب تقنية بحثة». على أن يتم الإعلان عن الآلية الخاصة بالدفوعات المقومة بالروبل مقابل الغاز الروسي قريباً.

وتعد صادرات الطاقة أقوى سلاح في جعبة بوتين، للرد على العقوبات الغربية الشاملة المفروضة على المرتبطين بالكرملين، من بنوك وشركات ورجال أعمال وشخصيات سياسية، بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، ونصف موسكو تكريتها في أوكرانيا بأنها «عملية عسكرية خاصة».

وقال بوتين في تصريحات تلفزيونية يوم الخميس الماضي، «يجب أن يفتحوا حسابات بالروبل في البنوك الروسية. ومن هذه الحسابات سيتم سداد المدفوعات المستحقة لإمدادات الغاز ابتداءً من الغد». وإذا لم تسدد هذه المدفوعات، فسنعبر ذلك خلفاً عن الدفع من جانب المشتري، مع كل العواقب المترتبة على ذلك. لا أحد يبيعنا أي شيء بالمجان، ونحن لن نقوم بأي أعمال خيرية كذلك. بمعنى آخر: سوف نقف على الحبال».

ورفضت الشركات والحكومات الغربية أي خطوة لتعديل عقود إمدادات الغاز بهدف تغيير عملة الدفع. ويستخدم معظم المشتريين الأوروبيين اليورو. ويقول المسؤولون التنفيذيون إن إعادة التفاوض على الشروط ستستغرق شهوراً أو أكثر. كما أن الدفع بالروبل من شأنه أن يخفف من تأثير القيود الغربية على وصول موسكو إلى احتياطياتها من النقد الأجنبي.

لندن، الشرق الأوسط،

في مجموعة فيتول، القول أمس الأحد: «يبدو أن أسعار النفط أقل مما يتوقعه معظم الناس... إذ يمكن أن تصبح الأسعار أعلى بالنظر لاحتمالات تعطل الإمدادات من روسيا».

وفقاً لمولر، فقد تنخفض تدفقات الخام والمخنتجات النفطية الروسية بما يتراوح بين مليون وثلاثة ملايين برميل يوميا خلال الربع الثالث، وعادة ما تصل صادرات البلاد لنحو 7.5 مليون برميل يوميا. في غضون ذلك، قالت وكالة الطاقة الدولية إنها سوف تفرج عن احتياطيها للنفط الخام للمرة الثانية من أجل التخفيف من العواقب على الأسواق جراء الحرب الروسية على أوكرانيا. أقر ذلك ممثلو 31 دولة عضوة بالوكالة في اجتماع طارئ عقد في باريس يوم الجمعة، حسبما أعلنت الوكالة. وستعلن الوكالة عن كمية خام النفط الذي سيتم سحبها خلال

لندن، الشرق الأوسط،

في مجموعة فيتول، القول أمس الأحد: «يبدو أن أسعار النفط أقل مما يتوقعه معظم الناس... إذ يمكن أن تصبح الأسعار أعلى بالنظر لاحتمالات تعطل الإمدادات من روسيا».

وقال فيتول، «فيما قد يرتفع التضخم جراء الحرب الروسية على أوكرانيا، فإننا نرى أن أسعار النفط قد تنخفض في ظل انخفاض الطلب العالمي على النفط». وأضاف: «نعتقد أن أسعار النفط قد تنخفض في ظل انخفاض الطلب العالمي على النفط». وأضاف: «نعتقد أن أسعار النفط قد تنخفض في ظل انخفاض الطلب العالمي على النفط».

باريس، الشرق الأوسط،

قالت لورانس بون، كبيرة الخبراء الاقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إن الغزو الروسي لأوكرانيا سيكلف أوروبا «نقطة إلى نقطة ونصف» من النمو الاقتصادي، حسب مدة الصراع، فيما قد يرتفع التضخم «نقطتين إلى نقطتين ونصف»، وأشارت بون لصحيفة «لوجورنال دو ديمانش الفرنسية»، إلى أن درجة عدم اليقين تبقى «عالية»، فيما يتعلق بهذه التقديرات، لكنها شددت على ضرورة إجراء «تفكير متعمق حول المواضيع الأساسية بما فيها أمن الغذاء والطاقة والأمن الرقمي فضلاً عن تنظيم التبادلات التجارية».

ولدى سؤالها عن ارتفاع الأسعار المعمة في أعقاب الحرب في أوكرانيا، اعتبرت أن الصراع «يرفع توقعات أسعار الحبوب والأسمدة التي تُصنَّعها روسيا وأوكرانيا» وأن ذلك «قد لا يؤثر على المحاصيل لهذا العام فحسب، لكن أيضاً (محاصيل) عام 2023». وقالت

فيتول: أسعار النفط لا تعكس احتمالات اضطرابات في الإمدادات الروسية



خسر برنت 13% الأسبوع الماضي ليبلغ نحو 104 دولارات بعد الارتفاع لمستوى 140 دولاراً (رويترز)

بداية الأسبوع الجاري. وفي خطوة أولى، أقرحت الوكالة عن 62.7 مليون برميل من خام النفط قبل شهر مضى. ولدى الدول الأعضاء بالوكالة مخزونات طوارئ يبلغ إجماليها 1.5 مليار برميل.

وزير المالية الألماني: ستجعلنا جميعاً أفقر

الحرب في أوكرانيا قد تكلف أوروبا «1,5 نقطة» من النمو الاقتصادي



تراجع المعروض من السلع والخامات جراء الحرب في أوكرانيا مما رفع أسعار كل شيء (أ.ب.ب)

استدرك قائلًا: «ولكن نظراً لأن الوسائل المالية محدودة، فلا يمكن أن نسيّر هذه الإجراءات سوى لفترة مؤقتة». وقال ليندز أيضاً على خلفية بلوغ معدل التضخم في ألمانيا 7,3% في مارس (آذار) الماضي: «الذي يخافون جديداً على التطور الاقتصادي. النمو يتراجع، والأسعار ترتداد». وأضاف أن الحكومة الاتحادية تقوم بكل شيء من أجل تجنب خطر ما يسمى بالركود التضخمي، وقال: «على المدى الطويل سوف يتعين علينا وضع أسس جديدة لأجل الرخاء. يجب أن تجد ألمانيا نموذج النمو الخاص بها لاقتصاد السوق الاجتماعي والبيئي».

وعلى الرغم من الأزمات، يعزز ليندز الالتزام بكبح الديون كما هو مقرر في العام القادم. وبدأ على سؤال عن ذلك، قال وزير المالية الألماني: «نعم، إذا لم تكن هناك كارثة جديدة، سيستعين علينا الالتزام بكبح الديون». موضحاً أن هذا ما ينص عليه القانون الأساسي. وأمام هذا طلب وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك فرض عقوبات أكثر شدة ضد روسيا. وقال هابيك، الذي يشغل أيضاً منصب نائب

(آذار) من متوسط بلغ 11,08 برميل يوميا في فبراير. وأشار مصدران وبيانات رفينيتيف أن إنتاج النفط انخفض في 31 مارس إلى 10,6 مليون برميل يوميا، وهو أدنى مستوى يومي منذ سبتمبر (أيلول) 2021.

يتزامن الانخفاض في إنتاج النفط الروسي مع اضطرابات في صادرات الدولة من النفط والمنتجات مع توخي العملاء الأوروبيين الحذر من التعامل التجاري مع الدولة بسبب العقوبات الغربية. ويتراجع إنتاج النفط الروسي في وقت يتخ فيه اتفاق أوبك بلس للدولة زيادة إنتاجها شهريا.

وتراجع تحميل نفط الأورال من موانئ البلطيق الروسية بنسبة 5 في المائة عن المقرر شهر مارس بسبب إلغاء شحنات. وصعدت الهنذ كواحدة من كبار مشتري النفط الروسي بعد العقوبات الغربية.

المستشار الألماني أولاف شولتس: «جريمة الحرب المفزعة هذه يجب ألا تبقى دون رد». يشار إلى أن الاتحاد الأوروبي فرض بالفعل عقوبات غير مسبوقة ضد روسيا وضد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصياً في ظل الحرب الروسية ضد أوكرانيا المستمرة منذ أكثر من خمسة أسابيع. في الأثناء، قالت وزارة الاقتصاد الأوكرانية أمس، إن صادرات أوكرانيا من الحبوب في مارس كانت أقل بأربع مرات من مستويات فبراير (شباط)، وذلك بسبب الغزو الروسي.

وأضافت الوزارة أن شحنات الحبوب إلى الخارج في مارس شملت 1,1 مليون طن من الذرة و309 آلاف طن من القمح و118 ألف طن من زيت دوار الشمس. وكانت أوكرانيا رابع أكبر مصدر للحبوب في العالم في موسم 2020 - 2021 وفقاً لبيانات مجلس الحبوب الدولي، وتم شحن معظم سلعتها عبر البحر الأسود. لكن مع احتدام الحرب على معظم الساحل، يضطر التجار إلى نقل المزيد من الحبوب بالسكك الحديدية.



د. عبد الله الرديهي

اقتصاد المؤثرين

لعمد طويبة احتل الفنانون واللاعبون اللوحات الإعلامية، وارتبطت أسماء العديد منهم بالماركات المشهورة، حتى استحدثت مبدأ (سفير الماركة)، وأصبح أحد المبادئ المعتادة في التسويق. ويظهر الثورة الرقمية في العقدين الأخيرين، ظهر نوع جديد من التسويق يعتمد على نوع آخر من المشاهير، ليسوا أولئك المشاهير في الرياضة أو الفنون، وإنما مشاهير العالم الافتراضي الذين يُطلق عليهم اصطلاحاً (مؤثرو مواقع التواصل الاجتماعي). وهم مستخدمو هذه المواقع ممن لديهم عدد كبير من المتابعين، ولهم تأثير كبير في سلوك متابعيهم. وأصبح هؤلاء المؤثرون أحد أكثر أنواع التسويق نمواً إن لم يكن الأكبر خلال الخمس سنوات الأخيرة.

ولم يزد حجم اقتصاد المؤثرين في 2016 على 1,7 مليار دولار، ليصل إلى 9,7 مليار عام 2020، و13,8 مليار نهاية العام الماضي. وبلغت نسبة الشركات المستفيدة من إعلانات المؤثرين نحو 65 في المائة في 2020، ويتوقع أن تزيد هذه النسبة لتصل إلى 75 في المائة بنهاية هذا العام. ويعد جيل الألفية من أهم الشرائح التي يستهدفها التسويق من خلال المؤثرين، ويتوقع أن يبلغ إنفاق هذا الجيل نحو 70 في المائة من الإنفاق السنوي العالمي على السلع الترفيهية البالغ 350 مليار دولار عام 2025.

وتوصلت الدراسات إلى أن المستهلكين يتقنون في المؤثرين أكثر من فقتهم بالإعلانات التقليدية التي تنشرها الشركات من خلال الإنترنت. كما أوضحت أن المحتوى الذي يقدمه المشاهير أكثر تركيزاً وتوجيهياً للمستهلكين، مما يزيد قناعة المستهلكين بالمنتجات والخدمات التي يعط عنها المشاهير. ويصل عدد المؤثرين اليوم بحسب مراكز الدراسات إلى نحو 50 مليون مؤثر حول العالم، ويرى أكثر من 90 في المائة منهم أنهم هواة وليسوا محترفين في هذه المهنة. ولكن هؤلاء الهواة يشكلون أهمية كبيرة في عالم التسويق بغض النظر عن مدى جدية ما يقدمونه من محتوى، وهم كذلك يحققون عوائد كبيرة حتى وإن لم تكن حصتهم كبيرة من هذه العوائد. فعلى سبيل المثال، فقد حقق المؤثر الصيني (لي جيياكي) نحو 250 مليون مشاهدة خلال البث المباشر الذي عرضه قبيل يوم العزب والذي استمر لنحو 12 ساعة متواصلة، وسوق هو ومؤثر آخر ما قيمته 3 مليارات دولار من السلع خلال أقل من 24 ساعة. كما حققت الإيطالية (كيارا فيرانجي) عوائد زادت على 36 مليون دولار خلال زواجها الذي استمر ثلاثة أيام، مستفيدة من متابعيها في الإنستغرام الذين يزيدون على 27 مليون متابع.

وبسبب ازدهار التسويق عن طريق المؤثرين، فقد برز اقتصاد المؤثرين بشكل واضح، وانشئت شركات وسيطة متخصصة في ربط المؤثرين بالشركات الإعلامية، ويزيد عدد هذه الشركات الوسيطة على 19 ألف شركة حول العالم، وزادت عوائدهم العام الماضي على 10 مليارات دولار، ويتوقع أن تصل هذه العوائد إلى 85 مليار في عام 2028، وهو ما يعني أن هذا الاقتصاد ما زال في طور النمو وما زال يشكل الكثير من الفرص. وقد وصل حجم هذا الاقتصاد في الصين لوحدها عام 2020 إلى 210 مليارات دولار، أي أنه يُشكل ما نسبته 1,4 في المائة من الناتج القومي الصيني، ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقد أسهمت الجائحة في زيادة حجم هذا الاقتصاد، ففي فترة زادت ارتباط الناس بهواتفهم الذكية، كان لديهم الكثير من الوقت لمتابعة المشاهير وتسويقهم والبحث عن حلول تساعد في تمضية الوقت خلال الجائحة. وقد استفادت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل هائل من الجائحة، سواء من زيادة المشترين، أو من عوائد الإعلانات. ويعد إنستغرام من أكثر المواقع التي تجذب المسوقين، ويأتي بعده فيسبوك، وتيك توك، ويوتيوب، وتويتر، وأخيراً سناب تشات. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الترتيب يختلف من بلد إلى آخر. وبالنظر إلى يوتيوب على سبيل المثال، وهو بالعادة يأتي في المراتب المتوسطة، فقد دفع إلى منشئي المحتوى العام الماضي أكثر من 30 مليار دولاراً إن اقتصاد المؤثرين هو من الظواهر التي فرضتها التقنية، والتي استفادها العديد من المؤثرين بشكل حقق لهم عوائد طيبة، كما زاد من نشاط مواقع التواصل الاجتماعي وأضفى عليها استدامة من خلال تحقيقهم لأرباح هائلة. ولكن العديد من الدول اليوم وفي مقدمتها الصين بدأت في تضيق الخناق على هذا الاقتصاد، لا سيما من باب المسؤولية الاجتماعية. وقد أظهرت تقارير أن السلطات الصينية تخطط لغرض قيود على مقدار الأموال التي يجمعها المؤثرون من متابعيهم، ومراقبة ما يسمح لهم بنشره، كما تدرس العديد من الدول مدى تأثير هؤلاء المشاهير على المتابعين وخاصة من الناحية السلبية، حتى لا يكون تحقيق الأرباح لهؤلاء المؤثرين على حساب خداع عامة الناس.

مدير «تنمية وترويج الصادرات» لـ التنقيح الأوسط: مشاريع المملكة العملاقة ستسرع عودة العلاقات التجارية بين البلدين

شركات قطرية لنقل خبرات تجهيز إنشاءات كأس العالم إلى السعودية



سالم حمد مجيعفر مدير وكالة قطر لتنمية الصادرات (الشرق الأوسط)

التي ضربت الأسواق العالمية، ويرى مجيعفر أن مشاريع قطاع الإنشاءات المرتبطة بتجهيزات استضافة كأس العالم، أبرزت حاجة كبيرة للتعاون بين قطري البلدين الخاص، مبيناً أن هناك شركات قطرية ساهمت في تأسيس مشاريع البنى التحتية لاستضافة الحدث العالمي التي تجاوزت قيمتها 200 مليار ريال (55 مليار دولار)، شملت ملاعب وبنى تحتية وميترو، وهو جزء مهم في نقل المعرفة ذات الصلة إلى السوق السعودية.

وأضاف مجيعفر أن الشركات القطرية أكملت بناء 6 ملاعب لكأس العالم في قطر وجهازها بكل احتياجاتها، في حين تشهد السعودية خطاً لتشييد ملاعب كثيرة، الأمر الذي يدعم الشراكة في نقل معرفة مشاريع كأس العالم للمملكة.

وأفاد مجيعفر أن حجم الصادرات القطرية غير النفطية، بلغ في عام 2021 ما يقدر بنحو 33 مليار ريال قطري (9 مليارات دولار)، بزيادة تتجاوز نسبة الـ 50 في المائة عما كان عليه الحال في عام 2020. وهو، بحسب وصفه، مؤثر إيجابي على عودة الصادرات غير النفطية إلى مساره الصحيح عما كانت عليه قبل جائحة «كورونا»، بل تتجاوز ما قبل الجائحة. وأضاف: «حالياً السوق والقطاع الخاص القطريين يتمتعان بجودة منتجات عالية وحققا أسعاراً تنافسية عالية قادرة على الوصول إلى جميع الأسواق في المنطقة وفي العالم».

حيث آتمت الشركة القطرية لسحب الألومنيوم (كلكس)، توقيع عقد بقيمة 24 مليون ريال (6,4 مليون دولار) سنوياً، بينما نفذت شركات أخرى عقوداً بقيمة 12 مليون ريال (3,2 مليون دولار). ولفت المدير التنفيذي لوكالة قطر لتنمية وترويج الصادرات، إلى أن ذلك بمثابة مؤشر إيجابي على أن الشركات القطرية قادرة على الإسهام مع القطاع الخاص السعودي في هذه

الرياض: فتح الرحمن يوسف
أكد مسؤول قطري أن بلاده تعمل على زيادة حركة تجارتها وشراكاتها الاستثمارية مع السعودية خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من شركات القطاع الخاص القطري ساهمت في تأسيس البنية التحتية لمنشآت كأس العالم، تعزز إطلاق شركات مع عدد من الشركات السعودية للإسهام في تشييد عدد من الملاعب والمشاركة في المشاريع العملاقة التي أطلقتها المملكة أخيراً.

وقال سالم حمد مجيعفر المدير التنفيذي لوكالة قطر لتنمية وترويج الصادرات لـ الشرق الأوسط: إن الوكالة مستمرة في دعم رواد الأعمال والمنتجات الصغيرة والمتوسطة في البلاد، بهدف العمل على تنمية الصادرات غير النفطية، للقطاع الخاص وإيصالهم إلى الأسواق العالمية، والإقليمية.

وتطلع مجيعفر، على هامش مشاركة 15 شركة قطرية في «قمة الخمسة الكبار»، الذي اختتم أعماله الأسبوع الماضي بالرياض، أن يكون القطاع الخاص في بلاده جزءاً في تنفيذ المشاريع الكبرى التي تطلقها السعودية حالياً، مستطرداً: «لساناً رغبة كبيرة من الشركات السعودية إطلاق شركات ثنائية في مختلف المجالات»، وبحسب مجيعفر، الشركات الصناعية القطرية نفذت الأسبوع الماضي عدداً من العقود

ترسخ قيادة المملكة كسوق ناشئة ووجهة استثمارية عالمية

دخول تحسينات البنية التحتية لـ «تداول السعودية» حيز التنفيذ

المتواصلة لتعزيز مكانة السوق المالية السعودية كوجهة استثمارية عالمية جذابة.

وقال المهندس خالد الحصان، الرئيس التنفيذي لمجموعة «تداول» السعودية: «سياسياً إطلاق هذه التحسينات الجديدة للبنية التحتية للسوق في دعم الاستقرار المالي والزخامة، فضلاً عن تعزيز منتجات وعروض المجموعة».

وأضاف أن التحسينات تُمثل خطوة إيجابية جديدة في مسار تقدم السوق المالية السعودية، من خلال مواكبتها مع أفضل الممارسات الدولية، وأن المجموعة حريصة على توفير فرص استثمارية متنوعة للمستثمرين المحليين والدوليين بما يدعم الاقتصاد الوطني، ويعزز مكانة السوق المالية السعودية كسوق عالمية رائدة.

من جانبه، قال وائل الهزاني، المدير التنفيذي لـ «مقاصة» ومدير برنامج تطوير البنية التحتية للسوق: «ستمكن هذه التحسينات الشركة من تفعيل خدمات المقاصة المركزية لجميع المنتجات المتداولة في (تداول) السعودية بشكل كامل، حيث تغطي الخدمات اليوم كلاً من السوق الرئيسية (ونمو) - السوق الموازية والصكوك والسندات والصناديق المتداولة».



حزمة تحسينات تطلقها مجموعة تداول السعودية لجذب الاستثمارات الخارجية وتطوير البنية التحتية (الشرق الأوسط)

المشاركين في السوق، والية محسنة لأنشطة البيع على المكشوف، وتنفيذ صفقات الشراء لمعالجة تعثر البائع عن الاستيفاء ببيع الورقة المالية في الوقت المطلوب والتسوية في اليوم نفسه (O+T)، والاتفاق على المدة الزمنية للتنفيذ والتسوية ما بين «O+T» و«S+T» للصفقات المتفاوض عليها. وبالنسبة لـ «المقاصة» فتتلخص التحسينات في تطوير الخدمات لتشمل مقاصة أسواق الأسهم والصكوك والسندات والصناديق

المتداولة لغرض اعتماد إطار متكامل للمخاطر، وتسهيل تقديم منتجات وخدمات جديدة لأعضاء المقاصة، وتشمل خدمات ما بعد التداول الجديدة إمكانية تصحيح الصفقات قبل تسويتها، أو دمج صفقات بمتوسط السعر أو تقسيم صفقة إلى عدة صفقات بالسعر نفسه. وتوسع مجموعة «تداول» السعودية، من خلال إطلاق هذه التحسينات، التي تُعد الأكبر من نوعها في تاريخ السوق المالية السعودية، إلى تزويد المشاركين

ملقى السوق المالية السعودية 2022 مؤخراً في الرياض، عن نيته إطلاق حزمة من التحسينات لتطوير البنية التحتية لما بعد التداول. وستقدم المجموعة هذه الحزمة من التحسينات عبر تكامل الشركات التابعة لها، التي تشمل كلاً من «تداول» السعودية، ومركز مقاصة الأوراق المالية «مقاصة»، ومركز إيداع الأوراق المالية «إيداع».

وتشمل التحسينات الجديدة في «تداول» السعودية، تطوير آلية أكثر كفاءة للتعامل مع طلبات

تراجع حاد في صافي أصول مصر الأجنبية

أو تغيرات في تدفق تحويلات العاملين أو تباطؤاً في السياحة. وقال البنك المركزي في 14 مارس إن تحويلات المصريين بالخارج زادت إلى 31,5 مليار دولار في 2021 من 29,6 مليار دولار قبل عام. كما ارتفع صافي الاحتياطيات الأجنبية إلى 40,994 مليار دولار في فبراير من 40,98 مليار دولار في يناير (كانون الثاني).

الخامس على التوالي. وساعد نقص العملة الأجنبية على دفع البنك المركزي إلى خفض قيمة الجنيه 14 في المائة في 21 مارس (آذار). وبلغت قيمة صافي الأصول الأجنبية في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي 186,3 مليار جنيه. ويمثل صافي الأصول الأجنبية أصول النظام المصرفي المستحقة على غير المقيمين

بريطانيا لتعزيز مصادرها من الطاقة النووية والرياح

كتب عليها «افرضوا الضرائب على الأغنياء» و«اجمداوا فواتير الطاقة»، وذلك في احتجاج أمام مقر الحكومة البريطانية في داونينغ ستريت يوم السبت.

وتم تنظيم مظاهرات مشابهة في معظم أنحاء البلاد، بما في ذلك بلغاست والتي دعا المنظمون فيها للحصول كل أسرة في أيرلندا الشمالية على ألف جنيه إسترليني للمساعدة في تخفيف التكلفة المتزايدة للوقود والغذاء.

باتي هذا بعد أن قال الوزير في مجلس الوزراء براندون لويس، إن الحكومة لا يمكنها «الإبطاء الكامل» لتأثيرات الضغط العالمي على أسعار الطاقة، ولكنها ستقدم الدعم قدر الإمكان.

واتت دعايات الحرب في أوكرانيا سريعا على اقتصادات الدول الأوروبية، التي كانت تعاني بشدة جراء أزمة جائحة «كورونا»، مما يسلب الضوء على الحلول المالية السريعة والمستدامة في بريطانيا. في الوقت الذي يشعر فيه المستهلك بهذه الضغوط بشكل مباشر.



بالضوضاء». واستطرد بالقول: «الأسباب تتعلق بحماية البيئة، فإن السبيل للتوسع في توليد الطاقة من الرياح هو إلى حد كبير إقامتها في البحر». وسلطت الحرب في أوكرانيا الضوء على واردات الطاقة، في الوقت الذي يسعى فيه الاقتصاد الأوروبي لمضاعفة جهوده لتقليل الاعتماد على روسيا، خاصة فيما يتعلق بالغاز. وصرح وزير الدولة البريطاني للأعمال والطاقة والإستراتيجية الصناعية كواسي

لندن: «الشرق الأوسط»

تعتزم بريطانيا الإعلان عن تفاصيل خطط لتنويع مصادرها من الطاقة هذا الأسبوع، في وقت تجبر فيه الحرب في أوكرانيا والعقوبات المفروضة على روسيا وارتفاع تكاليف المعيشة في أوروبا، الدول على القيام بأعادة ترتيب عاجلة لتوجيهاتها فيما يتعلق بتوليد الكهرباء وتدفقة المنازل.

ووفقاً لوكالة بلومبرغ فإن التركيز الرئيسي ينصب على الطاقة النووية وطاقة الرياح، وهما مجالان لا يخلوان من الجدل. وقال وزير النقل البريطاني جرانت شابيس أمس الأحد، إنه يتوقع أن يرى مقترحات لبناء المزيد من المفاعلات النووية، بما في ذلك المفاعلات الأصغر من حيث القدرة الإنتاجية، وتوسيع مزارع الرياح البحرية.

وأضاف لشبكة «سكاي نيوز»: «لا أؤيد زيادة كبيرة في مزارع الرياح على البر، فهي قد تبدو قبيحة لعين السكان، كما أنها تتسبب في مشكلات تتعلق

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

شركة إعادة التأمين العربية

يدعو مجلس إدارة شركة إعادة التأمين العربية السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية في فندق انتركونتيننتال - سيتي ستار بالقاهرة - جمهورية مصر العربية في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٥/١٥. وفي حال عدم توافر النصاب في هذا الموعد تعقد الجمعية العمومية خلال الأربع والعشرين ساعة التالية له، ويعتبر إجتماعها التالي صحيحا مهما كان عدد الأسهم الحاضرة و/أو الممثلة استنادا إلى المادة (٤٦) من النظام الأساسي للشركة.

جدول الأعمال

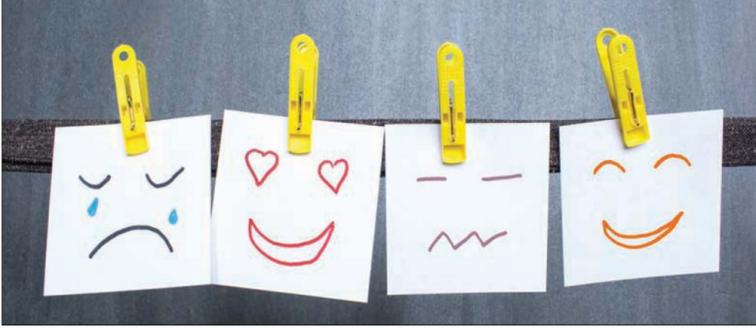
- 1- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١ بموجب المادة (٤٣) من النظام الأساسي للشركة.
- 2- الاستماع إلى تقرير مدقق الحسابات المستقل بشأن الحسابات الختامية للشركة عن العام المالي المنتهي في ٢٠٢١/١٢/٣١ بموجب المادتين (٤٣) و(٥٧) من النظام الأساسي للشركة.
- 3- المصادقة على البيانات المالية للسنة المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١ على ضوء أي استفسارات تطرح على إدارة الشركة بموجب المادتين (٤٣) و(٤٨) من النظام الأساسي للشركة.
- 4- إبراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن ادارتهم للشركة للسنة المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١.
- 5- تخصيص الأرباح بموجب المادتين (٤٣) و(٥٩) من النظام الأساسي للشركة.
- 6- تحديد مخصصات السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة للسنة المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١.
- 7- تعيين مدقق حسابات مستقل وتحديد تعابعه بموجب المادة (٤٣) من النظام الأساسي للشركة.

يقق لجميع المساهمين أن يطلعوا في مركز الشركة قبل عشرين يوما من تاريخ انعقاد الجمعية، على المستندات المتعلقة بجدول الأعمال تبعا لأحكام المادة (٣٧) من النظام الأساسي للشركة.

رئيس مجلس الإدارة
خلدون بكري بركات

التغيرات النفسية المفاجئة والاندفاعات العاطفية تؤدي إلى تأثيرات شديدة ما الذي يصنع الحالة المزاجية للإنسان؟

واشنطن، هارا استروف مارانو*



يجري بناء الحالة المزاجية من الداخل والخارج، لكنها في نهاية الأمر تعتمد على بعض العناصر الغذائية الأساسية. من القلق anxiety إلى اضطراب الشخصية الحدية borderline personality disorder، والوسواس القهري OCD واضطراب ما بعد الصدمة PTSD، يعد عدم استقرار الحالة المزاجية سمة مشتركة بين هذه الحالات النفسية، بل وربما يمثل أولى علامات ظهورها. ومع ذلك، فإن التغيرات المزاجية المفاجئة نادرة ما تلقى اهتماماً سريريًا، خاصة أن الكثير من الناس أنفسهم يسبحون من اللحظات الصعبة التي تكابها مشاعرهم في الحياة اليومية.

تقلبات المزاج

تتسم حالات عدم استقرار المزاج بتقلبات مزاجية، والاندفاع العاطفي، والتذبذب السريع الذي يخلف وراءه تأثيراً شديداً. ويسفر عدم استقرار الحالة المزاجية عن ردود فعل لا هادئة فيها تنطلق فيها إشارات نفسية واجتماعية. لذلك، فإن هذه الحالة ليست مدمرة اجتماعياً فحسب، وإنما تحول دون إمكانات الإنسان القدرة على إبداء الانتباه المستمر كما يضعف الإدراك، ما يجعل الحياة اليومية متقلبة لا يمكن التنبؤ بها.

وقد يتسبب عدم الاستقرار المزاجي في تحويل أحداث عادية إلى دراما دائمة، ولا يبشر بخير ذهنياً أو جسدياً. ويرتبط عدم الاستقرار العاطفي بالعصبية والاكئاب والغضب وغيرها من علامات الاضطراب النفسي، ناهيك عن ندني تقدير الذات. وبدنيًا، قد ينذر عدم استقرار الحالة المزاجية بإصابة المرء بأمراض القلب والأوعية الدموية، والتي يجري تحفيزها عبر الشبكات العصبية المشتركة.

ويعتقد الباحثون أن المشكلة الأساسية تكمن في ضعف أو التأثير غير الفاعل على التنظيم، وعدم القدرة على تنظيم التعامل مع التجارب مفردة القوة. من ناحية، ما يبشر الناس مجموعة من الاستراتيجيات لتنظيم التعامل مع مشاعرهم، لكن أكثرها شيوعاً والتي هي إعادة التقييم للكثير من الدراسة، يتطلب إعادة التقييم reappraisal إجراء إعادة تقييم معرفي للموقف الذي يثير المشاعر، وعادة ما تنتج عنه مستويات أقل من المشاعر السلبية، ومستويات أعلى من

المشاعر الإيجابية واستقرار الحالة المزاجية. وتشير دراسات إلى أن إعادة التقييم تتطلب تنشيط مركز التحكم التنفيذي في المخ والموجودة في قشرة الفص الجبهي، الأمر الذي ينشط نشاط اللوزة الدماغية. أما الكبت suppression، فيتعلق بتثبيط التعبير السلوكي عن المشاعر.

عوامل انعدام الاستقرار

وهناك العديد من الدراسات التي تربط بين عدد من العوامل وعدم استقرار الحالة المزاجية: « النوم: الحصول على قسط كافٍ من النوم عالي الجودة والحصول عليه على نحو مستمر، ربما يشكل أهم عامل يسهم في استقرار الحالة المزاجية. ويؤثر النوم بشكل مباشر على الحالة المزاجية، ويتسبب نقصه في تقويض القدرة على التحكم في المشاعر. من بين الأسباب وراء ذلك أن النوم غير المنتظم يعطل إيقاعات الساعة البيولوجية. ومثلما الحال مع جميع العمليات داخل الجسم، فإن جميع المواد الكيميائية العصبية والهرمونات التي تؤثر على المزاج تتبع جداول زمنية ترتبط بالساعة البيولوجية خاصة بها.

« الحركة، ويمثل النشاط البدني عاملاً فاعلاً رئيسياً آخر. وقد أثبتت دراسات أن قلة الحركة مرتبطة بعدم استقرار الحالة المزاجية. ويبنى النشاط البدني الأساس للمرونة العصبية، ويعزز فعليا من الناحية الهيكلية مناطق القشرة التنفيذية المشاركة في عملية إعادة التقييم. أيضاً، يسهم النشاط البدني في الحصول على نوم عالي الجودة. وتعمل نشاطات التمرينات الرياضية على تنشيط التحكم التنفيذي وتقوية القدرة التنبؤية لضبط المشاعر والتواصل الاجتماعي. أيضاً، تترك

تأثيرات القلب والغذاء

• ضربات القلب. ويعد معدل ضربات القلب، وتحديدًا تبدل معدل ضربات القلب - أي قدرة القلب على ضبط النبض مع المتطلبات المتغيرة باستمرار في الحياة اليومية - مؤشراً آخر على القدرة على تنظيم المشاعر. ويعكس تبدل معدل ضربات القلب التوازن المخيميagal tone (نسبة إلى نشاط العصب الجبهي)، وهو علامة على التكيف الفسيولوجي والسلوكي، والصحة العامة. ويرتبط معدل ضربات القلب بقدرة تنظيم المشاعر، وذلك لأن العصب المبهم المسؤول

حقائق عن الرحلة المزاجية

• جرى رصد عدم استقرار الحالة المزاجية لدى 40 إلى 60 في المائة من المصابين بالاكتئاب والاضطراب ما بعد الصدمة واضطراب الوسواس القهري. ويحدث عدم الاستقرار المزاجي لدى 14 في المائة من عامة السكان. وأفاد العديد من الدراسات بشكل مستقل عن وجود ارتباطات عكسية بين مستويات الغثسية في دهون أوميغا 3 ومحاولات الانتحار. وتسهم دهون أوميغا 3 في الحفاظ على توازن الدماغ لأنظمة الناقلات العصبية. ورغم قدرة جسم الإنسان على تحويل المصادر النباتية

ويعتقد الباحثون أن المشكلة الأساسية تكمن في ضعف أو التأثير غير الفاعل على التنظيم، وعدم القدرة على تنظيم التعامل مع التجارب مفردة القوة. من ناحية، ما يبشر الناس مجموعة من الاستراتيجيات لتنظيم التعامل مع مشاعرهم، لكن أكثرها شيوعاً والتي هي إعادة التقييم للكثير من الدراسة، يتطلب إعادة التقييم reappraisal إجراء إعادة تقييم معرفي للموقف الذي يثير المشاعر، وعادة ما تنتج عنه مستويات أقل من المشاعر السلبية، ومستويات أعلى من

طوره باحثو «كاوست» لنمذجة استخدامها أول نظام تشغيلي لرصد المياه الجوفية في المناطق الزراعية السعودية

جدة، «الشرق الأوسط» وضع باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست» بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية، إطار عمل مصمماً لتوفير معلومات مفصلة عن استخدام المياه الجوفية الزراعية في المناطق الجافة. يقول الدكتور أوليفر لوبيز، الذي عمل على المشروع مع البروفيسور ماثيو مكابي، استناداً إلى استشعار عن بُعد والأمن المائي ومدير مبادرة المناخ وقابلية العيش، ومزلاوه من «كاوست»: «تعد المياه الجوفية مورداً ثميناً، لكننا لا ندفع المال نظير الحصول عليه لزراعة محاصيلنا الغذائية، بل نستخرجها فقط من باطن الأرض؛ وحين يكون الشيء مجاناً، فمن غير المرجح أن نتبعه، لكن في الواقع يعد قياس استخراج المياه الجوفية ضرورياً؛ كونه يؤثر على الأمن الغذائي والمائي، ليس فقط إقليمياً؛ بل عالمياً».

وغالباً ما يتم ري الأراضي الزراعية في المملكة العربية السعودية عبر محاور مركزية تستغل مصادر الخزان الجوفي؛ وأنشأ الفريق البحثي أداة قوية لالتقاط تفاصيل استخدام المياه من النطاق الإقليمي وصولاً إلى الحقول الفردية، «هذا هو» يُعَلِّق لوبيز بقوله: «تعد أول نظام تشغيلي في العالم لرصد ونمذجة استخدام المياه في الزراعة يمثل هذه المقاييس المكانية والزمنية الدقيقة». يجمع الإطار البيانات من عدة مصادر، بما في ذلك القمر الصناعي «لاندسات 8»، ونماذج التنبؤ بالطقس ونموذج هيدرولوجيا سطح الأرض، لتعزيز دقة التنبؤ والنظام. يقول لوبيز: «تظهر صور الأقمار الصناعية أنماط مميزة من الحقول النشطة في مواجهة الخلفية الصحراوية المجردة، مما يسمح لنا بتحديد الحقول

عن تهدة الجسم، متصل بنفس الشبكة العصبية المشاركة في تنظيم المشاعر. ويعكس تقلب معدل ضربات القلب القدرة التنبؤية لقشرة الفص الجبهي، ما يشكل شرطاً لا غنى عنه للاستقرار العاطفي. • النظام الغذائي، يلعب النظام الغذائي دوراً مهماً كذلك. وعلى المدى الطويل، يضغط النظام الغذائي الغني بالأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة طويلة السلسلة أوميغا 3 دوراً بارزاً في ضمان استقرار العمليات الأساسية داخل الدماغ.

والعديد من الحالات النفسية - الاكتئاب والاضطرابات ثنائية القطب قد تكون الأكثر دراسة من بينها - ترتبط بنقص دهون أوميغا 3 التي تتوافر بكثرة في أسماك المياه الباردة. وترتبط هذه الاضطرابات كذلك بالتهاب منخفض الدرجة. وتكتشف دراسات وبائية إلى وجود علاقة عكسية بين تناول الأسماك الزيتية والمأكولات البحرية بشكل عام وانتشار حدوث الاكتئاب الشديد والاضطرابات العقلية. وعثر باحثون على مستويات منخفضة من الأحماض الدهنية في أغشية خلايا الدم الحمراء للمرضى الذين يعانون من الاكتئاب الشديد. جدير بالذكر هنا أن دهون أوميغا 3 ضرورية لبنية وتنظيم وتكامل جميع أغشية الخلايا، لكن بشكل خاص في الدماغ. وتعدل دهون أوميغا 3 جميع العمليات

الحوية العصبية والتعديل الجيني، وتؤثر بشكل خاص على الاتصال العصبي داخل الخلايا وفيما بينها. بالإضافة إلى ذلك، فإن اثنين من أبرز دهون أوميغا 3 في الدماغ وهما حمض الدوكوساهيكسانويك وحمض الأيكوسابنتاينويك يجري استقلابهما في أي مواد رئيسية مضادة للالتهابات. كما أن كلا المادتين من سلالات الكانابينويد، المعروف بتأثيره على الحالة المزاجية.

في الحيوانات، ترتبط المرونة العصبية - توليد خلايا المخ وصلاته - بشكل إيجابي بتناول دهون أوميغا 3. وفي البشر، يرتبط تناول أوميغا 3 بحجم المادة الرمادية، خاصة داخل مناطق الدماغ المرتبطة بالذاكرة والمزاج وتنظيم العاطفة. وأفاد الباحثون بأن زيادة تناول دهون أوميغا 3 عن طريق المكملات مفيدة، حتى عند البدء في سن متأخرة، ذلك أن هذه الدهون لا تقاوم التدهور المعرفي وضهور الدماغ فحسب، وإنما تعمي كذلك من وقوع خلل في التنظيم العاطفي.

* «سايبولوجي توداي» - خدمات «تريبليون ميديا»



إضافية تساعد في تخطيطها على الجدران، وأخيراً، تضم الكاميرا اللاسلكية المحمولة (3,6 بـ3,6، 4,5 بوصة) بطارية داخلية قابلة للشحن وغطاءً حاجباً للضوء. وتحتوي بسعر 299,99 دولار. وتحتوي الحزمتان على مقابض «هابيل» غريب» المصنوعة من البلاستيك التي ستساعدكم على تثبيت كاميرا مراقبة يجبر الأولاد، بالإضافة إلى إكسسوارات

إلى وضع «هابيل بيبي» ليستفيدوا منه بشكل يتناسب مع تقديراتهم في السن عبر استكشاف ألعاب تعليمية، وتصفح قصص محفوظة، والتمتع بمشاهدة مغامرات الرسوم المتحركة.

* خدمات «تريبليون ميديا»

جهاز محمول متطور لمراقبة الأطفال

والصحة (HD) والكاميرا بالطاقة، كما يسهم وصل الجهاز عبر اتصال الواي - فاي الذي يعتمد تقنية الأمن المشفر، في توسيع نطاق التغطية. يزودكم الجهاز بمرآيا وخصائص عدة: أبرزها إشارات صوتية (اتصال في الاتجاهين)، والحركة للمراقبة، وارسد درجة الحرارة، وتعيين بقع المراقبة. بدوره، يزودكم تطبيق «سمارت مونيتورينغ» Smart Monitoring app بتدفق غير محدود ويسجل طوال 24 ساعة،

ويساعد أيضاً في تعقب نمو وتطور الطفل وتنظيم روتينه، ويقدم لكم نصائح الخبراء حول نوم الطفل والعناية به. يضم «هابيل كونكتد نورسوري بال» رؤية ليلية شديدة الوضوح بالأشعة تحت الحمراء، وتهويدات محملة سلفاً لتتوهم صوتياً، وأصواتاً من الطبيعة وكتيباً صوتية. تتميز لوحة التحكم في التطبيق بسهولة الاستخدام لتصوير الفيديوها والتقاط صور لشاشة الجهاز وضبط

والصحة (HD) والكاميرا بالطاقة، كما يسهم وصل الجهاز عبر اتصال الواي - فاي الذي يعتمد تقنية الأمن المشفر، في توسيع نطاق التغطية. يزودكم الجهاز بمرآيا وخصائص عدة: أبرزها إشارات صوتية (اتصال في الاتجاهين)، والحركة للمراقبة، وارسد درجة الحرارة، وتعيين بقع المراقبة. بدوره، يزودكم تطبيق «سمارت مونيتورينغ» Smart Monitoring app بتدفق غير محدود ويسجل طوال 24 ساعة،

تعد التربة والنبات باحتياجاتهما من النيتروجين «ديدان الأرض» بديلاً عن الأسمدة الصناعية

فيها، لذا يجب تعظيمها، كما يؤكد شميدت ويقول: «لا اعتقد أن ديدان الأرض ستحل محل جميع الأسمدة المعدنية والعنصرية، ولكن استخدامها الكامل كمصدر غذائي طبيعي يمكن أن يخفف استخدام وتكلفة الأسمدة المعدنية الصناعية». ويضيف: «بشكل عام، هذا سبب جديد آخر يجعلنا نعمل بشكل أكثر عبر بيولوجيا التربة ونشجع استخدام كائنات التربة مثل ديدان الأرض، لأن استخدام الأرض وأساليب الزراعة لدينا ستكون أكثر استدامة بيئياً وأيضاً أكثر اقتصادية».

الفوائد المالية لهذا النيتروجين الذي توفره ديدان الأرض كبديل محتمل للأسمدة الصناعية، والتي تكون مكلفة للغاية، حيث تستمر سلاسل التوريد العالمية في التعافي من جائحة «كوفيد -19» وارتفاع أسعار الطاقة. يضيف شميدت: «يمكن لهذا العمل أن يعلم المزارعين كيفية إدارة الأرض وحياة التربة وإمدادات النيتروجين، من خلال تبني ممارسات المحاصيل التي تعزز ديدان الأرض، لقد علمنا من الأبحاث السابقة أن مجموعات ديدان الأرض الجيدة تسهم بكميات كبيرة من الناحية الزراعية من النيتروجين في التربة، لكننا لم نكن نعلم أنها يمكن

والميدانية، تمكن فريق الباحثين من أيرلندا والمانيا والصين من تتبع نقل المغذيات من ديدان الأرض إلى التربة (حشرات المن) باستخدام طريقة تسمى «متتبع النظائر المستقرة». ووجدوا أن الذباب الأخضر حصل على النيتروجين المشتق من ديدان الأرض بعد ساعتين فقط من ديدان الأرض بعد ساعتين فقط في ظل ظروف مختبرية، وبعد 24 ساعة في الحقل. واندش الباحثون من مدى سرعة انتقال النيتروجين السدوي عبر التربة إلى الجذور والنباتات وفي الحشرات التي تغذي على عصارة النبات. يقول شميدت: «هذا مشير

أي هو النيتروجين من الديدان ينتقل إلى المحاصيل بسرعة كبيرة، وحتى الآن افترضنا أن هذا ينطوي على عمليات تحلل بطيئة ودورة ميكروبية. لكن تجاربنا أظهرت أن حركة النيتروجين والكربون من ديدان التربة الحية إلى النباتات يمكن أن تكون سريعة للغاية». ومن المعروف بالفعل أن وجود ديدان الأرض يزيد من غلة المحاصيل على المدى الطويل، من خلال حفر التربة وتغذيها مما يخلق بيئة جيدة للتربة ويطلق النيتروجين الذي يتم حسبه بعيداً في المواد العضوية للتربة. وفي ظل الظروف المختبرية

بايوكسمتري»، إلى وجود اختصار في دورة نيتروجين التربة لم يتم التعرف عليه سابقاً تقوم بها ديدان الأرض، فعندما تكون نشطة تعمل على إثراء التربة والنباتات بسرعة من خلال النيتروجين الذي يفرز في مخاطها. ويُنظف تقليدياً إلى دور ديدان التربة في دورة المغذيات على أنه مفيد، لكنه غير مباشر ويطيء وتراكمي، ومع ذلك قد لا تكون هذه القصة كاملة، وفقاً للبروفيسور أولاف شميدت من كلية دبلن للزراعة وعلوم الغذاء، إذ يقول في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني للكلية: «البصيرة الجديدة الحقيقية التي وجدناها

القاهرة، حازم بدر

توصلت دراسة دولية قادها باحثون بكلية دبلن في أيرلندا إلى أن ديدان الأرض يمكن أن تحل محل بعض الأسمدة المعدنية الصناعية عالية التكلفة، واكتشف الباحثون رؤى جديدة حول أهمية «ساكن التربة»، بالنسبة إلى المحاصيل التي تتناول المغذيات.

دور حيوي

وتفسير النتائج المنشورة أول مارس (آذار) الماضي، في دورية «سويل بيولوجي أند

أكدت لـ التتريف الأوسط أن هذا النوع شهد طلباً غير مسبوق ويحظى بإقبال واسع من خارج المنطقة «نتفليكس»: استراتيجية محتوانا في الأسواق العربية تركيز على سرد القصص الواقعية



د. ياسر عبد العزيز

الإعلام والانتخابات... والتحول الكبير

كان السياسي البروسي التاريخي أوتو فون سيمارك (1815-1898) هو من قال إن «الكذب يكثر عادة قبل الانتخابات، وخلال الحرب، ويعد الصيد»، وهو أمر يمكن فهمه بطبيعة الحال في ضوء تجربته السياسية التي استطاع خلالها أن يخوض حروباً كبرى، وأن يسهم في توحيد ألمانيا، قبل أن يصبح أول مستشار لها، بينما لم يكن يحظه كبيراً في الانتخابات التي ظل خصومه قادرين على ربحها في كثير من الأحيان.

ويقول مثل أقرني معروف: «إلى أن نستطيع الأسود أن تحكي قصصها، فإن حكايات الصيد سوف تزداد الصياد»، وهو أمر طبيعي بكل تأكيد، ما دام الصياد سيكون موجوداً وقادراً على تقديم سرديته، بينما الفرنسية ساكنة؛ لأنها ببساطة ماتت. ويشير هذا المثل إلى أي آلية «للحكي»، أو الإخبار، لا تعطي الفرص والمساحات المتكافئة لأطراف كل عملية من العمليات للتعبير عن رؤيتهم حيال تلك العملية، وسوق حججه إزاءها، واحدة، وتكرس معنى واحداً.

في الحرب، ها نحن نعانين ما يجري على صعيد المواكبة الإعلامية لضرورة الأوكراينية الرهانة؛ فلا نجد سبباً لادخ فكرة ارتهان العالم لطوفان من الأكاذيب بخصوص وقائع الحرب ونراعي أطرافها، وهي أكاذيب لا ترد فقط من المحاربين، ولكنها تنجح كذلك عن ممارسات إعلامية مفرقة في التزييف والإدعاء، على كاد الوسيط المؤثرين: «التقليدي» و«الجديد».

ويتفق باحثو وخبراء الإعلام الغربيون، على أن التغطية الإعلامية للعمليات السياسية والاجتماعية المختلفة، تلعب دوراً كبيراً في تشكيل اتجاهات الجمهور تجاه تلك العمليات، بشكل ربما يفوق تأثير بعض العوامل الحيوية الأخرى.

كذلك أظهر عدد من البحوث أن النسبة الأكبر من الجمهور تستقي معلوماتها في شأن العمليات الانتخابية من وسائل الإعلام المختلفة، واستناداً إلى تلك المعلومات، يقوم الجمهور بتبني مواقف معينة، وتأييد مرشحين بعينهم ونبت آخرين؛ وهو الأمر الذي يوضحه المفكر الأمريكي بول كرومغان بقوله: «كان يمكن للانتخابات الرئاسية الأمريكية في عام 2000 أن تنتهي بنصر مؤزر لآل غور، لو لم يتخذ الإعلاميون موقفاً سلبياً منه». وفي الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي حفلت الرئيس باراك أوباما إلى سدة الرئاسة، كان هناك اقتناع كبير لدى قطاعات أكاديمية وسياسية وبين صفوف الجمهور، بأن إقناع أوباما وأركان حملته الخطابية مع وسائل الإعلام كان أحد الأسباب الرئيسية وراء نجاحه.

لكن ما جرى لاحقاً عندما وصل الرئيس ترمب إلى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة كان أكثر إثارة ودراماتيكية؛ إذ قال الرجل ببساطة: «لولا (تويتري) ما نجحت في الانتخابات». تعليلاً قصة صعود ترمب، قبل عرقلة إعلامياً وإطاحته سياسياً، سبباً واضحاً لتبني فكرة جديدة، مفادها أن مستوى التأثير الكبير في مجرى العمليات الانتخابية في الدول الديمقراطية - خصوصاً - بات قابعا في عالم وسائل «التواصل الاجتماعي»، من دون أن يعني هذا أن «الإعلام التقليدي» فقد قدرته على إحداث الأثر تماماً.

وستأتي الانتخابات التي جرت في أوروبا على مدى العقد المنصرم، لتبرهن على نجاعة هذا الاستخلاص، وبخاصة في ظل الصعود المثير للتيارات اليمينية والمتطرفة في عدد من بلدان القارة. وسيعطينا حزب «البدل» الألماني سبباً إضافياً لتبني هذا الاستخلاص، لا سيما أن الفائزين على أمره اعترفوا صراحة بأن وجودهم، وصعودهم، وتمركزهم في الحياة السياسية في تلك الدولة الديمقراطية، بُني على أكتاف «فيسبوك».

بسبب تغير البيئة الاتصالية الدولية، وما رافق هذا التغير من تحولات تكنولوجية مذهلة، باتت تلك الوسائط الجديدة العامر الأكثر قدرة على التأثير في مجريات العمليات الانتخابية. وفي الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي سنجرى وقتها في وقت لاحق من شهر أبريل (نيسان) الجاري، يتصاعد الدور الذي تلعبه وسائط «التواصل الاجتماعي»، بإطاره، إلى حد أن الباحثين المعنيين بدراسة اتجاهات الجمهور حيال المتنافسين، ركزوا جل اهتمامهم على بحث أساليب وجودهم وقياس مكاناتهم على تلك الوسائط، وبات واضحاً أن أغلب المرشحين الـ 12 يخصصون جهوداً وموارد كبيرة لبت رسائلهم وصياغة صورهم عبر تلك الوسائط. وضمن تلك العملية يقع كثير من الانحيازات، كما يظهر التحايل والتضليل، والميل إلى استخدام الخطاب الحدي والاستقطابي.

وفي مقابل منظومة إعلامية «تقليدية» ضخمة وعريقة في فرنسا، يبرز موقع «تيك توك» اليوم كأحد أهم رمهانات المنافسة وصنع المكانة عشية الانتخابات، كما يؤكد باحثون وتعليقون.

وعلى عكس ما يأمل كثيرون من المؤمنين بنجاعة الديمقراطية وأهمية الانتخابات التزهية، فإن تلك الانتخابات تشهد لانساف مبالاً واضحاً لاستخدام ممارسات حادة على تلك الوسائط، بغرض التأثير في فرص المرشحين.

من جهة ثانية، قالت نهى الطيب، رئيسة الاستحواد على المحتوى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا لدى «نتفليكس»، معلقة: «أنا سعيدة بتنوع وغنى المحتوى في شبكتنا، إذ تذاب نتفليكس على أن تحبوا مكانتها كموطن للسينما العربية، وتصحب الوجهة الأولى في العالم المتابعة أعظم القصص العربية. نحن على ثقة تامة بأن القصص العظيمة قادرة على تخطي الحدود، ليجري سردها بلغات مختلفة، ومتابعتها من قبل أفراد باتون من مختلف مشارب الحياة». وأضافت:

«قد تكون هذه القصص ذات طابع عربي أصيل وفريد، إلا أنها تحمل في جوهرها القيم والقيم الإنسانية، ولذلك نعتقد أنها ستلاقي صدى بين الجمهور من حول العالم، وهذا برأيي ما يميز السرد القصصي الناجح». على صعيد آخر، في عام 2020، وقعت «نتفليكس» اتفاقية متعددة مع 13 استوديوهات «تلغراف 11» السعودية، حيث قدمت خلال يونيو (حزيران) من العام الماضي، موسماً جديداً من مسلسل «محافظة مسامر» لتعزيز «الأصالة» في أعمالها، ذلك «أمر مطلوب أكثر من أي وقت مضى في المشهد الثقافي والاجتماعي المعاصر، حيث تحرص الشركة على الاستثمار في مزيد من المحتوى العربي، ولتعد الشراكات مع مؤسسات المجتمع المدني والصناعة» لارتقاء بالمواهب الناشئة.

في لقاء مع «العالم العربي» في لقاء مع «الشرق الأوسط»، قال أحمد الشراوي، رئيس المسلسلات العربية في «نتفليكس» شارحاً: «لا نرى أن صناعة المحتوى الترفيهي تقتصر على نشر محتوى باللغة الإنجليزية عالمياً فقط. إذ إننا نهتم في الدرجة الأولى بالمواضيع الشيقة التي قد تلقى قبولا في أي مكان من العالم تعرض فيه، بصرف النظر عن جنسية العمل. ولقد حظينا بفرصة العمل مع المواهب الناشئة والصاعدة في العالم العربي خلال السنوات القليلة الماضية، حيث كان لكل منهم توجهه الخاص في اختيار القصص النابعة من تجاربه الشخصية وبيئته المختلفة».

وأضاف الشراوي: «قدمنا الدعم اللازم لسرد من الأدوات المطلوبة لسرد قصصهم بأفضل شكل ممكن، ولمنح الجمهور العربي والعالمي لم يكن ليتوفر لهم لولا ذلك». وحققاً، قالت الشبكة إنها استثمرت في تخيص المحتوى الموجود حالياً من العالم العربي، الذي لاقي رواجاً كبيراً لدى الجماهير على مر السنين، وإن الشركة تسعى لبت المسلسلات والأفلام العربية عبر العالم وتزويد المواهب وصناعة الأفلام العرب بمنصة تدعم تطورهم وتساهم للمعجبين على مستوى العالم.

وللعلم، في شهر يناير (كانون الأول) الماضي، أطلقت «نتفليكس» أول فيلم عربي لها يحمل عنوان «أصحاب ولا أعز»، وهو النسخة العربية من الفيلم الإيطالي العالمي الناجح «بريفكت ستريجنرز»، وجمع هذا الفيلم - الذي أثار جدلاً - عدداً من الفنانين العرب، وهو من إخراج المخرج وسام سميرة، وشارك فيه من مصر ولبنان والأردن كل من المخرجة والممثلة نادين لبكي، ومنى زكي، وإياد نصار، وجورج خيزان، وعادل كرم، وفؤاد يمين، وديامان أبو عبود.

كذلك عرضت «نتفليكس» خلال السنة الماضية، في مجموعتي «قصص فلسطينية»، و«احتفاء بالسينما العربية»، أفلاماً عربية تنوع المعالجة لبكي، وأن ماري جاسر، وإيليا سليمان، وهاني أبو أسعد، وزيد الدويري، ورائد انضوي، وإمين نايف، وفرح النابلسي وغيرهم.



«نتفليكس» تلاحظ اهتماماً كبيراً بالمحتوى العربي

قطاع صناعة السينما والترفيه في العالم العربي يشهد تحولات كبيرة

الشريان ضيفاً لعدد واحد من «النهار»... بعد صعب وخوري وإليسا والحريري حول فكرة «رئيس التحرير الزائر»



خوري



إليسا



إيلي صعب



الحريري



الشريان

ما يتطلبه منطق بداية الحكاية. وهنا يقول «رئيس التحرير الزائر ليوم واحد» إن الغاية من جعل اللاجئ يخطب ويروي له قصته، ويتحدث: «مهمة جدا وأحزانها.

تجربة الشريان «النهارية» هذه تناولت أساساً الباب الإنساني، بعيداً عن السياسة، إلا

والأجنبية والبعد الزمني 12 سنة. المهم أنهم كلهم عرب، والمطلوب هو صورة محيطة بأحوال كل لاجئ عربي في هذا العالم. كذلك روعي في عملية التحرير تنوع المعالجة بحيث شملت كل الأشكال الصحافية، من التقرير (أي الخبر الطويل) إلى التحقيق،

تجربة الشريان «النهارية» هذه تناولت أساساً الباب الإنساني

بالدعوة واختار الموضوع وبعض اللاجئ من الشباب والشابات في أوروبا ودول آخر، هم الذين كتبوا مواد العدد، بعد اجتماع معهم. تركيز العدد على موضوع «اللاجئ العربي»، يتعلق بكل لاجئ عربي هجر مرغماً من مختلف الدول العربية

لندن، «الشرق الأوسط»

كزت الزميله «النهار» اللبنانية تجربة رئيس التحرير الزائر، إلا أنها خرجت أخيراً من حدود لبنان لتوكل مهمة أعداد إلى الإعلامي السعودي المعروف داود الشريان. وكانت «النهار» قد اعتادت إصدار أعداد خاصة يكون رئيس تحريرها شخصية معروفة.

توجيه السيدة نايبة تويني، عميدة دار «النهار»، الدعوة أخيراً إلى الشريان ليشرع على تحرير الصحيفة ليوم واحد، يأتي مواصلة لتجربة سبق أن أوكلت إلى كل من المصمم العالمي إيلي صعب ورئيس الجامعة الأميركية في بيروت البروفيسور فسطو خوري والطربة إليسا ورئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري. الشريان يقول إنه رغب

#ترند «فيسبوك» يُكرس الترفيه ويتنصل من «الأخبار المضللة»

القاهرة، إيمان مبروك

بعد مرور 15 سنة، على إطلاق موقع فيسبوك خدمة «موجز الأخبار»، حذف الموقع الأشهر عالمياً كلمة «الأخبار» مع الإبقاء على كلمة «الموجز» فقط، بحسب ما أعلنته الشركة في فبراير (شباط) الماضي عبر مدونتها الخاصة. وجاء هذا التحديث بعد أربعة أشهر فقط من تغيير الشركة الأم اسمها لتصبح «متنا»، ما اعتبره مختصون حلقات في سلسلة من التغييرات تعكس استراتيجية الشركة العملاقة للعام الجاري.

«فيسبوك» اعتبر هذه الخطوة مجرد تغيير في الاسم يعكس بشكل أفضل المحتوى المتنوع الذي يراه الأشخاص على واجهات حساباتهم، من دون أي تأثير على تجربة التطبيق. وللعلم عد News Feed إحدى علاماته الترويجي الراسخة منذ ظهور المنصة، وتمكن المستخدمون من معرفة آخر الأخبار الصادرة عن الحسابات أو الصفحات التي يتابعونها.

ولكن رغم توضيحات «فيسبوك»، فإن حذف كلمة «الأخبار» أثار تساؤلات عدة تتعلق بتقليص المحتوى الإخباري على المنصة، وتنظيم علاقتها بالصحف أو الكيانات المسؤولة عن تداول المعلومات. وفي هذا الشأن أرجع مهران كيالي، مستشار الإعلام الرقمي ورئيس قسم التواصل الاجتماعي في صحيفة «الرؤية» دولة الإمارات العربية المتحدة، قرار «فيسبوك» إلى سببين. إذ قال في لقاء مع «الشرق الأوسط» إن «السبب الأول يعود إلى أن الشركة قررت الاستثمار في مجال جديد بعيداً عن وسائل التواصل الاجتماعي التقليدية. والثاني الذي لم يلعن عنه، أن الشركة المالكة للمنصة كانت تعاني من تراجع الأرباح وتراجع ثقة المستخدمين، لا سيما فيما يخص منصة فيسبوك. ولذا قررت أن تخرج للعالم بمسمى آخر ومنتجات جديدة، لعل وعسى أن ينقذها من خسائرها». على حد تعبيره.

كيالي يرى أن تداول الأخبار على منصة «فيسبوك» ترك أثراً إيجابياً في بادئ الأمر، لكنه شهد تبعات سلبية متتالية، بسبب تأثير المنصة في خلق آلية لتنظيم الأخبار المتوافرة من خلالها، بل بالعكس سمحت لأي شخص، بأن يكون مصدراً للأخبار بغض النظر عن مصداقيته. وهنا استشهد ببعض حوادث القتل التي غطيت بشكل مباشر عبر المنصة، بالإضافة إلى تغذية مأساة الطفل المغربي ريان.

المصري محمد فتحي، مسؤول الوسائط المتعددة في صحيفة «المصري اليوم» المصرية، إن تغيير اسم خدمة الأخبار هو أحد تبعات تغيير فيسبوك لإسمه وتحوله إلى «متنا»، وأردف لـ «الشرق الأوسط» أنها «محاولة للهروب من الملاحقات القضائية، لا سيما المرتبطة بالاحتكار، لأن الشركة باتت مهمة بالاستحواد، إذ فرض العديد من الغرامات المالية ضدها، فضلاً عن بعض الاتهامات التي تتعلق

بعدم سياسيين في الانتخابات الأميركية، وذكر بأن «الشركة قررت فصل اسم الشركة الأم، التي تضم عدداً من المنصات على غرار واتساب وإنستغرام وفيسبوك وهو ما يضمن لها أن تبقى هذه الكيانات بعيدة عن الملاحقات القضائية ما يحمي وجودها التجاري».

غير أن «فيسبوك» يريد الآن تحويل انتباه المستخدم بعيداً عن القصص الإخبارية، ووفقاً لبحث أجرته جامعة نيويورك، ونشرت نتائجه في سبتمبر (أيلول) 2021، أظهر الباحثون في التقرير أن «الأخبار المزيفة تثير تفاعلاً أكثر من الأخبار الرسمية على المنصة»، ويعلق كيالي على هذه الجزئية بالقول «بالطبع منصة فيسبوك لا حظت الإحصائيات وقررت التحليلات، التي تؤكد خسارتها للمستخدمين، وعليه تحاول أن تمحو تاريخها من الأخبار المضللة، أو المحتوى الموجه لأغراض سياسية غير ملنة».

وهو ما يتفق معه فتحي

بإدعاء «المشاهدة» المنافسة لـ «يوتيوب»، ورغم أن الخدمة المذكورة لا تهدد مكانة «يوتيوب» حالياً، فإنها من شأنها بلفت فحفي إلى أن خدمات البث المباشر التي يوفرها فيسبوك، تخطت الخدمة ذاتها التي يوفرها «يوتيوب»، لأنه يوفر ربحاً أكبر. ثم إن «فيسبوك» بات ينافس الشركة التسوق العملاقة أمازون، وهذا يعني أن كل هذه الخدمات تستحوذ على مساحة من قطاع الأخبار، ولكن مع ذلك فإنه لن تلغى خدمة الأخبار، بل سيصار إلى تقنينها عبر توفيرها بمساحة مستقلة.

من ناحية أخرى، وعنه تأثير حذف مسمى الأخبار من واجهة «فيسبوك» على الصحف والمؤسسات الإعلامية بشكل عام، يرى كيالي أن «المشكلة التي ستواجه موقع فيسبوك في هذا التحول وتقليص الأخبار بالمنصة، هو أن معظم وسائل الإعلام باتت تعتمد على فيسبوك بشكل أساسي لنشر أخبارها. وفي المقابل فإن

بإدعاء «المشاهدة» المنافسة لـ «يوتيوب»، ورغم أن الخدمة المذكورة لا تهدد مكانة «يوتيوب» حالياً، فإنها من شأنها بلفت فحفي إلى أن خدمات البث المباشر التي يوفرها فيسبوك، تخطت الخدمة ذاتها التي يوفرها «يوتيوب»، لأنه يوفر ربحاً أكبر. ثم إن «فيسبوك» بات ينافس الشركة التسوق العملاقة أمازون، وهذا يعني أن كل هذه الخدمات تستحوذ على مساحة من قطاع الأخبار، ولكن مع ذلك فإنه لن تلغى خدمة الأخبار، بل سيصار إلى تقنينها عبر توفيرها بمساحة مستقلة.

من ناحية أخرى، وعنه تأثير حذف مسمى الأخبار من واجهة «فيسبوك» على الصحف والمؤسسات الإعلامية بشكل عام، يرى كيالي أن «المشكلة التي ستواجه موقع فيسبوك في هذا التحول وتقليص الأخبار بالمنصة، هو أن معظم وسائل الإعلام باتت تعتمد على فيسبوك بشكل أساسي لنشر أخبارها. وفي المقابل فإن

بإدعاء «المشاهدة» المنافسة لـ «يوتيوب»، ورغم أن الخدمة المذكورة لا تهدد مكانة «يوتيوب» حالياً، فإنها من شأنها بلفت فحفي إلى أن خدمات البث المباشر التي يوفرها فيسبوك، تخطت الخدمة ذاتها التي يوفرها «يوتيوب»، لأنه يوفر ربحاً أكبر. ثم إن «فيسبوك» بات ينافس الشركة التسوق العملاقة أمازون، وهذا يعني أن كل هذه الخدمات تستحوذ على مساحة من قطاع الأخبار، ولكن مع ذلك فإنه لن تلغى خدمة الأخبار، بل سيصار إلى تقنينها عبر توفيرها بمساحة مستقلة.

من ناحية أخرى، وعنه تأثير حذف مسمى الأخبار من واجهة «فيسبوك» على الصحف والمؤسسات الإعلامية بشكل عام، يرى كيالي أن «المشكلة التي ستواجه موقع فيسبوك في هذا التحول وتقليص الأخبار بالمنصة، هو أن معظم وسائل الإعلام باتت تعتمد على فيسبوك بشكل أساسي لنشر أخبارها. وفي المقابل فإن

البرتغالي يتطلع لدخول التاريخ... والأصفر لـ «موسم استثنائي»

الفيحاء والاتحاد... موقعة ساخنة مهرها «نهائي كأس الملك»

إدارة نادي سدير تسير حافلة من النادي بجلاجل لدعم ومساندة أشقاؤهم في نادي الفيحاء على ملعب الجمعة اليوم.

ونجح الاتحاد في التأهل إلى نصف نهائي كأس الملك بعد الفوز على التعاون بهدفين مقابل هدف، وبخس النتيجة تفوق الفيحاء على الباطن وسيكون الفائز من هذا اللقاء على موعد مع نهائي كأس الملك مع التأهل من المباراة الأخرى في نصف النهائي والتي تجمع بين الهلال والشباب.

وسيقود لقاء الاتحاد والفيحاء طاقم تحكيم من سلوفيني بقيادة الحكيم سلافكو فينستش وهو من المرشحين لقيادة مباريات في كأس العالم 2022 وكان آخر مباراة أدارها بين مانشستر يونايتد وأتلتيكو مدريد في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويمكن الاتحاد من العبور للنهائي من ذات الدور 6 مرات بينما فشل في 4 مرات، منذ عودة النظام الجديد عام 2008. وحقق الاتحاد لقب كأس الملك 9 مرات بنظامه القديم والجديد متساوياً مع الهلال في وصافة أكثر الفرق حصداً للكأس بعد الأهلي الذي يتزعم هذه البطولة بـ 13 لقباً.



من تدريبات الفيحاء الأخيرة (الشرق الأوسط)



جانب من تدريبات الاتحاد استعداداً لنصف نهائي كأس الملك (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي

يصطدم فريقاً الاتحاد والفيحاء، مساء اليوم في موقعة كروية ساخنة، بحثاً عن بطاقة التأهل الثانية إلى نهائي كأس الملك، وذلك في مواجهة ستجمعهما على ملعب مدينة الجمعة الرياضية في نصف نهائي كأس الملك.

ويتطلع الاتحاديون للجمع بين بطولتي الدوري والكأس في الموسم الرياضي الحالي في ظل العطاءات المميزة التي يقدمها لاعبوهم في المباريات الرسمية، متجاوزاً الغيابات التي طالت الفريق في أوقات مختلفة وبيات قريباً من تحقيق لقب الدوري الغائب منذ 2009. في الوقت الذي يتطلع لتحقيق بطولة كأس الملك للمرة العاشرة في تاريخه ليضف الشراكة مع الهلال الذي يتعادل معه بـ 9 بطولات.

في المقابل، يطمح الفيحاء لكسر هبة المنصور وحلف بطاقة التأهل أصلاً في تحقيق الكأس العالمية للمرة الأولى في تاريخه، بعد أن فشل في 8 مشاركات سابقة من بلوغ النهائي.

وحطت بعثة الاتحاد وحالها في العاصمة الرياض قبل توجه

لاعبيه قبل أن يختم المران بتوجيه اللاعبين لتنفيذ ضربات الجزاء تحسباً لوصول المباراة إليها.

وحظي نادي الفيحاء اليومي الماضيين بالتفاف شرقي حول الفريق لدعم اللاعبين والمشاركة في تهيئتهم للمباراة المفصلة الليلة أمام الاتحاد، في الوقت الذي أعلنت

الأخر من الدخول للتدريبات الجماعية.

في المقابل، عكف الصربي فوك رازوفيتش مدرب الفيحاء خلال الحصة التدريبية للفريق أمس على وضع المسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها لمواجهة، مع توزيع المهام على

هنريكي في دكة الاحتياط كأحد الأيمن لتعويض غياب مهند الشنقيطي للإصابة، والدفع بعيد الرمحان العبود في مركز الجناح بدلاً عن المولد الموقوف مؤقتاً، فيما ينتظر أن يشرك عوض الناشري إلى جانب البرتغالي فيليب في وسط الملعب في حال رغبته الإبقاء على

عناصر المنافس يتقدمهم راموس لوبيز وباناجيوتس وريكاردو ريلر لإغلاق المساحات أمامهم والحد من خطورتهم.

ويتجه المدرب كونترا لتغيير طريقته أمام الفيحاء مع فقده عدد من لاعبي الفريق للإصابة والإيقاف، حيث ينوي الاستعانة

البعثة إلى الجمعة وإجراء الحصة التدريبية الأخيرة للفريق على ملعب المباراة، والتي شهدت تركيز الروماني كوزمين كونترا على الجوانب الفنية وتطبيق عدد من الجمل الفنية وتكليف عدد من لاعبي الوسط والدفاع بالتناوب بفرص رقابة صديقة على عدد من

المقابل، يطمح الفيحاء لكسر هبة المنصور وحلف بطاقة التأهل أصلاً في تحقيق الكأس العالمية للمرة الأولى في تاريخه، بعد أن فشل في 8 مشاركات سابقة من بلوغ النهائي.

وحطت بعثة الاتحاد وحالها في العاصمة الرياض قبل توجه

المرحلة الثانية من بيع تذاكر المونديال الفئات الأكثر رواجاً خلال فترة مبيعات جديدة، مع توقعات بأن يزيد الطلب على التذاكر من الجماهير العربية بعد تاهل كل من السعودية وتونس والمغرب إلى كأس العالم رسمياً رفقة قطر المستضيفة، مع إمكانية تاهل المنتخب الإماراتي عبر الملحق الآسيوي اللاتيني أيضاً.

وتتوفر أربعة أنواع من التذاكر هي: تذاكر المباراة الواحدة (IMT) وتذاكر مشجّع (STs) وتذاكر مشجّع مشروطة (CSTs) وسلسلة تذاكر أربع استادات (FSTs) علماً بأنه سوف يتم إخطار المتقدمين الناجحين للحصول على التذاكر بنتيجة طلباتهم عبر البريد الإلكتروني في موعد لا يتجاوز 31 مايو (أيار) 2022، بالتزامن مع بداية فترة السداد.

ويمكن التقدم للحصول على التذاكر عن طريق بوابة التذاكر الرسمية، وهي قناة البيع الرقمية الحصرية لبيع التذاكر للجماهير العام، لذلك يجب على المشجع إنشاء حساب تذاكر «FIFA» بمعلومات كاملة ودقيقة. ليمكن من التذاكر بطلب الحصول على التذكرة. مع التأكيد على حصة كل مشجّع بطلب الحصول على 6 تذاكر لكل مباراة، كما يمكن شراء 60 تذكرة كحد أقصى خلال

المرحلة الثانية من بيع تذاكر المونديال الفئات الأكثر رواجاً خلال فترة مبيعات جديدة، مع توقعات بأن يزيد الطلب على التذاكر من الجماهير العربية بعد تاهل كل من السعودية وتونس والمغرب إلى كأس العالم رسمياً رفقة قطر المستضيفة، مع إمكانية تاهل المنتخب الإماراتي عبر الملحق الآسيوي اللاتيني أيضاً.

وتتوفر أربعة أنواع من التذاكر هي: تذاكر المباراة الواحدة (IMT) وتذاكر مشجّع (STs) وتذاكر مشجّع مشروطة (CSTs) وسلسلة تذاكر أربع استادات (FSTs) علماً بأنه سوف يتم إخطار المتقدمين الناجحين للحصول على التذاكر بنتيجة طلباتهم عبر البريد الإلكتروني في موعد لا يتجاوز 31 مايو (أيار) 2022، بالتزامن مع بداية فترة السداد.

ويمكن التقدم للحصول على التذاكر عن طريق بوابة التذاكر الرسمية، وهي قناة البيع الرقمية الحصرية لبيع التذاكر للجماهير العام، لذلك يجب على المشجع إنشاء حساب تذاكر «FIFA» بمعلومات كاملة ودقيقة. ليمكن من التذاكر بطلب الحصول على التذكرة. مع التأكيد على حصة كل مشجّع بطلب الحصول على 6 تذاكر لكل مباراة، كما يمكن شراء 60 تذكرة كحد أقصى خلال

ظهور نتائج القرعة ينبي بموجة بيع ساخنة في الأيام المقبلة

السعوديون يتطلعون لنصيب الأسد من الدفعة الثانية لتذاكر المونديال

وسيدأ الأخضر مبارياته بقاء الأرجنتين بقيادة نجمها ليونيل ميسي، يوم الثلاثاء 22 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، على أرضية ملعب لوسيل بالعاصمة القطرية الدوحة. ويعد ملعب لوسيل من أكبر الملاعب الكروية حول العالم بسعة تصل إلى 80 ألف متفرج، وتم افتتاحه عام 2021.

أما المباراة الثانية للأخضر فستكون أمام منتخب بولندا بقيادة روبرت ليفاندوفسكي، يوم السبت 26 نوفمبر 2022، على أرضية ملعب المدينة التعليمية في الدوحة. ويتسع هذا الملعب لنحو 45350 مشجعاً، وتم افتتاحه عام 2019 بقاء مونتييري المكسيكي ولغربول الإنجليزي في نهائي كأس العالم للأندية.

فيما يلتقي المنتخب الوطني مع نظيره المكسيكي في مواجهة الثالثة بمرحلة المجموعات، يوم الأربعاء 30 نوفمبر 2022، على ملعب لوسيل أيضاً الذي يعد أكبر الملاعب في قطر، ما يعني حضوراً جماهيرياً كبيراً من جميع المشجعين السعوديين، قبل أيام فقط من أكبر طرح للتذاكر بواسطة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ولم يسبق للمنتخب السعودي مواجهة منتخبات الأرجنتين وبولندا والمكسيك في

كأس العالم من قبل، لذلك فإن اللقاء الأول أمام راقصي التانغو على ملعب لوسيل سيكون بمثابة ضربة الإفتتاح للمواجهات السعودية - الأرجنتينية الرسمية، بعد أن التقى الفريقان من قبل في أكثر من مباراة ودية، كان آخرها تلك التي أقيمت في ملعب الملك فهد الدولي بالرياض عام 2012، وانتهت بالتعادل السلبي من دون أهداف.

كذلك لم يلتق المنتخب السعودي ضد البولندي في أي لقاء رسمي من قبل، لكنه تقابل مرتين مع منتخب المكسيك في بطولة كأس القارات عامي 1997 و 1999، ليخسر المواجهتين دون تحقيقه أي انتصار، لذلك فإنه يسعى لتغيير هذه الصورة في قطر 2022 عندما يواجه ممثل أميركا الشمالية الذي يشارك باستمرار في المحافل الدولية بالسنوات الأخيرة.

وتطلب السلطات القطرية بطاقة حياة، وهي تصريح لدخول دولة قطر والوصول إلى الملعب، بالإضافة إلى تذكرة اللقاء مع تأكيد خطط الإقامة في الدوحة خلال فترة كأس العالم، وذلك عبر الموقع الرسمي لبطولة كأس العالم 2022، في إطار سعي اللجنة المنظمة لاستقبال أكبر عدد ممكن من الجماهير عبر مختلف دول العالم.



الجماهير السعودية تسعى لتسجيل حضور كبير في مونديال قطر المقبل (الشرق الأوسط)

المرحلة الثانية من بيع تذاكر المونديال الفئات الأكثر رواجاً خلال فترة مبيعات جديدة، مع توقعات بأن يزيد الطلب على التذاكر من الجماهير العربية بعد تاهل كل من السعودية وتونس والمغرب إلى كأس العالم رسمياً رفقة قطر المستضيفة، مع إمكانية تاهل المنتخب الإماراتي عبر الملحق الآسيوي اللاتيني أيضاً.

وتتوفر أربعة أنواع من التذاكر هي: تذاكر المباراة الواحدة (IMT) وتذاكر مشجّع (STs) وتذاكر مشجّع مشروطة (CSTs) وسلسلة تذاكر أربع استادات (FSTs) علماً بأنه سوف يتم إخطار المتقدمين الناجحين للحصول على التذاكر بنتيجة طلباتهم عبر البريد الإلكتروني في موعد لا يتجاوز 31 مايو (أيار) 2022، بالتزامن مع بداية فترة السداد.

ويمكن التقدم للحصول على التذاكر عن طريق بوابة التذاكر الرسمية، وهي قناة البيع الرقمية الحصرية لبيع التذاكر للجماهير العام، لذلك يجب على المشجع إنشاء حساب تذاكر «FIFA» بمعلومات كاملة ودقيقة. ليمكن من التذاكر بطلب الحصول على التذكرة. مع التأكيد على حصة كل مشجّع بطلب الحصول على 6 تذاكر لكل مباراة، كما يمكن شراء 60 تذكرة كحد أقصى خلال

المرحلة الثانية من بيع تذاكر المونديال الفئات الأكثر رواجاً خلال فترة مبيعات جديدة، مع توقعات بأن يزيد الطلب على التذاكر من الجماهير العربية بعد تاهل كل من السعودية وتونس والمغرب إلى كأس العالم رسمياً رفقة قطر المستضيفة، مع إمكانية تاهل المنتخب الإماراتي عبر الملحق الآسيوي اللاتيني أيضاً.

وتتوفر أربعة أنواع من التذاكر هي: تذاكر المباراة الواحدة (IMT) وتذاكر مشجّع (STs) وتذاكر مشجّع مشروطة (CSTs) وسلسلة تذاكر أربع استادات (FSTs) علماً بأنه سوف يتم إخطار المتقدمين الناجحين للحصول على التذاكر بنتيجة طلباتهم عبر البريد الإلكتروني في موعد لا يتجاوز 31 مايو (أيار) 2022، بالتزامن مع بداية فترة السداد.

ويمكن التقدم للحصول على التذاكر عن طريق بوابة التذاكر الرسمية، وهي قناة البيع الرقمية الحصرية لبيع التذاكر للجماهير العام، لذلك يجب على المشجع إنشاء حساب تذاكر «FIFA» بمعلومات كاملة ودقيقة. ليمكن من التذاكر بطلب الحصول على التذكرة. مع التأكيد على حصة كل مشجّع بطلب الحصول على 6 تذاكر لكل مباراة، كما يمكن شراء 60 تذكرة كحد أقصى خلال

الثانية، ومرحلة مبيعات اللحظة الأخيرة. وبدأت فترة المبيعات الأولى في تاريخ 19 يناير (كانون الثاني) 2022 وانتهت في يوم 29 مارس على عدة مراحل الأولى، ومرحلة المبيعات

منافسة كأس العالم، بحسب الموقع الرسمي للبطولة. وهنالك ثلاث مراحل للمبيعات؛ وهي مرحلة المبيعات الأولى، ومرحلة المبيعات

منافسة كأس العالم، بحسب الموقع الرسمي للبطولة. وهنالك ثلاث مراحل للمبيعات؛ وهي مرحلة المبيعات الأولى، ومرحلة المبيعات

منافسة كأس العالم، بحسب الموقع الرسمي للبطولة. وهنالك ثلاث مراحل للمبيعات؛ وهي مرحلة المبيعات الأولى، ومرحلة المبيعات

منافسة كأس العالم، بحسب الموقع الرسمي للبطولة. وهنالك ثلاث مراحل للمبيعات؛ وهي مرحلة المبيعات الأولى، ومرحلة المبيعات

منافسة كأس العالم، بحسب الموقع الرسمي للبطولة. وهنالك ثلاث مراحل للمبيعات؛ وهي مرحلة المبيعات الأولى، ومرحلة المبيعات

11 مباراة تحدد مستقبل «بروم» مع التعاون

انتصار الفريق في المباريات الست الأخيرة حيث إن تأهله لدور المجموعات كان من خلال الفوز بالركلات الترجيحية على فريق الجيش السوري.

وبالعودة إلى المدرب بروم، فقد منحته الإدارة الصلاحيات الفنية كافة إلا أنها ركزت على ضرورة منح اللاعبين كافة فرص المشاركة في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا، خصوصاً أن هناك ضغطاً في المباريات لكون الفريق سيخوض «6» مباريات في أقل من «4» أسابيع.

وأبلغت الإدارة المدرب أن اللقاء في دوري المحترفين بعد أولوية قصوى، وأن البطولة القارية يمكن الاستفادة منها لتجهيز اللاعبين لمراحل الحسم في الدوري، حيث إن التعاون عاد بقوة للصراع من أجل البقاء، بعد تراجع نتائجهم، ما نتج عنها إقالة المدرب السابق.

وعلى صعيد الإصابات، لم تتضح الرؤية حول الفترة التي يحتاجها المدافع نواف الصبحي للعودة للتدريبات الجماعية، بعد أن تعرض للإصابة في الكاحل، التي أزمته الراحة لعدة أيام من التمارين والخضوع للعلاج التأهيلي.

كما أن اللاعب الشاب عبد الملك العبيري تعرض لإصابة في مفصل القدم أثناء وجوده مع المنتخب السعودي للشباب في المسكر الأخير.

مدرّب التعاون في جولة الإياب من دوري أبطال آسيا، حيث ستقام جميع منافسات مجموعة الفريق في بريدة.



من مباراة التعاون الودية الأخيرة أمام الفيصلي (الشرق الأوسط)

السابق الذي يعيل إلى التحفظ وعدم المبادرة في الهجوم.

ومن المرجح أن يصل المدرب إلى بريدة غداً (الثلاثاء)، على أن يبدأ بشكل فوري مهامه في قيادة الفريق الذي تنتظره مشاركة في دور المجموعات حيث سيبدأ مشواره بمواجهة الدحيل القطري ثم باختاكور الأوزبكي قبل أن يواجه سايبان الإيراني.

وسيجري اللاعبان الدوليان، الكامبوني ليندر توامبا، والتكفولي كريستان لوينداما، في القائمة التي سترفع للمشاركة في البطولة القارية بعد انتهاء مهمتهما مع منتخب

بعد إعلان التعاقد معه لقيادة الفريق حتى نهاية الموسم الحالي، سيكون المدرب الهولندي جون فان دين بروم، تحت مجهر التعاونيين قبل اتخاذ أي قرار بشأن التجديد معه للموسم المقبل من عدمه، حيث سيقود الفريق في دور المجموعات في دوري أبطال آسيا، وكذلك المباريات الخمس المتبقية من بطولة الدوري السعودي للمحترفين.

وستكون المباريات الـ 11 المتبقية للتعاون في هذا الموسم، ومن بينها 6 مباريات عبارة عن جولتي الذهاب والإياب في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا، إضافة إلى بقية مباريات الدوري، هي القياس النهائي على تمديد عقده من عدمه حيث إن التمديد لن يكون مؤكداً، وإن نجح في إقناع الفريق من خطر الهبوط لدوري الأولى.

ويبحث المصادر أن المدرب أبدى رغبة كبيرة في خوض تحد جديد في منطقة الخليج العربي وإن كان في مرحلة صعبة وحاسمة حيث أظهر حماساً للتجربة الجديدة وأكد أنه يستطيع مع المجموعة تحقيق الأهداف وفي مقدمتها البقاء، بعد أن تابع عدد من المباريات للفريق.

وعلى عكس المدرب السابق غوميز سينهج المدرب بروم طريقة هجومية في المباريات بالاعتماد على القيمة الفنية للأسماء التي يضمها التعاون، وخصوصاً في خطى الوسط والهجوم، يتقدمهم الكامبوني توامبا، والمصري مصطفى فتحي، وكان مستواهم قد تراجع في المباريات الأخيرة نتيجة نهج المدرب

السابق الذي يعيل إلى التحفظ وعدم المبادرة في الهجوم.

ومن المرجح أن يصل المدرب إلى بريدة غداً (الثلاثاء)، على أن يبدأ بشكل فوري مهامه في قيادة الفريق الذي تنتظره مشاركة في دور المجموعات حيث سيبدأ مشواره بمواجهة الدحيل القطري ثم باختاكور الأوزبكي قبل أن يواجه سايبان الإيراني.

وسيجري اللاعبان الدوليان، الكامبوني ليندر توامبا، والتكفولي كريستان لوينداما، في القائمة التي سترفع للمشاركة في البطولة القارية بعد انتهاء مهمتهما مع منتخب

السابق الذي يعيل إلى التحفظ وعدم المبادرة في الهجوم.

ومن المرجح أن يصل المدرب إلى بريدة غداً (الثلاثاء)، على أن يبدأ بشكل فوري مهامه في قيادة الفريق الذي تنتظره مشاركة في دور المجموعات حيث سيبدأ مشواره بمواجهة الدحيل القطري ثم باختاكور الأوزبكي قبل أن يواجه سايبان الإيراني.

وسيجري اللاعبان الدوليان، الكامبوني ليندر توامبا، والتكفولي كريستان لوينداما، في القائمة التي سترفع للمشاركة في البطولة القارية بعد انتهاء مهمتهما مع منتخب

السابق الذي يعيل إلى التحفظ وعدم المبادرة في الهجوم.

ومن المرجح أن يصل المدرب إلى بريدة غداً (الثلاثاء)، على أن يبدأ بشكل فوري مهامه في قيادة الفريق الذي تنتظره مشاركة في دور المجموعات حيث سيبدأ مشواره بمواجهة الدحيل القطري ثم باختاكور الأوزبكي قبل أن يواجه سايبان الإيراني.

وسيجري اللاعبان الدوليان، الكامبوني ليندر توامبا، والتكفولي كريستان لوينداما، في القائمة التي سترفع للمشاركة في البطولة القارية بعد انتهاء مهمتهما مع منتخب

السابق الذي يعيل إلى التحفظ وعدم المبادرة في الهجوم.

ومن المرجح أن يصل المدرب إلى بريدة غداً (الثلاثاء)، على أن يبدأ بشكل فوري مهامه في قيادة الفريق الذي تنتظره مشاركة في دور المجموعات حيث سيبدأ مشواره بمواجهة الدحيل القطري ثم باختاكور الأوزبكي قبل أن يواجه سايبان الإيراني.

وسيجري اللاعبان الدوليان، الكامبوني ليندر توامبا، والتكفولي كريستان لوينداما، في القائمة التي سترفع للمشاركة في البطولة القارية بعد انتهاء مهمتهما مع منتخب

السابق الذي يعيل إلى التحفظ وعدم المبادرة في الهجوم.

ومن المرجح أن يصل المدرب إلى بريدة غداً (الثلاثاء)، على أن يبدأ بشكل فوري مهامه في قيادة الفريق الذي تنتظره مشاركة في دور المجموعات حيث سيبدأ مشواره بمواجهة الدحيل القطري ثم باختاكور الأوزبكي قبل أن يواجه سايبان الإيراني.

وسيجري اللاعبان الدوليان، الكامبوني ليندر توامبا، والتكفولي كريستان لوينداما، في القائمة التي سترفع للمشاركة في البطولة القارية بعد انتهاء مهمتهما مع منتخب

السابق الذي يعيل إلى التحفظ وعدم المبادرة في الهجوم.

ومن المرجح أن يصل المدرب إلى بريدة غداً (الثلاثاء)، على أن يبدأ بشكل فوري مهامه في قيادة الفريق الذي تنتظره مشاركة في دور المجموعات حيث سيبدأ مشواره بمواجهة الدحيل القطري ثم باختاكور الأوزبكي قبل أن يواجه سايبان الإيراني.

وسيجري اللاعبان الدوليان، الكامبوني ليندر توامبا، والتكفولي كريستان لوينداما، في القائمة التي سترفع للمشاركة في البطولة القارية بعد انتهاء مهمتهما مع منتخب

مدربه يرى أن النجاة من الهبوط أولوية بالنسبة لهم

الفيصلي يستعد لـ «الآسيوية» وعينه على «المحلية»

الدمام، علي القطان



مارينوس (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان

انتفاضة نيوكاسل تتعطل... وأرسنال لتدعيم مكانه في المربع الذهبي بمواجهة كريستال بالاس اليوم

توتنهام يقفز للمركز الرابع... ووستهام يعزز أمله الأوروبية معهما جراح إيفرتون

لندن «الشرق الأوسط»

قفز توتنهام إلى المركز الرابع بفضل فوزه الكبير على ضيفه نيوكاسل 5 - 1، كما أنهش وستهام يونايته أماله في التأهل لبطولة أوروبية بفوزه على إيفرتون الجريح 2 - 1 ضمن منافسات المرحلة الحادية والثلاثين للدوري الإنجليزي التي ختمت اليوم ببقاء أرسنال الساعي لاستعادة مكانه بالمربع الذهبي في مواجهة كريستال بالاس، على ملعبه قلب توتنهام تخلفه بهدف سجله فايان شار لنويكاسل من ركلة حرة في الدقيقة 39 إلى انتصار عرضي بديفين في الدقيقة 42، ومات دورتهي (48) والكوري الجنوبي سون هونغ من (54) وجوننيور إيمرسون (63) والبدليل ستيفن برجفان (83).

وضرب توتنهام أكثر من عصفور ببحر واحد بعدما رفع رصيده إلى 54 لأنه أزاح أرسنال من المركز الرابع ولو مؤقتاً بفارق الهبوط مع نهاية الموسم. وتقدم وستهام إلى المركز السادس برصيد 51 نقطة على بعد ثلاث نقاط من أرسنال المتراجع خامساً، علماً بأن الأخير خاض ثلاث مباريات أقل ويختتم المرحلة اليوم ضد مضيفه كريستال بالاس. وتقدم وستهام بهدف بعدما حصل جارود بويين على خطأ من مايسون هولغيت بالقرب من منطقة الجزاء، ونفذ أرون



بن ديفيز (رقم 31) يسجل برأسه أول أهداف توتنهام من الخامسة في مرمى نيوكاسل (إ.ب.أ)

بعدهما نرماً ذماً إثر إصابته في الكاحل خلال الفوز 1 - صفر على أستون فيلا قبل أسبوعين. لكن ستيفن جيرارد مدرب فيلا علق على الحادثة قائلاً: «ما حدث هو جزء من اللعبة التي تتطلب القوة، ربما ساكا (الذي سجل هدف المباراة الوحيد) بحاجة لزيادة قوة تحمله وتقبل الأداء البدني القوي في الدوري الممتاز». وعلق أرتيتا: «بوكايو لن يشككي لكنه أراد بعض الاتساق وهذا كل ما في الأمر. الشخص الوحيد القادر على حماية اللاعب هو الحكم. اعتقد أنه يتعين علينا حماية أفضل لاعبيننا وهذا في يد الحكام».

وسيعقب الحارس أرون رامسدیل عن مباراة بالاس عقب إصابته في فخذه أمام ليفربول قبل فترة التوقف الدولية، بينما لا تزال الشكوك تحوم حول مشاركة الظهير الأيمن الياباني تاكاهيرو تومياسو. وأشاد أرتيتا أيضاً بقرار العودة لاستخدام خمسة تبديلات في المباراة من الموسم المقبل، مؤكداً أنه بمثابة إضافة جيدة للدوري الممتاز، وذلك بعد تصويت الأندية لصالح إعادة هذه القاعدة.

من جهته، يأمل بالاس بقيادة المدرب الفرنسي باتريك فييرا (نجم أرسنال السابق) أن ينتزع فريقه صاحب المركز 12 نتيجة إيجابية في ملعبه بعد 2 - 1 سبق وخرج متعادلاً في أكتوبر على ملعب الإمارات في تشرين الأول الماضي ذهاباً.

يواجه جاره اللندني كريستال بالاس. ويقدم أرسنال مستويات جيدة منذ بداية العام الجديد أهلت الفريق بقيادة مديره الفني الإسباني ميكل أرتيتا للارتقاء للمركز الرابع بعد بداية سيئة للموسم. وتعرزت آمال أرتيتا بالدفع بهماجمه المتألق بوكايو ساكا في مواجهة بالاس بعد أن تعافى من آثار إصابته بكوفيد - 19 وانتظامه في التدريبات منذ نهاية الأسبوع، وأصيب ساكا البالغ عمره 20 عاماً بفيروس كورونا الأسبوع الماضي خلال فترة التوقف الدولية وغاب عن

مباراتين وبيتين لإجلائهما، وكوت سويسرا وكوت ديفوار. وقال أرتيتا قبل رحلة أرسنال إلى ملعب سيلهورست بارك: «بوكايو على ما يرام». وسأند أرتيتا أيضاً ساكا عقب مطالبة المهاجم بالمزيد من الحماية من الحكام

وخاض وستهام اختباره الأخير قبل موقعته على أرضه مع ليون الفرنسي في ذهاب الدور ربع النهائي من الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الخميس المقبل. وتختتم المرحلة اليوم ببقاء أرسنال الذي يمني النفس في إنهاء البطولة ضمن فرق المربع الذهبي وضمان بطاقة لدوري أبطال أوروبا عندما

مباريات في الدوري ليرتاجع إلى المركز السابع عشر، آخر المراكز الأمتة، برصيد 25 نقطة متقدماً بثلاث نقاط عن وانفورد الثامن عشر، علماً بأن إيفرتون يملك مباراتين مؤجلتين. يذكر أن إيفرتون لعب في دوري النخبة في كل موسم منذ 1954 - 1955، لذا سيخوض معركة شرسة لتفادي أي انكساسة محتملة، وهو سيلعب في ضيافة بيرلي الأربعاء المقبل.

بويين التقدم لوستهام في الدقيقة 58 بعدما تابع تسديدة زميله مايكل انطونيو المرتدة من حارس إيفرتونجوردان بيكفورد. وتعرض إيفرتون لضربة أخرى إثر طرد مدافعه وقائده مايكل كين لحصوله على الإنذار الثاني في الدقيقة 65، يلعب آخر الدقائق بعشرة لاعبين للمباراة الثالثة على التوالي. وبذلك مني فريق المدرب فرانك لامبارد بالخسارة الخامسة في آخر ست

كريسويل الركلة الحرة ببراعة داخل شبك إيفرتون في الدقيقة 32. وعادل إيفرتون عن طريق هولغيت الذي دخل التشكيلة بعد إصابة الهولندي دوني فان دي بيك خلال الإحماء، بالدقيقة 53 وهو هدفة الأول في الدوري الممتاز هذا الموسم رغم أنه تلقى مساعدة بعدما أبدلت التسديدة اتجاهها وبخلت شبك الحارس أوكاش فايانيسكي. وأعاد جارود

عودة بنزيمة الموفقة تعزز فرص الريال قبل مواجهة تشيلسي أوروبا

المديردي أتلتكو الذي تقدم للمركز الثالث برصيد 57 نقطة متساوياً مع إشبيلية، بأفضل طريقة ممكنة، لاستحقاقه الأوروبي ضد مانشستر سيتي الإنجليزي في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، بفضل فوزه الكاسح على ضيفه ديوريتيفو الأفيس 4-1.

وعلى ملعب «وانسدا ميتروبوليتانو»، حسم أتلتكو فوزه على الأفيس في آخر ربع ساعة، وبعدما تقدم البرتغالي جواو فيليبيس بهدف لاتلتكو في الدقيقة 11، تعادل غونزالو إسكالانتني للأفيس في

سبب الإصابة بفيروس «كوفيد-19»، الأزمين، أمام سلتا فيغو، وكاد يخرج بنتيجة مخيبة لولا تألق حارس تشيلسي الإنجليزي حامل اللقب، في تيمو كورتوا. وقال كورتوا: «اعتقد أن مباريات سلتا دائماً تكون صعبة، ولا أعرف ما إذا كنا نستحق الفوز، ولكنني قمت بتصديبات مهمة». وأضاف: «في الشوط الأول لم نضغط بشكل جيد، ولكننا فعلنا ذلك جيداً في الثاني. حصلنا على 3 ركلات جزاء، وخرجنا بالنقاط الثلاث، وهذا هو المهم».

وسجل بنزيمة هدفي النادي الملكي من ركلتي جزاء في الدقيقتين 19 و70، علماً بأنه أهدر ثلاثة في الدقيقة 64. ورفع بنزيمة غلته إلى 24 هدفاً في صدارة الأندية الهادفة في هذا الموسم، معادل أفضل رصيده في موسم واحد في «الليغا» والذي كان قد حققه موسم 2015-2016.

وعزز ريال مدريد حظوظه في استعادة اللقب من جاره أتلتكو مدريد، بعدما حُصن صدارته برصيد 69 نقطة، وابتعد مؤقتاً بفارق 12 نقطة أمام مطارده المباشر إشبيلية، قبل لقاء

ومديره «الشرق الأوسط» عاد المهاجم الدولي الفرنسي كريم بنزيمة إلى صفوف ريال مدريد، وقاده إلى نفض غبار الهزيمة المؤلمة على أرضه في موقعة «الكلاسيكو» ضد غريمه برشلونة صفر-4، وذلك بتسجيله هدفي الفوز الثمين على ضيفه برشلونة 2-1 في المرحلة الثلاثين، ومعززاً صدارة فريقه للدوري الإسباني لكرة القدم.

بنزيمة سجل هدفي فوز الريال على سلتا فيغو (رويترز)



شفيونتيك الطالبة «المجتهدة» تعطي صدارة التصنيف العالمي للأعبات التنس



شفيونتيك تحتفل بكأس دورة ميامي (د.ب.أ)

نضجت إيغا شفيونتيك بما يكفي، فيعدها كانت البائعة المتكتمة والمولعة بموسيقى الهارد روك تتابع الإسباني رافائيل نادال بهدشة، حولت بطولة رولان غاروس 2020 للاعبة الحزينة بسبب فيروس كورونا إلى نقطة انطلاق أوصلتها إلى صدارة التصنيف العالمي للأعبات التنس. على وقع أغنية «ولكام تو ذا جانغل» (الهلا بك في الغابة) لفريق غانز أن روزز عبر سماعات الأذن، استهلّت البولندية مشاركتها في ملاعب البطولات الكبرى خلال «رولان غاروس» 2020 في باريس، وتحوّلت في نهايتها إلى «بيتك فلويد». لم يكن أحد موجوداً للتصفيق لها.

حتى عندما رفعت الكاس دون أن تخسر أي مجموعة في سبع مباريات، لتصبح أصغر متوجة بكأس سوزان لنغلن منذ الأميريكية مونيكا سيليش في 1992 وأول بولندية تحرز لقب بطولة كبرى. السبت وتحت شمس فلوردا، كانت الجماهير حاضرة خلفاً للمشهد الباريسي، المتابعة ابنة العشرين عاماً تحرز لقب دورة ميامي لآلاف نقطة بفوز ساحق على اليابانية تاومي أوساكا 6 - 4 و 6 - 0 صفر، قبل 48 ساعة من ترعها رسمياً على تصنيف سيدات التنس «البلو تي إي»، بدلاً من الأسترالية أشلي بارتلي المعتزلة بشكل صادم على 25 عاماً. أصبحت رابع لاعبة في التاريخ تحرز ثنائية إنديان ويلز وميامي في العام ذاته والمعروفة باسم «سانشيان دابل»، إذ تقام الدورتان في ولايتي كاليفورنيا وإسبانيا. وقال ناغلسمان: «الفكرة الأساسية هي عدم مطارته كل 3 أيام فوق الملعب. ولكنني سعيد لأننا لدينا بديل إضافي بوجوده».

وبالبيلاروسية فيكتوريا أزارينكا (2016). على الأراضي الأسترالية، خاضت شفيونتيك أولى بطولاتها الكبرى في 2019 عندما بلغت الدور الثاني، بعدها بأشهر قليلة، لم تصمد أكثر من 45 دقيقة أمام الرومانية سيمونا هاليب في باكورة مشاركتها في رولان غاروس. لكن البولندية صقلت موهبتها جيداً في مليونر، وبلغت ثمن النهائي في مليونر، والدور الثالث في فلاشينغ ميدوز، ثم أحرزت لقباً رائعاً في رولان غاروس بعد تخطيها لأعبات مثل أوساكا، وهاليب، وفونتيباكي لتصعد إلى لأعبة العشرين الأوليات. تغيير ملحوظ آخر قامت به الطالبة المجتهدة في 2019 والتي تخرّجت عام 2020، تمثل بتبديل مدربها. وشرح مديرها السابق بيوتر سيرتسوتوفسكي قائلاً: «لم يكن التنس محور حياتها الرئيسية... تخيلوا، يجب أن

ميامي، «الشرق الأوسط»



الخطا في لوحة التغيير وضع حكام البايرون وفرايبورغ في مأزق (رويترز)

رئيس لجنة الحكام، تعهده مع لجنته دراسة ما حدث من «سلسلة الظروف المؤسفة»، وقال: «ستكون هناك دائماً أخطاء، هؤلاء أشخاص، نناقش هذا بهدوء مع الحكم وطواقمه». وتحدث أيضاً فيليبس تسافير، حكم الفيديو المساعد، قائلاً: «طاقم التحكيم كان مسؤولاً عن أن تجري التبديلات بشكل صحيح. لا أتوقع عقوبات على بايرن إذا اعترض فرايبورغ، الاتحاد الألماني يبدو أنه سيتعامل مع الواقعة كأنه خطأ، وليس انتهاكاً للقواعد».

ويبدو أنه لا توجد واقعة سابقة في الدوري مثلما حدث في وقائع سابقة للفريق، سواء بالذبح لاعبين أجانب أكثر بعد التبديلات، أو إجراء تبديلات كثيرة في الحالين يتم الإعلان عن الفريق المذب سيصبح خاسراً للمباراة إذا انتهت بفوزه أو تعادله. لكن في كل الأحوال، يسير بايرن بخطى واثقة نحو الاحتفاظ

عندما حدثت الواقعة. وقال كريستيان شترايش، مدرب فرايبورغ، إنه لا يتوقع أن يقدم ناديه باحتجاج، وأوضح: «أتوقع عدم احتجاجنا على ما حدث، نحن ملتزمون بهذه القواعد، وهذا كل ما ساقوله». ولم تنضح بعد العواقب التي ربما يتعرض لها بايرن؛ حيث أشار الحكم دينغرت إلى أنه كتب الواقعة في تقريره، وقال: «تم عرض الرقم الخطأ، لذلك لم يشعر اللاعب كومان بأن الإشارة إليه. وأثناء توضيح الموقف بين الفريقين تم إهمال إخراج اللاعب. هذا أمر مزعج للغاية. أوقفنا المباراة واستغرق الأمر وقتاً طويلاً قليلاً لتوضيح الأمر، ولهذا السبب تم احتساب 8 دقائق وقتاً بديل الضائع. كتبنا في تقرير المباراة أن هذا هو ما حدث». وأضاف: «في خلال 16 ثانية (لعبها كومان) لم يحدث الكثير، والأمر متروك الآن للاتحاد الألماني لكرة القدم». واكد لوتز ميشيل فروليتش،

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

هل سيتعرض بايرن ميونيخ لعقوبة بسبب إشراكه 12 لاعباً لثوان معدودة، في المباراة التي فاز فيها 4-1 على مضيفه فرايبورغ؟ إنه السؤال الذي بات حديث الشارع الرياضي الألماني، بعد الخطأ الذي جعل من رقم لوحة التغيير، ما قد يقبلون النتيجة لصالح الخاسر. وحدثت المشكلة في الدقيقة 86، عندما شارك مارسيل رايبنتر ونيكلاس زوله، بدلاً من كورتنج تولىسو وكينغسلي كومان؛ لكن الحكم الرابع أخطأ في رقم كومان، ليستمر الجناح الفرنسي في المباراة لعدة ثوان، وفقاً لما قاله حامل اللقب وحكم المباراة كريستيان دينغرت، قبل تصحيح الأمر.

وقال يوليان ناغلسمان، مدرب بايرن ميونيخ: «المشكلة جاءت من طاقم التحكيم بسبب خطأ في لوحة التغيير»، وأوضح: «الحكم الرابع أعلن عن رقم خطأ، كينغسلي لم يعلم أنه يجب عليه الخروج. الأمر استمر 9 أو 8 ثوان. لم تكن واقعة غيرت مجرى المباراة؛ لكنها كانت غريبة بعض الشيء». وأضاف: «من الطبيعي أن تناقش الجماهير ما حدث، لا أعلم من يتحمل اللوم؛ ولكن لن ألقى المسؤولية على أحد وسأتركه لكم. أنا سعيد بفوزنا». وأشار إلى أن مسؤولي النادي «ينظرون في الأمر، وسيعلنون قرارهم إذا وجدوا أن هناك ضرورة للشكوى». ولدى فرايبورغ فرصة حتى مساء اليوم (الاثنين) لتقديم احتجاجه، وإذا لم يفعل فإن الاتحاد الألماني لن يتخذ أي إجراءات. وكان بايرن متقدماً 3-1 في المباراة،

ابنة إميليا نصر الله تتحدث عن ذكرياتها معها بمناسبة مرور 4 سنوات على رحيلها

منى نصر الله: لا أعرف عن أمي كل شيء... أنا أوصل اكتشافها

بيروت، فاطمة عبد الله

في منزل والدتها المطل على الجامعة الأميركية في بيروت، قبالة البحر الهادئ بعد غضب العواصف، تبكي الطيبية منى نصر الله وهي تستعيد ذكرياتها مع الأم الأدبية فيليب نصر الله، الحاملة كنيته عائلته. تقول لـ «الشرق الأوسط» إن الدمع لا يختزل الحزن دائماً، فقد ينهمر إفراطاً في الرهبة. تتحدث بحزارة عن والدتها الراحلة منذ أربع سنوات، في 14 مارس (آذار) 2018 عن عمر 86 سنة. وعزاؤها أن «والدتها ساطعة الأثر، مس الانطفاء فقط جسدها».

في سن السادسة عشرة، سافرت الابنة الصغرى لإميليا نصر الله إلى كندا، حيث أشقاه والدتها الذين أطلق عليهم تسمية «طورايلول». تخصصت لاحقاً في الطب بين لبنان وأميركا؛ وبعد إكمال دراستها، دخلت الجامعة الأميركية ولا تزال تعمل فيها منذ 20 عاماً. وتطرق اللقاء معها إلى العلاقة بالأب، عشقها للحياة، تمردها وحريتها، وقرابها لاختيار بيروت برغم جذورها القروية، إلى موقعها من الهجرة والكتابة للطفل.

وتصف العلاقة بينهما بـ «الحميمة»، فالابنة كانت «آخر العنقود». ومر وقت طويل مع الأم من دون أن تدرك الابنة ملكة أمها الأدبية. تقول: «مرت سنوات قبل أن أمس النعمة المحاطة فيها، فأمي لم تكن أدبية مشهورة فحسب، بل إنسانة حرة تربطها علاقة خاصة بالوجود. تتعامل مع الأشياء والبشر بروحانية، وتعطي من نفسها، أمي الله على خلق الأمهات، لكن إميليا بالنسبة إلى كانت مصدر ثراء لم أدركه. أعترف بأنني لم أعرف عنها كل شيء. أنا أوصل اكتشافها. ثمة كتابات لها لا تزال نقرأها، غيرها القصص المنشورة والمخطوطات غير المنشورة، الموجودة في مكتبة الجامعة اليسوعية. كما لديها مجلدات من مذكرات كتبها على مدى سنوات. إنها ذخيرة لنا».

لم تصل إميليا نصر الله إلى ما بلغته على طبق من فضة. تتذكر الابنة مرحلة الشقاء، وبفخر تستعيد حكاية معاناتها وإصرارها على التعلم في مجتمع أمتهن آنذاك تحجيم المرأة. تتعلم منها تقدير الإنسان وما يقوم به في سبيل أحلامه. فالحياة بالنسبة إليها لم تكن يوماً مضمونة في الحبيب. وهي لم تتل شيئاً سوى بالسعي والجهد الشاق.

لمنى نصر الله الكثير لتقول. وهي تستعيد دائماً آثار والدتها. فتذكر بانها ربت أربعة أولاد على



إميليا نصر الله



منى نصر الله

(المكان) عن (دار قنطين)».

تتابع منى نصر الله: «بدأت تتكثف زياراتي إلى الكفير بعد رحيلها. كاني في مكان أعرفه مع أنني لم أعترف إليه جيداً. أذكر الجلسة على المصطبة والنزول ببلوج جبل الشيخ. هذه ذكرياتي». تنتقل للحديث عن بيروت. تقول إن المدينة كانت خيارها، لتنعوق ثقافتها وانفتاحها على العالم. كتبت الكثير عنها، وعن المرة الأولى التي زارتها فيها مع أمها في سن الثالثة عشرة. ماذا كانت لتكتب عن المدينة بعد نكبتها اليوم؟ تحجب: «لم تكن لتغير نظرتي إلى بيروت، بل كانت لتشعر بحزن عميق على مصيرها».

كتابتها المناهضة للهجرة كانت تعبيراً عنها كقدر، لا خطاباً موجهاً للجماعة. علماً لمحت لبنان على شكل مشتل، يربي أبناء ثم يصدرهم إلى الخارج. تؤكد ابنتها رفض الأدبية لأي موقف متعصب حيال قضية أو فكرة، «ففي النهاية ثمة واقع، والأفراد الذين يغادرون للعمل ومطاردة الفرص هم جزء من بيروت الواسعة».

نشأت ابنة إميليا نصر الله على وجود عائلة خالها في كندا. زارتها للمرة الأولى في سن المراهقة فاستمالتها حينها أرض المهجر. تقول: «تكبر على أن الهجرة بعض حرفنا الآن، بقيت أمي هنا فيما سافر جميع أشقائها. بعد مدة، بدأت أرى تجذر الهجرة جيلاً بعد جيل في شجرة العائلة. بقيت والدة أمي في الكفير، في من جميع أخواتها المهاجرين إلى أميركا. وجدتها أيضاً من عائلة نشبت فيها الهجرة منذ منتصف القرن التاسع عشر. وأشقاه

أمي غادروا واحداً تلو الآخر. ترجمت هذه القسوة في أديها». تتحدث قليلاً عن إميليا المناصرة للمرأة، وكتاباتها عنها، وتصفها بـ «المتمردة على كل أشكال القمع، بحق الرجل أو المرأة، ولأن مجتمعنا يوقع النساء، فكان انحيازها بديهاً إليهن في كتاباتها». تروي معاناة الأم مع التحيز في المدرسة، حين كانت صفوف البنات تنتهي بتحصيل الصفين (السيرتيفيكات)، ثم يمكن في المنزل بانتظار العريس، بينما يكمل الصبيان الدراسة، «لم ترد التوقف عن الذهاب إلى المدرسة، فأعدت الصف نفسه مرات عدة، حتى أرسلت خالها في أميركا فمدها بالدمع المادي لإكمال تعليمها في مدرسة داخلية بالشويفات، ثم شقت طريقها».

وماذ عن الكتابة للطفل التي بدأتها بعد الأمومة؟ تبتسم الابنة الصغرى التي أصبحت اليوم أما لولدين وتذكر أنها كانت في العاشرة حين كتبت والدتها «شادي الصغير»، فطلبت منها الرسم بما يناسب كل نص. تتابع: «بعد كتابة الأطفال، بدأت كتابة الأحاف، وكتبت للمراهقين في نهاية الثمانينات، فأهدتني كتاب (يوميات هن) الذي كتبته بعد اجتياح 1982 واحتراق المخيمات والمخيم في لبنان، فكتبته أيضاً ليشهد على قصة عن الحرب تحكي سن المراهقة».

كاتبة هندية أفغانية الأصل تعود سائحة إلى بلدها «مدينة الظل»... عين أخرى على كابل

القاهرة، حمدي عابدين

تستكشف الكاتبة الهندية ذات الأصول الأفغانية «ترن ن. خان» في كتابها «مدينة الظل» (دار جليس) المصرية بترجمة عبد الرحيم يوسف) حاضر العاصمة الأفغانية «كابل» وماضيها، عبر جولة داخل أحيائها وشوارعها. بعين أخرى تصف مشاهد الدمار والتطرف والحياة وسط جحيم الحروب والمعارك والانفجارات، مقدمة للقارئ صورة قد لا يعرفها عن أمراء الحرب ومحدثي النزاع بعد سقوط «طالبان» عام 2001.

إنها تعيش أحياء المدينة وضواحيها الحديثة والمناطق الهامشية التي تضم مهاجرين ريفيين، وتنتقل صورا لأشكال الصفيح والمخيمات والبيوت المتقلبة. وهي تمزج كل ذلك بحكايات عن الأماكن التي عاشت فيها في موطنها بالهند، وبحكايات من تاريخ عائلتها ذات الأصول البشتونية، أو الباتانيين كما يسمونهم في الهند.

بدأت خان أولى زياراتها لكابل في بداية عام 2006، بعد 5 سنوات من الإطاحة بحكومة «طالبان»، وكانت أول نصيحة أمنية تلقتها فور وصولها، أن السير في الشوارع خطر داهم؛ لكنها تجاهلت ذلك، وقامت بأول جولة لها في المدينة عبر سوق «ماناديان»، في الجهة الجنوبية من نهر كابل؛ حيث الأزقة الضيقة، وواجهات المحلات وهي تتعدد بضاعتها في الشارع، والباعة بعرباتهن، والطرق التي تمتلئ بأكوام الفاكهة المجففة، والفواصح وزيت الطعام، والصابون، والسرادقات المظلمة فوق بعض المحلات، وأغطية البالوعات التي تصادفها في الشوارع وهي في طريقها لزيارة بيوت الأقران.

كما ترسم صورة للجسور التي تحولت إلى أماكن لبيع السلع، والجيال التي تطوق كابل؛ خصوصاً جبلي «كوهي شير داروازه»، و«كوهي أسماء»، اللذين يفصل بينهما نهر راكدي بيماء ضحلة تغطيتها القمامة، متاملة مدينة كابل القديمة، وشوارعها شبه الخالية، وأثار الرصاص على الجدران، والحوارج التي تغلق الطرقات، وسلسلة جبال بغانا.

وكما سارت أكثر تكتشف أن الحروب جعلت كابل مدينة «فاقدة للذاكرة»؛ رغم أن عمرها يقارب 3000 عام. ووجدت أن السير في الشوارع والأحياء والأسواق يتيح لها طريقة حقيقة لتبني التاريخ والتغريب في الحاضر.

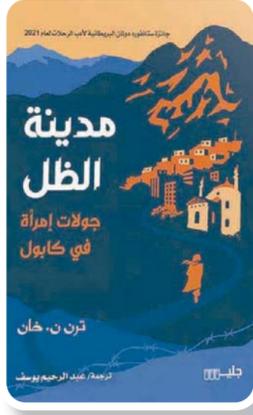
سجلت خان في كتابها الذي حصد جائزة «ستافورد دولمان» البريطانية لأدب الرحلات عام 2021، كثيراً من الذكريات والقصص والشذرات والأساطير والحكايات الخرافية، وتمكنت من أن تربط بين عصور المدينة ذات الطبيعة الكوزموبوليتانية، وبين فرائها الخفي، دون أن تلجأ إلى أي خرائط تبين لها في أي من الدروب تضع خطواتها.

كانت مقتنعة بأنها عندما تنوه سوف تتوفر لها طريقة مدشمة لرؤية الأماكن الجديدة، وإعادة تخيل البقع التي تبدو معروفة، وترسم خريطة كابل الباطنية بحدائقها المورقة وبيوتها الجميلة، ذات الحجرات الملية بالكتب والسجاد والصور الفوتوغرافية والموسيقى.

في منطقة ساري كوتال، وضاحية خير خانة، الأقدم في شمالي كابل، اكتشفت أن أسطح البيوت المتلاصقة والمصنوعة من الطين تشكل نوعاً مختلفاً من الطرقات، والدروب المرتفعة للسير عبر مساحات معزولة ومحمية من نظرات العامة، بينما تكس

الأرضية عند اصطدامها بالكويكب المنفلت، هي من الحكايات الشائعة في العالم، التي أثارت في فترات متفاوتة الكثير من المخاوف والهلع بين الناس، كما أنتجت هوليود عام 2009 فيلمًا سينمائيًا حول ذلك يحمل عنوان «التعرف» (Knowing)، يدور حول هذا الموضوع. وكانت قد انتشرت إشاعات كثيرة عام 2011 حول قرب نهاية العالم يوم 21 مايو (أيار) بدعائها بعض رجال الدين، ووجدت لها تجاوباً لدى الكثير من الناس ونقلتها الصحف مثل «النيويورك تايمز»، وأن الناس في جميع أرجاء البلاد قضوا الأيام الماضية وهم يسيرون ويودعون العالم بصورة نهائية قبل يوم السبت، يوم الحساب، حيث يتوقعون أن يصعدوا إلى السماء في عملية تعرف باسم «النشوة»، أما غير المؤمنين فسيتركون ليهلكوا مع العالم. وتتعهد هذه الحكاية على نبوءة من الكتاب المقدس تفترض أن العالم سينتهي بعد سبعة آلاف سنة من طوفان نوح. ويدور فيلم «التعرف» حول علاقة الفيزياء الكونية بعلم التنجيم من خلال ملاحظة عمل الشخصية الرئيسية بالفيلم، وهو الأستاذ جون كويسنر، أستاذ الفيزياء الكونية في إحدى الجامعات الأميركية يقوم بتعميل دوره الممثل نيكولاس كيج.

ولا يعني ذلك أن مؤلف رواية «يوتوب» قد كان على اطلاع على هذه الشائعة، أو أنه قد شاهد الفيلم، ذلك أن مثل هذه التخيلات الإنسانية يمكن



غلاف «مدينة الظل»

توافدها السماء من جانب، وتكشف لمحات من الحياة في الغرف داخلها من جانب آخر.

وفي مواجهة العقارات الحديثة التي شكلت فقاعة إنشائية في المدينة، وأبقته طافية دولارات المعونات وأرباح تجارة الأفيون، هناك أيضاً كانت العمارات الأقدم في المستعمرة السكنية زمن الحقبة السوفياتية شرق كابل. كما ارتفعت أبنية جديدة في أنحاء شهري ناو؛ حيث تم هدم كثير من البيوت القديمة، وحلت محلها عمارات سكنية بُنيت بالزجاج والخرسانة بمواد مستوردة من باكستان والصين، منحت إطاراً من الرقيق القاسي لمنظر كابل، وعكست المكاسب السريعة التي حققها الأقباء، وطموحات كثير من أفراد النخبة الأفغانية الجديدة.

تجاور هذا كله عبر أجزاء من المدينة مع «قصور الخشخاش»، وهي قصور فخمة شُيِّدت هكذا بسبب الأصل المحتمل لتحويلاتها. وكانت غالباً مملوكة بشكل مباشر أو غير مباشر للسباسبين وأغنياء الحرب ورجال الأعمال، الذين قاموا ببنائها على طراز معماري ينسب حكمة الزفاف، ذهنت بالبوان وردية وخضراء وصفرًا صارخة، وتفاخرت بأعمدة رومانية وشرفات منحنية وقياب بأذخ وقرميد لمع على الجدران الخارجية، بما يعكس أفكاراً مستوردة عن الترف والتحديث المستمدة من مدنيتي دبي وبيشارو؛ حيث يوجد مجتمع كبير من اللاجئين الأفغان، وتحوّلت إلى واقع على يد بنائين محليين، وقد تصدرت بواباتها لوحة بشكل بارز مكتوب عليها «ما شاء الله» لتباعد عين الحسود.

تابعت «ترن خان» مدينة كابل، وهي تتجول وراء أطلال الأسوار الطينية، فرات بيوتا جديدة ترتفع على أنقاض الحرب، وهيكل سيارات الجيب والديابيات القديمة مستخدمة في بناء البيوت. باب مركبة أصبح جسراً، والحديد أصبح صرحاً واقية. لقد أعيد ترتيب

بقايا الماضي داخل مشهد جديد مبني على نوع من الأمن النسبي. لكنها لا تخلت رغم كل هذا وجود علامات للتفكك بدت بالظهور المجدد لفصلان «طالبان» في أنحاء البلاد، وتضاعف الاستياء من الفساد والمحسوبية في الدوائر الحكومية، بسبب استخدام أموال المعونات على نحو سيئ، وتردي حال الخدمات في العاصمة؛ حيث صار من الصعب الوصول إلى المياه والكهرباء. تقول: «هناك ما يندب بشرٌ أكبر، بعدما صارت العاصمة الأفغانية هدفاً للتفجيرات الانتحارية والقنابل وعمليات الاختطاف التي وضعت أفغانستان في المرتبة العاشرة ضمن مؤشر الدول الفاشلة، حسب ما نشرت مجلة (فورين بوليسي) و(صندوق السلام) في تقريرهما السنوي الثاني عام 2006».

لكن يبقى الأخطر في جولة خان في كابل عودة دائرة الصراع التي بدأت قبل ذلك بخمس سنوات، وكانت تخفي تحتها جولات دامية من التنافس العرقي والعنف الطائفي، وتجارة الأفيون، والتنافس بين فصائل مختلفة للسيطرة على مكاسبها في غياب الحكومة التي كانت مشغولة بمستويات عالية من الإحتراق الرسمي، ومقلقة بدميات ضخم من جرائم الحرب والإفلات من العقاب. «كان كثيرون يلهثون للحصول على بعض من أموال المساعدات التي جلبت الفساد في أعقابها، وكانت كابل مركزاً لكثير من هذه المساعدات، فقد كانت المدينة الأولى التي وصلت إليها هذه (المكاسب) والتخيرات، فضربت بها شدة، وتصادم فيها الجديد مع القديم، والنخبة الأفغانية مع المهاجرين من الأقاليم، والمواطنون مع الحكومة».

لعبة ذكية يدشن فيها الروائي مساراً جديداً في كتاباته الروائية

«يوتوب»... الرواية بين فضاءين سرديين

لندن، فاضل شامر

«عبريتي» و«قدحة» أيضاً.

ويعتمد البحث عن الغائب مجموعة من الجسبات والقنات التي تهدف إلى الكشف عن مكان الغائب، المطلوب للعدالة، ويمثل برنامج «يوتوب» الإلكتروني السجل الذي يحفظ للمهشين والمنفيين إلى الفضاء حيويتهم من الأندثار، ويبدأ يصبح سجل التاريخ رهيناً بـ «اليوتوب». وهكذا يشغل برنامج «اليوتوب» الصدارة في ذلك لأنه يخترن مجموعة تسجيلات وبرامج وخطاباً كان يبثها بين حين وآخر العالم عبد الكريم علوان، ومن هنا جاءت تسمية الرواية باسم «يوتوب»، بوصفه عتبة نصية دالة، حسب الناقد الفرنسي جيرار جينيت، حيث يستمد المحقق العقيد عبد الله الكثير من البيانات مما نشره العالم العراقي الأصل عبد الكريم علوان و عبد الكريم قدحة. وفي البرامج التي كان يبثها العالم العراقي إشارات إلى الروزنامة الفلكية وبرقيات لرسم وموزن مرسله من قبله، وأخرى كوكب الأرض.

أما المصدر الآخر لبناء الوحدات السردية، فيتشكل من التقارير والملفات التي قدمها الوزير للضابط، وتلك التي كان يبثها أعضاء الخلية التي شكلها المقدم عبد الله، وفي مقدمتهم المخبر «حمد الله»، الذي كان يتعقب خطى الهارب، ويتفحص الأماكن الافتراضية

لوجوده. ويبدأ يمكن أن نقول إن الرواية الكتنسب بعداً ميتا سردياً، من خلال الوثائق التي يقدمها «اليوتوب»، ومن خلال تقارير أفراد خلية البحث، فضلاً عن الرواي الرئيسي المقدم عبد الله الذي ينهض بمهمة السر و للعبة خطوط اللعبة السردية. كما لا يمكن أن نهمل ما سماه الروائي «الراوي السعيد» الذي قد يشير إلى العالم العراقي عبد الكريم علوان. ولذا يمكن القول إن حبكة الرواية مرهونة إلى حد كبير بالبرقيات التي كان يقدمها الراوي المركزي عبد الله، حيث كانت هذه الحكاية تتحرك أحياناً بصورة بطيئة، أو تتقطع وتتجمد بين حين وآخر لتضمين تقرير جديد من أعضاء خلية الأزمة، أو اكتشاف ملف جديد من ملفات معالي الوزير، أو معلومة جديدة من سلسلة برامج «اليوتوب»، ويشير كوكب المريخ المتحدة، قد عن سر خطير لم يتم الكشف عنه بعد، سيكون له الأثر البالغ على مستقبل الحياة.

ويعتمد الروائي على تقديم مجموعة من العتبات النصية، منها «ثلاث إشارات فقط» و«الأسئلة الأدبية» وبعض الصور والرموز المرسله من جمهورية المريخ المتحدة إلى السيد العقبري عبد الكريم علوان، تشير إلى أن المهاجرين في جمهورية كوكب المريخ المتحدة، حصلوا على موافقة ملك ملوك المريخ على استضافة اللاجئين من سكان الأرض، بعد أن شكوا من الظلم الذي



تعرضوا له في الأرض، وأنهم واثقون بأنهم سيجدون لدى ملك المريخ رحمة لقبول «جبرتهم»، في تناص مع قصة هجرة الصابئة في الحيشة، لأنه لا يظلم أحد في مملكته، وأنه بمثابة «نجاشي» المريخ.

يمكن القول إن السرد الواقعي الذي يقدمه سرد الضابط عبد الله الكلف بالبحث عن عالم الفضاء عبد الكريم علوان، قد نجح في توصيف ضمير السرد الأول (أنا) لإضفاء مصداقية على الأحداث الروائية، لأنه يتحدث عن وقائع ويومييات ملموسة، تعيد السرد الروائي إلى الأرض: «أطل يوماً في الساعة الصباحية الأولى من العمل الوظيفي على الشارع العام المؤدي إلى ساحة الطيران بمركز

أن توجد في الكثير من المجتمعات البشرية. وفي مراحل تاريخية متباينة، ومن المهم بالنسبة للقارئ، وإشباع أفق توقعه لمعرفة مسار عملية البحث عن العالم الفضائي عبد الكريم علوان التي انشغلت خيطاً سردياً يرتبط برواية الخيال العلمي، وتعلق بالهجرة إلى المريخ. إذ نتكشف أن مهمة البحث هذه تفشل، مما يضطر المسؤول عن عملية البحث القدم عبد الله إلى تليفق حكاية مزورة لتعريفها على معالي الوزير عن طريق الزعم أن فريق البحث في القضية (2030) قد نجح في إلقاء القبض على الهدف المطلوب، من خلال إقناع أحد المشوهرين بالقيام بهذا الدور، حيث لقي المشوهر خصفة لتطمين الناس، أعلن فيها بوصفه العالم الفضائي عبد الكريم علوان أو عبريتي عن انتهاء الخطر، وأن كل شيء على ما يرام وتحت السيطرة، وهي نهاية ميلودرامية وملفقة، وربما كوميدية لأنها تمثل ضحكاً على ذقون القراء، مثلما هي ضحك على ذقون معالي الوزير.

تظل رواية «يوتوب» لعبة سردية طريقة ذكية، يدشن فيها الروائي مساراً جديداً في كتاباته الروائية، يختلف عن الكثير من الحكايات الأرضية التيعودنا عليها في رواياته السابقة.



برنامج «رامز موفي ستار» تم تصويره في السعودية

أكشن فان دام يُبهر الممثلين العرب... ورامز جلال يصددهم

قلب الأسد»، ثم «رامز نعلب الصحراء» و«رامز عنخ آمون»، و«رامز قرش البحر»، و«رامز واكسل الجوى» و«رامز بيلعب بالناز»، و«رامز تحت الأرض»، و«رامز تحت الصفر»، و«رامز في الشلال»، وأخيراً «رامز مجنون رسمي» و«رامز عظه طار»، قبل عرض أحدث مقابله «رامز موفي ستار».

رامز جلال، ابن المخرج جلال توفيق، وشقيق الفنان ياسر جلال، بدأ دراسته في مدرسة قصر الطفل الابتدائية، ثم مدرسة الأورمان الإعدادية، وفي المرحلة الثانوية انتقل إلى مدرسة الجزيرة الثانوية، وبعد ذلك التحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية قسم تمثيل وإخراج، اشترك في بداياته الفنية في عدة أدوار ثانوية بمسلسلات «ناس وولاد ناس»، و«حياة الجوهري»، و«الرجل الآخر»، ثم شارك في بطولة عدد من الأفلام السينمائية الكوميدية، قبل أن ينفرد بالبطولة المطلقة، ليقدّم خلال السنوات الأخيرة أفلاماً عدة من بينها «غش الزوجية»، رغدة المتوحشة، سبع البرمبة، أحمد نورترام».



فان دام خلال البرنامج

يتم عرضه عقب انتهاء برنامج رامز، بطولة عمرو سعد، وصبا مبارك وماجد المصري، ومسلسل «رانبا وسكينة»، بطولة مي عمر وروبي، و«مين قال» للنجم السوري جمال سليمان، ويواصل جلال تقديم برامج المقاب في شهر رمضان منذ عام 2011. إن كانت البداية مع «رامز

على برنامج مقاب رامز جلال، لتحقيق نسب مشاهدة مرتفعة، بجانب المسلسلات الأخرى التي تعرضها على شاشتها بموسم رمضان الحالي على غرار «المداخ... أسطورة الوادي»، بطولة حمادة هلال وهبة مجدي وأحمد عبد العزيز، وكمال أبو رية، ومسلسل «توبة»، الذي



لقطة للفنانة صابرين بعد اكتشافها المقلب

المشاهدات القياسية في موسم رمضان. وحصد النجم المصري جائزة «البرنامج الأكثر مشاهدة»، ضمن حفل توزيع جوائز «joy awards» بالملكة العربية السعودية، في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وترأهن قناة «MBC مصر»

رامسي»، والعديد من النجوم الآخرين. ووفق متابعين فإن التعليقات الساخرة والكوميدية التي يقدمها رامز جلال، منذ بداية قدوم الضيوف وحتى بدء المقلب الحقيقي، تعد من بين مميزات أشهر برنامج مقاب في الوطن العربي، وصاحب

لبرنامج «رامز موفي ستار» عن استضافة عدد من الفنانين ونجوم الرياضة على غرار ياسمين صبري، وهنا الزاهد، وعمرو يوسف، ودره، وأحمد فتحي، وغادة عادل، وعائشة بن أحمد، ومايان السيد، ومحمد محمود، وسليمان عيد، وحنان مطاوع، بالإضافة إلى «بيج

رامز ضحاياه من السقوط، قبل أن يزج القناع الذي يخفي ملامح وجهه، ليظهر ردود فعل الضيوف. وكانت الفنانة المصرية صابرين أولى ضحايا «رامز موفي ستار»، إذ تم إذاعة حلقتها في أول أيام موسم رمضان، أول من أمس. وخلال الحلقة أكدت صابرين أنها لست قلقة من أداء الأكشن، لوقوفها إلى جوار فان دام، لكنها سرعان ما فقدت هدوءها وظلت تصرخ طويلاً وتنادي على فان دام، من دون جدوى. وطالبت صابرين بعد اكتشافها المقلب، عدم إذاعة الحلقة، في البداية، ثم ناشدت جلال عدم تقديمها بشكل لاذع في بداية الحلقة.

برنامج مقاب رامز جلال، ينطلق من مدينة الرياض للعام الثاني على التوالي، تحت رعاية الهيئة العامة للترفيه السعودية، بعد برنامج «رامز عقله طار»، الذي تم استدرج الضيوف خلاله عبر دعوتهم لافتتاح مدينة ملاهي ضمن «موسم الرياض»، قبل السقوط في فخ رامز. ويكشف البرومو الرسمي

القاهرة، عبد الفتاح فرج

للعام الثاني عشر على التوالي، يواصل الفنان المصري، رامز جلال، هوايته المفضلة في استدرج الممثلين المصريين والعرب والمشاهير إلى مقابله المبتكرة والمتجددة، وتدور أحداث برنامج الجديد «رامز موفي ستار»، الذي يذاع يومياً عقب أذان المغرب عبر قناة «MBC مصر»، وبعض قنوات شبكة MBC حول استضافة الفنانين على أنهم يشاركون في أحد الأعمال الفنية مع فان دام (أحد أشهر ممثلي الأكشن في هوليوود). وعندما يصل الضيف إلى موقع تصوير مشاهد الأكشن في صحراء مدينة الرياض السعودية، يظهر له فان دام، ويحاول إبهاره بتقديم بعض الحركات، ثم يدخل طاقم التصوير في مطاردة مثيرة بالسيارات، حتى يصلوا إلى ذروة الأحداث، وهي اقتراب السيارة التي يستقلونها من السقوط في بركة مياه يسر ركوبها تمساح، وتتصاعد حالة الخوف مع كثرة امتزاز السيارة، لكن في النهاية يقذف



صائمون يحضرون أداء الصلاة في المسجد الكبير في سرينغافا (إ.ب.أ)

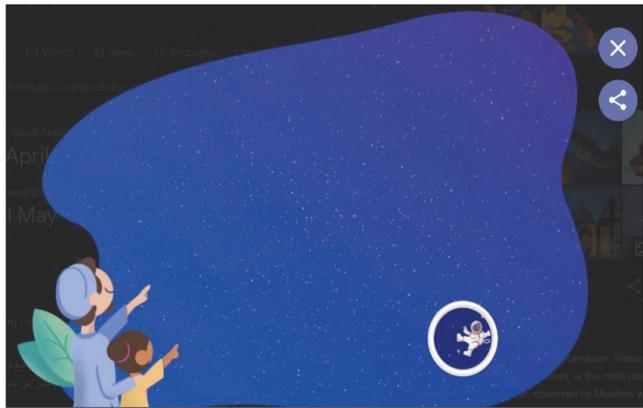


بماني يستمع إلى طفلة وهي تقرأ القرآن في المسجد الكبير بالعاصمة الميمنية صنعاء (أ.ب.ب)



طلاب أثناء درس لتلاوة القرآن خلال رمضان في مدرسة شمال سومطرة باندونيسيا (أ.ب)

خدمات رمضانية من «غوغل» تُسهّل الوصول إلى المعلومات المفيدة



لعبة تفاعلية تحزري هلال شهر رمضان المبارك (غوغل)

ووجدت الشركة أن المتسوقين متعطشون لشراء المنتجات المرتبطة بـرمضان، وأن عمليات البحث عن الزينة الرمضانية ترتفع بنسبة 160 في المائة في أدوات القلي بنسبة 50 في المائة. وتقدم «غوغل» خدمة «دليل التسوق في رمضان» لشراء الزينة المنزلية والحصول على مساعدة في إيجاد أفضل معدات الطهي واستكشاف المنتجات الأكثر رواجاً وتصفح كثير من الخيارات الأخرى.

ولن لديه مهارات فنية، فإنه يستطيع استخدام كتاب التلويين الرمضاني الرقمي التفاعلي «الأعمال الفنية الرمضانية» من «غوغل للفنون والثقافة» الذي يقدم مجموعة جميلة من الرسومات المستوحاة من الفن الإسلامي التي يمكن لأي شخص استخدامها في مشاريعه الخاصة إليها أو توليها كنوع من الأنشطة التاملية للاسترخاء. ويكفي اختيار اللوحة الفنية التي تعجبك من الموقع الإلكتروني ثم توليها للحصول على نسختك الخاصة منها ومشاركتها مع الأهل والأصدقاء.

الفضيل، والتي نذكرها في هذا الموضوع. وتتمنى لكم رمضان كريماً، وكل عام وأنتم بخير. ولاحظت «غوغل» أن معدل البحث عن المعلومات المرتبطة بشهر رمضان المبارك قد ارتفع بمعدل 25 في المائة خلال العامين الماضيين. ولتسهيل البحث عن المعلومات الموثوقة والمفيدة الخاصة بهذا الشهر، يكفي البحث عن «رمضان» في «غوغل» ليظهر قسم مخصص للشهر الكريم يعرض مواقيت الصلاة والأخبار ومواقيت الصلوات من نتائج البحث، ولدى النقر على صورة القمر والتلييكوب الجانبية في نتائج البحث، ستظهر لعبة بسيطة للأطفال تطلب منهم تحزري هلال شهر رمضان وتحريك منظار التلييكوب باستخدام الفأرة. وتُسهّل «غوغل» معرفة مواقيت الصلاة من نتائج البحث، واستخدام تطبيق «اتجاه القبلة» لتحديد اتجاه القبلة مباشرة من هاتف المستخدم. ويستخدم التطبيق إرشادات الواقع المعزّن (Augmented Reality) لإرشاد المستخدم والعثور على اتجاه القبلة في غضون ثوان.

بعد شهر رمضان إحدى أهم المناسبات خلال العام. وبالنسبة لعائلتي الممتدة (الكبيرة)، والطعام (أكلتي المفضلة هي التمر الموجود على الطاولة أثناء الإفطار - أحب البدء بشيء عادة ما نأكله كحلوى). لذلك نريد في «Google» أن نسهّل الوصول إلى المعلومات المفيدة والموثوقة حول هذا الشهر الفضيل، سواء أردت البحث عن مواقيت الصلاة أو بطاقات تهنئة أو أداة طبخ لمساعدتك في تحضير الإفطار. هدفنا هو مساعدتك في الاستفادة من وقتك خلال شهر رمضان. إليك بعض الطرق التي نأمل مساعدتك من خلالها: يحتاج الصائمون إلى تنظيم وقتهم في رمضان، وذلك بين العبادة والعمل والدراسة، وزياة الأهل والأصدقاء، وإعداد الوجبات والتسوق، وغيرها من المسائل الدينية والاجتماعية المختلفة. ولهذا الأمر، قدمت «غوغل» مجموعة من الأدوات والخدمات المفيدة في الشهر

بعد التفاؤل بتلاشي فيروس جائحة «كورونا»

الأزمة الروسية - الأوكرانية ضيفاً ثقيلاً على موآند رمضان في السعودية



سعودي يحضر حلويات «القطايف» التقليدية في مدينة الرياض (أ.ب.ب)

بنسبة تصل إلى 20 في المائة. كما أن الدول العربية تعد من كبار المستوردين للمقح من روسيا وأوكرانيا، وبحسب إحصاءات رسمية، فإن المخزون في بعض الدول لا يكفي سوى لأشهر قليلة. إلى ذلك، يعتبر الشاب باسم علي (27 عاماً) الحديث عن الأزمة الروسية الأوكرانية مضيعة للوقت المفترض تخصيصه للعبادة في هذا الشهر الفضيل، على حد تعبيره.

وعلى حديثه بالقول: «ما يحدث في أوكرانيا هو صراع قوى كبرى، لا ناقة لنا فيه ولا حمل، لماذا نستهلك أوقاتنا الثمينة في رمضان لمناقشة ذلك، سنكون هناك تداعيات نعم، لكن نقاشنا لن يغير في الأمر شيئاً». وعادة ما تجتمع العائلات في السعودية على مأذنة الإفطار، أما الشباب فيفضلون التجمع في الاستراحات بعد أداء صلاة التراويح مساء، ويقضون وقتهم في النقاشات العامة والرياضية والمجتمعية الأخرى.

من استمرار الكوارث في العالم، وقال: «للتو شعرنا بالفرح بقرب زوال (كورونا)، ثم فاجأ حرب جديدة تداعياتها تطال جميع سكان الأرض». واعترف سهيل بأن «جزءاً كبيراً من جلساتنا الرمضانية تستهلكه الأزمة الأوكرانية -

نمضي وقتاً طويلاً في تحليل الأحداث والحرب الجارية الآن، يمكنني وصفها بالضيف (الثقل) مع دخول شهر رمضان». من جانبه، يعتقد إبراهيم سهيل (40 عاماً) وهو مقم في المملكة، أن نشوب الأزمة في أوكرانيا جدد المخاوف لدى الناس

الرياض، عبد الهادي حبتور

على خلاف السنة الماضية، وجد السعوديون والمقيمون أنفسهم هذا العام أمام ضيف ثقيل جديد على سفرتهم الرمضانية، تمثل في اشتعال الأزمة الأوكرانية - الروسية، ومتابعة آخر أخبارها. وبعد أن كان فيروس كورونا هو الشغل الشاغل للجميع خلال العامين الماضيين، شهدت سفرة رمضان والتجمعات العائلية، نقاشات كثيرة حول أزمة أوكرانيا الأخيرة، وما هي التداعيات، لا سيما الغذائية على دول الشرق الأوسط والسعودية تحديداً.

يقول مطر الغامدي (47 عاماً)، «مع الانفراجة في أزمة كورونا شعرنا بنوع من الارتياح التدريجي، خصوصاً بعد تلاشي النسخة الأخيرة (أوميكرون) وتناقص الحالات اليومية، لكن اشتعال الحرب الروسية - الأوكرانية جعلها مادة دسمة للناس على موآند رمضان». وأضاف الغامدي قائلاً: «لأسف

تركيا تحيي تقاليد القصور العثمانية في صلاة التراويح

وذلك للمرة الأولى منذ 86 عاماً من تحويله لمتحف. ويقع «أيا صوفيا» في منطقة السلطان أحمد «بجوار مسجد السلطان أحمد، المعروف بالجامع الأزرق» بمدينة إسطنبول، واستخدم مسجداً مدة 481 عاماً، وتم تحويله إلى متحف عام 1934. وانطلقت في «أيا صوفيا»، وبقيادة مساجد إسطنبول، فعاليات مختلفة تستمر طوال شهر رمضان، مثل قراءة القرآن وختمه بطريقة المقابلة، والأدعية والأنشيد والابتهاالات ودروس الوعظ التي تتواصل حتى انتهاء الشهر. وضمن برنامج سُقي

العام، إقامة أول صلاة تراويح منذ 88 عاماً، بعد تاجيلها سنتين بسبب تفشي وباء «كورونا»؛ حيث حظرت صلاة التراويح في إطار تدابير مواجهة الوباء. وأقيمت صلاة التراويح بطريقة «أندرون»، للمرة الأولى، في رمضان عام 1831، خلال عهد السلطان العثماني محمود الثاني، وكان كبير المؤذنين آنذاك الملحن التركي الشهير حمامي زاده إسماعيل دادا أفندي، وكان الإمام زين العابدين أفندي كبير أئمة القصر. وأعيد افتتاح «أيا صوفيا» مسجداً، وأقيمت أول صلاة جمعة فيه في 24 يوليو (تموز) 2020،

المساجد، وكانت تقام في أيام خاصة، وفيها تتم القراءة في أول 3 ركعات من صلاة التراويح على مقام أصفهان، وينقل الإمام في الركعة الرابعة إلى مقام الصبا، بينما يقوم المؤذنون بتلاوة أناشيد وصلوات على النبي بمقام الصبا. ويستمر الإمام في التنقل بين المقامات كل 4 ركعات، وفقاً للمقام الذي ينشد به كبير المؤذنين الأدعية والصلوات على النبي. وبعد الانتهاء بقوم بتلاوة أناشيد وأدعية، وبعد أداء صلاة الوتر يتم الانتقال إلى مرحلة الذكر والتسبيح.

والتسبيح. وشهد جامع «أيا صوفيا» الكبير بمدينة إسطنبول، هذا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعدت تركيا إحياء تقليد قديم كان سائداً في القصور العثمانية خلال شهر رمضان. وقررت رئاسة الشؤون الدينية إقامة صلاة التراويح يومي السبت والأحد من كل أسبوع بطريقة «أندرون» التي كانت موجودة في تقاليد تلك القصور، وذلك في 34 مسجداً، إضافة إلى جامع «أيا صوفيا» الكبير الذي افتتح مسجداً العام قبل الماضي بعد أن كان متحفاً للمسلمين والمسيحيين. وعرفت طريقة «أندرون» لصلاة التراويح في قصر الخلافة العثمانية، وانتقلت منه إلى

سيدة تزعم أنها أمه وأصدقاء يطالبون رفيقته بالتدخل تهدثه شائعات عائلية تطارد بوتين «بطل» الحرب والسلام



بوتين يستقبل ألبينا في الكرملين



باريس، «الشرق الأوسط»

أكثر من 150 عاماً مرت على نشر رواية «الحرب والسلام» للروسي ليو تولستوي، ولا يزال العنوان مطروحاً للندال في تلك البقعة من العالم.

يقف فلاديمير بوتين في قلب الأحداث، حالياً، بعد الحرب التي أعلنتها على أوكرانيا. ومثل كل شخصية سياسية تستقطب الأضواء، تحول الرئيس الروسي إلى موضوع جذاب للشائعات.

وبما أن مئات المراسلين يغطون تفاصيل المعارك الجارية على الأرض، فإن هناك في مكاتب التحرير وأرشيفات الصور من ينشئ للفوز بمعلومات سرية تخص حياة الرجل العائلية والعاطفية. ومن بين كل التقلبات استحوذت حكاياتنا على اهتمام المتابعين؛ الأولى تتعلق بوالدة بوتين والثانية بشريكة حياته.

ومن المعروف أن والدة الرئيس الروسي تدعى ماريا إيفانوفنا شلوموفا. وقد توفيت بالسرطان في عام 1998، وهناك حكاية مثيرة تتعلق بهذه الفلاحة المولودة في أسرة فقيرة، التي تزوجت والد بوتين وهي في السابعة عشرة من عمرها. وهي قد عملت خياطة في أحد المصانع بعد إصابة زوجها في الحرب، وتعرضت للإعظام، ذات يوم، بسبب الجوع وظنت زميلاتها أنها ماتت. وجاء في تقرير لقناة «سكاي نيوز عربية»، أنها نقلت إلى أحد المدافن الجماعية قبل أن ينهيه الموجودون إلى أنها ما زالت تتنفس. وأنقذت قبل الدفن بدقائق معدودة ونقلت إلى المستشفى. بعد شفائها اجتمعت بزوجها وأنجبت بوتين وهي في الأربعين من العمر. هذه هي الحكاية الرسمية، لكن حكاية جديدة تؤكد أن ماريا ليست والدة بوتين بل امرأة أخرى تدعى فيرا.

حكاية الأم الثانية، ليست جديدة، لكنها عادت لتطفو على السطح في الأيام الماضية. ففي عام 2008 أنتج فيلم وثائقي عن سيدة تقيم في جورجيا وتدعى فيرا بوتينا، كانت تبلغ من العمر 81 عاماً وقت ظهورها في الفيلم، حين زعمت أنها والدة الحقيقية للرئيس الذي يشغل العالم حالياً، وفيما تبنته أسرة ثانية. وهي قد استقبلت الصحافيين وطاقم التصوير في قرية بيتيخي الصغيرة، وقالت إن اسم طفلها المفقود كان «فوقا»، اختصاراً لفلاديمير، وهي كانت قد تركته لدى والديها في عام 1960 حين كان بعمر العاشرة. وشهد جيران فيرا أنهم يتذكرون الولد، وتضاربت أقوالهم بين كونه طفلاً مرحاً أو طفلاً دائم التعرض للضرب.

تبلغ فيرا من العمر حالياً 95 عاماً. وهي لم تر ابنها منذ ذلك الوقت، لكنها تؤكد أنها تعرفت عليه في 1999، حين رآته على شاشة التلفزيون. وكان بوتين يومذاك رئيساً للوزراء في عهد بوريس يلتسين.

الحكاية الثانية تتعلق بالبنا كايابيفا، شريكة حياة بوتين. وظهرت في الشهر الماضي معلومات تفيد بأن بوتين أرسلها وأبناءها إلى سويسرا لإبعادهم عن مخاطر الحرب التي يخوضها جيشها. ولأبنا أربعة أطفال: توام من الإناث يبلغ الخامسة من العمر، وتوأم من الذكور في سنته الثالثة، ونشر أحد المواقع الغربية عرضة تطالب السلطات السويسرية بترحيلهم. وسرعان ما جمعت العريضة عشرات الآلاف من التوقيعات. ونشرت إحدى الصحف أن أصدقاء مقربين من البنا طلبوا إليها التدخل لديه لوقف الحرب. وقال أحد هؤلاء الأصدقاء «المجهولين» لصحيفة «ياج سيكس»، إن بوتين لا يستمع إلى أي أحد، لكنه قد يصغي لحبيبة قلبه البنا.

رسمياً، انفصل بوتين عن زوجته لودميلا عام 2013، بعد ثلاثة عقود من الحياة المشتركة أنتمت ولادة بنتين. ومنذ ذلك الحين ارتبط اسمه باسم بطلة الجمباز الأولمبية ألبينا كايابيفا. لقد قابلها للمرة الأولى عام 2001، ففي صيف ذلك العام تابع المواطنون الروس في نشرات الأخبار لقطات لرئيسهم وهو يهنيء البطلة التي استقبلها في الكرملين» أكثر من مرة. واليوم يعرف الكل أنها شريكة حياته. لكنه السر الذي يعرفه الجميع ولا يفرزون به خشية الانتقام. ويمكن القول إنه أكثر أسرار الدولة الروسية انتشاراً. فالرئيس لا يظهر مع شريكة حياته التي تصفره بنحو ثلاثين سنة. وإذا كانت وسائل الإعلام الروسية محكمة بالصمت، فإن الصحافة الأجنبية تتطرق لتلك



فيرا وطفله بوتين الذي تبنته عائلة ثانية

العلاقة التي باتت وكأنها زواج ثان غير ملعن. ويقول موريس لوروا، الوزير الفرنسي السابق الذي أقام في موسكو بحكم ارتباطات وظيفته، إن الروس يحترمون الحياة الشخصية للأفراد إلى حد كبير. لكن صحيفة واحدة تجرأت وخرقت جدار الكتمان في عام 2008. فأنشأ مؤتمر صحافي لبوتين في إيطاليا، وقرأ مراسل صحيفة «موسكوفسكي» وطرح عليه السؤال في حقيقة زواجه من البطلة الروسية المعترلة. ونظراً لوجوده أمام عشرات الصحافيين لم يستطع بوتين تجاهل السؤال، وجاء رده ناشقاً حين قال: «عندي دائماً مشاعر سلبية تجاه أولئك الذين يدسون أنفوسهم المليئة بالقدارة وخلاياهم الجنسية في حياة الغير». بعد ساعات قلائل أغلقت الصحيفة.

لكن التعقيم على كايابيفا هو بمثابة إخفاء الشمس بغربال. فهي أيقونة محبوبة في ضمير ملايين المواطنين الروس بفضل إنجازاتها الرياضية. وقبل لقائها ببوتين، كانت صورها تملأ الجرائد منذ أن كانت في الحادية عشرة من العمر، وحققت أول فوز لها في رياضة الجمباز الإيقاعي في بطولة «كوب أوفال» التي جرت في مدينة كاليه الفرنسية عام 1995، لقد بهرت الجمهور بحفتها وطواعية جسدها. ولا تزال البطلة الفرنسية إيفا سارانو التي شاركت في البطولة تذكر تلك المتأففة الروسية الصغيرة. وتقول: «لقد تصورنا أن جسمها يخلو من العظام». ولكي نفهم تعلق الروس بها، فلا بد من توضيح أن رياضة الجمباز الإيقاعي والفني هي الرياضة المفضلة لملايين الشباب الروسيات.



بوتين مع والديه

حكايات تكتب سطور الحنين إلى الوطن في صور تاريخية للسعودية

الرياض، شهد العمرو



صورة للعلا وحجر مدائن صالح عام 1916 للمستشرق الألماني بيرنهارد موريتز في عدد من البعثات الأثرية التي كانت ترعاها ألمانيا



بدو بني صخر يحضرون قهوة عام 1906... الصورة من كتاب (صور من فلسطين وشمال الجزيرة العربية وسيناء)

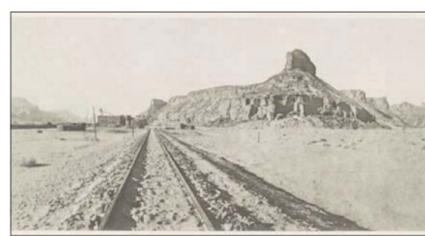
لأن الأطناع جينات متوارثة، والحنين للماضي وطن يسكن ذاكرة الجميع، إذ كتبت حروفه لدى الأجيال الرحلة وتوارث إحساسه جيل اليوم؛ فالصور المنشورة على حسابات عادة الاجتماعية أيقنت عند متابعتها حينئذ للوطن رغم كونه على أرضه.

نشرت الباحثة غادة فديبو لعائلة سعودية من عام 1912. ورغم الشكوك والأكاذيب التي لحقت الفيديو بسبب جودته

ومستوى الوضوح والدقة فيه، فإن الباحثة أشارت إلى أن التكنولوجيا الرقمية الحالية، تخرج الصور والفيديوهات بأعلى جودة، فقط في حال امتلاك الشريط الأصلي،



صورة أخرى للبوابة الشرقية في جدة سنة 1914 التقطها لبيرنهارد موريتز



صورة للبوابة الشرقية في جدة سنة 1914 التقطها الألماني بيرنهارد موريتز

المملكة تغامت تتراقص على وقعها أقدام أهلها، سواء كانت العرضة النجدية أو الخطوة الجنوبية، فتمالك النفس واستقرها أثناء سماعها صعب على من توارثها،

تحفيز السعوديين والخليجين على مشاركة ممتلكاتهم من صور وفيديوهات طموح تسعى إلى تحقيقه الباحثة السعودية غادة المهنا أبا الخيل

المملكة تغامت تتراقص على وقعها أقدام أهلها، سواء كانت العرضة النجدية أو الخطوة الجنوبية، فتمالك النفس واستقرها أثناء سماعها صعب على من توارثها،

ظهوره في «الاختيار 3» لفت الأنظار وحشد المشاهدات

ياسر جلال يُفاجئ الجمهور بأداء دور السي سي



جلال حقق إشارات لافتة لدوره في «الاختيار 3»



ياسر جلال على أفيش المسلسل (الشركة المنتجة للعمل)

واكبت نهاية حكم جماعة «الإخوان» للبلاد في عام 2013، وطولات رجال القوات المسلحة، والمخابرات، ورجال الداخلية، في مواجهة العناصر الإرهابية والمتطرفة.

وبينما جاء ظهور ياسر جلال ضمن كوكبة من نجوم الجزء الثالث للمسلسل، وبرزهم أحمد السقا، وكريم عبد العزيز، وأحمد عز، فإن ظهور جلال خطف الأضواء بشكل لافت، وتصدر الترتد، وحصد الاهتمام البارز على تعليقات مواقع التواصل الاجتماعي، منها ما رأى أنه إعادة اكتشاف لياسر جلال، ومنها مقارنات تدور حول الفروق الجسدية بينهما كقرق الطول.

يرى الناقد الفني المصري خالد محمود، أن هناك «تحدياً» درامياً كبيراً أمام تجسيد دوره رئيس على قيد الحياة»، كما يقول لـ«الشرق الأوسط»، ويضيف: «لدينا تجارب طويلة في تجسيد أدوار رؤساء سابقين، مثل الرئيس جمال

بيت مسلسل «الاختيار 3»، المعنون بـ«القرار»، من تأليف هاني سرحان وإخراج بيتر ميمي، عبر قناة «ON»، تحت شعار «حقائق تعرض لأول مرة»، ويقدم الفنان صبري فواز، شخصية الرئيس السابق محمد مرسي، فيما يلعب الفنان عبد العزيز مخيون دور مرشد الإخوان محمد

بدع

القاهرة، منى أبو النصر

طغي عنصر المفاجأة على مشاهدة الحلقة الأولى من الجزء الثالث من مسلسل «الاختيار»، بعد ظهور النجم المصري ياسر جلال ميرتديا الري العسكري، ومؤديا دور الرئيس المصري عبد العزيز السيسي.

تصاعد عنصر المفاجأة مع تقمص ياسر جلال لطبقة الصوت واداء الرئيس المصري، علاوة على تقارب الشكل الذي وصل به فنانو الماكياج في المسلسل، للملاحق مقاربة للرئيس عبد الفتاح السيسي، حتى سادت مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات تشيد باقتراب التشابه بينهما، مدعمة بالصور التي تقارب بين الرئيس والفنان المصري وهو يرتدي البدلة العسكرية.

قبل بداية عرض شارة المسلسل، عُرض مشهد ظهر فيه ياسر جلال، متقمصاً دور السيسي، خلال اجتماع 3 يوليو (تموز) من عام 2013. مع عدد من كبار رجال الدولة المصرية، مثل شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، والبابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، وأعضاء من حركة تمرد، وكبار رجال القوات المسلحة؛ وهو الاجتماع الذي تزامن مع مضاربات 30 يونيو (حزيران)، المطالبة آنذاك بالإطاحة بمحمد مرسي، وقال: «استحووا لي أقول لكم إننا محتاجين نأخذ قرار صبري، قرار البلد محتاجاه».

وحقق مسلسل «الاختيار»، في جزائه الأول والثاني، شعبية واسعة خلال عرضه في موسم رمضان الدرامي، ويدور على مدار السنوات الأخيرة التي

«كاوست» تطلق مبادرة «دربنا أخضر» في التنمية المستدامة وحماية البيئة



إزالة النفايات من جوانب الطرق

ثول، «الشرق الأوسط»

أطلقت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، مبادرة «دربنا أخضر» في مجال التنمية المستدامة وحماية البيئة، بما يرتقي لترسيخ مفهوم جودة الحياة تماشياً مع رؤية المملكة 2030. بمشاركة فريق المسؤولية الاجتماعية التابع لقطاع التقدم

وتم إن إهداء الأعمال الدرامية المصرية في موسم دراما رمضان الحالي، أسماء عدد من المشاهير الراحلين إلى الواجهة مجدداً، بعد إهداء صناعات المسلسلات الأعمال لهم عبر شارات البداية والنهاية كنوع من تكريمهم وتقديرهم.

ولم يكن إهداء الأعمال الدرامية للمفانين الراحلين، ليس تقليداً جديداً، فإنه يعد لافناً في موسم رمضان الحالي، حسب منابرين، إذ حرص صناعات نحو ستة أعمال درامية على كتابة أسماء سمير غانم، ودلال عبد العزيز، ووحيد حامد على تترات المسلسلات.

وترى الكاتبة والناقدة المصرية ماجدة خير الله، أن «مسيرة الفنان الحافلة بالطعام هي الوسيلة الفعالة لتحديد مكانة النجوم الراحلين في قلوب الناس»، وتضيف لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «إن ما حدث أمر طبيعي كنوع من تذكير الناس بهم، ولكن لا بد أن تكون هناك علاقة وثيقة بين أسماء الراحلين وبين صناعات العمل الفني». واستشهدت ماجدة خير الله بواقعة حدثت بين المخرج الراحل محمد خان والفنانة نجلاء فتحي، بسبب رغبة نجلاء فتحي في كتابة إهداء لوالدها عبر شارة فيلم (سوبر ماركت) التي أنتجتها، مما تسبب في حدوث خلاف بينها وبين خان، الذي قال لها لا بد من وجود علاقة بين العمل والشخصية التي

تسريع تطوير التقنيات التي تمكن أن تسهم بشكل أفضل في مستقبل مستدام والتي ستجعل المملكة واحدة من أكثر البلدان ابتكاراً وتقدماً واستدامة بيئية في العالم.

من جانبه، أوضح رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، البروفيسور توني تشان، أن مبادرة «دربنا أخضر»، تُركّز على تنمية مستقبل أفضل للأجيال القادمة، وفي مقدمة ذلك، تركز على الاستدامة البيئية.

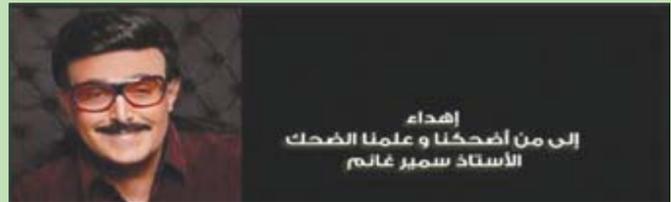
جانب من مبادرة «دربنا أخضر»



تساعد على تحقيق أهداف الاستدامة للمملكة والعالم، كما أننا حريصون على إشراك المجتمعات المحلية وتمكينها من أداء دورها، في الانتقال من الاقتصاد الخطي إلى الاقتصاد الدائري، والتصدي للتحديات العالمية مثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والنفايات والتلوث.

تسريع تطوير التقنيات التي تمكن أن تسهم بشكل أفضل للأجيال القادمة، وفي مقدمة ذلك، تركز على الاستدامة البيئية. بدورها، أفادت النائبة المشاركة الأعلى لرئيس الجامعة للتقدم الوطني الاستراتيجي، الدكتورة نجاح عشري، بأنّه في ضوء النمو والتوسع غير المسبوق لتطوير

إهداءات مسلسلات مصرية تعيد أسماء راحلين إلى الواجهة



إهداء إلى من أضحكنا و علمنا الضحك الأستاذ سمير غانم

إهداء مسلسل «الكبير أوي» 6 للفنان سمير غانم



دلال عبد العزيز مع فريق مسلسل «في بيتنا روبوت» 1

تهدى لها». وقدم مسلسل «الأختيار» إهداء للكاتب الراحل وحيد حامد، الذي رحل عن عالمنا في شهر يناير (كانون الثاني) 2021. وتضم سيرته عددا كبيرا من الأعمال السينمائية والوطنية على غرار مسلسل «الجماعة» بجزياته الأولى والثاني، ولم يعمله القدر لاستكمال الجزء

الثالث من العمل. وكتب صناعات العمل في شارة المسلسل: «تهدي أسرة الأختيار هذا العمل إلى روح الكاتب والسيناريست القدير وحيد حامد الذي كتب فيلم (سري للغاية) ولم يعرض بعد». أما الفنانة الراحلة

ماجدة خير الله، أن «مسيرة الفنان الحافلة بالطعام هي الوسيلة الفعالة لتحديد مكانة النجوم الراحلين في قلوب الناس»، وتضيف لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «إن ما حدث أمر طبيعي كنوع من تذكير الناس بهم، ولكن لا بد أن تكون هناك علاقة وثيقة بين أسماء الراحلين وبين صناعات العمل الفني». واستشهدت ماجدة خير الله بواقعة حدثت بين المخرج الراحل محمد خان والفنانة نجلاء فتحي، بسبب رغبة نجلاء فتحي في كتابة إهداء لوالدها عبر شارة فيلم (سوبر ماركت) التي أنتجتها، مما تسبب في حدوث خلاف بينها وبين خان، الذي قال لها لا بد من وجود علاقة بين العمل والشخصية التي

ماجدة خير الله، أن «مسيرة الفنان الحافلة بالطعام هي الوسيلة الفعالة لتحديد مكانة النجوم الراحلين في قلوب الناس»، وتضيف لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «إن ما حدث أمر طبيعي كنوع من تذكير الناس بهم، ولكن لا بد أن تكون هناك علاقة وثيقة بين أسماء الراحلين وبين صناعات العمل الفني». واستشهدت ماجدة خير الله بواقعة حدثت بين المخرج الراحل محمد خان والفنانة نجلاء فتحي، بسبب رغبة نجلاء فتحي في كتابة إهداء لوالدها عبر شارة فيلم (سوبر ماركت) التي أنتجتها، مما تسبب في حدوث خلاف بينها وبين خان، الذي قال لها لا بد من وجود علاقة بين العمل والشخصية التي

ماجدة خير الله، أن «مسيرة الفنان الحافلة بالطعام هي الوسيلة الفعالة لتحديد مكانة النجوم الراحلين في قلوب الناس»، وتضيف لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «إن ما حدث أمر طبيعي كنوع من تذكير الناس بهم، ولكن لا بد أن تكون هناك علاقة وثيقة بين أسماء الراحلين وبين صناعات العمل الفني». واستشهدت ماجدة خير الله بواقعة حدثت بين المخرج الراحل محمد خان والفنانة نجلاء فتحي، بسبب رغبة نجلاء فتحي في كتابة إهداء لوالدها عبر شارة فيلم (سوبر ماركت) التي أنتجتها، مما تسبب في حدوث خلاف بينها وبين خان، الذي قال لها لا بد من وجود علاقة بين العمل والشخصية التي

كريمة مختار، التي غيبتها الموت في شهر يناير «كانون الثاني» من عام 2017. فكانت بطلة الحلقة الأولى من مسلسل «راعين يا هوى»، من خلال ظهور صورتها ضمن أحداث المسلسل، وكتبت على شارة النهاية: «شكراً لأسرة الفنانة كريمة مختار، لموافقتهم على ظهورها ضمن أحداث العمل من خلال صورتها المعلقة على الجدران». وشاكرت كريمة مختار في عام 2014. الذي شهد آخر ظهور فني لها، في أكثر من عمل فني درامي على غرار «المرافعة»، ودلع بنات، وكيد الحموات.

وترى ماجدة خير الله أن «ما حدث ليس له علاقة بمعنوية أسر الراحلين، فالإهداء ليس أمراً وقتياً، ولكنه بمثابة تقدير مستمر عبر شارة العمل مدى الحياة». لافتة إلى أنه يتم عادة تقديم فيلم تسجيلي بالمهرجانات العربية، لاستعراض الأسماء التي رحلت في الوسط الفني كتحية تقدير لمن عملوا بالصناعة كافة، وليس النجوم فقط. كما قدم مسلسل «في بيتنا روبوت»، إهداء للفنانة دلال عبد العزيز، لا سيما أنها كانت ضمن أبطال الجزء الأول من العمل، حيث أدت دور والدته الممثل هشام جمال، وكان آخر ظهور لها، من خلال مسلسل «ملوك الجدة»، الذي عرض في موسم رمضان 2021، وتوفيت متأثرة بمضاعفات فيروس كورونا في شهر أغسطس (آب) 2021، وكتب صناعات العمل، «الجهود» في عام 2015.

خبرياً بعنوان «من بيروت إلى كيف»، نظمت السفارة في لبنان بالتعاون مع الجالية الأوكرانية ونادي متخرجي جامعات ومعاهد أوكرانيا، بهدف لجمع الأموال لدعم أوكرانيا، وعرض السفير في الأمانة مقارنة بين أهوال الحرب اللبنانية وتبعات العدوان الروسي على أوكرانيا، وتم إعداد مقطع فيديو خصيصاً لهذا الحدث، وعرضت فيه المعالم الثقافية التي تضررت أثناء الحرب في لبنان والإرث الثقافي في أوكرانيا.

كانغ يانغ، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن، التقى أول من أمس، بقائد المقاومة الوطنية رئيس المكتب السياسي العميد الركن طارق محمد عبد الله صالح، في مقر إقامته بالرياض، وجررت خلال اللقاء، مناقشة العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين ودور الصين الداعم والمساند للشعب اليمني في مختلف المراحل. كما تم بحث المستجدات على الساحة اليمنية وعلى الجهود المبذولة في هذه المرحلة باتجاه الوصول إلى تسوية سياسية شاملة تفضي إلى وقف دائم للحرب.

علياء سمير برهان، سفيرة مصر لدى موريشيوس، أقامت أول من أمس، ندوة للترويج للصادرات المصرية لتعريف المجتمع الموريشي بامتلاك مصر لقاعدة صناعية متنوعة، وتدشين جمعية أصدقاء مصر في موريشيوس، بحضور نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ونائب رئيس وسكرتير عام رئيس غرفة

علياء سمير برهان، سفيرة مصر لدى موريشيوس، أقامت أول من أمس، ندوة للترويج للصادرات المصرية لتعريف المجتمع الموريشي بامتلاك مصر لقاعدة صناعية متنوعة، وتدشين جمعية أصدقاء مصر في موريشيوس، بحضور نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ونائب رئيس وسكرتير عام رئيس غرفة



طارق التناوي

شريهان أطلت علينا من الدوحة!

تأتي استضافة دولة قطر لكأس العالم تويجاً لنا كعرب، وكما قال الشيخ تميم بن حمد حاكم قطر، إننا سنشهد «موندريال» بشرفنا جميعاً كعرب، ينطلق من الدوحة إلى كل الدنيا، هي قطعاً احتفالية استثنائية، جمهورها وعشاقها هم أغلب سكان المعمورة، واثق أن قطر الحبيبة، ستطيل أعناقنا جميعاً للسما.

في حفل إهداء القرعة الذي رأينا فيه تاريخ وحدانية هذا البلد العريق، أطلت علينا كوضعة ساحرة الفنانة شريهان، سبقها بتوزيع موسيقي بسيط تنويعة للموسيقي الروسي ريمسكي كورسكوف لرائعته «شهرزاد»، التي ارتبطت في الذاكرة العربية بـ «فوازير شريهان»، أشارت شريهان في كلماتها القصيرة إلى الإنجاز الذي شاهدناه على أرض الواقع، استعداداً لاستقبال الحدث التاريخي، انطلقت كلماتها من القلب لتسكن القلب.

شريهان تعود للحياة الفنية خطوة خطوة، قبل نحو عام أبهرتنا في مسرحية «كوكوشانيل» على منصة «شاهد»، ورأيتها بنفس الألق والحضور والطاقة الإيجابية، وكأنها لم تغب كل هذا الزمن، كان لا بد من كسر هذا الحاجز النفسي، الذي أبعدنا عن لقاء الناس، عدة سنوات.

اعلم جيداً أن شريهان بداخلها رغبة أكيدة، وحميمة لهذا اللقاء، كان ينازعها في السنوات الأخيرة صوتان، الأول يريد والثاني يتردد، الأول يؤكد أنه قادر على أن يقهر المستحيل، وفروق التوقيت لأنه يستند إلى طاقة روحية لا يمكن لأحد أن يمسك بكل تجلياتها، بينما الثاني يحسبها بالورقة والقلم فتأتي الإجابة أن عصر المعجزات قد ولى ولن يعود، متأسساً أن هناك ومضات تتجاوز، كل الحسابات النظرية، وهكذا توهجت من الدوحة وفي مطلع رمضان، الذي كانت أهم أيقوناته، لنستعيد معها أحلى سنوات العمر.

في الليلة الظلماء تفقد البدر، كانت ولا تزال هي البدر الذي أهل علينا في شهر رمضان، كم تحن المشاعر إليها، إنها الطفلة التي يعتقد الكثيرون أنها ولدت وفي فمها ملعقة من ذهب، أخواها أسطورة الجيتار عمر خورشيد، لها صورة وهي في الرابعة من عمرها ترقص وأم كلثوم تصفق لها ع الواحدة، وتندبات لها «الست»، بتحقيق نجومية طاغية.

طفلة استثنائية تقطن في عمارة كبار النجوم «ليبون» بحي الزمالك بالقاهرة، تشاهد العملاقة على السلم وفي المصعد، أمثال رشدي أباطة وفاتن حمامة وعمر الشريف وسامية جمال ووليلي فوزي، وربما تصحون من النوم لتجد أمامها عبد الحليم حافظ يداعبها، وقيل أن تنام ترى أمامها فريد الأطرش، بقولون في تحليل الإبداع إن الآلهة تُنعم علينا بمطلع القصيدة علينا أن نُكمل الباقي، وهكذا شريهان لم تكتف بمطلع القصيدة فهو منحة من السماء، بل درست فنون الرقص والباليه والموسيقى، وأجادت أكثر من لغة وأهم من كل ذلك منحها الله (كاريزما) عصية على التكرار.

قبل نحو ستة أعوام، كان الكل يتطلع لعودة شريهان بـ3 مسرحية تلفزيونية، كل شيء كان يشير إلى أن العودة مجرد «فكرة كعب»، ولم يسفر الأمر سوى عن «كوكوشانيل»، وتأكدنا بعدها، أن شريهان التي بدأت رحلة الإحتراف 1985 لم تغادر قلوب الناس، وفي كل إطالة سريعة لها يتأكد الجميع أن بداخلها طاقة إيجابية يزيد بها الزمن وهجاً بقدر ما تزداد إليها اشتياقاً، جاءت لنا بومضة من «الدوحة»، وتطلع إلى ما بعد تلك الومضة الساحرة!!

سودوكو

1	4	9	6					
9			3					
		1						
9	2							
			7	9				
4			6	8				
			5					
7	4	1						
3								

الحل السابق

9	2	5	6	3	8	1	4	7
6	1	8	9	7	4	5	2	3
4	7	3	1	2	5	6	9	8
7	3	6	8	1	2	9	5	4
5	8	4	7	6	9	2	3	1
2	9	1	4	5	3	7	8	6
3	5	7	2	8	6	4	1	9
8	6	9	5	4	1	3	7	2
1	4	2	3	9	7	8	6	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- تراث الشواطئ - بيت الدجاج «مكسوة».
- أحد الوالدين - ممر تحت الأرض.
- كثير الشمر - قذف «مكسوة».
- عاقبة الفتية - جمع مدرسة.
- مدينة فرنسية - مختال متبختر.
- ضعيف الجسم - رف الطيور.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- مثل سوري.
- عاصمة بولندا - مندى.
- شجاع البحر.
- علم مؤمن أعجمي - عقائد ومأل.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

أميركا... خطر القوة بلا عقل

ربما أصدق وصف للخلل الضارب بعرق العقل الاستراتيجي السياسي الأميركي اليوم، داخل إدارة جو بايدن، ما قدمه دونالد ترمب، الرئيس الأميركي السابق، والخصم اللدود للتيار الأوبامي ولـ«جو النعسان».

ترمب، وفي تجمع مؤيدين له في ميشيغان، ذكر أن الولايات المتحدة ليست مهددة من روسيا والصين:

إذن من أين تهب رياح الخطر على الدولة الأميركية؟

يجيب ترمب: «من السياسيين داخل البلاد».

ويفسر اتهامه المباشر هذا قائلاً: «أكبر تهديد لنا لا يأتي من الخارج، ولكن من السياسيين المرضى والمتطرفين الذين يريدون، عن قصد أو بغير علم، تدمير بلدنا. هذا هو التهديد الأكبر».

تذكر الكيفية التي تصرف بها إدارة بايدن في أفغانستان والانسحاب المخزي الفاضح الذي لن ينسى معه العالم صور الأفغان المساكين وهم يتساقطون من جسم الطائرات الأميركية العسكرية «الجبانة» الهاربة من عصابات طالبان البدائية، لن يمضى أبداً ذلك المشهد المرعش للأعصاب الخادش للعيون الفاضح للكذب الليبرالي بصيغته الأوبامية - البايدينية.

رجالات ونساء إدارة بايدن فقراء في الخيال السياسي يعيشون على الكفاف الفكري والشح التحليلي، من روب مالي لجايك سوليفان لأوسن نهاية بالسيدة هاريس.

لا حظ هذا الأمر باحث مختص كتب مقالة مسهبة في (الفورين بوليسي) شارحاً ضياع وتيه إدارة بايدن في فهم النظام الإيراني، وحرصه القريب من إيمان وحرص دراويش الصوفية، على توقيع الاتفاق مع النظام الخميني اليوم، متجاهلاً كل المخاطر الأمنية والسياسية، صاباً كل نظره فقط على السلاح النووي.

(حسن آغا) العضو المشارك في كلية سانت أنتوني بجامعة أوكسفورد،

سخر من رهان الجماعة الأوبامية على نجاعة سلاح العقوبات، والانتفاء به عن كل سلاح، وتحدث عن أن اللقطات المصورة الأخيرة من طهران لا تظهر بؤساً وخراباً، في المقابل، وفي ملحق خطير، تستفيد الآلة الداعية الخمينية الإيرانية من «مظلومية» الحصار و«التعطيلش» في استدعاء لارت نواحي بُكائِي تعبوي قديم، لأنه: «يحققى بالمعاناة التي تتمتع بقيمة سامية في الإسلام الشيعي، حيث لا تختلف عن المسيح على الصليب بالنسبة لبعض المسيحيين، الأمر الذي ليس مفهوماً على نحو جيد من قبل أولئك الذين يدعون إلى فرض عقوبات أكثر أو أطول أمداً».

صحيح أن رفع العقوبات الأميركية مهم بالنسبة لإيران، لكنه ليس المهمة الأكثر إلحاحاً، باستثناء كونه دقاً لإسفين داخل النخبة الحاكمة، كما يقول حسن آغا.

لا ريب أن أميركا هي أقوى دولة في العالم، بكل المعايير، ولها دور رائد تاريخياً في تدبير شؤون العالم منذ الحرب العالمية الأولى، لكن هذه القوة المهولة، تصبح مخيفة حين يسوس أمرها من لا يعي جوهر قوته ومن يجهل صفات الأصقاء من الأعداء... هنا تصبح حافلة أو شاحنة ضخمة تحت قيادة رجل نعسان...



المطلة الأميركية مولي غراي لدى حضورها حفل توزيع جوائز «غلا ميديا» في «بيغري هيلز» (غيتي)



سمير عطالله

مدن الإسلام: العلوم والأبحاث

قد يكون عهد المأمون، الذي امتد على عشرين سنة من عام 813 إلى عام 833، قد استهل بالدماء الأخوية، إلا أنه في نهاية خلافته، ترك إرثاً من الإنجازات الفكرية العظيمة لم توازها أي خلافة عباسية. ووضع المأمون الأسس لأبحاث العلمية من خلال رعايته العلماء بسخاء كبير: فهو جذب أعظم الباحثين المعاصرين إلى بغداد برواتب عالية ومناصب مرموقة ليجروا أبحاثهم في تلك المدينة المهمة من العالم.

ومنحت أحدث تكنولوجيات الورق، التي وصلت إلى بغداد من الصين في أواخر القرن الثامن، فرص ازدهار جيل جديد من الخطاطين والمترجمين المتمتعين برواتب عالية، والصارفين اهتمامهم إلى دراسة الحقوق الرومانية والطب اليوناني، والرياضيات، والفلسفة، والجغرافيا، والتصوف الهندي، والثقافة الفارسية، وعلم الخرائط، وعلم الفلك، وشعر الجاهلية. وفي خلافة المأمون، أصبح بيت الحكمة المعزز والمزخرف، القلب النابض للنشاط الفكري العباسي، ومركز الأرشيف العباسية الملكية، وأكاديمية تعليمية، ومكتبة، وخليّة للتفكير، ومكتب ترجمة، معززاً بفريق عمل محترف مشكل من علماء نساخ ومجلدي كتب. وفي أواسط القرن التاسع، بات البيت أكبر مخزون للكتب في العالم، «نبئت من زرعه كل إجازات العصر الذهبي للمعلوم العربية، من أوزبكستان في الشرق إلى إسبانيا في الغرب».

وانتشرت ترددات بغداد الفكرية في أنحاء آسيا كلها، وكان عصر بروز الكتب الجديدة والمكتبات وغرف القراءة ومتاجر الكتب وقيض من الدراسات. وفي عام 828 أوكل المأمون مرصداً فلكياً كان الأول في العالم الإسلامي، ليتحقق من الملاحظات التي كان قد دونها عالم الفلك والجغرافي بطليموس في القرن الثاني. تحديداً في كتابه الشهير «المجسطي»، وكان هذا العمل إنجازاً طويلاً الأمد في التصميم والتوصيل، وكان «أول مشروع علمي واسع النطاق وممول من الدولة في العالم».

وطلب المأمون من كل من الإخوة بني موسى: محمد وأحمد وحسن، الذين كانوا علماء في الرياضيات والفلك والهندسة، أن يقيمو دقة القياسات القديمة لمحيط الأرض.

فأخذوا يثبتون الحبال ويمدون أرضاً لأميال وأميال طوال سهل سنجر، شمال غربي بغداد، ومن ثم كرووا العملية في الصحراء حول الكوفة من أجل التحقق من أرقامهم، وبعد أن أخذوا مفاصات ارتفاع النجم القطبي، قدروا مفاص محيط الأرض باربوع وعشرين ألف ميل، وهو رقم يتناسب والقياس القديم العالمي (وكان الرقم تحديداً 24,902 ميل). وكان الإخوة بنو موسى أصحاب نفوذ وقوة، ومولوا مهمات إلى بينظنيا بهدف إعادة مخطوطات جديدة من أجل ترجمتها عن يد باحثين تعاقفوا معهم ودفعوا لهم رواتب جذابة للغاية، تكاد تضاهي رواتب كبار القواد. وكان محمد بن موسى الخوارزمي (توفي سنة 850 م) بارزاً بين الباحثين والعلماء في بيت الحكمة، وعالماً في الرياضيات كما استخدمت كلمة «الجبر» التي نبعث من عمله البارز، الذي كان أيضاً سبباً لانتقال الأرقام العربية إلى الغرب في العصور الوسطى. وتضمن كتاب مهم آخر من تاليفه، وهو «كتاب الجمع والتفريق في الحساب الهندي»، لنظام الترقيم العشري المؤلف من تسعة أرقام والصف، «الرقم العاشر الذي يتخذ شكلاً دائرياً»، ما فتح المجال أمام اكتشاف الكسور العشرية واستخدامها لاحقاً في الرياضيات.

إلى اللقاء...

«العضلات قبل المخ» في عالم ما بعد الديناصورات

في شمال غربي نيو مكسيكو بأمریکا، من بين الأماكن القليلة التي يمكن للعلماء العثور فيها على جماجم وهياكل عظمية كاملة للثدييات التي عاشت مباشرة بعد الانقراض الجماعي للديناصورات. ويقول الدكتور توماس ويليامسون، أمين علم الحفريات بمتحف نيو مكسيكو للتاريخ

بداً الثدييات الحديثة مثل الرئيسيات في تطوير أدمغة أكبر ومجموعة أكثر تعقيداً من الحواس والمهارات الحركية، وكان هذا من شأنه تحسين فرص بقائها على قيد الحياة في وقت كانت فيه المنافسة على الموارد أكبر بكثير، كما يقول الباحثون. وتعد الأراضي الوعرة

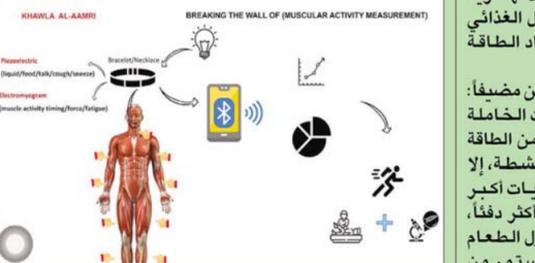
للثدييات زادت بشكل عام بمرور الوقت في أعقاب القضاء على الديناصورات، ولكن دراسة جديدة نشرت أول من أسس بدورية «ساينس»، وجدت أن حجم أدمغة الثدييات، مقارنة بوزن أجسامها، انخفض بعد اصطدام كويكب كارثي بالأرض قبل 66 مليون سنة، منهيًا عهد الديناصورات، حيث أعطت

القاهرة، حازم بدر

بينما يُعرف الكثير عن تطور أدمغة الثدييات الحديثة، إلا أنه حتى الآن لم يتضح كيف تطورت عبر ملايين السنين، التي أعقبت الانقراض الجماعي للديناصورات. وكان يُعتقد على نطاق واسع أن أحجام الدماغ النسبية

عمانية تبتكر سواراً ذكياً يقيس الجهد العضلي

مسقط - لندن، «الشرق الأوسط» مشيرة إلى أنها بحثت عن بعض الأفكار التي تقودها للتقدم خاصة في المجال الرقمي. وأشارت إلى أنه في بعض المستشفيات يتم استخدام جهاز سلكي لقياس الجهد العضلي ويتم تحليله بواسطة حاسوب كبير، وجاءت الفكرة باستبداله بسوار يحتوي على الحساسات المستخدمة نفسها ولكن بطرق حديثة. وأوضح أن الهدف من هذا الابتكار هو قياس الجهد العضلي والتنبؤ بالكمية التقريبية للماء والأكل المستهلك، متضمنة أن يصل السوار الذكي لجميع الأشخاص المهتمين بتقوية عضلاتهم في مجال الرياضة، والأبحاث الطبية، والعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل. وعن التحديات التي واجهتها خلال فترة العمل على الابتكار قالت: «واجهت صعوبة في كيفية معرفة الحساسات وتحليل البيانات، وقلّة الجهات الداعمة للفكرة فتتأخر صناعة النسخة الأولى التجريبية أو بالأحرى تحويلها على أرض الواقع».



سوار يقيس الجهد العضلي

النحل يهجر أقدم مزرعة لتربيته في المغرب



أقدم وأكبر خلية نحل جماعية في قرية إنزركي المغربية (أفب)

لندن، «الشرق الأوسط» كما يضيف شتوي. ويصنف خبراء متخصصون هذا الموقع على أنه «أقدم وأكبر مزرعة جماعية تقليدية لتربية النحل في العالم»، ويعود تاريخ إنشائها إلى عام 1850. لكن الكارثة التي حلت به ليست معزولة، إذ طالت أيضاً مناطق أخرى من المملكة. وبنيت المسوول في اتحاد مربي النحل بالمغرب محمد شوداني إلى أن «الخصائر تربيتها ظاهرة غير مسبوقة في المغرب». بدوره يعزو الباحث في علوم وحدة لإنتاج العسل في هذه الظاهرة إلى الجفاف الذي يضرب المغرب هذا العام، وهو الأسوأ من نوعه منذ 40 عاماً. ارتفع إنتاج النحل بمعدل 69 في المائة خلال عشرة أعوام في المملكة، منتقلاً من 4,7 طن في 2009 إلى قرابة ثمانية أطنان في 2019. برقم تعاملات يفوق مليار درهم (نحو 100 مليون دولار)، وفق أرقام وزارة الزراعة.

الفراشات وصراع البقاء في بريطانيا

حياة الفراشات في دراستنا.. لم تمت الفراشات على الفور عند تعرضها للظروف الأكثر ارتفاعاً، وإنما واجهت صعوبات البلوغ. وبمجرد توقف البرقة عن الأكل، فإنها تتدلى مُعلّقة رأساً على عقب بين عُصنٍ وأضواء الدكتور نيلسن قائلاً: «التغيرات المناخية تجعل فصل الخريف أكثر دفئاً وأطول وقتاً. وكان لهذا المزيج المحدد من الظروف أكبر الأثر على أخرى من العام نفسه». وفي الخريف الماضي، كانت الأجواء المناخية في بريطانيا أكثر سخونة من مناخ «الغارف»، إذ بلغت درجات الحرارة مستوى 75 درجة فهرنهايت (24 درجة مئوية) في نهاية سبتمبر (أيلول).

إثر تعرضها لمجموعة متنوعة من الظروف في التجارب العملية المعنية باختبار النظرية. كانت فراشات «أبي دقيق الكرنيبية» - شائعة الوجود في كافة أنحاء المملكة المتحدة - أفضل حالاً عند التعرض لظروف المحاكاة الأكثر اعتدالاً، في حين أن الحشرات العذراوات أو «الخادرة» قد فقدت الكثير من وزنها، واستهلك المزيد من الطاقة في المناخ الخريفي الأطول وقتاً والأكثر دفئاً.

لنفت دراسة حديثة الأنظار إلى الصراع على البقاء الذي تعانيه الفرشات في بريطانيا، حيث تؤدي التغيرات المناخية إلى خريف أطول وقتاً وأكثر دفئاً، حسب صحيفة «الديلي ميل» البريطانية. ويقول الباحثون إن درجات الحرارة المرتفعة في كافة أرجاء بريطانيا ربما تقلل من فرص تحول الحشرات إلى طور البلوغ،